البنك الأهلي المصري
قطاع أمناء الاستثمار
يتولى أعمال التقييم الفنى والمالى للشركات والوحدات الإنتاجية والترويج لبيعها

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
قطاع أمناء الاستثمار
يتولى تنظيم وإدارة اجتماعات الجمعيات العامة لشركات الاكتتاب العام

الاثنين : ١٠ من المحرم ١٤٢٠ هـ ـ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ ـ ١٨ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤١٠٤٨ | 26 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

حظر إمدادات البترول إلى يوجوسلافيا يهدد بمعركة بحرية بين الأطلنطى وروسيا

أولبرايت: ندرس عدة خيارات لتجنب الصدام مع موسكو

طائرات الأطلنطى تقصف عشرات الأهداف فى أنحاء يوجوسلافيا وبريطانيا تنفى إرسال ٤٠ ألف جندى لغزو كوسوفا

تصاعدت مخاطر اندلاع معركة بحرية بين حلف الأطلنطى وروسيا، عقب تعهد زعماء الحلف - فى ختام قمتهم امس فى واشنطن - بمنع وصول إمدادات البترول إلى يوجوسلافيا، التى تعتمد بشكل رئيسى على البترول الروسى. وفى الوقت نفسه واصلت طائرات الحلف غاراتها المدمرة على جميع انحاء يوجوسلافيا لليوم الثالث والثلاثين. وبينما اكد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن بلاده لن تنجرف فى يوجوسلافيا إلى مستنقع يماثل حرب فيتنام فإنه توقع طول امد الحرب، وقال: إن الأمر لن ينتهى بسرعة مثل حرب الخليج. ونفت بريطانيا تقارير صحفية عن عزمها إرسال ٤٠ الف جندى إلى البلقان لغزو كوسوفا بريا. وفيما يلى تطورات الوضع كما أوردتها وكالات الأنباء العالمية:

أكدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى حديث لتليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أمس: أن الحلف تجنب حتى الآن الدخول فى مواجهة مع الروس الذين اوضحوا من جانبهم أنهم لن يتورطوا عسكريا فى النزاع الدائر بين دول الأطلنطى ويوجوسلافيا.

وأضافت أن من المهم البحث عن خيارات لمنع حدوث الصدام بسبب قرار حظر وصول إمدادات البترول ليوجوسلافيا. وجاءت تصريحات اولبرايت بعد إعلان روسيا انها ستتجاهل اى حظر بترولى على يوجوسلافيا. وشكك إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسى، خلال جولته فى الشرق الأوسط، فى إمكان موافقة روسيا على فرض حصار بترولى على يوجوسلافيا، قائلا: إننا نتبع القانون الدولى فى علاقاتنا مع الدول الخارجية، وليس قرارات حلف الأطلنطى.

وكان زعماء الحلف قد أعلنوا قبيل ساعات من ختام قمتهم فى واشنطن الليلة قبل الماضية ، انهم يرغبون فى إنشاء نظام أطلقوا عليه اسم «الزيارة والتفتيش» لمنع شحنات البترول من الوصول إلى يوجوسلافيا. لكنهم اعترفوا بأن الخطة قد تواجه مشكلات قانونية. واختار الزعماء الجنرال ويسلى كلارك القائد الأعلى لقوات الحلف لتقديم خيارات بشأن كيفية تنفيذ الخطة. إلا أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك قال: إن مشكلات قد تظهر بشأن ما ستفعله قوات الحلف البحرية إذا رفضت سفينة تحمل بترولا ليوجوسلافيا قبول التفتيش. واشار إلى أن إيقاف اى سفينة فى أعالى البحار يمكن أن يكون عملا حربيا بمقتضى القانون الدولى نفسه.

وقد ناقش زعماء الأطلنطى، فى اليوم الأخير لقمتهم بواشنطن أمس، خطة لإعمار الدول المجاورة ليوجوسلافيا التى تعرضت لأضرار العمليات العسكرية، وهى: البانيا والبوسنة وبلغاريا وكرواتيا ومقدونيا ورومانيا وسلوفينيا. وحضر زعماء هذه الدول اجتماعا مع زعماء دول الحلف.

وعلى صعيد العمليات العسكرية، كثفت طائرات الأطلنطى غاراتها الجوية أمس على جميع أنحاء يوجوسلافيا. وذكرت وكالة «تانيوج» اليوجوسلافية للأنباء أن مدينة نيتشر - ثالثة المدن الكبرى فى البلاد قد تعرضت لغارات مدمرة أدت إلى حدوث ما لايقل عن ١٠ انفجارات، وتصاعد سحب الدخان الكثيفة فوق المدينة، كما تضررت بشدة المواقع الصناعية فيها، و تعرض مصنع للكيمياويات وسط جمهورية الصرب للقصف.

وأعلنت السلطات اليوجوسلافية عن مصرع عشرة أشخاص صباح أمس فى الهجوم الذى نفذته طائرات الأطلنطى على محطة تليفزيون صربيا، وقالت إن بعض الضحايا لقوا مصرعهم تحت الأنقاض. وأدى القصف إلى توقف بث المحطة كما توقف بث المحطة الفضائية اليوجوسلافية عدة ساعات، لكن البث بالنسبة للقناة الأولى استؤنف مرة أخرى.

ومن لندن - كتب مراسل الأهرام: نفت وزارة الدفاع البريطانية أمس تقارير صحفية ذكرت أن بريطانيا أعدت خططا طارئة لإرسال مايصل إلى ٤٠ الف جندى إلى البلقان لغزو كوسوفا بريا، فى إطار قوة لحلف الأطلنطى. وقال متحدث باسم الوزارة: إنه على الرغم من ضرورة التفكير فى كل الخيارات فإنه من قبيل الهراء، القول إن بريطانيا تخطط لإرسال مثل هذه القوة. واستطرد قائلا: لن نشق طريقنا بالقتال فى كوسوفا.

[تغطية موسعة..... ص٤]

رسالة لمبارك من القذافى ردا على تهنئته لليبيا

بعث العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح العظيم رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك ردا على رسالة الرئيس التى هنأ فيها ليبيا - قيادة وشعبا - بعودة الأوضاع الطبيعية فيها بعد تسوية أزمة لوكيربى. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب عودته من طرابلس امس بعد أن نقل رسالة الرئيس مبارك إلى العقيد القذافى - بأن القذافى حمله رسالة إلى الرئيس مبارك عبر فيها عن تقديره له ولدوره فى مساندة قضايا الأمة العربية. وأضاف: إن الرسالة تتضمن نتائج جهود السلام التى تسعى الجماهيرية الليبية إلى تحقيقها فى منطقة البحيرات العظمى بأفريقيا، إلى جانب عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

مجلس المحافظين يجتمع بعد غد لمتابعة تطوير الخدمات

يعقد مجلس المحافظين اجتماعا بعد غد برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاستعراض تقرير حول نتائج جولة الرئيس حسنى مبارك الآسيوية، وعدة تقارير أخرى فى السياسة الداخلية تشمل متابعة تطوير الخدمات وأعمال النظافة فى جميع المحافظات. كما يستعرض الاجتماع تفاصيل المخطط العام لاستغلال الساحل الشمالى للبلاد من رفح إلى السلوم اقتصاديا، فى ضوء التقرير الذى قدمه محافظو مطروح والإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط وبورسعيد وشمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر.

إعلان الدار البيضاء يحذر من استغلال مبادئ حقوق الإنسان لأهداف سياسية

الدار البيضاء - من أحمد نافع: حذر إعلان الدار البيضاء، من النتائج الوخيمة المترتبة على استغلال مبادئ حقوق الإنسان، لتحقيق أهداف خاصة بالسياسة الخارجية فى بعض الدول. [رسالة الدار البيضاء ص ٩]

وفاة حرم مكرم محمد أحمد والتعزية الأربعاء المقبل

انتقلت إلى رحمة الله تعالى امس الأول، السيدة صديقة احمد على الجبالى، حرم مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «دار الهلال». وكانت الفقيدة تعالج بمستشفى «بتسبرج» بولاية بنسلفانيا الأمريكية، وقد تعذر نقل الجثمان اليوم إلى القاهرة لظروف الطيران. وتقرر أن يقام سرادق التعزية يوم الأربعاء المقبل بمسجد عمر مكرم.

شركات التأمين المصرية العامة تحتل مركزا عالميا متقدما

[التفاصيل ص ١٤]



زعماء دول حلف الأطلنطى فى صورة تذكارية خلال قمة الحلف بواشنطن للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسه، وفى الصورة الأخرى ثلاثة أطفال من لاجئى كوسوفا فى معسكر بلاش بمقدونيا

[صورة للأهرام من: «أ.ف.ب وأ.ب»]

وسط شهادات بنجاح مصر فى بناء اقتصاد تتمتع فيه الاستثمارات بفرص كبيرة للربح

المؤتمر الدولى حول فرص الاستثمار فى مصر يبدأ أعماله اليوم فى لندن

لندن - من عامر سلطان: اكدت الأوساط والمؤسسات المالية البريطانية أن الاقتصاد المصرى دخل عهدا جديدا ينسجم مع التطورات الجارية فى الاقتصاد العالمى والاستعدادات للقرن الحادى والعشرين. واشار برين ويلسون وزير الدولة البريطانى للتجارة - بمناسبة بدء أعمال المؤتمر الدولى حول اسواق المال وفرص الاستثمار فى مصر اليوم بالعاصمة البريطانية - إلى أن مصر تمر بفترة انتعاش فى مسيرة التنمية، وادخلت الكثير من الإصلاحات بهدف زيادة قدرتها على المنافسة العالمية، وأن هذه الإصلاحات تشمل برنامجا طموحا للخصخصة.

ويحظى المؤتمر الدولى حول فرص الاستثمار فى مصر باهتمام بالغ فى بريطانيا، حيث يشارك فى أعماله عدد كبير من المؤسسات المالية، ويمثل مصر فيه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، وعبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال، والدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة المصرية. وذكرت مؤسسة المؤتمرات الاستثمارية الدولية أن مصر نجحت فى بناء اقتصاد تلبى فيه البنية الأساسية الاحتياجات الاقتصادية الجديدة، وتتمتع فيه الاستثمارات الأجنبية بفرص كبيرة للربح والأمان.

وقال سير جيمس ادامز رئيس غرفة التجارة البريطانية المصرية إن استراتيجية الرئيس مبارك الاقتصادية نجحت بتعقلها فى تجنب آثار العواصف الاقتصادية. وأضاف أن نجاح مبارك فى تقوية العلاقات مع دول العالم والمؤسسات المالية الدولية، حقق لمصر اتفاقات معقولة ومقبولة مع صندوق النقد الدولى. [تفاصيل أخرى ..... ص١٤]

فى ختام دورى كليك لكرة القدم

هبوط البلدية وأسوان.. ومباراة فاصلة بين غزل المحلة والكروم!

فى ختام بطولة الدورى للممتاز أمس، هبط فريقا بلدية المحلة وأسوان إلى الدرجة الأولى، بينما يلعب فريقا غزل المحلة والكروم مباراة فاصلة على أرض محايدة، لتحديد الفريق الثالث الهابط إلى دورى المظاليم وكانت مباريات الأسبوع الأخير قد أسفرت عن تعادل بلدية المحلة مع الكروم ١/١، والاتحاد السكندرى مع غزل المحلة ١/١، ومزارع دينا مع القناة صفر/صفر، والأهلى مع الشرقية صفر/صفر.. بينما فاز الزمالك على اسوان ٥/٢، والإسماعيلى على المقاولون ٢/١، والمصرى على المنصورة ٣/صفر.

ومن ناحية أخرى اتفق محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات على عقد اجتماع غدا (الثلاثاء) مع مندوبى ناديى غزل المحلة والكروم، للاتفاق على ترتيبات المباراة الفاصلة بينهما وموعدها ومكانها، ومن المحتمل أن تقام يوم الأحد المقبل باستاد القاهرة.

[الرياضة ص١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠]

طارق السعيد لاعب الزمالك يمرر إحدى الكرات العرضية التى أسفرت عن هدف لصالح ناديه

عبيد: بيع ٨ شركات للتجارة الداخلية وحلج الأقطان الشهر المقبل

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، أن برنامج الخصخصة لشهر مايو المقبل يتضمن بيع ٨ شركات عامة، منها شركات التجارة الداخلية الخمس، و٣ شركات لحلج الأقطان، وذلك بنظام الأسهم لمجموعة من المستثمرين الاستراتيجيين، ومن خلال طرح غالبية الأسهم فى البورصة، وتقدر القيمة السوقية الإجمالية لهذه الشركات بنحو ١٫٥ مليار جنيه.

وقال د. عبيد عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة لقطاع الأعمال العام إنه تقرر عقد اجتماع مع رؤساء اللجان النقابية، على مستوى جميع الشركات لإعداد خطة مشتركة لدعم ومساندة الشركات التى تم تمليكها للعاملين، وهى ٣٢ شركة حتى الآن، وإعداد برنامج عمل مشترك لاستمرار الشركات التى تم إصلاح مسارها الاقتصادى من الخسارة إلى الربحية، ووصل عددها إلى ١١٨ شركة.

صرف الأرباح والعلاوات للعاملين بثلاث شركات للكهرباء

تقرر صرف العلاوات الدورية كاملة بنسبة ١٠٠٪، والأرباح بحد أدنى ٨ أشهر واقصى ١٢ شهرا للعاملين بثلاث شركات للكهرباء هى: مصر العليا، والبحيرة، والإسكندرية، وعددهم ٣٧ الف عامل.أعلن ذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، أمس.

[تفاصيل أخرى..... ص١٢]

اختبارات دقيقة للعاملين بالسكة الحديد للارتقاء بالأداء

أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تعليمات للمهندس محمد ماهر مصطفى الرئيس الجديد للسكة الحديد باستمرار المراجعة الشاملة لجميع العاملين بالحركة، مع إخضاعهم لاختبارات دقيقة لتحقيق المزيد من الرقابة والارتقاء بمعدلات الأداء والتشغيل والارتقاء بكل مراحل التشغيل للقطارات، وحفاظا على سلامة المواطنين. [تفاصيل أخرى.. ص١٢]

بين الفرحة والأسى
بقلم: ثروت أباظة [ص١١]

مقال: د. عبدالقادر القط «ص٢٨»

كلينتون ينسى «الزر النووى» وينشغل بضيوفه!

واشنطن - وكالات الأنباء - فى غمرة انشغاله بضيوفه وإقامة اكبر حفل عشاء فى تاريخ الولايات المتحدة، نسى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حقيبة «الزر النووى» التى لاتفارقه أبدا تحسبا لتعرض بلاده لهجوم نووى خارجى، وتمكينه من الرد الفورى عليه من أى مكان يقيم به فقد تجمع حوالى ٩٠٠ ضيف - من بينهم رؤساء وقادة حكومات ٤٤ دولة، على موائد العشاء فى خيمة أقيمت خصيصا لهم بالبيت الأبيض. ومن شدة استعجاله العودة من المبنى الذى عقدت فيه قمة حلف الأطلنطى إلى البيت الأبيض، تحرك موكبه بدون حامل الحقيبة الذى اضطر إلى السير على قدميه لمسافة ٤٠٠ متر بسرعة اللحاق بالرئيس ليكون الزر النووى بجواره.

وتعليقا على ذلك، قال المتحدث باسم البيت الأبيض مازحا: إن مثل هذه الأمور تحدث فى الغالب، وإن كنا نامل الا تتكرر كثيرا. وفضلا عن تناول المدعوين من الدول الأعضاء بحلف الأطلنطى والدول المرشحة للعضوية والأخرى ذات العلاقة به، أطايب الطعام فى الحفل الذى أقيم فى العيد الخمسينى لتأسيس الحلف، لم يترك كلينتون ونائبه آل جور وقرينتاهما وزيرا الخارجية والدفاع الأمريكيان الضيوف يعودون إلى بلادهم خالين الوفاض، بل قاموا بتوزيع الهدايا التذكارية عليهم مثل الميداليات التى صممها مصمم المجوهرات المشهور «تيفانى» والأطباق الخزفية التى تحمل أعلام الحلف وتذكارات عبارة عن جسر من الكريستال على قاعدة من الجرانيت، كرمز لجسر العبور إلى القرن الحادى والعشرين.

شيراك يقبل يد هيلارى خلال حفل العشاء [صورة للأهرام من: أ.ف.ب]

المجلس المركزى الفلسطينى يبحث غدا قرار إعلان الدولة

البرنامج الانتخابى لحزب الليكود يهدد بإلغاء الاتفاقيات

غزة - من محمد أمين المصرى: يبدأ المجلس المركزى الفلسطينى اجتماعاته فى غزة غدا لاتخاذ القرار المناسب بخصوص موعد إعلان الدولة الفلسطينية. وصرح السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى بأن الاجتماعات - التى ستستمر يومين - سوف يشارك فيها قرابة مائة عضو، مشيرا إلى انه سيتم اتخاذ القرار المناسب، فى ضوء الخيارات المطروحة وانتهاء المرحلة الانتقالية لاتفاق اوسلو فى الرابع من مايو المقبل.

وأضاف الزعنون: إن قرار تأجيل إعلان الدولة بعض الوقت يتطلب عددا من الإجراءات، منها علاج الفراغ القانونى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، والالتزام بالتعهدات الدولية.

وقد دعت أمس ثمانى فصائل تنتمى لمنظمة التحرير إلى ضرورة إعلان الدولة ضمن حدود يونيو ٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وعدم تمديد المرحلة الانتقالية، بينما قاطعت الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش اجتماعات المجلس المركزى. وكان المجلس التشريعى قد اجتمع امس لتحديد موقفه من قضية إعلان الدولة.

من ناحية أخرى، هدد حزب الليكود الإسرائيلى الحاكم فى برنامجه الانتخابى، الذى أصدره أمس، بإلغاء اتفاقيتى أوسلو وواى بلانتيشن إذا أقدم الفلسطينيون على إعلان الدولة المستقلة من جانب واحد.

[التطورات الفلسطينية.. ص٨]

ملك الأردن وموردخاى يؤكدان ضرورة الالتزام بالمعاهدات

عمان - من سليم المعانى: اجتمع العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين أمس مع إسحاق موردخاى مرشح حزب الوسط الإسرائيلى لمنصب رئيس الوزراء فى الانتخابات المقبلة. وأكد العاهل الأردنى - خلال اللقاء - ضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة واستئناف المفاوضات على جميع المسارات من حيث توقفت. ومن جانبه اعلن موردخاى التزامه بعملية السلام وتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات.

الأميرة «آن» تصل إلى القاهرة غدا وتفتتح فرعا لصندوق إنقاذ الطفولة

تصل الأميرة البريطانية «آن» إلى القاهرة مساء غد قادمة من قبرص فى زيارة لمصر تستغرق أربعة أيام.

وصرح ديفيد بلاثرويك سفير بريطانيا فى القاهرة بأن هذه الزيارة تعد أول زيارة تقوم بها الأميرة لمصر، وتكتسب أهمية خاصة فى ضوء رعايتها عددا من الأنشطة الاجتماعية والطفولة.

وأشار إلى أن الأميرة «آن» ستفتتح فرعا للصندوق البريطانى لإنقاذ الطفولة بالزمالك، والمقر الجديد للمركز الثقافى البريطانى بمصر الجديدة، وتزور جمعيتى الرعاية المتكاملة بمصر الجديدة، وحماية البيئة بالقطم. كما تقوم الأميرة «آن» يوم الخميس المقبل بزيارة لكل من الأقصر ومحافظة قنا، حيث تسهم بريطانيا فى مشروعات محو أمية الكبار بقنا، وتتفقد مشروعين فى نجع صالح والجبلاوى. وتزور أيضا عددا من المواقع الأثرية منها معبدا حتشبسوت والكرنك وأهرامات الجيزة.

الأميرة آن

بوادر أزمة جديدة بين بريطانيا وليبيا بسبب حادث مصرع الشرطية الانجليزية عام ٨٤

لندن - من مراسل الأهرام: كشفت مصادر بريطانية النقاب عن أن لندن توشك على الدخول فى صدام جديد مع ليبيا حول مقتل يوتونى فليتشر الشرطية البريطانية أمام السفارة الليبية بلندن عام ١٩٨٤.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس أن جاك سترو وزير الداخلية البريطانى سيطلب اليوم تلقيه تقريرا حول التحقيق الذى أجرته «سكوتلانديارد» لمدة ٣ سنوات، وأشارت إلى اعتقاد الجميع بأن المشتبه فى ارتكابهم الحادث ليبيون. وكشفت الصحيفة عن أن الشرطة تتحرى فى علاقة ٣ أشخاص بالحادث هم: عبدالقادر تهامى (طالب ليبى)، ومصطفى بحيرى (مسئول المخابرات العسكرية بالسفارة الليبية بلندن)، وعلى جاليه المسئول الصحفى بالسفارة، وأن الحكومة ستواجه ضغوطا للمطالبة بتسليم المتهمين فى الحادث. [تفاصيل أخرى ص ٩]



استبدال شريان الفخذ المسدود بدون جراحة فى مصر

نجح فريق من جراحى الأوعية الدموية من كلية طب عين شمس فى استبدال شريان الفخذ المصاب بضيق طويل بدون جراحة مفتوحة مما يفتح آفاقا جديدة لمرضى انسداد شرايين الأطراف فى علاج الآلام ومضاعفات الانسداد الخطيرة.

وصرح الدكتور عماد الدين حسين أستاذ جراحة الأوعية الدموية ورئيس الفريق الجراحى، بأن العملية أجريت للمريض بمخدر موضعى ومن خلال فتحة لاتتجاوز نصف سم فى الجلد، وتم تركيب الشريان الصناعى على قسطرة بالونية خاصة ثبت بها وبالشريان الصناعى دعامة معدنية تتمدد بمجرد ملامسة درجة حرارة الجسم من الداخل.

داخل العدد

على ورق فاخر
عرض خاص من كنتاكى وبيبسى والذ سانويتشات بجاج يوزع فى بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافى للحملة الإعلانية

مونتريال - من مصطفى سامى: توصل أطباء كنديون إلى طريقة جديدة للكشف عن الأزمات القلبية قبل حدوثها ، فيما وصف بأنه ثورة علمية جديدة ستؤدى إلى توفير أموال باهظة ينفقها المرضى فى معامل التحاليل. وأوضح الأطباء بمعهد القلب التابع لجامعة أوتاوا أن دراسة أجروها للكشف عن نسبة الكوليسترول فى الدم، من خلال شريط صغير يضعه الطبيب فوق راحة يد المريض، بعد وضع محلول كيميائى عليها، أوضحت أن لون الشريط يتغير تبعا لنسبة الكوليسترول الموجودة فى الجلد. وقالوا: إن هذا الاختبار لايستغرق سوى ثلاث دقائق ولا يحتاج إلى أن يصوم المريض قبل إجرائه. ويعد ظهور الكوليسترول فى الجلد مؤشرا على وجوده بالدم وعلى مدى استعداد الإنسان للإصابة بأزمات قلبية. ووصف أطباء أمريكيون نتائج الاختبار بأنها دقيقة جدا.

الأهرام

تسمع وتشاهد

الشقة من حق الزوجة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الشقة من حق الزوجة) بطولة معالى زايد ومحمود عبد العزيز واخراج عمر عبدالعزيز.

□ معالى زايد

ضيف ولقاء: ق٧

□ يستضيف برنامج (ضيف ولقاء) الليلة على القناة السابعة الكاتب الصحفى عادل حمودة وذلك فى ندوة مع أبناء جامعة الفيوم عن سيناء وتحرير أرض وتحرير ارادة.

العولمة والإعلام

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.أحمد يوسف مدير معهد الدراسات والبحوث العربية ود.منى الحديدى رئيس قسم الاذاعة والتليفزيون ود.سوزان القلينى رئيس قسم الاعلام بآداب عين شمس فى حوار حول قضية العولمة وثورة العلوم والتكنولوجيا وأثر ذلك على حرية انتقال المعلومات والتعبير. البرنامج تقديم أحمد رضوان

الاستعدادات لامتحانات آخر العام

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة فى حوار حول الاستعدادات لامتحانات آخر العام. ويرد على اسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧. الفترة تقديم أبو بكر بدوى وأبو المجد الطوخى ولاخراج مغازى تمام.

مع رئيس مشروع اسكان مبارك

□ يستضيف برنامج (نهار خارجى) ٥,٠٠ـ١ صباحا من الشرق الاوسط لواء مهندس سامى شمعة رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع مبارك لاسكان الشباب حيث يتحدث عن شروط الحصول على هذه الوحدات. ومتى سيتم تسليمها. البرنامج تقديم ثروت شلبى.

المرأة العربية

□ يستضيف برنامج (المرأة العربية) ٩,٠٠ الليلة من صوت العرب سهير جلبانة عضو مجلس الشورى وأمينة المرأة بمحافظة شمال سيناء حيث تتحدث عن المرأة السيناوية ومشروعات تنمية سيناء والفرص المتاحة لمشاركة المرأة فيها. البرنامج تقديم سمية البسيونى.

كلمات متقاطعة مع ثروت أباظة

□ يستضيف برنامج (كلمات متقاطعة) ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من القاهرة الكبرى الاديب ثروت أباظة فى حديث حول حياته وأعماله الادبية. البرنامج تقديم نشوى محمد على وتامر عثمان.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٥ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٥ أطلب وتمنى
١٠,٢٠ كرتون للأطفال
١٠,٣٠ حرف وكلمة
١٠,٤٥ المرأة وحياة أفضل
١١,٠٥ الجديد فى الطب
١١,٣٥ ربيع العمر
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٠ الدين والشباب
١٢,٣٠ أمانى واغانى
١,٠٠ قبلى وبحرى
١,١٥ العقل يكسب
١,٤٥ مستقبلك فى مهنة
١,٥٥ حواديت
٢,١٥ مسلسل حياة الجوهرى
٣,٠٥ البرامج التعليمية
٤,٠٠ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار وتقرير إخبارى من مجلس الشورى
٧,٥٠ المسلسل العربى ضبط واحضار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٠٠ العلم والإيمان
١٠,٣٥ من حفلات ليالى التليفزيون محمد الحلو وراغب علامة ومها البدرى وموسيقى
١١,٤٠ تاكسى السهرة
١,٣٠ بانوراما الصحافة
١,٤٠ دموع الضاحكين
٢,٢٠ اغنية لفريد الاطرش
٣,٣٠ اوتار الليل
٣,٣٥ القرآن الكريم

لاتقل لأمى أن جليسة الاطفال ماتت

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (لاتقل لأمى أن جليسة الاطفال ماتت) بطولة كريستينا أبلجيت وجون جيتز وجولنا كاسيدى واخراج ستيفن هيريك. وتدور أحداثه حول أم تذهب فى رحلة الى استراليا وتترك أولادها الخمسة مع مربية عجوز لرعايتهم وتموت المربية فجأة. ويقرر الاولاد عدم ابلاغ الام ليتمتعوا بحريتهم فى غياب الوالدين. الا أنهم يفاجأون أن المال الذى ودعته الام للمربية قد اختفى وأن عليهم أن يعتمدوا على أنفسهم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ المسلسل الاجنبى
١١,١٥ فترة مفتوحة: واغنيات لعلى الحجار وهانى شاكر ووردة وعمرو دياب وايمان الطوخى ومدحت صالح
١١,٥٠ فرسان الارادة
١٢,٠٧ دنيا الاطفال
١٢,٣٧ حكايات ومعانى
١٢,٥٠ اماكن ومعالم
١,١٠ اليوم النجوم حول أعياد الربيع
١,٣٢ حلاوة شمسنا
٢,٠٠ عريس جديد عريس قديم
٢,٢٥ رسالة عمان
٢,٤٠ الرضا والنور
٣,٠٠ الاخبار
٣,٣٠ كاميرا استديو ٩
٣,٥٠ كرتون
٤,١٥ أبيض واسود وحلقة من مسلسل خيال المآتة بطولة حسين رياض وسميحة ايوب وسهير البابلى
٤,٤٠ أحلام البنات
٥,٠٠ طابع له طابع
٥,٢٠ البرامج التعليمية
٦,١٥ مسلسل التوأم
٧,٠٠ نشرة الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ موسيقانا المصرية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠ الكرة فى اسبوع
٩,١٥ انه عالم واحد
٩,٤٥ مسلسل أجنبى
١٠,٣٢ اطلالة
١١,١٠ الفيلم الاجنبى لاتقل لأمى أن جليسة الإطفال ماتت
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٥ كنوز مسرحية: حول مسرحية الزوج العاشر بطولة أبوبكر عزت وعقيلة راتب
٤,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٤٥ زحمة ٣,٠٥ راديو بالالوان ٤,٠٥ برامج تعليمية ٥,٢٥ ريبورتاج ٦,١٥ مهنتك من كلامك ٦,٣٠ تعظيم سلام ٧,٠٥ نائب فى البرلمان ٩,٠٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١٢,٠٥ مسرح ٢٠٠٠ ١٢,٢٥ فى بيتنا نجم ١,١٥ دنيا المرح ١,٤٥ حاسب من الغلط ٢,٢٥ قضية من اغنية ٣,١٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٠ نجوم صغيرة ٥,٠٥ سلام قول من رب رحيم ٥,١٥ بانوراما سيناء ٦,٤٥ الفيلم العربى الشقة من حق الزوجة ١٠,١٠ القناة فى مثل هذا اليوم ١١,٣٥ سؤال فى كل مجال ١١,٥٠ ليالى القناة ٤ ١٢,٢٠ القناة ٤ معاك على الخط ٢,٢٠ القرآن الكريم و الختام ٢,٥٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١٠,٣٥ شعبى جدا ١٠,٥٠ صح ولا غلط ١٢,٠٠ لسه الامانى ممكنة ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ دقة بدقة ١,٣٠ فاكر ومش عارف ٢,٣٠ الفيلم العربى المواطن مصرى ٤,١٥ سطور الزمان ٤,٤٠ مين الشاطر مين ٥,١٥ الرأى العام ٦,٢٠ ايد فى ايد ٧,٠٠ زمان فى نفس المكان ٧,٣٠ لو شاطر تعرف ٨,٣٠ يوميات فى الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٠ ساعتين ١,٣٠ القرآن الكريم و الختام.

تاكسى السهرة: ق١

□ يقدم برنامج (تاكسى السهرة) فى سهرة الليلة على القناة الثانية مشاهد من فيلم «الطعنة الاخيرة» بطولة هشام عبد الحميد وعايدة رياض وحسن حسنى والفيلم الاجنبى «الصراع الاخير» ومسرحيتى «الحمار يؤلف» و«سوق الحمير» لتوفيق الحكيم.

□ توفيق الحكيم

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ بيت العائلة ١٢,٤٥ كامل العدد ١,١٥ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٣,١٥ أوائل النلتا ٤,٢٠ بلدى الجميلة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ من أرض بلدى ٧,١٥ اشهد يا زمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ قبل الحكم ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ السهره تحلى ١,٠٠ الموسوعة الرياضية.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ اغانى الاطفال ٢,٠٥ اشبال الصعيد ٢,٢٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ ضحك ولعب وجد ٣,١٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ اقوال وافعال ٤,٠٠ اختى الصعيدية ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٠٠ نبض الجماهير ٦,١٥ الحق فى الحياة ٦,٥٥ المسلسل الإنجليزى ٧,٢٠ العلم نور ٨,٢٠ كاتب وكتاب ٩,٠٠ شباب الانجازات ١٠,٢٠ شمس الحضارة ١٠,٣٥ ضيوف ولقاء ١١,٠٥ المسلسل العربى ١١,٥٠ سباق المعلومات ١٢,٢٠ سينما الحقيقة ٢,٢٥ كل يوم رياضة ٢,٥٠ فرفشة ٣,٠٥ اللهم تقبل ٣,١٥ القرآن الكريم و الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٠٥ مسلسل كرتون ٣,٠٠ الميدالية الفضية ٤,٠٥ المسلسل العربى ٤,٤٥ عمعمة من بلدنا ٦,٠٠ كان يامكان ٦,٤٥ مسلسل الأطفال ٧,١٥ دورى التفوق ٨,٣٠ الصعيد الجوانى ١٠,٢٥ المسلسل الأجنبى ١٠,٤٥ حاول تعرف ١١,٠٠ طريق البطولة ١١,١٥ من التاريخ ١١,٣٠ أهلا وسهلا ١١,٤٥ سنبلات الجنوب ١٢,٠٠ نادى المسرح ١٢,٣٠ رحلة على الهواء ١,٠٠ سامر الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٢
الشروق	٥,١٦
الظهر	١١.٥٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٣٠
العشاء	٧.٥٣

إذاعة القرآن الكريم

□ بلاغة الرسول: ٧,٣٧ مساء عن بلاغة الرسول فى أحاديثه.
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ كامل يوسف البهتيمى وماتيسر من سورة الكهف.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ لمرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٢٥ مطار ٩٩. ٥,٥٨ لعب عيال ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال واعمال ٨,٥٥ مصر الاتامل ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ نجوم لا يعرفها أحد ١٢,١٥ المسلسل العربى ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ امسية ثقافية ٣,٠٥ الفيلم العربى ٥,٠٠ عالم البحار ٥,٣٠ مسلسل: عصر الائمة.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ حواديت مصرية ١٠,٣٠ أسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٣٠ دويتو ١١,٤٥ أرابيسك ٥,٣٠ المسلسل العربى: عطشان ياصبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,١٥ بانوراما ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ ليالى الاوبرا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ لقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ جولة ثقافية ١١,٤٥ مثل الأسبوع ١٢,٣٠ حتر فزر.

صندوق الدنيا

إعلام المعركة

تتبعت منذ البداية الإعلام الأمريكى الذى صاحب ضرب يوجوسلافيا، وبدأ معها منذ البداية، ولنعترف ابتداء بأن وسائل هذا الإعلام وقدرته على الانتشار كانت محكومة بأرقى تقدم علمى وتكنولوجى، وهو تقدم أتاح لها انتشارا لم يكن متاحا من قبل لأحد.

وكان المفروض فى ظل انتشارها هذا أن يدرك الإعلام مسئوليته فى التأثير على صانع القرار، ولكنه باستثناء قلة ـ لم يدرك هذه المسئولية ولم يدرك أننا فى حالة حرب .. وأن هذه الحرب تقتضى إخفاء المعلومات العسكرية لانشرها على الكافة.

مثلا.. حين وقع ثلاثة من الجنود الأمريكيين فى الأسر، بدأت وسائل الإعلام تبحث عنهم وتبث أخبارهم وصورهم بشكل يوحى بأن أجهزة الإعلام تعكس إحساسا عاما بالهلع والخوف من الخسائر، وهذا شعور يجب إخفاؤه أثناء الحرب.

وحين سقطت الطائرة الشبح أصاب الإعلام ذهول كأن شيئا خارقا قد وقع، وكان هذه الطائرة غير قابلة للسقوط أو التحطم.

ويتعامل الإعلام مع الحرب متجاهلا أن بلاده فى حالة حرب مثلا.. اعتاد الحلف أن يعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عما دمره بالامس ليوجوسلافيا.. بعد ذلك ينعقد المؤتمر الصحفى والتليفزيونى وتبدأ الأسئلة للجنرالات .. وهى أسئلة من النوعية التالية:

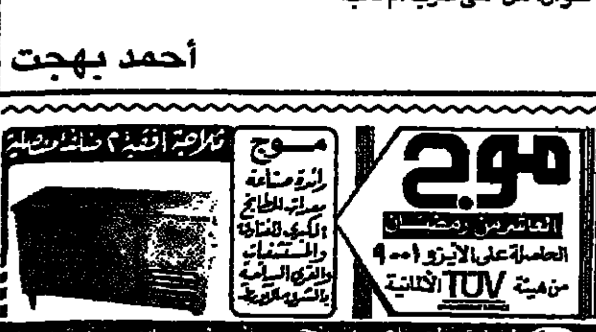
سؤال يقول: متى تصل الدبابة الأباتشى؟ ومتى تبدأ العمليات؟ وهذا كشف للأسرار العسكرية وتجاهل لضرورة إخفاء الأسلحة واعتبار توقيت اشتباكها سرا عسكريا لتوفير عنصر المفاجأة.

ويمكن تلخيص الموقف بأن الإعلام يتعامل مع حرب الناتو وكأنها حرب تليفزيونية.

ويسأل الإعلام أحيانا أسئلة توحى بالسذاجة الشديدة، مثل قولهم ـ لماذا أصبتم مدنيين؟ لماذا ضربتم تليفزيون بلجراد وفيه مدنيون؟

ويحاول العسكريون أن يشرحوا أن من المستحيل قصر النار القنابل على العسكريين، ولابد من وقوع أخطاء يصاب فيها بعض المدنيين.. ولعل خطأ الإعلام الأكبر أنه يبرز صورة حرب فيتنام إذا ورد الحديث عن قوات أرضية لتحرير كوسوفا، وهذا تخويف للجنود، والأصل فى الإعلام أن يشجع الجنود لا أن يخيفهم. ويبقى سؤال: هل هى حرب أم لعب؟

أحمد بهجت



مسارح ومطاعم

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى ـ أحمد عدوية ـ وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) أحلى السهرات سعر خاص ٥٠ جنيه للفرد مع عشاء فاخر، عائلات ، ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى ـ أمير عبدالله ـ سوزى ـ دنش ـ صفوة ـ يسرى غريب ـ سلمى ـ طارق سليم ـ منى بدر ـ ساهر البدوية ـ دينا ـ محمود شكوكو ـ هنادى ـ بسمة ـ مع تحيات شركة الهيئة

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروتيل ؟

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الثكنة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ ـ ٢٩ مسرح منوعات ـ ديسكو ـ وقاعة أفراح ـ مطاعم وكافيتريات وملهى وملاعب أطفال بالحدائق حول حمام السباحة محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ أركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى عامر منيب ـ مجد القاسم ـ إيمان المصرى ـ سحر فؤاد ورقص شرقى أمانى ـ صفوة ـ أميرة ـ مروهسار

★ كاف دوروا ـ قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر ـ أمانى ـ خالد عجاج ـ حلمى عبد الباقى ـ منتهى ـ سامح يسرى ـ سحر شوقى ـ مجد القاسم ـ ونجم الخليج
انس الشريف ـ معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى ١١٩١ ش كورنيش النيل ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٨ ، ٥٧٨٥٣٤٧
مدحت صالح ـ محمد الحلو ـ إيهاب توفيق ـ حسن الأسمر حلمى عبدالباقى ـ أمنى ـ منتهى ـ سوزى ـ نشوى
استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد

★ فندق براميرز فى ثوبه الجديد ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ ـ ٣٨٣٥٠١٠ داخلى ٦٦٣
الديسكو ـ قاعة الحفلات ـ الخيمة الشرقية ـ المطعم الفرنسى ـ البارات ـ الكوفى شوب ـ خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ أمير عبدالله ـ يسرى غريب ـ طارق سليم ـ المطربة سلمى ـ ولأول مرة المطرب عبدى المجد ـ سوزى ـ دنش ـ صفوة ـ ساهر ـ هنادى ـ بسمة ـ ماجدة عبدالحليم ـ مع تحيات شركة الهيئة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى ـ ماسل شحرور ـ أركان فؤاد ـ دنش ـ صفوة ـ داريز ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقى ـ سهاد ـ سحر فؤاد
سعر خاص للأفراح والمجموعات
للحجز والاستعلامات ٣٤٢٠٥٢٥ ـ ٣٤٢٠٥٢٣ ـ ٣٤٢٠٥٢٩

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج راقص شرقى ـ عروض شعبية وباند غربى ـ يوميا

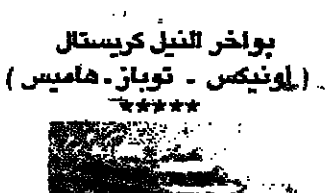
فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
لكبر واضخم القاعات لاقامة الحفلات والأفراح
وباقى مطاعم الإسكندرية

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(الدارة اوبروى العالمية)

يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء.
الحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

بواخر النيل كريستال
(اونيكس ـ توباز ـ هاميس)
★★★★★



يوميا رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء البرنامج الفنى المتميز مشروبات وشيشة مقبلة الحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ ساحة انتظار خاصة السيارات

الباخرة (نايل بيرد) ★★★★★
أحدث المطاعم العالمية بموقعها الفريد.
رحلات غداء وعشاء ـ حفلات خطوبة ـ زفاف
كورنيش النيل ـ جاردن سيتى ـ بجوار فندق النيل هيلتون ت ٣٥٤٠٢١٧

دور سينما القاهرة

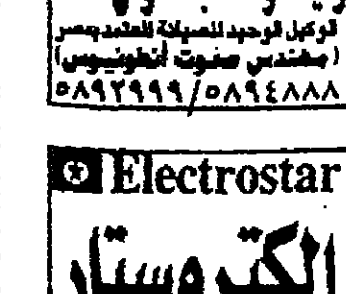
★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤
دراكولا الشيخ الشقى
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩
مغامرات طبيب
★ جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥
الملفات السرية ديفيد دوشوفنى
★ جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٥
النملة العجيبة
★ جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
مغامرات طبيب
★ جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
الجريمة الكاملة ـ مايكل دوجلاس
★ جنينة ٥ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
الجاسوس معشوق النساء
★ جنينة ٦ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
العنصر الخامس ـ بروس ويلز
★ كليو ت: ٥٧٤٥٣٥٠
فتاة من اسرائيل
★ نيو
فتاة من اسرائيل ـ محمود ياسين
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٢٧
امن دولة ـ نادية الجندى
★ رادوبيس
الزعيم ـ كرتون
★ سفنكس
الزعيم ـ كرتون
★ هليوبوليس
امن دولة ـ نادية الجندى
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٦٠٧٤٣
عيون الثعبان

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
المرتزقة ـ روبرت دى نيرو
★ رنيسانس (سيتى ستارز) ت ٤٠٤٠٨٠٣٩
العصابة المجنونة
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠
السلم الخلفى ـ أوقات عصيبة
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
امن دولة ـ نادية الجندى
★ ريو الصيفى باب اللوق ٣٥٤٢٩٦٢
اللعبة ـ الامبراطورة
★ كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠
أمن دولة ـ نادية الجندى
★ كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠
فتاة من اسرائيل ـ محمود ياسين
★ ميامى ت: ٥٧٤٥٦٥٦
فتاة من اسرائيل ـ محمود ياسين
★ الشرق ت: ٣٦٤٩٣١١
امن دولة ـ نادية الجندى
★ مصر بورسعيد ت: ٢٢٥٨٦٢
امن دولة ـ نادية الجندى
★ روكسى
فتاة من اسرائيل ـ محمود ياسين
★ بيجال
الزعيم ـ عادل إمام
★ اوبرا سوهاج
امن دولة
★ نورماندى ت: ٢٥٨٠٢٥٤
العنصر الخامس ـ بروس ويلز
★ ديانا ت: ٥٩٢٤٧٢٧
امن دولة ـ نادية الجندى

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤
الزعيم ـ عادل امام
★ ريو
امن دولة
★ فريال ت: ٤٨٢٩٣٦٤
امن دولة ـ نادية الجندى

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
الركن الاحمر ـ ريتشارد جير
★ راديو ت: ٤٨٣٠٢٨٢
فتاة من اسرائيل ـ محمود ياسين
★ الحرية ت: ٥٧١٦٧٢٣
الواد محروس بتاع الوزير





المستقبل القـــادم من الجنوب

تنمية جنوب الوادي أحد المشروعات الكبرى العملاقة التي أولاها الرئيس حسني مبارك اهتمامه الكبير حيث تشكل ٢٨٪ من الأراضي الزراعية المزمع استصلاحها حتى عام ٢٠١٧.

وتهدف لاقامة مجتمعات عمرانية جديدة ضمن مشروع زراعي صناعي خدمي على مساحة مليون فدان لتحقيق مبدأ الانتاج من أجل التصدير في مختلف المجالات الاقتصادية بالإضافة لتحقيق الأنشطة السياحية، وهذا ما دعا العلماء للتأكيد أن المستقبل قادم من الجنوب وأرضه البكر ذات الخير الوفير.

٥ مشروعات قومية عملاقة بجنوب الوادي تحقق الاكتفاء والتصدير وتوفر ٢ ملايين فرصة عمل للشباب وتحل مشكلة التضخم السكاني

تحقيق:
وجيه الصقار

تحقيقات

ومشروع جنوب الوادي يهدف لعلاج الاختلالات في نمط توزيع الاستثمارات وعائد التنمية بأقاليم مصر مع تحقيق التنمية الشاملة، وتوفير مناخ الاستثمار لدعم التنمية الاقتصادية، وتحقيق الهدف الكبير بالخروج من الوادي الضيق، وإضافة عمق استراتيجي لتأمين الحدود الجنوبية، وتنمية الصادرات مرتفعة القيمة، وزيادة العائد من التجارة غير المنظورة في قطاع السياحة والخدمات المكملة من منطقة بحيرة ناصر حتى أبو سمبل لوجود الآثار وللزارات السياحية وتوفير فرص عمل جديدة أخرى في المجالات الزراعية والصناعية.

الدكتور سامي عفيفي حاتم مدير مركز الدراسات التكنولوجية بحلوان يؤكد أن هناك مقومات لنجاح هذا المشروع تتمثل في توافر الأراضي الصالحة للزراعة التي تقدر بنحو ١.٥ مليون فدان يتم زراعة نصف مليون منها في المرحلة الأولى للمشروع، وتوفر الموارد المائية بالمنطقة وهي لازمة لاقامة المشروع، كما تناسب المياه الجوفية العذبة، بالاضافة لتطوير طرق الري التقليدية، بما يوفر مابين ١٠ - ١٥٪ من المياه المستخدمة في الزراعة، ووفرة الثروة المعدنية بالمنطقة مثل الأحجار والرخام والفوسفات وتغطي ٥٠٪، وتسمح بإقامة صناعات عديدة مثل الأسمدة والأسمنت، وتوافر كثير من الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية، مما يمهد لقيام المشروعات السياحية.

وتبلغ التكاليف الاستثمارية المبدئية لمشروع جنوب الوادي حتى عام ٢٠١٧ نحو ٣٠٥ مليارات جنيه موزعة على الأنشطة الاقتصادية المختلفة حيث قدرت قيمة مشروع التنمية العمرانية بنحو ٩٤.٢ مليار جنيه وقطاع الصناعة والتعدين ٨٢.٨، وقطاع السياحة ٥٢.٩، والبنية الأساسية ٥١.٣ وللزراعة ٢٣.٩ مليار جنيه على أن تساهم الحكومة بالمشروع القومي بنسبة مابين ٢٠ - ٢٥٪ من اجمالي الاستثمارات المطلوبة.

ويساهم القطاع الخاص المحلي والأجنبي بنسبة ٧٥ - ٨٠٪ ويوفر فرص عمل لنحو ٣ ملايين شاب.

ويهدف أيضا لزيادة المساحة المأهولة بالسكان إلى ٢٥٪ من مساحة مصر بمجتمعات جديدة مستقرة تزرع نصف مليون فدان جديدة، وتعمل في ٢٥ منطقة صناعية، و ٧ مناطق سياحية و ١٨ مدينة جديدة تشغل كل منها ٢٠٠ ألف وحدة.

كما يتوقع من المشروع إيرادات في المجال الزراعي تقدر بنحو ٤٣ مليار جنيه والتعديني ٤٣ مليارا والسياحي ١١٢ والأنشطة الخدمية ١٥٨ مليارا بمجموع ٣٥٦ مليار جنيه.

توشكى

وعلى رأس مشروعات جنوب الوادي يكون مشروع توشكي والذي يتميز عن غيره بالشمول الكامل لجميع المجالات السلعية، والخدمات الانتاجية والتوجه نحو الانتاج التصديري مرتفع القيمة والاستخدام الأمثل للموارد الأرضية والمائية والمعدنية.

د. سامي عفيفي

وكان لقرب توشكي من مصادر المياه بالنيل أو بحيرة ناصر دور في اختيارها كمشروع ويبلغ طول المرحلة الأولى نحو ٣٠ كيلو مترا وتستهدف نقل المياه، وتنتهي عام ٢٠٠١ على أن تبدأ الزراعة والعمران بعد بمسافة ٦٧ كيلو مترا من قناة توشكي. ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف إنشاء القناة وطولها ٧٠ كيلو مترا، حوالي ٤ مليارات جنيه حيث تنتهي أنشطة الحفر والتبطين عام ٢٠٠١ وتنفذ مراحل القناة والترع العمومية خلال ٤ سنوات تالية حتى عام ٢٠٠٤.

وبيدا تنفيذ مشروعات الاستصلاح بنحو ٥٠٠ ألف فدان على ٣ مراحل بمساحة ١٠٠ الف فدان ثم ٢٠٠ ألف يليها ٢٠٠ ألف أخرى وتكون المرحلة من ترعة الشيخ زايد حتى بداية الأراضي التي سيتم اصلاحها بطول ٦٧ كيلو مترا خلال عامين، وقد حظي قطاع التنمية العمرانية والريفية بنحو ٣١٪ من اجمالي استثمارات المشروع وقطاع الزراعة ٨٪. وتأخذ القناة الرئيسية مياهها من بحيرة ناصر عند أقل منسوب وهو ١٤٧ مترا.

على أن يتم ذلك من خلال محطة الرفع العملاقة لرفع المياه لمستويات تتراوح مابين ٢٢ - ٥٣ مترا ثم تسير المياه في قناة مكشوفة مع الانحدار الطبيعي للأرض بحيث يكون معدل الصرف السنوي ٥ مليارات متر مكعب مياها تكفي لزراعة ٥٤٠ ألف فدان.

الموارد المائية

والموارد المائية لمنطقة توشكي تتمثل في بحيرة ناصر حيث يتم ضخ المياه من منسوب ١٥٠ مترا وهو منسوب تخزين يضمن استمرار المياه بكمية ضخ ٢٥ مليون متر مكعب يوميا عبر قناة الشيخ زايد من شمال منخفض توشكي وحتى مسافة ٣٥٠ كيلو مترا بواحة باريس متجهة غربا نحو درب الأربعين. أما المياه الجوفية وهي أحد عوامل تنمية جنوب الوادي وتوشكي بصفة خاصة ذلك لأن الصحراء الغربية تضم أضخم خزانات المياه الجوفية بمصر وشمال افريقيا وبها خزانات للحجر الرملي النوبي والذي يتراوح سمك الطبقات الحاملة للمياه الجوفية بمنطقة المشروع مابين ١٥٠ - ٢٥٠ مترا نصفها مشبعة بالمياه بسمك يصل من ٣٠٠ - ٦٠٠ متر، كما يتراوح عمق المياه الجوفية بمنطقة المشروع مابين ٣٠ - ٧٥٠ مترا وتتميز بأنها من النوع العذب حيث يقدر المخزون بنحو ٢٠٠ ألف مليار متر مكعب ويقدر السحب الاقتصادي منه بنحو ٤ مليارات متر مكعب من المياه سنويا أما السحب الحالي فلا يتعدى ١٠٪ من هذه الكمية.

توشكي وشرق العوينات وبحيرة ناصر تحقق التنمية الزراعية

الثروة المعدنية

أثبتت الدراسات أن تلك المنطقة تحوي معدن الحديد في شمال درب الأربعين، وجبل الأسود، وجرف حسن وكلابشة، وكذلك معادن الرصاص والزنك بتركيزات ٤٠٠ و ٨٠٠ حجم لكل طن في جبلي كامل والعوينات، وكذلك معدن الذهب الذي يتوافر بنسبة ٦ - ٩ جرام للطن، كما تحوي المنطقة ثروات أخرى مثل الأحجار الجيرية، والتي تغطي ٥٠٪ من مساحتها وتلائم الصناعات الجيرية والاسمنتية، وتوجد أيضا الطفلات الصحراوية والتي تتوافر بكميات كبيرة وتصل نسبة السليكا منها إلى ٦٨٪ وأكسيد الألومنيوم ٢٦٪ وهي تصلح لصناعات الطوب الطفلي والحراريات، والسيراميك، ويوجد الرخام والرمال البيضاء الصالحة لصناعة الزجاج باحتياطيات كبيرة، وصخور البازلت والفوسفات واحتياطياته ٧٠٠ مليون طن.

وتعد توشكي من المناطق الأثرية والسياحية، فقد عاش فيها الانسان في العصور الحجرية واكتشفت أدواته المصنوعة من الصوان والحجر الرملي، واكتشفت مستعمرات سكنية مفتوحة وعثر على قطع أثرية مثل الهراوات والبلط والفئوس والسكاكين. وقد خصصت وزارة السياحة ٢٠ مليون متر مربع للمستثمرين في قطاع السياحة حيث تقدر المشاريع السياحية بالمنطقة بنحو ٢.٦ مليار جنيه. وقد تقرر منح كل المشروعات القائمة بتوشكي اعفاءات من الضرائب والتعريفة الجمركية أو أي رسوم مفروضة على المعدات المستوردة لمدة ٢٠ عاما، كما حدد سعر الفدان بمبلغ ٥٠ جنيها على الا يقل رأس المال المدفوع عن ٤٠ مليون جنيه بالنسبة للشركات التي تزيد المساهمة المصرية فيها على ٥٠٪ كما تم تخصيص الأراضي للايجار لمدة ٤٩ عاما كحد أقصى مع سداد قيمة إيجارية لم تتحدد بعد للشركات التي تزيد المساهمة الأجنبية فيها على ٥٠٪.

شرق العوينات

ويهدف مشروع شرق العوينات احد مشروعات جنوب الوادي المبشرة بالمستقبل، لاستصلاح ٢٠٧ الاف فدان أقصى جنوب غرب الصحراء الغربية بمصر التي تهدف من زراعتها لانتاج محاصيل زراعية تصديرية ذات قدرة تنافسية عالية.

للدخول في السوق الدولية. والمسئول عن ذلك الهيئة العامة للاصلاح الزراعي لتخصيص الاراضي للمستثمرين، وتقسم الاراضي بشرق العوينات إلى ٢٠ قطعة كل منها تضم ٢٥ ألف فدان، ويبدأ استصلاح ١٠ الاف منها بسعر الفدان ٥٠ جنيها يدفع خمسها عند التعاقد بالاضافة إلى ٢٪ مصروفات ادارية، ويدفع أول قسط بعد سنة من تاريخ التعاقد. ويتم تطوير البنية الاساسية للمشروع وتأسيس مزارع نموذجية بتكلفة ٣٠ مليون دولار.

سعاد عثمان الجوهري خبيرة التنمية التكنولوجية بجامعة حلوان تؤكد ان الهدف من المشروع احداث تنمية زراعية شاملة بتنمية المحاصيل التقليدية وغير التقليدية بالاضافة لتنمية المراعي والتصنيع الزراعي.

فوسفات أبوطرطور وحديد أسوان يغزوان السوق العالمية

وقد تم في عام ١٩٨٨ انشاء أول مزرعة تجريبية في «القرية الشمسية» بمساحة ألفي فدان تم زيادتها إلى ٣ الاف في عام ٩٢ ثم بدأ مشروع استصلاح اربعة الاف فدان أخرى عام ٩٣ ثم ألفين للاستثمار وزعت عام ٧٧، حيث يقع المشروع على بعد ٣٥٠ كيلو مترا غرب بحيرة ناصر، كما يهدف المشروع لاستصلاح ١.٣ مليون فدان صالحة لزراعة يتم استصلاح ٢٠٧ الاف منها حاليا.

وقد أثبتت الدراسات ان سمك الطبقات الحاملة للمياه يتراوح مابين ١٠٠ و ٧٠٠ متر تزداد في المناطق الشمالية إلى نحو ألف متر، وأن الصالحة منها للزراعة تتراوح ملوحتها مابين ٢٠٠ و ٧٠٠ جزء في المليون والمتوقع أن تكفي هذه المياه لمدة ١٠٠ عام بالطرق التقليدية اما في حالة استخدام للتكنولوجيا الحديثة في الري فتصل إلى ١٥٠ عاما. ومن المتوقع ان يستغرق تنفيذ المشروع ١٠ سنوات، وقد قسمت المنطقة إلى ٣ مناطق الأولى ٣ آلاف فدان مزرعة تجريبية، والثانية ٤ الاف للمستثمرين والقطاع الخاص، والثالثة ألفان قامت للمستثمرين، بالقطاع الخاص عام ٩٧.

والمنطقة الأولى وهي للزراعة النموذجية خصصت لنحو ٥٠ خريجا جديدا، كما اشترت بعض المشروعات المشتركة ٥١ ألف فدان حيث تبلغ التكلفة التقديرية بهذا المشروع نحو ٣٠٠ مليون دولار.

ويعتمد المشروع على اقامة طريق بري بين توشكي والحدود المصرية مع ليبيا يتيح الاتصال بحوالي ٢٠ دولة افريقية على ان يمتد من اسوان شرقا حتى برنيس على البحر الأحمر. وخط ربط كهربائي بين اسواق وسد انجا بالكونجو، كما يجري الآن حفر ٦٢ بئرا لخدمة مساحة ٧ الاف فدان وتبلغ تكلفة الري من ١٠ - ١٥ قرشا للمتر المربع.

فوسفات أبوطرطور

د. بهاء الدين سعد نائب مدير مركز بحوث التكنولوجيا أكد ان من أهم مشروعات جنوب الوادي أيضا مشروع فوسفات أبوطرطور ويهدف إلى استغلال الثروات المعدنية الموجودة في محافظة الوادي الجديد وانشاء صناعة قائمة على المركبات الفوسفاتية بما يسهم في توفير موارد النقد الأجنبي وزيادة الدخل القومي وتحقيق التوازن الاقتصادي الاقليمي، وقد وصلت الطاقة الانتاجية للمشروع إلى نحو مليوني طن منها ٨٥٠ ألفا لسد الاحتياجات المحلية لصناعة الاسمدة الفوسفاتية، و٢٥٠ ألفا للتصدير وحوالي ٩٠٠ الف طن لتغذية المجمع الكيماوي.

وتقع منطقة المشروع بالصحراء الغربية في هضبة ابو طرطور حيث تبين ان الخامة بها على مساحة ١٢ كيلو مترا مربعا، ويهدف المشروع لسد الاحتياجات المحلية واتاحة فرص العمل لنحو ٥ الاف شاب بالاضافة لألف آخرين في الصناعات التكميلية.

ويتطلب مشروع فوسفات ابوطرطور انشاء خط سكة حديد ابوطرطور - قنا - سفاجا والذي يبلغ ٦٨٠ كيلو مترا منها ٤٥٠ كيلو بين ابوطرطور وقنا، وانشاء خط التغذية الكهربائية وهو بالضغط العالي بقدرة ٢٢٠ كيلوفولت بين نجع حمادي وأبوطرطور ومجمع سكني به ألفا وحدة سكنية وانشاء مدينة سكنية جنوبه تضم ١٣٩٦ وحدة كما يتم الاستعانة بميناء سفاجا لتصدير خام الفوسفات بطاقة مليوني طن سنويا لتصل مستقبلا إلى ٦ ملايين وتم حفر ١٢ بئرا للمياه الجوفية، واقامة مزرعة مساحتها الف فدان.

كما يتضمن مشروع فوسفات ابوطرطور انشاء منجم ينتج ٤.٥ مليون طن سنويا من الخام وانشاء مصنع لتركيز الخام بطاقة ٢.٢ مليون طن سنويا، اما المنجم فيشغل ١٤ كيلو مترا.

وبالنسبة للمجمع التعديني الكيماوي المتكامل بالمشروع فقد تم انشاؤه على مرحلتين الأولى تشمل انشاء المشروع التعدين وتقوم الدولة بتمويل التكاليف الاستثمارية وتتضمن تشغيل خطي تصنيع بطاقة ٢.٤ مليون طن خام سنويا، وتشغيل الخط الأول بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا اما المرحلة الثانية فتشمل استكمال المشروع التعديني والمجمع الكيماوي ليعمل بطاقته القصوى وتبلغ تكاليفها ١.٧ مليار جنيه.

حديد اسوان

اما بالنسبة لمشروع مناجم حديد اسوان فهو يحتل أهمية اقتصادية لما توفره على الدولة من موارد مالية كانت تنفق على الاستيراد، كما انها تساعد على نهضة صناعات أخرى مثل التشييد والبناء ولاقامة الصناعات الأخرى المرتبطة بها، ويقع المشروع بشرق اسوان بوادي العلاقي وهو أكبر كشف من نوعه في مصر لخام الحديد اذ يقدر الاحتياطي الموجود به بنحو ٥ ملايين طن من الخام سنويا لمدة ٨٠ سنة قادمة.

ويتميز خام الحديد بالمنطقة بامكان استخدامه في صناعة الحديد الاسفنجي التي يحل محل الحديد الخردة في حين يقدر الاحتياطي الجيولوجي بنحو ٣١٠ ملايين طن، وهو حديد مرتفع للجودة حيث تصل نسبة اكسيد الحديد فيه إلى ٨٦٪ بما ينعكس على نسبة الحديد في النهاية لتصل إلى ٦٠٪ من المادة الخام، ويحقق دخلا في النهاية يصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه سنويا بعد التصنيع، ومن المتوقع ان يؤدي هذا المشروع للحد من استيراد خام الحديد «المكور» المستخدم في تصنيع حديد التسليح الذي يقدر بنحو ١٢٠ مليون دولار سنويا حيث تستورد مصر مليوني طن حديد تسليح سنويا، ومما يساعد على دفع التنمية ويوفر فرص العمل لنحو ٢٠٨ آلاف شاب ويحسن الميزان التجاري.

وقد نص عقد انشاء شركة اسوان للحديد والصلب على ان يكون رأسمال الشركة ملياري جنيه ورأسمالها المصدر ٥١٧ مليونا وتطرح الزيادة للاكتتاب بعد التأسيس وقد تم التعاقد مع شركة ألمانية لتوريد معدات المصانع في المرحلة الأولى بطاقة ١.٤ مليون طن سنويا، كما سيتم استصلاح ٥٠٠ فدان وزراعتها كمصدر لغذاء العاملين بالمنطقة ويجري الآن ربط المنطقة بخطوط حديدية واستكمال الطريق المؤدي لموقع المصنع.

بحيرة ناصر

وبالنسبة لمشروع تنمية بحيرة ناصر ويبلغ طوله ٣٠٠ كيلو متر ويمتد من البحيرة حتى حدود السودان ومعظمها منطقة غير آهلة بالسكان، كان الغرض الأساسي هو جذب نسبة كبيرة من سكان الوادي للزحام، وحل مشكلة البطالة وتعمير جنوب اسوان والبحر الأحمر، وزيادة الانتاج الزراعي نتيجة تنفيذ الاستثمارات بالاضافة لاستخراج العديد من المعادن والتنقيب عنها، وزيادة معدل النمو الاقتصادي مثل كل المشروعات، واعادة تصميم الخريطة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، وتوفير المناخ الاستثماري لجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والاجنبية، وزيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص، وتنمية انتاج الثروة السمكية بالبحيرة وزيادة العائد من الصادرات، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والرأسمالية المتاحة في منطقة جنوب الوادي.

ومن المقرر ان يستغرق تنفيذ هذا المشروع القومي ٢٠ عاما تنتهي في عام ٢٠١٧ وسوف تشمل خطة التنفيذ اقامة مشروعات النقل والمواصلات والمياه والصرف الصحي، والطاقة الكهربية، وتقدر الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ مشروع تنمية بحيرة ناصر بنحو ٢.٣ مليار جنيه واستثمارات القطاع العام منها ٨٠٪ والباقي للقطاع الخاص، ومن المتوقع ان يستوعب المشروع في العام القادم ٤٩٠ الف نسمة، كما سينتج من عائد المشروع نحو مليار جنيه ويوفر فرص عمل لنحو ١٩٤ الف شاب ومن المتوقع ان يحقق معدل نمو سنوي قدره ٦.٧٪ في المتوسط.

ويحقق انتاجا زراعيا وصناعيا يغطي احتياجات السوق بالجنوب ويخفض من الضغط الحضري على الوادي وتجنب المزيد من العشوائيات.

بعد إقراره استراتيجية تتجاوز الأمم المتحدة والحدود الجغرافية

«الأطلنطى» يتخلى عن دوره الدفاعى ويمنح نفسه صلاحيات التدخل العسكرى داخل حدوده وخارجها

كلينتون: المفهوم الجديد يركز على دور الحلف فى مواجهة النزاعات المؤثرة على الأمن والاستقرار

واشنطن - من عاطف الغمرى وهدى توفيق: أكد خافيير سولانا السكرتير العام لحلف الاطلنطى ان الاستراتيجية الجديدة التى اقرها الحلف خلال قمة واشنطن مساء امس الاول تؤكد على تغيير دوره من حلف دفاعى الى جهاز عسكرى له صلاحيات التدخل العسكرى فى النزاعات الاقليمية داخل حدوده وخارجها. وقال سولانا إن المفهوم الاستراتيجى الجديد للحلف يوسع مهامه ويكلفه للمرة الاولى بادارة الازمات على مجمل الاراضى الاوروبية واشار الى ان الدور الجديد يعتبر خطوة مهمة لمساعدة الحلف فى مواجهة تحديات القرن المقبل.

وقد تضمن البيان النهائى لقمة الاطلنطى عناصر الدور الجديد للحلف خلال الخمسين سنة المقبلة ...

اقرارها على قمة واشنطن .. للقرن الحادى والعشرين. تحدد اطار دور الحلف خارج حدود الدول الاعضاء فيه، عندما يستلزم الامر احتواء نوعيات جديدة من التهديدات لأمن اعضاء الحلف.

واعلن الرئيس كلينتون فى نهاية اليوم الثانى لقمة واشنطن ان هذه القمة لم تشهد فقط إعادة التأكيد على تحقيق اهدافها المطلقة بالنسبة لأزمة كوسوفا، لكنها شهدت تكثيف تصميمنا على عودة اللاجئين الى كوسوفا، وخروج قوات الصرب منها، ودخول قوة دولية الى الاقليم لحماية هؤلاء اللاجئين بعد عودتهم، والتحرك نحو إقامة حكم ذاتى لأبناء كوسوفا.

وقال كلينتون: ان اطار الخطة الجديدة لحلف الاطلنطى ...

وقد تم اقرار المفهوم الاستراتيجى الجديد بعد معركة امريكية فرنسية حول القاعدة الشرعية لأى عمليات لاحقة للحلف والتى يجب ان تندرج فى سياق مبادئ الامم المتحدة. وجاء اقراره ايضا بعد رفع تحفظ تركيا التى ارادت التأكد من مشاركتها فى الخطة الدفاعية الاوروبية المستقبلية قبل الموافقة على المفهوم الاستراتيجى، ورغم نجاح فرنسا فى الحصول على اعتراف بتنفيذ المهمة الجديدة لإدارة الازمات التى كلف الاطلنطى بها تحت سلطة مجلس الأمن الدولى فان الولايات المتحدة اصرت من جهتها على ان تكون الاشارات الى الامم المتحدة غير دقيقة او محددة قدر الامكان لتجنب تقييد الحلف بأى فيتو داخل مجلس الأمن من الصين ...

وعندما سئل الرئيس كلينتون عن المدى الجغرافى لصلاحيات حلف الاطلنطى بالتدخل خارج حدوده قال: لا أعتقد ان الموضوع لا يتعلق بالجغرافيا ولكن المفهوم الجديد يركز على دور الحلف فى مواجهة نزاعات، وتطورات تؤثر على الامن والاستقرار فى كل اوروبا، بما يشمل دولا اعضاء بالناتو ودول ليست اعضاء فى الناتو فى اى منطقة جغرافية.

وقد اعلنت مصادر امريكية مسئولة ان الاستراتيجية الجديدة لحلف الاطلنطى التى تم ...

. بلجراد تحذر من الكوارث

البيئية الناجمة عن القصف

بلجراد - أ.ش.أ: حذر ميوفاتوفيتش، وزير خارجية يوجوسلافيا الأمم المتحدة من الآثار البيئية الضارة التى قد تنتج عن الغارات الجوية التى يشنها حلف شمال الأطلنطى على المنشآت البيولوجية والكيميائية اليوجوسلافية.

وأكد يوفانوفيتش - فى رسالة بعث بها إلى كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة - أن تدمير الناتو للمنشآت البترولية والكيميائية أدى إلى إطلاق كميات كبيرة من المواد الخطيرة الضارة بالبيئة.

رومانيا تسمح باستخدام أراضيها فى هجمات على يوجوسلافيا

بوخارست - أ.ش.أ - صرحت المتحدثة باسم الخارجية الرومانية بأن عمليات ...

الرئيس الأمريكى يطالب شعبه ودول المواجهة مع يوجوسلافيا بالصبر

واشنطن تدافع عن الحصار البحرى على الصرب وتؤكد أن المعركة مختلفة عن حرب الخليج

التحالف الغربى يبحث خطة جديدة لإعمار البلقان فور انتهاء أزمة كوسوفا

واشنطن - مكتب الأهرام ووكالات الانباء - دافع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بقوة عن إجراءات الحصار البحرى وتفتيش السفن المتجهة إلى يوجوسلافيا لمنع وصول الامدادات البترولية إلى القوات الصربية، وقال كلينتون ردا على اعتراضات بعض الدول الأعضاء فى حلف الأطلنطى بأن مطاردة السفن فى اعالى البحار يعتبر من اعمال الحرب انه لايتوقع ان تتخذ إجراءات تؤدى إلى اللجوء للقوة لتنفيذ عمليات التفتيش.

وأكد كلينتون ضرورة أن يتخذ الحلف ...

وفى الوقت ذاته اعرب الرئيس الامريكى عن ثقته الكاملة فى الغارات الجوية التى يشنها حلف الاطلنطى فوق كوسوفا ولكنه قال انه يتعين على الامريكيين ودول المواجهة مع يوجوسلافيا التحلى بالصبر.

وفى ختام ثانى ايام المحادثات الرسمية التى تجرى فى اجتماع قمة الاطلنطى.

قال كلينتون فى مؤتمر صحفى ان الولايات المتحدة لا تنجرف نحو مستنقع يماثل حرب فيتنام ولكنه قال ان الامر لن ينتهى كذلك بسرعة مثل حرب الخليج.

والقنابل فى اصابة اهداف صربية.

واعترف بان السبب الذى يجعلنا نمضى قدما فى التحركات الجوية هو اعتقادنا بوجود بعض الفرص فى ان تمنع ميلوسيفيتش من شن حملة تطهير عرقى ضد الألبان فى كوسوفا.

واشار الى ان ميلوسيفيتش تراجع فى اكتوبر فى اعقاب التهديد بشن حرب جوية واشار الى التحرك العسكرى فى البوسنة والذى جعل الصرب يتراجعون.

ولم يقدم كلينتون اى توقعات بشأن الفترة التى سيستغرقها الصراع ...

وقال: اننا نفعل المطلوب هنا بقوة كبيرة واننى مقتنع باننا سننتصر اذا تحلينا بالصبر.

واعترف كلينتون بانه راجع خطة لمهاجمة المنشآت التليفزيونية اليوجوسلافية وهى خطوة انتقدتها منظمة العفو الدولية وجماعات اخرى على اساس انها ليست هدفا عسكريا مشروعا.

المفهوم الاستراتيجى الجديد لحلف الأطلنطى

واشنطن - (أ ف ب) يوسع المفهوم الاستراتيجى الجديد لحلف شمال الاطلنطى الذى اعتمد امس الاول نطاق عمل الحلف ليشمل المنطقة الاوروبية الاطلنطية كما يتضمن وفقا لمبادئ الامم المتحدة مهمتين جديدتين للمنظمة هما ادارة الازمات والشراكة.

●● اهداف مهام الحلف: تتمثل المهمة الاساسى للحلف فى حماية حرية وسلامة جميع دول الاعضاء بالسبل السياسية والعسكرية ...

●● الهوية الاوروبية للدفاع والأمن يدعم حلف شمال الاطلنطى كليا نمو الهوية الاوروبية للامن والدفاع داخل الحلف بوضع وسائله وطاقاته تحت تصرف العمليات التى يديرها اتحاد اوروبا الغربية. العمل على مواصلة تنمية الهوية الاوروبية للامن والدفاع داخل حلف الاطلنطى.

روسيا تقوم روسيا بدور فريد فيما يتعلق بالامن الاوروبى الاطلنطى - ووجود شراكة قوية ومستقرة ودائمة بين الحلف وروسيا امر لا غنى عنه لكى يتحقق فى المنطقة الاوروبية الاطلسية استقرار قابل للدوام.

النقاط الرئيسية فى بيان قمة واشنطن حول الأطلنطى

واشنطن - ا ف ب: فيما يلى النقاط الرئيسية للبيان الختامى لقمة حلف الاطلنطى فى واشنطن كما نشر فى صيغته الرسمية، والذى جاء فى صورة تعهدات على لسان الدول الاعضاء الموقعة عليه.

التصور الاستراتيجى: يقدم التصور الاستراتيجى الجديد حلفا مستعدا لتعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة الاوروبية الاطلنطية ويؤكد مجددا تمسكنا ببناء الهوية الاوروبية الامنية والدفاعية داخل المنطقة. واسندت للحلف مهمتان جديدتان: ادارة الازمات وتعزيز الشراكة.

توسيع الحلف: نتعهد بأن الحلف الاطلنطى سيستمر فى قبول اعضاء جدد ...

(ستارت ٢ - تدعو روسيا الى تصديق معاهدة ستارت ٢ دون تأخير.

البوسنة: تؤكد مجددا تمسكنا باتفاق السلام للعام ١٩٩٥ الذى اتفق عليه فى دايتون وتم توقيعه فى باريس ولكن لا يمكن ابقاء وجود قوة حفظ الاستقرار (سفور الى ما لا نهاية.

خبراء روسيا يدرسون استراتيجية حلف الاطلنطى الجديدة

تفاؤل فرص نجاح وساطة تشيرنوميردين فى حل الأزمة اليوجوسلافية

موسكو - من عبدالملك خليل: يعكف خبراء الشئون الاستراتيجية والسياسية على متابعة اعمال قمة حلف الاطلنطى المنعقدة بواشنطن ويثير قلق الخبراء ما يرد من اشارات عن استراتيجية جديدة لحلف الناتو الذى شارك فى احتفالاته بمرور ٥٠ سنة على تأسيسه ممثلون من ١٩ دولة من الدول الاعضاء و٢٥ رئيسا وممثل دولة من الدول المدعوة ...

سيدة تضع الزهور والشموع بالقرب من مبنى التليفزيون الصربى خلال ... ويوجوسلافيا [صورة للأهرام من أ ف ب]





الأطلنطى يتبنى مهام جديدة دون توزيع عادل للأدوار بين الحلفاء

واشنطن (أ ف ب) فى الذكرى الخمسين لتأسيسه حدد حلف الأطلنطى لنفسه سببا آخر لوجوده يتمثل فى ادارة الازمات فى اوروبا دون أن يقوم مع ذلك باعادة توزيع عادلة للمسئوليات بين الحلفاء الاوروبيين والامريكيين الذين لاتزال الغلبة لهم، فالولايات المتحدة تتحكم عمليا وعلى جميع المستويات بالقيادة العسكرية المشتركة التى تشكل قوة الحلف وهى تؤكد فى جميع العمليات للمهمة تفوقها العسكرى المسلحق كما ونوعا على الاوروبيين.

ويملك الامريكيون ثلثى الطائرات الالف المشاركة فى الحرب التى بدأت فى ٢٤ مارس ضد يوجوسلافيا. ويفوق عدد القوات الاوروبية التى نشرت فى مقدونيا ١٢ الف رجل، وفى البانيا تصل إلى حوالى ...

القوات الامريكية المنتشرة فى اوروبا، واعادة هيكلة القوات العسكرية للحلف بعد زوال التهديد السوفيتى لم يكن فى مصلحة الاوروبيين. فالولايات المتحدة قلصت وجودها العسكرى الدائم فى اوروبا ولكن عندما طالبت فرنسا بان تتولى اوروبا احدى القيادات الاقليمية للحلف المتمثلة فى قيادة الجزء الجنوبى ومقرة نابولى اصطدمت بمعارضة شديدة ...

جدل فى النمسا حول الانضمام لحلف الأطلنطى

خلافات بين الحزبين المشاركين فى الحكومة حول القضية

فيينا - من - مصطفى عبدالله - شهدت العاصمة النمساوية فيينا جدلا واسعا حول مسالة الانضمام لحلف الأطلنطى ظهر بصفة خاصة بين اعضاء التحالف الحاكم حيث عارضه البعض، ووافق عليه آخرون.

فقد اتهم فولفجانج شوسل نائب المستشار النمساوى ووزير الخارجية وزعيم حزب الشعب المحافظ المشارك فى الحكومة، الحزب الاشتراكى شريكه فى التحالف بالازدواجية بشان مسالة الانضمام للحلف، وقال ان المستشار فيكتور كليما زعيم الحزب الاشتراكى يريد تكميم الافواه ويتحدث اعضاء حزبه عن رفضهم الانضمام إلى الحلف. واضاف شوسل ان عملية الانضمام إلى حلف غير مطروحة الآن وطالب الحزب الاشتراكى بالعمل المشترك لتشكيل هيكل امنى اوروبى يختار بعده افضل مايناسب النمسا.

الصليب الأحمر يبحث مع ميلوسيفيتش عودة قوات الإغاثة الدولية الى كوسوفا

بلجراد - مقدونيا - وكالات الانباء: اعلن مفوان ماتيناس، المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، انه من المقرر ان يبحث رئيس المنظمة «كورنيليو سوماروجا» مع الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش إمكانية السماح لممثلين عن الصليب الاحمر بزيارة الاسرى الامريكيين الثلاث. وذلك خلال زيارة سوماروجا ليوجوسلافيا التى بدأت امس الاول.

وذكرت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان رئيس المنظمة الدولية يعتزم بحث عودة قوات الاغاثة التابعة للصليب الاحمر الى اقليم كوسوفا ... التى سحبت مندوبيها ... باتاحة الفرصة لمندوبيو ... مع توفير الحماية الكافية لهم.

توقف الإرسال التليفزيونى للمرة الثانية خلال ٣ أيام

طائرات الأطلنطى تواصل غاراتها وتهاجم ثكنات الجيش اليوجوسلافى ومصنعا للكيماويات

وزراء دفاع الحلف ناقشوا خططا طويلة الأجل لإنهاء عدم الاستقرار فى البلقان

بلجراد - وكالات الانباء - واشنطن - مكتب الأهرام: واصلت طائرات حلف شمال الأطلنطى امس لليوم الثالث والثلاثين غاراتها المدمرة على يوجوسلافيا واستهدفت ثكنات للجيش، ومصنعا للكيماويات واوقفت بث التليفزيون الحكومى للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام كما هاجمت مدينة نيتش ثالث أكبر مدن يوجوسلافيا.

وذكرت وكالة تانيوج اليوجوسلافية للانباء ان ٤ صواريخ سقطت على منطقة صناعية شمال شرق «نيتش» مما أدى لوقوع اضرار مادية جسيمة، وأشارت إلى أن ...

وأشارت إلى ان بعض الضحايا لقوا مصرعهم دهسا تحت الانقاض.

وفى الوقت نفسه، اكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، ونظيرها البريطانى روبن كوك انه ليس هناك تاريخ محدد لبدء عملية برية فى كوسوفا. وقالا خلال مقابلة مع تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ...

امس ان زعماء حلف الاطلنطى اتفقوا خلال اجتماعاتهم فى واشنطن على تشديد القصف الجوى ضد يوجوسلافيا لاظهار وحدة الحلف.

وفيما يتعلق بتطور مراحل العمليات العسكرية الراهنة للحلف صرح كونراد فريتاج المتحدث باسم حلف الاطلنطى فى مؤتمر صحفى بواشنطن ان هذه العمليات منذ بدايتها قد تم التخطيط لها على اساس انها عمليات جوية على مراحل متعددة، وأن الجنرال ويسلى كلارك قائد قوات التحالف يقوم بعد كل عدة مراحل، باستخلاص نتائج معينة، ويقدم بها تقريرا إلى مجلس ...

ومن ناحية أخرى، وصل امس إلى البانيا الجنرال ويسلى كلارك القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلنطى لتفقد قوات الحلف فى تيرانا فى اطار المرحلة الحالية التى تستهدف تسديد الضربات على القوات اليوجوسلافية.

ولم يعلن المتحدث باسم الحلف مزيدا من التفاصيل عن زيارة كلارك.

لدعم قدرتها على استقبال لاجئى كوسوفا

الكشف عن خطة شبيهة بمارشال لدعم دول المواجهة فى البلقان

لندن - وكالات الانباء: كشفت الصحف البريطانية عن خطة امريكية - اوروبية لتقديم دعم مالى وسياسى لدول المواجهة فى ازمة كوسوفا يقدر بمئات الملايين من الدولارات لمساعدتها على ايواء اللاجئين الفارين من مذابح الصرب بالاقليم وضمان استمرار دعمها للعمليات العسكرية لحلف الاطلنطى ضد بلجراد.

الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبى على اقامة خطة على غرار خطة مارشال تحصل بموجبها مقدونيا والبانيا وبعض دول المواجهة الاخرى بالبلقان على ٦٠٠ مليون دولار كمساعدات انسانية واقتصادية وامنية.

واقترحت بريطانيا اقامة منطقة للتجارة الحرة بين تلك الدول وامكانية ...

اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان حوالى ٢٢٠٠ من لاجئى كوسوفا وصلوا الليلة قبل الماضية الى مقدونيا. بينما عبر اكثر من ١٥٠٠ لاجئ آخرين حدود جمهورية الجبل الاسود متجهين الى البانيا.

فى الوقت ذاته استقبلت بريطانيا امس اول فوج من لاجئى كوسوفا يتألف من ١٤٠ شخصا قادمين من ...

تحالف بين ثلاث شركات يابانية وأمريكية وبريطانية للاتصالات

طوكيو - مكتب الأهرام: اعلنت شركة تليكوم اليابانية للاتصالات أمس عن ابرامها صفقة لتماج مع شركتى «اى.تى.اند.تى» الأمريكية وبريتش تليكوم البريطانية يتم بموجبها حصول كل من الطرفين الأخيرين على ١٥٪ من اسهم الشركة اليابانية فضلا عن وجود ممثلين لهما فى مجلس الادارة. وبهذه الصفقة تجرى اقامة تحالف دولى بين الاطراف الثلاثة التى سوف يغطى نشاطها الولايات المتحدة واوروبا واليابان علاوة على انه يشكل اهمية كبيرة للشركتين الأمريكية والبريطانية لانه سوف يمنحهما الفرصة للدخول إلى قطاع الاتصالات اليابانى الذى يصعب اختراقه من جانب الشركات الاجنبية بالاضافة إلى انه يحقق حلم الشركة اليابانية الساعية منذ فترة إلى العثور على شريك اجنبى يمكنها من الوقوف بصلابة فى مواجهة المنافسة الحادة التى تواجهها من جهة الشركات اليابانية التى قررت تخفيض اسعار المكالمات الدولية والمحلية بهدف اجتذاب المزيد من العملاء. وتجدر الاشارة إلى ان تليكوم اليابانية تعد ثالث اكبر شركة يابانية عاملة بقطاع المكالمات الدولية.

بدء الحملة الانتخابية الإسرائيلية اليوم

الليكود يهدد بإلغاء اتفاقيات أوسلو إذا أعلن الفلسطينيون قيام الدولة

«السيادة الإسرائيلية على القدس غير قابلة للتفاوض.. وتعزيز الاستيطان بالجولان»!!

تل أبيب - وكالات الأنباء - استعدادا للانتخابات العامة التى تجرى فى إسرائيل فى مايو المقبل، بدأت أمس رسميا حملة الدعاية الانتخابية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، على أن تستمر على مدى ٢١ يوما.

ومن ناحية أخرى، اذاع حزب الليكود اليمينى الحاكم فى إسرائيل أمس برنامجه الانتخابى الذى يهدد فيه بإلغاء اتفاقات أوسلو للحكم الذاتى إذا ما أعلن الفلسطينيون عن قيام دولتهم «من جانب واحد» زاعما أن مثل هذا الإعلان سيشكل خرقا أساسيا لهذه الاتفاقات. ويعلن الليكود فى برنامجه - الذى عرضه موشيه كاتساف مدير الحملة الانتخابية لليكود - معارضته لقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، ويدعو إلى التفاوض على مشروع حكم ذاتى يتيح للفلسطينيين ادارة شئونهم الخاصة. كما يؤكد أن صلاحيات الكيان الفلسطينى يجب أن تكون محدودة، خاصة فيما يتعلق بالشئون الخارجية والأمن والهجرة وادارة موارد المياه والمجال الجوى والبيئى.

ويشدد البرنامج الانتخابى على أن السيادة الإسرائيلية على القدس بما فيها الجزء الشرقى المحتل منذ عام ١٩٦٧ غير قابلة للتفاوض. إلا أن البرنامج مع ذلك لايتضمن التهديد بضم الجزء الاكبر من الضفة الغربية الذى لايزال خاضعا للاحتلال الإسرائيلى اذا ما أعلن الفلسطينيون دولتهم، وهو ما هدد به فى الشهور الأخيرة رئيس حزب الليكود ورئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو.

وفى الوقت نفسه يدعو برنامج الليكود إلى تعزيز الاستيطان الإسرائيلى فى هضبة الجولان السورية المحتلة. إلا أنه لايستبعد الوصول إلى حل وسط وتقديم تنازلات جغرافية، ويقول إن إسرائيل ستسعى إلى استئناف المفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة.

وتطرق البرنامج إلى لبنان، موضحا أن إسرائيل ستسعى إلى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب قوات جيش الاحتلال من جنوب لبنان، ولكن بشروط. موضحا أن الانسحاب لايمكن أن يتم إلا بترو وتفكير حتى لاينتقل القتال من جنوب لبنان إلى شمال إسرائيل.

وصرح موشيه كاتساف بأن حزب الليكود سيعمل فى دعايته الانتخابية على تأكيد الفوارق السياسية بينه وبين حزب العمل.

رئيس وزراء استراليا يبحث مع حبيبى كيفية إحلال السلام فى تيمور الشرقية

كانبرا - ر - يتوجه جون هوارد رئيس وزراء أستراليا وبصحبته وزيرا الدفاع والخارجية إلى جزيرة بالى الاندونيسية اليوم لاجراء محادثات طارئة مع الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى حول كيفية إحلال السلام فى جزيرة تيمور الشرقية.

ويصرح وزير الدفاع الاسترالى جون مور امس بأن بلاده ستقدم الدعم المادى والفنى لمساندة لجراء الاستفتاء الذى سترعاه الامم المتحدة حول استقلال اقليم تيمور الشرقية طبقا للاتفاق الذى توصلت إليه اندونيسيا والبرتغال فى نيويورك يوم الجمعة الماضى.

وذكر مور أن استراليا تهدف إلى الحصول على التزام قاطع من الرئيس الاندونيسى بإحلال السلام فى تيمور الشرقية وتعهد بنزع اسلحة الجماعات المتحاربة فى الاقليم خلال الاجتماع الذى سيعقد بين هوارد وحبيبى غدا واستبعد استغلال العلاقات الدفاعية او المالية بين البلدين كورقة مساومة خلال الاجتماع.

فى اجتماع وزراء مالية السبع الكبار بواشنطن اليوم

طوكيو تعلن موافقتها على إلغاء ديون ٤١ دولة فقيرة وتطالب صندوق النقد بكشف وثائق تقويمه لاقتصاد اليابان

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى تشارك اليابان فى اجتماع وزراء مالية، ومحافظى البنوك المركزية بالدول الصناعية السبع الكبرى الذى سيعقد اليوم بالعاصمة الأمريكية واشنطن لمناقشة سبل تحقيق الاستقرار للنظام المالى العالمى حيث ينتظر ان يطلع وزير المالية اليابانى كيتشى ميازاوا الأطراف المشاركة بالاجتماع على الاجراءات التى اتخذتها الحكومة اليابانية حتى الآن لتحفيز الاقتصاد الراكد وما اسفرت عنه من نتائج لانجاز الهدف السابق.

كما ينتظر أن يبلغ ميازاوا السبعة الكبار بقرار بلاده الخاص بالموافقة على إلغاء ديون ٤١ دولة فقيرة والبالغ إجمالها ٩٣٠ مليار ين نظير اضطلاع الدول الصناعية بتحمل عبء مالى اكبر لمساعدة هذه الدول عن طريق البرامج التى يعدها صندوق النقد والبنك الدوليان. يذكر أن اليابان غيرت موقفها السابق الرافض إلغاء الديون استنادا إلى أنها تحملت بالفعل أعباء مالية لمساعدة الدول النامية الفقيرة أكثر من تلك التى تحملتها الدول الصناعية بعدما اقتنعت بأن الغاءها سوف يصب فى النهاية لصالحها - اليابان ستقدم للدول الفقيرة مساعدات مالية توازى القيمة التى يتعين على هذه الدول دفعها لسداد ديونها.

وذكرت مصادر مطلعة أن الوزير سوف يطالب من صندوق النقد اثناء وجوده بواشنطن الكشف بشكل كامل عن الوثائق الخاصة بتقويمه للاقتصاد اليابانى خلال العام الحالى فيما وصف بانه خطوة تعكس عدم شعور طوكيو بالرضا إزاء الطريقة التى يعتمد عليها الصندوق فى تقويمه لثانى اكبر قوة اقتصادية فى العالم لاسيما فى أعقاب اعلانه قبل أيام توقعه بتراجع إجمالى الناتج المحلى اليابانى بمقدار ١.٤٪ إبان العام المالى ٩٩ مع العلم ان الحكومة اليابانية وعدت بتحقيق زيادة فيه تقدر بـ ٠.٥٪ إبان نفس العام. ومن المقرر أن يلتقى الوزير اليابانى قبل بدء اجتماع واشنطن مع وزير الخزانة الأمريكية روبرت روبين لاطلاعه على نتائج الاجراءات الاقتصادية اليابانية الأخيرة فى وقت أعلن فيه روبين أكثر من مرة خلال الأيام الأخيرة ضرورة اتخاذ اليابان المزيد من الإجراءات لاخراج اقتصادها من ازمته الراهنة ولمساعدة الدول الآسيوية على الخروج أيضا من أزمتها المالية والاقتصادية، ومن المعروف أن رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى سيزور العاصمة الأمريكية فى الثالث من الشهر القادم لعقد قمة مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حيث سيكون الملف الاقتصادى الخاص بالبلدين والازمة الاقتصادية اليابانية على رأس الموضوعات التى سوف تبحث خلال القمة الأمريكية اليابانية بالاضافة إلى التعاون العسكرى بين طوكيو وواشنطن.

فى أعقاب مذبحة كلورادو

كلينتون يطالب الأمريكيين بمكافحة «ثقافة العنف»

ليتلتون - كولورادو - وكالات الأنباء: فى أعقاب أسوأ حادث عنف طلابى تشهده الولايات المتحدة تعهد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بمطالبة الكونجرس بتشديد قوانين حيازة السلاح والمزيد من المخصصات المالية لمكافحة العنف فى المدارس. وقال كلينتون - فى خطابه الاسبوعى تعليقا على المذبحة التى ارتكبها طالبان فى احدى المدارس الثانوية بولاية كولورادو الاسبوع الماضى وراح ضحيتها ١٥ طالبا ومعلمة - يجب أن تتحمل الحكومة مسئولياتها وطالب فى الوقت ذاته أولياء الأمور بتحمل مسئولياتهم فى مواجهة العنف الذى تقدمه وسائل الإعلام. وتعهد كلينتون من جانبه بارسال مشروعى قانونين إلى الكونجرس يتضمنان اجراءات مشددة لحماية المدارس الامريكية من العنف والرقابة على عمليات تهريب السلاح لمنع وصوله إلى صغار السن وتخصيص ١٢ مليون دولار لبرامج التوعية فى المدارس. وناشد كلينتون أولياء الأمور ووسائل الإعلام والحكومة انهاء ما اسماه «ثقافة العنف» التى تجتاح المجتمع الأمريكى. وفى غضون ذلك قالت شرطة مدينة ليتلتون بولاية كولورادو حيث وقعت المذبحة أن العملية التى قام بها طالبان كانت مدروسة بدقة وتزامنت مع عيد ميلاد الزعيم النازى ادولف هتلر.

وأشارت التحقيقات فى الحادث استنادا إلى مفكرة عثر عليها بمنزل احد القاتلين إلى ان الطالبين كانا يخططان لعملية «قتل كبرى» تلحق اكبر دمار ممكن بمدرستهما وقتل اكبر عدد من زملائهما. وفى حضور نحو ٣ آلاف معز شيعت أمس جنازة احدى ضحايا المذبحة وتزامنت مع تشييع جنازة ديلان كليبولد «١٧ عاما» وهو احد القاتلين اللذين انتحرا بعد تنفيذ جريمتهما.

واصدرت عائلة كليبولد بيانا اعتذرت فيه مجددا لكل من فقد عزيز له فى المذبحة وقالت انها تصلى من أجل شفاء المصابين.

صورة راشيل سكوت إحدى ضحايا مذبحة كولورادو تصدرت شاشة عرض أثناء تشييع جنازتها [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

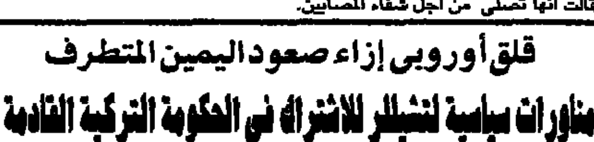
وايزمان فى بكين لدعم العلاقات التجارية بين الصين وإسرائيل

أرينز يبحث فى واشنطن شراء طائرات مقاتلة قيمتها ٤ مليارات دولار

بكين - وكالات الأنباء: فيما يبدو أن حملة دبلوماسية مكثفة تقوم بها إسرائيل على الصعيد الخارجى وصل إلى بكين أمس الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان فى زيارة رسمية تستغرق أسبوعا، تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين بلاده والصين.

واوضح متحدث باسم السفارة الاسرائيلية فى بكين أن وايزمان الذى يصحبه وفد يضم حوالى اربعين من كبار رجال الأعمال الذين يمثلون شركات اسرائيلية متخصصة فى مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والتقنيات الحديثة والمعدات الطبية والزراعة، سيشهد توقيع خمس اتفاقيات تعاون للتعاون التكنولوجى ٥٠ مليون دولار، يليه اتفاقان فى مجال الاتصالات بقيمة ١١.٤ مليون دولار.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن العلاقات بين الصين واسرائيل شهدت نموا مطردا منذ بدء العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٩٢ خاصة فى المجالين الاقتصادى والثقافى، فى حين انطلقت بسرعة الصاروخ فى مجال التجارة، ووفقا للأرقام التى كشفت عنها اسرائيل فإن التجارة بين البلدين ارتفعت فى العام الماضى (١٩٩٨) بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالعام السابق (١٩٩٧) حيث زادت صادرات إسرائيل للصين بنسبة ٨٠٪ لتصل إلى مايوازى ١٩٠ مليون دولار، بينما زادت وارداتها بنسبة ٣٨٪ لتصل إلى ٢٥٠ مليون دولار، وفى الربع الأول من العام الحالى زادت التجارة بين البلدين بنسبة ٥٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. وفى الوقت نفسه، توجه وزير دفاع اسرائيل موشيه أرينز إلى واشنطن فى زيارة للولايات المتحدة تستمر ثمانية أيام تلبية لدعوة من نظيره الأمريكى وليام كوهين، وذكر مكتب وزير الدفاع الاسرائيلى أن أرينز سيجرى مباحثات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى ساندى بيرجر حول قضايا إقليمية وثنائية، ثم يزور مقرى شركتى «بوينج» و «لوكهيد مارتن» لبحث فرص عقد صفقة لامداد اسرائيل بطائرات مقاتلة مقابل أربعة مليارات دولار. ويذكر أن اسرائيل مازالت تفاضل بين اختيار الطائرة «اف - ١٦» ذات المحرك الواحد التى تنتجها لوكهيد، وبين «اف - ١٥» التى تصنعها بوينج.



قلق أوروبى إزاء صعود اليمين المتطرف

مناورات سياسية لتشيلر للاشتراك فى الحكومة التركية القادمة

انقرة - سيد عبدالمجيد ووكالات الانباء - فى ظل المداولات الجارية بين الأحزاب السياسية لتشكيل الحكومة التركية الجديدة تكشفت معلومات عن قيام تانسو تشيللر زعيمة حزب الطريق القويم بارسال مستشاريها إلى قيادة حزب العمل القومى اليمينى الحاصل على المركز الثانى فى الانتخابات العامة لاقتراح تشكيل حكومة ائتلافية يمينية تضم العمل والطريق القويم والوطن الأم.

وأكد نائب رئيس حزب الطريق القويم تلك المعلومات مشيرا إلى ان الاقتراح يمثل افضل المعادلات لتشكيل الحكومة القادمة. وكانت اللجنة الانتخابية قد أكدت أمس رسميا فوز حزب اليسار الديمقراطى فى الانتخابات التشريعية بحصوله على ٢٢.٢٪ من الأصوات «١٣٦ مقعدا» وجاء ثانيا العمل القومى بنسبة ١٨٪ (١٢٩ مقعدا).

وحل حزب الفضيلة ثالثا بنسبة ١٥.٤٪ من الاصوات. وكان الصعود المفاجئ لحزب العمل القومى اليمينى خلال الانتخابات التركية قد أثار مخاوف العواصم الأوروبية من احتمال حدوث تغيير فى السياسة الخارجية التركية فى ظل دعوة اليمنيين الاتراك باعادة النظر فى العلاقات مع أوروبا. ومن جهة أخرى، أشارت الصحف التركية أمس إلى أن نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاة المنحل بدأ فى عقد لقاءات مكثفة مع كبار أعضاء حزب الفضيلة عقب ماتردد عن استعداد شباب الحزب للاطاحة بقياداتهم اثناء المؤتمر العام للحزب فى سبتمبر القادم.

أولبرايت: لجنة حقوق الانسان الدولية أفضل مكان لمناقشة سجل الصين

واشنطن - أ.ف.ب: صرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت بأن لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان فى جنيف هى الجهة المختصة التى لها سلطة قانونية لمناقشة واصدار قرارات بشأن موضوع حقوق الانسان فى الصين. وجاءت هذه التصريحات بعد يوم واحد من رفض اللجنة مشروع قرار امريكى لإدانة سجل حقوق الانسان فى الصين.

صحف العراق:

هدف الغارات تفتيت يوجوسلافيا

بغداد - أ.ف.ب: واصلت الصحف العراقية أمس تنديدها باستمرار الضربات الجوية لحلف الاطلنطى ضد يوجوسلافيا حيث قالت صحيفة الثورة ان هدف هذه الضربات هو تمزيقها وليس حماية المسلمين الالبان فى كوسوفا.

وذكرت صحيفة «القادسية» ان العدوان المبنى على القوة الغاشمة لايمكن ان يؤدى إلى عالم مستقر بل انه سيقود إلى عالم يسوده قانون الغاب والاخلال بالسلم والأمن الدوليين. وحذرت من ان المطالب الأمريكية ليس لها نهاية وان استجابة اليوجوسلاف لمطالب امريكا لاتعنى بالضرورة وقف العدوان.

الملابس الضيقة تضر بالجهاز الهضمى!

لندن - مكتب الأهرام - حذر العلماء السيدات من الجرى بلاوعى وراء احدث خطوط الموضة، وقالوا ان ارتداء الملابس الضيقة يؤدى إلى الاصابة بالأمراض والآم فى الجهاز الهضمى، وقال اخصائى الجهاز الهضمى البريطانى الدكتور وليام ديكس ان بحوثه اثبتت ان الاشخاص البدناء لاسيما السيدات من ٢٥ إلى ٤٤ سنة اكثر عرضة لهذه الامراض.

تصاعد المخاوف من اندلاع عنف عنصرى فى لندن وتحذير من «بوسنة» جديدة

منظمة نازية تعلن مسئوليتها عن انفجار بريك لين.. والحكومة تتعهد بمكافحة الإرهاب

لندن - من مكتب الأهرام - وسط مخاوف متصاعدة من أن لندن مقبلة على موجة من عمليات العنف العنصرى، أكدت الحكومة البريطانية أنها لن تتسامح على الإطلاق مع مثل هذه الأعمال الوحشية، وتعهدت بقوة بأن تلاحق المسئولين عن هذه العمليات لتقديمهم للعدالة، فى الوقت نفسه قالت مصادر الشرطة البريطانية أن شخصا زعم انه ينتمى إلى جماعة مقاتلى الفرقة ١٨ اتصل بالشرطة معلنا مسئولية الجماعة عن عملية بريك لين فى شرق لندن، فى حين بدأ المحققون فى ادارة مكافحة الإرهاب تحقيقات واسعة فى محاولة لكشف غموض العملية.

وقال مسئولو الشرطة ان عدد المصابين فى الحادث لم يتجاوز ستة أشخاص - ٥ رجال وسيدة - وأكدوا عدم سقوط قتلى.

ومن ناحيته، قال الان فراى نائب رئيس الشرطة «سكوتلاند يارد» ورئيس ادارة مكافحة الإرهاب ان عمليتى بركستون - يوم السبت قبل الماضى - وعملية بريك لين مرتبطتان، وأن الدلائل الأولية تشير إلى استخدام نفس الأسلوب فى تنفيذ عملية بريك لين التى وصفها بأنها عملية وحشية لها أبعاد عنصرية.

وقد وقعت العملية فى منطقة يسكنها حوالى ٧٠ ألفا من البنجلاديشيين. واضاف ان الشرطة تلقت اتصالات من شخص قال انه ينتمى إلى جماعة «مقاتلى الفرقة ١٨» النازية معلنا مسئولية الجماعة عن العملية. وكانت الشرطة قد تلقت مكالمة مماثلة عقب حادث بركستون، وتبع ذلك إعلان ثلاث جماعات يمينية عنصرية أخرى مسئوليتها عن العملية.

وكانت عملية بريك لين قد وقعت على مسافة قريبة للغاية من مسجد حيث تجمع المسلمون لأداء صلاة العشاء شرق العاصمة البريطانية.

وتوقعت بعض الصحف البريطانية - أمس - أن العمليتين الأخيرتين اللتين استهدفتا قتل أكبر عدد من الناس، ودبرتا فى اجازة نهاية الأسبوع، سوف تفجر التوتر بين البيض والسود فى بريطانيا.

ومن جانبها، اعربت أوناكينج عضوة البرلمان العمالية عن دائرة بيثنال جرين التى تقع فيها بريك لين عن اعتقادها بأن عملية تفجير القنبلة أقذر وجه للعنصرية رأته فى حياتها، ولكنها ليست مندهشة فى ظل العنصرية التى تعانيها الأقليات السود فى طول بريطانيا وعرضها.

فى الوقت نفسه، قال أبوحسن مساعد الأمين العام لجمعية مسجد شرق لندن انه يخشى من ردود الفعل ومن تصاعد الهجمات على الأجانب - غير البريطانيين - فى لندن. وقال ان هذه «بوسنة» جديدة وهؤلاء النازيون مثل سلوبودان ميلوسيفيتش. وطالب بالتعاون بين جميع الجهات فى بريطانيا لمقاومة حملة النازية الجديدة.

ومن واشنطن، بعث رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير رسالة عاجلة إلى البريطانيين بعد ابلاغه بالحادث، وقال: «سوف نبذل ما فى وسعنا من جهد لوقف هذه الأعمال الوحشية». أما جاك سترو وزير الداخلية، فقد أعرب عن ذهوله لهذه العملية الثانية خلال أسبوع، وقال ان هؤلاء المجرمين المرضى يخططون بشكل واضح لاصابة الأبرياء عشوائيا.

حكومة بريطانيا تهدد بإغلاق مدرسة إسلامية لمخالفتها التعليمات

لندن - مكتب الأهرام: وجهت الحكومة البريطانية تحذيرا قوى اللهجة إلى منظمة «امة الإسلام» المتشددة بضرورة اتباع المدرسة التابعة لها للقواعد الرسمية والاتعرضت للاغلاق فورا ومنحت وزارة التعليم البريطانية المدرسة التى اطلق عليها اسم اكاديمية النجوم - مهلة حتى التاسع من يونيو القادم لتقديم تقرير شامل عن كل انشطتها والارقام السرية فى التمويل واعداد الطلاب التى تصر على اخفائها.

وتوقعت صحيفة «ميل اون صنداى» ان يؤدى هذا الاجراء إلى مزيد من تصعيد التوتر الطائفى فى بريطانيا فى وقت لم تتضح فيه حتى الآن اسرار عمليتى بركستون وبريك لين العنصريتين. وتشير الصحيفة إلى ان بعض مؤيدى «امة الإسلام» يعتبرون الزعيم النازى ادولف هتلر «رجلا عظيما جدا» وقد سيطر الغضب والاستياء على قيادات وزارة التعليم البريطانية بسبب السرية التى تحيط بها المدرسة التى تعد الاولى من نوعها التى تعمل يوما كاملا فى اعمالها.

مع استمرار أزمة فراغ السلطة بالهند

ضغوط على الحزب الشيوعى لتشكيل الحكومة بعد فشل سونيا غاندى فى ضمان الأغلبية بالبرلمان

نيودلهى - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى تشهد فيه الساحة السياسية بالهند جهودا حثيثة لتشكيل حكومة جديدة عقب انهيار الائتلاف الحكومى الذى قاده القوميون الهندوس وتفادى اجراء انتخابات مبكرة دعا الرئيس الهندى نارايانان زعيمة حزب المؤتمر المعارض سونيا غاندى وجيوتى باسو زعيم الحزب الشيوعى للاجتماع معه والتشاور حول كيفية الخروج من الأزمة السياسية الراهنة. وفى غضون ذلك تضارب الموقف داخل الحزب الشيوعى الذى يتعرض لضغوط من جانب الأحزاب اليسارية والمعارضة الصغيرة لتشكيل حكومة ائتلافية عقب فشل سونيا غاندى فى ضمان الأغلبية الكافية لقيادة الحكومة القادمة.

ففى حين أعلن الامين العام للحزب الشيوعى ان الحزب لاينوى تشكيل الحكومة القادمة مشيرا إلى أن حزب المؤتمر يمثل وحده البديل الافضل للحكومة الهندوسية، اجتمع كبار قيادات الحزب أمس لبحث ترشيح زعيمه جيوتى باسو لمنصب رئيس الوزراء فى الائتلاف الحكومى القادم. وحذر الحزب الشيوعى فى الوقت ذاته من تصاعد حالة الاحباط لدى الشعب الهندى فى ظل الفراغ السياسى الذى تعيشه الهند ودخل أسبوعه الثانى.

وقال بيان للحزب «انه فى الوقت الذى ابتهج فيه الشعب عقب نجاحنا فى اسقاط الحكومة الهندوسية إلا اننا أصبحنا موضع سخريته لفشلنا فى ملء الفراغ السياسى».

وفى غضون ذلك أشارت سونيا غاندى إلى أنها بحاجة لـ ٣٩ صوتا فقط للحصول على الأغلبية فى البرلمان. وحصلت غاندى على دعم قضائى لمستقبلها السياسى حيث قضت محكمة الاستئناف بولاية اندرا براديش برفض الالتماس المقدم من مواطنى الولاية يطالب بمنع الافراد الذين ينحدرون من اصل أجنبى من العمل بالسياسة والترشيح للبرلمان، وتولى المناصب القيادية البارزة بما فيها منصبا رئيس الوزراء والجمهورية فى اشارة لسونيا غاندى الايطالية الأصل.

مشاركة كندا في ضرب يوجوسلافيا.. مقدمة لانهيار معسكر الحياد

الموقف الكندي يعكس صورة لمستقبل العلاقات الدولية في القرن الـ ٢١

لأن ما يجري من قصف متواصل بواسطة قوات حلف الأطلنطي وبأوامر حاسمة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون طوال الأسابيع الثلاثة الماضية لأراضي يوجوسلافيا، بهدف إنقاذ اللاجئين المسلمين في كوسوفا، قد أصبح الخبر الرئيسي الذي يفرض نفسه على جميع أجهزة الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية محلية كانت أو عالمية، ولأن صور المذابح واللاجئين الضحايا المدنيين التي تعرضها شبكات التليفزيون وفي مقدمتها الـ C.N.N قد حركت كل ضمائر العالم وأثارت مشاعر الحزن في القلوب، فقد تحولت حمائم كثيرة إلى صقور تهاجم فريستها بكل ما تملكه من أدوات وتكنولوجيا العدوان!

هل جاء هذا التحول المفاجئ من قبل هؤلاء الحمائم، حرصا على الإسلام ومن أجل المسلمين الضحايا في كوسوفا، أم أن هناك أسبابا أخرى دفعت بحماة السلام والمدافعين عن حقوق الإنسان والرافضين لاستخدام القوة، إلى المشاركة في الحرب لتحقيق السلام..؟

رسالة مونتريال:
مصطفى سامي

تأتي كندا في مقدمة دول العالم التي يمكن وصفها بـ «حمامة السلام» فهي الدولة الوحيدة بين الدول الصناعية السبع التي ليس لها أي سجل استعماري أو عدواني. كما أن علاقات الصداقة والتعاون التي تربطها بدول العالم الثالث في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية بصرف النظر عن الأنظمة السياسية التي تحكم هذه الدول، يضعها في مقدمة الدول المحايدة التي تحدد علاقاتها بالدول ليس فقط على أساس مصالحها، ولكن من أجل مساندة الشعوب المقهورة والنهوض بالظروف والأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها، فعلى سبيل المثال، بالرغم من حملات العدوان الأمريكية المستمرة على كوبا إلا أن استثمارات كندا في كوبا يزيد حجمها على استثمارات أية دولة أخرى في الجزيرة التي لايزال الحزب الشيوعي بقيادة الزعيم فيدل كاسترو يتولى الحكم فيها منذ أكثر من أربعين عاما، وبالقدر نفسه تستقبل حكومة أوتاوا وفودا اقتصادية من إيران التي تضعها الولايات المتحدة في قائمة الدول المصدرة للإرهاب!

التاريخ القريب والأحداث التي تعاقبت بعد الحرب العالمية تذكر لكندا مواقفها المبدئية النبيلة في الدفاع عن حقوق الإنسان ضد الشعوب المقهورة والمستقلة، ومساندة الدول التي تواجه العدوان والمؤامرات الاستعمارية، واستخدام التفاوض والتصالح وليس القوة العسكرية لحل المنازعات.

(١) موقف كندا من العدوان الثلاثي على مصر وإدانتها للمعتدين عام ١٩٥٦، وقد تقدم وزير خارجيتها ليستر بيرسون في ذلك الوقت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب انسحاب الدول المعتدية وتشكيل قوات دولية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة «وليست لحلف شمال الأطلنطي» لمراقبة عملية الانسحاب، ومنذ ذلك الوقت ارتبط اسم كندا بحفظ السلام، ونبذ الحروب والصراع المسلح، وتشارك القوات الكندية الآن تحت راية الأمم المتحدة في أكثر من ثلاثين من مناطق النزاع حول العالم.

(٢) بعد انتهاء ما يسمى الحرب الباردة، وانفراد الولايات المتحدة بشن الحروب الساخنة طبقا لمصالحها ويضرب الرافضين لسياستها، تقدمت كندا في عام ١٩٩٣ بطلب سحب قواتها المتمركزة في ألمانيا التابعة لحلف الأطلنطي، وقد أثارت هذه الرغبة في الانسحاب غضب الولايات المتحدة وبريطانيا، لكن حكومة الأحرار في أوتاوا كانت قد أعادت النظر في الإتفاق العسكري وقررت خفض ميزانية القوات المسلحة، وكان تصور السياسيين الكنديين في ذلك الوقت أن المرحلة القادمة والنظام العالمي الجديد لم يعد يبرر هذا الإتفاق، فالخطر السوفيتي قد زال، ولم تعد الأراضي الكندية هدفا لأي هجوم نووي، فبعد انهيار الاتحاد السوفيتي لم يعد هناك أعداء، بل إن القوة العظمى الوحيدة في العالم التي تقع في شمال كندا هي أقرب أصدقائها وحلفائها، وطبقا للخطة الكندية تم سحب آخر الجنود الكنديين من أوروبا في نهاية عام ١٩٩٤.

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ارتفعت أصوات كثيرة في كندا تطالب بالإنسحاب من حلف الأطلنطي، فالحلف العسكري الذي احتفل منذ شهور بميلاده الخمسين كان هدفه حماية أمن أوروبا من أي عدوان، وقد كان أصدق وصف لهذا الهدف ما أعلنه لورد إيسماي السكرتير السابق للحلف عندما قال: «من أجل إبقاء الروس خارج أوروبا والأمريكيين داخلها، ومراقبة الألمان»...

السؤال الذي فرض نفسه على المسرح السياسي الكندي، بعد انتهاء الحرب الباردة هو: «إذا كان الاتحاد السوفيتي قد انهار، ولم يعد هناك أي تهديد شيوعي لأوروبا أو لغيرها، فما هو الدور الذي يمكن لحلف الأطلنطي أن يقوم به الآن»..؟

كان الباحثون في العلوم السياسية وشئون الأمن القومي في أوروبا وكندا يجهدون أنفسهم بحثا عن إجابة على هذا السؤال، لكن الأمريكيين فقط الذين يقودون الحلف، كانت لهم حسابات أخرى تخفى على بقية الأعضاء، فمن الواضح أنه بعد أن نجحت المخابرات الأمريكية في القضاء على الاتحاد السوفيتي، ووضع نهاية لحكم الشيوعيين في أوروبا، بدأ الأمريكيون يعدون حلف الأطلنطي للقيام بدور جديد يتناسب مع «النظام العالمي» الذي يتربعون فوقه أو يتولون قيادته، فمع غياب العدو السوفيتي وانهيار حلف وارسو، واختفاء التهديد الشيوعي لأوروبا، ومع جميع المحاولات الأمريكية للقضاء على الأمم المتحدة وتقليص نفوذها، أصبح حلف الأطلنطي هو الأداة الجديدة في يد الولايات المتحدة المرشحة لتنفيذ مصالح واشنطن ولضرب النظم والدول المعارضة لسياستها.

وبينما شاركت دول التحالف في عام ١٩٩١ لتحرير الكويت من الغزو العراقي تحت راية الأمم المتحدة، وكان شرط دولة مثل كندا على أن يكون قرار تشكيل القوات العسكرية التي تتولى تحرير الكويت بعد موافقة مجلس الأمن، من أجل احترام الشرعية الدولية، نجد أن حلف الأطلنطي الآن هو الذي يتولى حل النزاعات المحلية والدولية، ويتجاهل الدور الرئيسي للأمم المتحدة الذي أنشئت المنظمة الدولية من أجل أدائه، حتى يظل قرار حل المنازعات وفرض الثواب والعقاب يصدر من واشنطن وطبقا لمصالحها وأهوائها.

(٣) الدور الذي حاولت حكومات كندا السابقة القيام به والذي ارتبط باسمها واكتسبت من أدائه احترام العالم في حل المنازعات والخلافات الدولية سلميا من خلال الأمم المتحدة، سواء بإرسال قوات دولية تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة، أو بالتعاون مع الدول الصديقة مثل الاتحاد السوفيتي في الماضي ومع روسيا الآن والصين... هذا الدور ينتهي الآن بعد أن نجحت واشنطن في تهميش دور الأمم المتحدة وإضعاف المنظمة الدولية، ليتولى حلف الأطلنطي حل الخلافات بالقوة العسكرية بأوامر من واشنطن.

(٤) بعد شهور قليلة من تولي الدكتور بطرس بطرس غالي منصب الأمين العام للأمم المتحدة، تقدم وزير خارجية كندا أندريه أوليت في ذلك الوقت، بدراسة لإصلاح الأمم المتحدة، حتى تقوم بدور أكثر فعالية في حل المنازعات الدولية، واقترحت كندا إعادة النظر في دور قوات السلام التي تبعث بها المنظمة إلى مناطق النزاع، وذلك بمنحها جميع الوسائل والإمكانات للحفاظ على السلام، وفرض السلام بالقوة المسلحة إذا اقتضى الأمر. وقد انتقد أوليت في ذلك الوقت محاولات «الدول الكبرى» التي تهدف إلى إضعاف المنظمة الدولية، وكان يقصد بهذه الدول الولايات المتحدة، التي ترفض بإصرار دفع حصتها حتى تتعرض المنظمة للإفلاس.

السلوك الأمريكي في فرض القوة المسلحة لضرب أعدائها الذين يهددون مصالحها، ليس جديدا، فضرب العراق منذ شهرين باستخدام طائرات حلف الأطلنطي لم يكن لهدف إنساني. لأن ضحايا عمليات القصف الجوي وتدمير المستشفيات والمؤسسات المدنية هم شعب العراق وليس صدام حسين، والعدوان على مصنع الأدوية في السودان منذ بضعة أشهر، لم يكن لحماية حقوق شعب السودان ومساعدة المرضى والمحتاجين من شعبه.!

ومأساة آلاف المسلمين اللاجئين من أبناء كوسوفا لم تحل بعد أربعة أسابيع من القصف المتواصل على الأهداف المدنية في يوجوسلافيا. فهل قصف القطار وقتل وجرح عشرات المدنيين اليوجوسلاف يمكن أن يعيد اللاجئين إلى ديارهم وأرضهم..؟ وهل ضرب محطات الإذاعة والتليفزيون اليوجوسلافي يمكن أن يطيح بالرئيس ميلوسيفيتش ويسقط النظام الذي اختاره شعب يوجوسلافيا..؟

غباء الأسلحة الذكية

اللاجئون المسلمون أيضا لم يسلموا من قصف طائرات حلف الأطلنطي ولا من الأسلحة الأمريكية الذكية التي تؤكد غباوها، فبعد أقل من ٢٤ ساعة من قصف طابور اللاجئين الهاربين من نيران يوجوسلافيا والمتجهين إلى ألبانيا الذي أسفر عن مقتل ستين مسلما، واجه اللاجئون قصفا مركزا من طائرات الأطلنطي على المعسكر الذي هربوا إليه من نيران الجيش اليوجوسلافي، واعترف الرئيس كلينتون بأن قواته ارتكبت خطأ، وأبدى أسفه على شاشات التليفزيون على الضحايا لكنه أعلن أن قوات الأطلنطي سوف تواصل القصف. وقد أسفر هذا الخطأ الثالث لطائرات الأطلنطي عن مقتل ٦٤ من المسلمين اللاجئين وإصابة المئات... وعندما واجهت مذيعة شبكة التليفزيون الكندي CTV «آرت إيجلتون» وزير الدفاع الكندي خلال اجتماعات وزراء دفاع الحلف التي انعقدت في الأسبوع الماضي في بروكسل بهذه الأخطاء الثلاثة التي من شأنها أن تؤدي إلى أن يفقد الحلفاء مساندة الرأي العام لعدوانهم أبدى أسفه، وردد تصريح كلينتون بأن القوات سوف تواصل ضرب يوجوسلافيا.

الجديد في الأمر، هو تراجع المواقف المبدئية للدول المحايدة، وقبول أو رضوخها لإرادة واشنطن التي أصبحت تقرر سياساتها الخارجية..؟

لقد وافقت كندا على ضرب العراق منذ شهرين لتحقيق مزيد من الدمار لمؤسساته ومزيد من التجويع لشعبه، وبعد أن أرسلت ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «إف ١٦» للمشاركة في قصف بلجراد وقتل المدنيين دون التوصل إلى فرض حل إنساني للضحايا اللاجئين، ماذا بقي لها لتدافع عنه..؟

وإذا كانت الولايات المتحدة تؤرقها صور النساء والأطفال المسلمين في كوسوفو، والرئيس الأمريكي يطالب بمحاكمة ميلوسيفيتش على انتهاكاته ونبحه لأبناء الإقليم، فلماذا لم يصدر قرار فوري بإنزال قوات برية تساند القصف الجوي لإعادة اللاجئين المسلمين الذين يتباكى حزنا عليهم، بالرغم من أن جميع القادة العسكريين والمحللين الأمريكيين والكنديين قد أكدوا أن القصف الجوي لن يحل مشكلة إعادة اللاجئين إلا إذا سانده جنود من المشاة تفرض إعادة هؤلاء الضحايا بالقوة؟

هذه الأسئلة وغيرها تفرض نفسها على كثير من المثقفين والسياسيين الكنديين. وهذه الخطط والمؤامرات الأمريكية يعرفها جميع المتابعين للأحداث الحزينة التي تتابعت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وانفراد واشنطن بالقوة والسيطرة وإذلال الدول والشعوب. لكن الذي يدعو للأسى ليس فقط ما يرتكب في حق اللاجئين المسلمين في كوسوفا من جرائم وانتهاكات وحشية، بل فإن ينخدع البعض ويتصور أن قصف الطائرات الأمريكية للأهداف المدنية في يوجوسلافيا لإخضاعها هي الأخرى وترويض قادتها، سوف يحل كارثة هؤلاء اللاجئين. المثير للأسف أيضا هو انهيار معسكر الدول المحايدة المساندة لحقوق الإنسان مثل كندا، التي طالما دعت إلى تقوية الأمم المتحدة وتقديم كل الإمكانات التي تتيح لها فرض الأمن والسلام، ونجاح السياسة والضغوط الأمريكية في فرض إرادتها على هذه الدول وتطويعها لخدمة مصالحها ومخططاتها البعيدة تماما عن الحياد، والتي لا علاقة لها بحقوق الإنسان. العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين الذي يهل علينا بعد ثمانية أشهر، سوف تختلف كثيرا عن آمالنا في أن القرن الجديد سوف ننعم فيه بالسلام والأمن والرفاهية. فالأحداث التي نعيشها والتي تسبق قدومه تشير إلى أن العالم ينتظره مزيد من العدوان ومزيد من البلطجة ومزيد من قهر الضعفاء.

لقد نجحت الولايات المتحدة في القضاء على الشيوعية، وأنهت الحرب الباردة، لكن حروبا ساخنة أخرى سوف يشهدها العالم بأوامر وبقرارات وبمشيئة واشنطن.

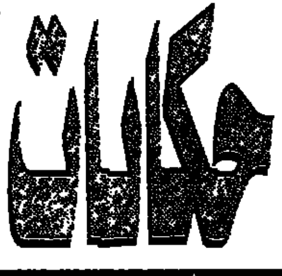


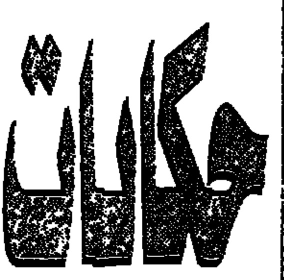
قوات حلف الأطلنطي المتمركزة في الدول المجاورة ليوجوسلافيا استعدادا لاتساع نطاق الحرب

الحق في حمل السلاح

علامة عن وجود مدرسة في الولايات المتحدة، وقد اخترقت طلقات الرصاص اللوحة لتكتب: «الحق في حمل السلاح»

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]





أديس أبابا:
عطية عيسوى

أصدقاء عبر الحدود!

بالرغم من المعارك الطاحنة التي دارت بين القوات الإثيوبية والقوات الإريترية على الحدود المتنازع عليها بين البلدين الشقيقين هناك علاقة ارتباط بين القوميات العرقية على جانبي الحدود لم تؤخذ في الاعتبار عند استقلال إريتريا عن إثيوبيا عام ١٩٩٣. وقد حكت سيدة إثيوبية مسنة أنها وجيرانها اعتادوا أن يكون لهم أصدقاء إريتريون على الجانب الآخر من الحدود يحضرون معهم حفلات الزفاف ويشاركون في تشييع الجنازات لا فرق بينهم ولا حدود تمنعهم لكن النزاع بين الحكومتين لم يبدأ في مايو الماضي كما قد يتصور البعض، وإنما يرجع إلى سنوات ما بعد الاستقلال حينما اشتكى كل من الجانبين من تصرفات الآخر حيث اتهمت حكومة إقليم «تيجراي» الإثيوبي المجاور لإريتريا الحكومة الإريترية بطرد المزارعين الإثيوبيين من منطقة «بادمي» وأجزاء من منطقة «شيرارو». وفي المقابل اتهمت أسمرة حكومة «تيجراي» بطرد الإريتريين من الإقليم ومصادرة ممتلكاتهم ورسم خريطة جديدة ضمت فيها مناطق من الأراضي الإريترية. والله وحده يعلم من منهما الصادق في مزاعمه!

أرض العَفَر والدناكل!

يقولون في أديس أبابا إن إريتريا وهي اسم لاتيني معناه «أرض البحر الأحمر» لم يكن لها وجود قبل عام ١٨٩٠ عندما احتل الإيطاليون أرض «العفر والدناكل» وأطلقوا عليها اسم إريتريا، بينما هي جزء لا يتجزأ من أرض بلاد الحبشة في رأي الإثيوبيين.

ويرد الإريتريون على ذلك بقولهم إن خرائط ومعاهدات أعوام ١٩٠٠ و١٩٠٢ و١٩٠٨ بين المستعمر الإيطالي والإمبراطور الإثيوبي منيليك كلها توضح حدود إريتريا وتنفي مزاعم إثيوبيا في المناطق المتنازع عليها خاصة بادمي. ويقولون إن إثيوبيا ترى أن الحدود بينهما هي الحدود التي توافق عليها باعتبارها آخر دولة احتلت إريتريا عندما ضمها الإمبراطور هيلاسيلاسي إليها عام ١٩٦٢ وبذلك تكون غير مخالفة لميثاق منظمة الوحدة الإفريقية الذي ينص على ضرورة عدم تغيير الحدود الموروثة عن الاستعمار. ويضيف الإريتريون أن هذه الحجة الإثيوبية مرفوضة لأنه لا يمكن أن تكون إثيوبيا حكما وخصما في وقت واحد.

ويقول مصدر دبلوماسي مطلع في أسمرة أن الإدارة الإثيوبية لمنطقة «بادمي» التي شهدت معارك طاحنة كانت قبل الحرب مكونة من ٥ أفراد فقط ولم يكن فيها سوى مبنى واحد بالأسمنت المسلح و١٥ مبنى بالطوب اللبن ولا يتعدى عدد سكانها الألف نسمة.

طيارون.. ومرتزقة

بعد تفجر النزاع المسلح مع إريتريا الشقيقة بشكل لم يكن في الحسبان حيث لم يكن للقوات المسلحة وجود يذكر على الحدود بين البلدين، اضطرت الحكومة الإثيوبية إلى استدعاء الطيارين الذين كانت قد سرحتهم في إطار خطتها للتخلص من أنصار وأعضاء نظام منجيستو الذي أطيح به عام ١٩٩١، كما تم شراء طائرات سوخوي حديثة من روسيا وإعادة تعمير وتسليح الطائرات خاصة في إسرائيل ودفع رواتب الطيارين المتأخرة منذ تسريحهم والاستعانة بطيارين من دول بأوروبا الشرقية حسب قول مصادر مطلعة. وأوضحت المصادر أن الطيار المرتزق يأخذ ٥ آلاف دولار في الشهر ومع ذلك لا يؤدي مهمته بكفاءة بسبب جهله بطبيعة الأرض وعائق اختلاف اللغة. وأضافت أن الطيارين الإثيوبيين المسرحين طلبوا معاملتهم نفس معاملة الطيارين المرتزقة والاعتذار رسميا عن تسريحهم لكن الحكومة رفضت الاعتذار، ولذلك وافق بعضهم على العودة للخدمة ورفض البعض.

وقالت المصادر إن إريتريا أيضا استعانت بطيارين مرتزقة واشترت ما بين ٤ ـ ٦ طائرات «ميج ـ ٢٩» روسية حديثة وقامت بتطوير وتسليح ما لديها من طائرات تدريب إيطالية الصنع، ونصب حائط صواريخ «سام ـ ٧» حول العاصمة أسمرة لحمايتها من الغارات الجوية الإثيوبية.

كما اشترى الطرفان صفقتي دبابات من طراز «ت ـ ٥٥» من بولندا. وتقول المصادر إن الإريتريين يستخدمونها بكفاءة أكبر لأن أطقم الدبابات الإثيوبية خلال الحرب ضد منجيستو كانت إريترية بنسبة ٩٠٪..

أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ«الأهرام»:

اتخاذ قرار إعلان الدولة لن يكون معزولا عن المعطيات الدولية

«إعلان برلين» وعد أوروبي بإعادة حقوقنا ردا على «وعد بلفور»

منصبه الرسمي أمين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية وعندما تحدثنا معه تجاوز حدود وظيفته إلى المعارضة فقد انتقد أداء الإعلام الفلسطيني «الميال» للسلطة واعتبر حماس حركة سياسية وطنية في النسيج السياسي الفلسطيني رغم أن الموقف الرسمي يقف ضدها بقوة ويعتقل قياداتها ويفرض أحيانا الإقامة الجبرية على زعيمها الشيخ أحمد ياسين. إنه أحمد عبدالرحمن الهادئ رغم وجهه الجامد الذي أكد أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعلن قراره بشأن الدولة في السابع والعشرين من أبريل الحالي بعد دراسة جميع المعطيات طبقا للظروف الدولية الراهنة. كما كشف لنا طبيعة الموقفين الأوروبي والأمريكي من إعلان الدولة في الرابع من مايو. وفيما يلي نص الحوار..

□ التشيع للسلطة السياسية في إسرائيل يرصد بدون إرهاق عدة ظواهر منها انحلال أحزاب وانشقاقات وتزايد القوائم الانتخابية.. بم تفسر هذه الفوضى الحزبية في إسرائيل؟

●● هذا نابع لكون أن إسرائيل هي مشروع دولة ومشروع شعب.. وأحد كتابهم قال عبارة مفادها إننا لاجئون لجتمعنا من جميع انحاء الأرض والبوتقة التي خلقتها الدولة في إسرائيل لم تصهر حتى الآن هذه الفئات. فهناك السفارديم والاشكناز والجماعات المتدينة المختلفة مثل شاس والمفدال ويهودات إسرائيل ومتدينون وعلمانيون وهذا هو سبب التشرذم في المجتمع الإسرائيلي.

□ نحن مازلنا في إسرائيل. فهناك أصوات داخل الخط الأخضر تطالب بضرورة تدخل السلطة في توجيه الصوت العربي وتمويله ودعمه. وأصوات أخرى تطالبها بالكف عن التدخل. ما هو موقف السلطة الوطنية في ظل هذا التناقض؟

●● موقفنا هو لا تدخل في الشئون الداخلية للناخب والجمهور الفلسطيني في إسرائيل. وهم أحرار في تأييد، أو وقف هذا وذاك وننظر إلى كل ممثلي القوى السياسية في إسرائيل سواسية ولا تميز بين س، ص ولا يمين أو يسار أو وسط أو ديني أو علماني. فالجمهور العربي يختار من يريده ليمثله ويدافع عن مصالحهم إذ لديهم الكثير من القضايا التي لم تنظرها الحكومة الإسرائيلية. ونأمل أن يتمكنوا من اختيار المرشح الأنسب الذي يخدم مصالح هذا الجمهور الضخم في إسرائيل.

□ وما قولك في أن أحد المسئولين الفلسطينيين تحدث مع أحمد الطيبي الشريك في قائمة عزمي بشارة الانتخابية لإقناع الأخير بالانسحاب من المنافسة على منصب رئيس الوزراء!

●● هذا إطلاع غير رسمي وممكن أن يكون صدر من أي فرد بصورة شخصية وهو لا يعبر عن موقف السلطة في كل الحالات. وقرارنا كسلطة فلسطينية ورئيس ومجلس وزراء هو عدم التدخل.

□ الموضوع الذي يشغلنا جميعا الآن هو إعلان الدولة والخطاب الفلسطيني أصبح مشوشا ويوقع المراقب في حيرة.. فاللهجة تشتد أحيانا نحو الموعد المقدس ثم تلين إلى بحث نصائح الأصدقاء وهكذا. ما هو الموقف الفلسطيني من استحقاق الرابع من مايو وهل تتفوق حيثيات إعلان الدولة على مبررات التأجيل أم العكس؟

●● الإعلان أو التأجيل سيكون نتيجة حسابات واقعية لموازين القوى وهل هي ترجح الإعلان أم لصالح التأجيل ولكن ما أود أن أقوله إننا في ساعة إعلان الدولة. وهذا المخاض له حساباته الدقيقة وبالتالي نحن في الأمتار العشرة الأخيرة من هذا الحساب. وبلا شك سيكون هناك قرار عبر الهيئة التشريعية الفلسطينية العليا التي تمثل كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج في غياب المجلس الوطني وهو المجلس المركزي لمنظمة التحرير. هذا المجلس ستضع أمامه حصيلة تحركاتنا الأخيرة وما جمعناه وعلاقاتنا الدولية ورؤيتنا للوضع بأكمله بما فيه إسرائيل في ظل الإعلان أو عدمه وكذلك موقفنا من مسألة الانتخابات الإسرائيلية ومن تأثيرها على إعلان الدولة. وفي كل الحالات كشف الحساب سيقدم إلى المجلس المركزي.

□ ولكن كشف الحساب وجميع المعطيات تشير إلى التأجيل.

●● لا أجزم بذلك وأقول إنه في ظل الوضع الدولي المتحرك يجب أن يتسم الموقف الفلسطيني بالحركية والإحساس العالي بما هو ممكن وما هو متوقع. وقد اختلف الرأي وأقول إن أحداث يوجوسلافيا قد تقلب كل الحسابات السابقة. ومن حيث حساباتي كطرف فاعل في الصراع بالمنطقة لدى اتفاقه مع إسرائيل التي لم تلتزم به. ولذا فنحن في هذه الحالة يجب أن نضع المجتمع الدولي أمام مسئولياته. وتوقعي أنه في نهاية المطاف ستوضع كل وجهات النظر أمام المجلس المركزي وسوف يكون هناك نقاش وجدل عنيفين حول مسألة الدولة. ومن وجهة نظري الشخصية ومع تأكيدي على أهمية أن يظل القرار الفلسطيني مدعوما بالقرار الدولي ولا أريد قرارا معزولا عن المعطيات الدولية. لكنني أرى أن الموقف الدولي مفتوح وليس مغلقا. مفتوح على احتمال أن يفهمني وهذه الاحتمالية مرتفعة جدا خصوصا مع إعلان برلين وبقية المواقف العربية والدولية والأمريكية. إذن ليس هناك رفض مطلق لفكرة الدولة وأنا الذي في موقع القرار ويجب أن أحسن قراءته مع قراءة المواقف الناصحة دون إملاء علي.

□ نعلم أن معظم دول العالم أعلنت تأييدها لإقامة الدولة ولكنها ترفض كلمة «إنماء» مع «التأجيل» أو «التريث» إلى آخر هذه الكلمات. إذن الموقف يشير إلى التأجيل كما قلت فما هو تعقيبك على هذه الكلمة «إنماء»!!

●● سأرد عليك بتساؤل آخر.. هل ترى أن هذه المواقف الدولية المؤيدة والداعية لإعلان الدولة وتنصح بتوقيت آخر ماذا سيكون موقفها إذا أعلنت الدولة الفلسطينية. أنا لا أرى أن هذا الموقف سيتبدل أو سينتقل من النقيض إلى النقيض. وهذا أمر مهم جدا في رأيي كفلسطيني. فالفلسطينيون كسبوا الرأي العام العالمي لصالحهم. ودعنا نسمي ذلك «فاصل عابر» وقد تكون له قراءة في ظل الأحداث الدولية المتسارعة ومن بينها الانتخابات الإسرائيلية. وأنا هنا أبني حساباتي على ما يحدث في كوسوفا بأن هناك قوة دولية أخذت على عاتقها الآن تنفيذ الاتفاقيات الدولية. والسؤال هو هل هذه القوى ستكيل بمكيالين في الشرق الأوسط أم سينسحب ما حدث في يوجوسلافيا على الشرق الأوسط.

إسرائيل ليست يوجوسلافيا

وطبعا مع اختلاف الظروف بين يوجوسلافيا وإسرائيل. ومعنى أقل إن إسرائيل لا تحتاج إلا إلى عدم شراء الزهور منها حتى تلتزم بالاتفاقيات. ولاتحتاج إلى أكثر من وقف استيراد بضائع المستوطنات أو وقف القروض الأمريكية. وإسرائيل ليست مكلفة مثل يوجوسلافيا حتى تلتزم بالشرعية الدولية مع الأخذ في الاعتبار أنها تعيش خارج هذه الشرعية وتتجاوز القانون الدولي بإرادة المجتمع الدولي نفسه وليس بقواها الذاتية لأنها تتحدى هذا المجتمع عبر دعمه هو.

□ هذا يجرنا للموقف الأمريكي من قضية إعلان الدولة. كيف تقوم الأداء الأمريكي في هذه المسألة الحيوية الفلسطينية؟

●● هناك مقاربة ذات مغزى تاريخي

أجرى الحوار في غزة

محمد أمين المصرى

بين الموقفين الفلسطيني والأمريكي ويجب ألا تكون جامدين ونقرأ الموقف الأمريكي بمقولات عصر الحرب الباردة وعصر القوتين العظميين. هناك عصر قوى جديد أحادي القطبية صاحبه أثبت أنه ذو نفوذ وقرار قوي ولديه القدرة العملية في أحداث يوجوسلافيا هذه المقاربة مع الجانب الفلسطيني لا تعطي ماشيا الموقف الأمريكي لينتقل إلى النقيض. ومن هذا الاتجاه أنظر للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والرئيس عرفات هو أكثر الرؤساء الذين التقوا بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون في عهديه الأول والثاني حيث اجتمعا ١٣ مرة. وهذه المقابلات ليست خدعة دبلوماسية كما يحلو للبعض أن يعتقد. ولكن هناك اتجاها لإيجاد حل للقضية فرضت نفسها غير أن عناصر هذا الحشد ضعيفة وليست بقوة العناصر التي استند إليها المبعوث الأمريكي هولبروك في يوجوسلافيا. ومرجع هذا الضعف هو ضخامة الالتزام التاريخي الأمريكي تجاه إسرائيل ولكون الأخيرة أحد المرتكزات الأمريكية الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

أوسلو اتفاق دولي

□ بصفتك شريكا في العملية السياسية داخل السلطة الوطنية بم تعقب على قول المعارضة إن اتفاق أوسلو هو اتفاق انفرادي ولا يستند للشرعية الدولية وقرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨؟

●● الأطراف الدولية الضامنة لاتفاق أوسلو هي الرد الأساسي على دولية هذا الاتفاق فهو لم يكن فلسطينيا - إسرائيليا فقط وما الذي أملى على حكومة إسرائيل أن تأتي إلى أوسلو. الجواب جملة معطيات دولية وليس طبعا رغبة إسرائيل في تلك بعد استيقاظ ضميرها على حق الفلسطينيين في الوجود. فالولايات المتحدة جمعت الفلسطينيين والإسرائيليين ليوقعوا اتفاقا دوليا ولم يكن إطلاقا معزولا عن الوضع الدولي. وأقول هنا إن كل المحاولات التي بذلت لجمع منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل على مائدة المفاوضات، قد فشلت منذ السبعينيات وحتى بداية التسعينيات لأنه لم تكن تتوافر لها مقومات دولية.

□ مع تزايد الجدل السياسي بشأن إعلان الدولة، يثار جدل آخر حول شرعية المرحلة الانتقالية بعد الرابع من مايو، كيف استعدت السلطة الوطنية لأزمة تمديد أو عدم تمديد هذه المرحلة إذا تأجل إعلان الدولة ومع وجوب موافقة الطرف الآخر عليها؟

●● السؤال افتراضي. ولابد من صيغة إذا وجدنا أن كفة النصائح الدولية راجحة على كفة الاعتبارات الوطنية لتأجيلها الدولة إلى زمن معين. ولابد أن يشمل هذا المرحلة الانتقالية لأن تمديدها يتطلب اتفاقا دوليا مع الدول التي رعت أوسلو-وواي ريفر. وإسرائيل تجد نفسها أمام أمر واقع في ضوء ما أسميه «وعد برلين» ردا على «وعد بلفور» لمستوى الأوروبي. وهذا يأتي ضمن التغييرات الواضحة في مواقف الدول الكبرى من القضية الفلسطينية بحيث أصبح الأفق الدولي مغلقا أمام القيادة الإسرائيلية وأصبحت إسرائيل خارج الشرعية الدولية. ومن هذه التغييرات إعلان برلين الذي اعتبره معادلا لوعد بلفور الذي أعطى الحركة الصهيونية حق إقامة وطن قومي في فلسطين متجاهلا وجود الشعب الفلسطيني. واعتبر أن عدم إصدار الولايات المتحدة أي تصريح بصدد إعلان برلين الصادر عن قمة أوروبية وليس مجلس وزاري، بمثابة تأييد ضمني من جانبها لما جاء في الإعلان. وهذا يدل على أن هناك لغة جديدة في العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية وفي ظل إعلان مسئولين أمريكيين أن إسرائيل لم تنفذ أيا من استحقاقات عملية السلام. ومن هنا. إذا رأى المجلس المركزي أن المصلحة الوطنية تقتضي التأجيل فهذا يعني تمديد المرحلة الانتقالية ليعطى الوقت باتفاق مع الأطراف الدولية التي رعت اتفاق أوسلو ولقد سبق وأشرنا إلى مواقفها الأخيرة من القضية الفلسطينية. وستنتقل المؤسسات الفلسطينية إلى طور أرقى عن وضعها الراهن لتصبح هناك سلطة ديمقراطية داخل أرض الوطن مع إجراء انتخابات برلمانية وحكومة يوافق عليها هذا البرلمان.

حماس حركة وطنية رئيسية

□ متى يعود الهدوء إلى العلاقة المتوترة بين السلطة وحماس خاصة أن الكل يعمل من منطلق وطني؟ وهل أي حوار فلسطيني سيضم الحركة الإسلامية؟

●● لا معنى لأي حوار بدون حماس فهي قوى سياسية إسلامية وطنية في الشعب الفلسطيني وقوى مناضلة. ولكننا نختلف معها فقط في الوسيلة ولا نتدخل في خياراتها الأيديولوجية. وكل إشكالياتنا مع حماس نابعة بسبب اجتهادات خاطئة لبعض قياداتها وليس كتنظيم. والسلطة لا تحارب تنظيم حماس وله الحق في العمل كحركة سياسية. وأنا أعتز بأن الخيار الديمقراطي الذي منح حماس الفرصة للفوز بمعظم المجالس الطلابية في الجامعات الفلسطينية وأرجو أن يخرج هذا النهج من الجامعات ليعم أبناء الشعب الفلسطيني ويعم القوى السياسية المختلفة. ولا أفهم كيف تكون هناك ديمقراطية بينما تركيبة القوى السياسية غير ديمقراطية وعلينا كسلطة وطنية أن نمنح الخيار للشعب الفلسطيني كي يحكم نفسه بنفسه ونمكنه من اختيار الطريق الأفضل وهو الديمقراطية.

□ هل نجح رجال الثورة في اعتقادك في بناء الدولة الفلسطينية وأين موقع منظمة التحرير الفلسطينية من السلطة السياسية في فلسطين؟

●● النجاح موجود وعلى سبيل المثال لدينا اليوم سلطة تحكم ولها تأثير على ٨٥٪ من الشعب الفلسطيني في الداخل وهؤلاء مسئولة عنهم السلطة الوطنية. وقد بدأنا من الصفر ويعاد بناء شعب بالكامل في إطار الدولة فالرئيس منتخب وكذلك المجلس التشريعي ويوجد قضاء (عليه إشكاليات عديدة) ونحاول أن يكون مستقلا. والقانون الأساسي لم يقر حتى الآن نظرا لأننا لا نريد دستورا يمثل شريحة واحدة من الشعب الفلسطيني إذ لدينا ٤ ملايين فلسطيني يعيشون في الخارج وتجمعهم منظمة التحرير الفلسطينية. وعدم إقرار القانون من جانب المجلس التشريعي سيكون فيه إجحاف لهؤلاء وهذا سبب تعطيل القانون الأساسي. وعلى صعيد الإدارة، لدينا إشكاليات ومخالفات نظرا لأننا ورثنا تركة مخيفة من إسرائيل وكذلك تركة مخيفة من المنفى وقد تجمعت سيئات الاحتلال مع المنفى في هذه السلطة الوطنية. ونحاول بقدر الإمكان إصلاح كل ما تقع أيدينا عليه. والدليل أن السلطة هي التي قدمت بنفسها تقرير هيئة الرقابة للمجلس التشريعي ولم يحصل أن المجلس اكتشف فجأة هذا التقرير. والسلطة هي التي اتخذت قرار حل مجلس الوزراء. فالتقرير كان جرس إنذار والمجلس التشريعي لم يسرقه من درج الرئيس عرفات فهو الذي أرسله لهم باليد واستمع إلى كل النقاش وكان يراقب وضع الشعب وكيف يعالج هذه القضايا التي تم تضخيمها والمبالغة فيها. خصوصا والمخالفة الصغيرة عندنا تصبح حديث العالم نظرا لوضعنا الجديد في المنطقة ناهيك عن أن إسرائيل تعمل على تضخيم كل مخالفة وتكبرها في إطار الحرب الإعلامية المستمرة بيننا رغم وجود لجنة لمكافحة التحريض.

□ هل علاقة السلطة مع الجماهير جيدة؟

●● بالطبع لا وليس كما يجب والسبب أننا كنا نحمل وعدا بإزالة الاحتلال والقيود وأن تكون حياة الفلسطينيين في الداخل أفضل لدرجة أننا وعدناهم بأن نجعل غزة «سنغافورة أخرى». وتراجعت بعض هذه الوعود ولكن هناك الجانب الإسرائيلي الذي يتحكم في هذه العملية إذ جمد عملية السلام واستمر في شن الحرب الاقتصادية لدرجة أن بعض العقول الفلسطينية الساذجة تتحسر الآن على عهد الاحتلال وتقول إنه كان أفضل. ولكن دعني أقل لك إن هذا يعني غياب الوعي السياسي ونحن ندفع الثمن أمام حرب إسرائيل ضدنا بالاقتصاد والحواجز كي تشعرنا بوجودها.

□ الاعتصامات الاحتجاجية لم تكن فقط من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية وإنما من أجل الإفراج عن هؤلاء من السجون الفلسطينية خصوصا أن هناك معتقلين بدون تحقيق مما يؤثر على صورة حقوق الإنسان في عهد السلطة الوطنية. بم تبرر استمرار هذه الاعتقالات ومدى تأمين العائلات الفلسطينية على أبنائها؟

●● [illegible] وقتية وليس لدينا سياسة [illegible] أو احتجاز أي شخص من أبناء الشعب الفلسطيني. وهذا الموضوع يثار نظرا للحساسية الشعبية لمسألة الاعتقال والسجن نظرا لأن المحاكم الإسرائيلية أصدرت أحكاما بالسجن ضد فلسطينيين لمدد تصل إلى (٢٠٠) عام. هذه الحالة في ظل الاحتلال الإسرائيلي تولد حساسية عالية جدا إذا اعتقل أي فلسطيني من قبل السلطة. ومن هنا أقول لا يوجد عندنا خطة اعتقال منهجي ولكن هناك عوارض تحدث في المسيرة الوطنية وسببها أننا وقعنا اتفاقيات مع إسرائيل ومطلوب منا تنفيذها في حين أن الجانب الإسرائيلي يتذرع بعدم تنفيذه للاستحقاقات مستغلا أي مساس أو إخلال للوضع الأمني كذريعة للتهرب من الالتزامات. وبالتالي يجب علينا أن نزيل هذه الذريعة في وجه إسرائيل لأننا في سفينة واحدة وليس من حق أحد أن يقرر مصير هذه السفينة سواء بالغرق أو الاستمرار. وأقول لهؤلاء: نحن وقعنا الاتفاق ونمثل الأغلبية والشعب الفلسطيني مع السلطة ولا أحد منا يقبل أن يستمر الاحتلال سواء سلطة وطنية أو معارضة.

إعلامنا ليس قويا ويميل للسلطة

□ بصفتك إعلاميا كبيرا وكنت ناطقا باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ما هو تقويمك للإعلام الفلسطيني وهل يستطيع التصدي للسموم الإسرائيلية. وهل قام الإعلام بواجبه وما هي الاستراتيجية التي يستند عليها؟

●● (الإعلام الفلسطيني في أرض الوطن تجربة مختلفة عن إعلام المنظمة في أدواته وجمهوره. جمهور الداخل ليس بوده أن يسمع أخبار العمليات العسكرية ولكنه يريد سماع الأنباء عن المشاريع ووقف الاستيطان وانسحاب إسرائيل من منطقة (ب) وكذلك تهمه أخبار لقمة العيش والزيت والسمن والطحين (الدقيق) والأسمنت والحديد. والإعلام هنا يمر بتجربة جديدة ومازلنا بلا خطة في هذا المجال. كذلك أخذت الصحافة الوطنية سلبيات صحافة الثورة لأنها تميل للسلطة. وأنا أفهم أن يكون إعلام الثورة ناطقا باسم السلطة لأن وظيفته الأساسية بالخارج هي حماية الثورة والمنظمة. أما الصحافة الوطنية فيجب أن تحمي الشعب من تجاوزات السلطة ومن سوء أدائها. وعمليا فالخيار الديمقراطي في بدايته والصحافة هي ابنة الديمقراطية ودرعها. وديمقراطيتنا وليدة وفي بدايتها ولم تتحكم في مجالات الحياة الفلسطينية مثل أوضاع غريبة في عالمنا المعاصر. ومن هنا، الصحافة لا تتخاطفها الأيادي ولا يوجد مشترون وقراء وهذا مؤشر على أنها مغلقة بغلاف رسمي إلى حد ما. ولذا سألتني، أقول إن السلطة الوطنية قوية لدرجة أنها تحمل النقد والمكاشفة ولابد من إيجاد صيغة تصبح فيه الصحافة حرة بشكل مطلق.

□ وهل السلطة ستسمح بذلك وتجر عليها المتاعب؟

●● أقول مرة أخرى إن السلطة قوية ويجب أن تسمح بذلك وتتحمل وهذا هو اجتهادي خاصة أن الحالة الوطنية الفلسطينية تشهد إجماعا هائلا بين أبناء الشعب الفلسطيني قلما أن تجده فلا يوجد عندنا صراع داخلي لأن صراعنا جميعا ضد عدو خارجي هو إسرائيل. والدليل على كلامي هو الهدوء الآن رغم جمود عملية السلام الذي يفترض عمليا أن يكون الوضع متفجرا. وهذا الهدوء الأمني ليس مرجعه أن قبضة السلطة قوية ولكن الوعي السياسي للجميع وإدراك كل فلسطيني لطبيعة المرحلة وراء هذا الموقف.

□ الرئيس عرفات زار في جولته الدبلوماسية الأخيرة لحشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية كل دول الخليج باستثناء الكويت. إلى متى ستظل هذه القطيعة خصوصا أن الكويت كانت تستوعب (٤٠٠) ألف فلسطيني قبل غزو العراق؟

●● ليس لدينا مشكلات مع دول الخليج سوى الكويت وليس هناك من جانبنا على الأقل أي تناول نقدي لموقف الكويت. وعلى العكس نريد طي هذه الصفحة المؤلمة من العلاقات الفلسطينية - الكويتية ونحن مع ما تقوله الأغلبية العربية بأن الكويت دولة عربية موجودة ويجب الاعتراف بها واحترام حدودها وحقوقها وهي دولة ذات سيادة وهذا ما نسلم به. ونأمل من الجانب الكويتي أن يتفهم هذا الموقف الفلسطيني وأن يحسن قراءته لا أن يتركه في الهواء.

□ نأتي لسؤالنا الأخير ويخصك تحديدا بصفتك أمين عام مجلس الوزراء، فأصوات كثيرة من المجلس التشريعي تنتقد السلطة التنفيذية لعدم التقيد بقرارات المجلس. ما وجه الخلاف بين الجانبين؟

●● سيظل خلاف بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية مادام هناك ديمقراطية والدليل الأزمات والخلافات بين الرئيس الأمريكي والكونجرس التي تهدف إلى تعليق عمل الإدارات. وعموما هذا طبيعي ويسعدنا سماع ملاحظات عن أداء الحكومة وسيظل المجلسان يعملان معا لصالح الشعب الفلسطيني.



المتطرفون اليهود يشكلون أحد شرائح المجتمع الإسرائيلي المفكك داخليا

اتجاهات عالمية

الصحافة تعترف!

لم يفلت أحد من انعكاسات الأزمة المالية التي هزت كوريا الجنوبية في النصف الثاني من عام ١٩٩٧، والتي لا تزال شعاعاتها تتطاير وتصيب الجميع هنا حتى الآن.. ومن أهم القطاعات التي تأثرت بالأزمة وببرنامج الإصلاح الجذري الذي شرعت الحكومة في تطبيقه منذ العام الماضي قطاع الصحافة.. وخلال عام واحد فقط. فقد نحو ٢٥٪ من الصحفيين والعاملين في قطاع الصحافة وظائفهم. إما بسبب الإغلاق النهائي لبعض الصحف التي كانت ملكا للشركات الاحتكارية الأخطبوطية الكبرى المعروفة باسم «تشيبولز» وهي المتهم الأول في إحداث الأزمة المالية ودفع كوريا الجنوبية إلى حافة الإفلاس، وبالتالي فإن تقليص حجم ونفوذ هذه الشركات وإعادة تنظيمها هو الهدف الأول لبرنامج الإصلاح المالي والاقتصادي، وإما بسبب عمليات الدمج الجارية لبعض المؤسسات الصحفية الأخرى بهدف تقليص العمالة والحد من الإنفاق، بينما يجري تخفيض الأجور بنسب تصل إلى ٣٠٪ تقريبا.

ولكن الصحافة هنا لا تعتبر حتى من جانب الصحفيين أنفسهم مجرد ضحية من ضحايا الأزمة، وإنما هي جان ومتهم أيضا من بين العديد من الجناة الذين تسببوا في صنع أخطر أزمة مالية واقتصادية تواجهها البلاد على مدى تاريخ نهضتها ونموها الذي أوصلها لتحتل المركز الحادي عشر في قائمة أقوى الاقتصاديات العالمية.

وبصراحة أدهشتني واستوقفتني، يعترف لي «جوون هو بو» الكاتب الكبير والمختص بكتابة الافتتاحية في صحيفة (تشوفين) وهي من أكبر الصحف الكورية بأنه كصحفي يشعر بمسئولية كاملة عما حدث: «لقد وثقنا في الحكومة أكثر من اللازم» .. هكذا يقول: «كان علينا أن نكون أكثر دقة وموضوعية فيما ننشره وفيما ننقله لقرائنا، لقد اكتفينا بنشر بيانات الحكومة، ولكننا لم نحلل ولم ندرس ولم نحاول أن نصل إلى تحديد رؤية خاصة بنا تنبه الناس إلى حقيقة ما يجري حولهم».

ومع ذلك فإن الصحفي الكبير في هذه الصحيفة يخشى أيضا من أن تكون الصحافة اليوم تكرر نفس الأخطاء.. تندفع وراء البيانات والتقارير المتفائلة التي تتحدث عن الخروج من الأزمة وعن عودة حالة الانتعاش، وبكلمات قليلة مقتضبة يتمتم قائلا: «من الذي يعرف فعلا؟!».

ولايبدو الصحفي الكوري متفائلا كثيرا بالمستقبل، فالتحولات الجذرية الاقتصادية والسياسية الجارية هنا تحتاج منه.. كما يقول.. إلى وقت للفهم والاستيعاب والفحص ومحاولة معرفة الحقائق الموضوعية، ولكنه يرى أن الصحافة تواجه بشكل عام تحديات مستقبلية لا يستهان بها، أخطرها المصاعب المالية التي تواجهها ثم ارتباطاتها بشبكة عنكبوتية من العلاقات المعقدة بالدوائر الحكومية التي تضطر إلى تقديم هذه المعونة لها بهدف توفير بعض المال للمؤسسات والشركات الصناعية الاحتكارية الكبرى المستهدفة في برامج الإصلاح والتي لاتزال تقاوم بشدة إجراءات إعادة التنظيم وهذه الضغوط تهدد حرية الصحافة وتحد من قدرتها على الحركة والتعبير عن الرأي.

سول:

سامية الجندى

رويترز.. تتواءم مع العصر الإليكتروني الجديد

وكالات الأنباء ..شريان الحياة للاعلام بوجه عام وللصحافة بوجه خاص في انحاء العالم تتجه اليها الأنظار بين الحين والحين في محاولة للتنبؤ بمستقبلها في ظل ما يعرف بـ "العولمة الإعلامية" والتطور الهائل الذي طرأ على مجال الاتصالات وتداول المعلومات في نهاية القرن الـ ٢٠.

كانت وكالة رويترز واحدة من بين وكالات الانباء الكبرى التي اتجهت اليها الانظار في محاولة للاطمئنان على مستقبلها وذلك بعد تلك الازمة - المالية في جذورها - التي هددت الشركة التي تضمها بالانهيار قبل أن تأتي الانفراجة مع بدايات العام الحالي.

تعتبر وكالة رويترز البريطانية من بين اكبر واعرق ٥ وكالات انباء دولية على مستوى العالم حيث يعمل بها الآلاف من المحررين والمراسلين في انحاء العالم الذين يوفرون تغطية اخبارية دقيقة لما يجري فيه من احداث بغض النظر عن نوعيتها (اجتماعية،اقتصادية،ثقافية ،سياسية ،عسكرية)وهو العمل الذي برعت فيه تلك الوكالة منذ عدة عقود مضت.

من فوق مقعده الوثير بمكتبه الانيق تحدث بيتر جوب المدير التنفيذي للشركة الى مراسل صحيفة الصنداي تايمز البريطانية وسط مشاعر من الارتخاء الدالة على رؤية نافذة في المستقبل متنوعة باطمئنان واضح على مستقبل الوكالة حيث صرح قائلا:"سلحفاة رويترز تتجاوز الارنب ببطء وتطور نموذجا فعالا يأتي لها بالربح".

يبدو أن كلمات السيد جوب الواثقة ليست نوعا من إضفاء أهمية زائفة على الشركة والوكالة العملاقة فهي كلمات نابعة من دراسات اقتصادية وفنية عميقة تهدف الى وضع خطط مستقبلية للشركة بحيث تكون لديها القدرة على ملائمة نفسها مع التقدم الذي يشهده حقل الاتصالات وتداول المعلومات في نهاية القرن الحالي وبداية القرن الـ ٢١،وكانت ثمرة تلك الدراسات أن تضخمت ثقة المتعاملين في أسواق الاوراق المالية في قدرات الشركة وهو ما اظهرته بجلاء تعليقات وردود افعال المحللين الاقتصاديين والمتعاملين في أسواق الاوراق المالية والمستثمرين عقب الكلمة التي القاها السيد جوب ـ استغرقت ٤٥ دقيقة ـ حول موقع رويترز من العالم الجديد للتجارة الاليكترونية.

انعكس هذا الاهتمام على قيمة الاسهم التي ارتفعت قيمتها الا ان تلك الدفعة المعنوية الهائلة لم تكن كافية لتثبيت الاسعار عند المستوى السالف الذكر فتراجعت قيمة الاسهم وعلى الرغم من هذا التراجع فمازال الرقم الاخير يمثل زيادة مقدارها ٦٠٪ عن مستوى الاسعار منذ عام مضى.

الأزمة

بدات ازمة رويترز وسط حالة تراجع عامة في مجال التعاملات الخاصة بالقطاع الاعلامي داخل اسواق الاوراق المالية حيث بررها الخبراء بـ "تراجع الثقة" لدى المستثمرين وهو ما كان له انعكاس سلبي على اسعار الاسهم.

كان السبب السالف الذكر عاملا جزئيا في اطار من المعوقات التي لم تتاثر او تتلاشى بدخول الشركة كمشتري لماقيمته ٥,١مليار جنيه استرليني من اسهمها مما ادى الى استمرار تراجع قيمة هذه الاسهم في الاسواق ،كما زادت الامور تعقيدا باعلان النائب العام في نيويورك بداية التحقيقات الخاصة بتورط احدى الشركات الامريكية في عمليات تجسس صناعي ضد احدى الشركات المنافسة لها مما كان له انعكاس سلبي على حركة التعامل بالاسواق الماليةوذلك في الوقت الذي بدات تمثل فيه شبكة الانترنت تهديدا لمستقبل الوكالة العملاقة.

تخطي الأزمة

بفضل التخطيط الجيد اخذت تلك المعوقات في التراجع عندما بدأ جميع متخذي القرار في البحث عن ما يرونه كفيل بالاجابة على السؤال التالي:"ماهو موقع رويترز في العالم الاليكتروني الجديد؟".

تمثل جزء من الاجابة في اقدام الشركة على توجيه استثماراتها الى عدة مشروعات مرتبطة بالانترنت حيث كان موقع "ياهو" المخصص لاغراض البحث والتصفح على الشبكة من اول المشروعات التي اجتذبت استثمارات رويترز التي حرصت في وقت لاحق على المشاركة في جميع مواقع البحث الرئيسية على الشبكة.

علق السيد جوب على التوجه الجديد لرويترز بقوله :"مكننا ذلك من التعرف على هذا الشيء من الداخل".

لم يقتصر اهتمام رويترز بالانترنت على الاستثمار في مواقع البحث المتصلة بالشبكة حيث تعدى ذلك الى استعانة الشركة بالشبكة لتخطي العوائق التي واجهتها في مجال اتباع الاساليب التقليدية للوجود العالمي من خلال تزويد عملائها بما تحصل عليه من معلومات وهو ما وفر لها السبق على منافسيها في هذا المضمار.

وسط هذا التطور السريع الذي اقدمت عليه رويترز لم يكن عائق الوصول الى العملاء سوى عقبة من بين عدة عقبات كان من بينها حالة من تراجع الاقبال على استخدام الوكالة نتيجة ماوصفه السيد جوب بحملة طمس وتعويق تعرضت لها وهو امر لم يشمل وكالات الانباء وحدها بل تعداها الى برامج التليفزيون التي تشارك الوكالة في تقديم جانب كبير من مواد برامجه الاخبارية.

واليوم اصبحت الاخبار التي تبثها وكالة رويترز تمثل وسيلة جذب يستخدمها اصحاب المواقع لجذب العملاء من مستخدمي الشبكة ،فعلى سبيل المثال اصبحت الوكالة تبث على الشبكة ٦ موضوعات يوميا متعلقة باحدى الشركات المنتجة لكريمات الجلد،الا ان الخدمات التي تقدمها رويترز من خلال الانترنت لاترتكز على المواد الاعلانية فقط فهي تقدم مواد اخبارية في المقام الاول.

التعامل مع المستقبل

هناك مجال آخر من المجالات التي ساهمت في دفع رويترز الى الامام وهو مجال المعلومات اللحظية الخاصة بالقطاعات التجارية والمالية حيث ادت زيادة حاجة الجمهور - خاصة الولايات المتحدة -لهذا النوع من المعلومات الى ظهور قطاع جديد احتلت الوكالة مكانة مرموقة بين العاملين فيه.

ومن اجل المستقبل الذي تشير جميع الدلائل الى نمو التجارة والتعاملات المالية الاليكترونية فيه بشكل غير مسبوق فان الشركة عرضت النموذج الاول من نظام تداول السندات كخدمة جديدة ستقدمها الوكالة لعملائها فاذا حازت تلك الخدمة القبول لدى المستخدم فانها ستدعم من وضع رويترز كواحدة من الشركات الاكثر جذبا لراغبي الاستثمار في مجال التجارة الاليكترونية التي يعتقد العديد من الخبراء انها"تجارة المستقبل".

تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في القدس والخليل وتلال الضفة

الزعنون: تأجيل الدولة الفلسطينية يتطلب علاج الفراغ القانوني بسبب انتهاء المرحلة الانتقالية

رسائل من الجامعة العربية إلى وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا لمنع إغلاق مكاتب «بيت الشرق»

غزة - مراسل الأهرام - القدس - وكالات الأنباء: تصاعد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بالقدس المحتلة والضفة الغربية في الوقت الذي تبدأ فيه غدا بغزة اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني لبحث القرار بشأن موعد إعلان الدولة الفلسطينية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن مستوطنين إسرائيليين احتلوا تلة على بعد كيلومتر واحد من مستعمرة «معالية ليفونا» في منتصف الطريق بين رام الله ونابلس ووضعوا حاوية للسكن تم إمدادها بالتيار الكهربائي من المستعمرة المجاورة.

وبدأت سلطات الاحتلال عملية تنقيب عن الآثار في الخليل أمس تمهيدا لبناء منازل جديدة لمستوطني مستعمرة تل الرميدة. وقال شهود عيان إنهم شاهدوا جرافة إسرائيلية تعمل في المنطقة. وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أن أعمال توسيع مستعمرة «هافات ماون» القريبة من الخليل مستمرة أيضا.

وأعلنت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أن المستوطنين أقاموا عشرين نقطة استيطان جديدة على تلال فلسطينية بالضفة الغربية منذ توقيع اتفاقية «واي بلانتيشن» في أكتوبر الماضي برعاية الولايات المتحدة.

وقد بارك حاخامات مستوطنون في الضفة الغربية استمرار العمل في توسيع المستوطنات خلال يوم السبت الذي يمنع عادة العمل خلاله. ويستعد مستوطنون أخرون لاحتلال تسعة منازل فلسطينية بحي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إنه سيتم بدءا من غد تسليم المستوطنين ثلاثة من هذه المنازل بعد تجديدها وطرد سكانها الفلسطينيين منها. وتزعم منظمة يهودية متطرفة يتزعمها مبتي ليالون عضو حزب موليديت الإسرائيلي شراء هذه المنازل. وقال ليالون: إن الهدف من ذلك هو إيجاد تواصل بين أطراف القدس الغربية والشرقية.

من جانب أخر بدأ أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني في التوافد من الخارج على غزة المشاركة في الاجتماعات التي تبدأ غدا لبحث الموقف من انتهاء المرحلة الانتقالية للاتفاقات مع إسرائيل في الرابع من مايو القادم. ويبلغ عدد أعضاء المجلس المركزي ١٢٤ عضوا يمثلون ربع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ولهم صلاحية اتخاذ القرارات التشريعية نيابة عن المجلس.

د. صائب عريقات

وقال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني: إن اجتماعات غزة تركز على دراسة الاستحقاقات بعد انتهاء الفترة الانتقالية وموعد إعلان الدولة الفلسطينية، مشيرا إلى أنه سيتم البحث على أساس التقرير الذي تقدمه اللجنة التنفيذية المنظمة إلى المجلس ويتضمن عرضا للموقف الراهن ونتائج مشاورات الرئيس ياسر عرفات مع قادة دول العالم.

وأضاف أن قرار تأجيل إعلان الدولة لبعض الوقت يتطلب عددا من الإجراءات منها علاج الفراغ القانوني الذي ينشأ نتيجة لانتهاء الفترة الانتقالية. وذكر أن المجلس المركزي سيقرر غدا ما إذا كان سيعقد جلساته بصورة علنية أو سرية.

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني قد انعقد أمس لبحث في موضوع الدولة. وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني: إن على المجلس التشريعي دراسة عدة احتمالات لتحديد توصيات المجلس المركزي، وذكر أن هذه الاحتمالات هي إعلان الدولة في الرابع من مايو أو تمديد المرحلة الانتقالية لفترة زمنية محددة تقترن بانتهاء مفاوضات الوضع النهائي أو تأجيل إعلان الدولة دون تحديد مدة زمنية.

وأعلنت الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش مقاطعة اجتماعات المجلس المركزي ودعت في بيان لها إلى ضرورة المبادرة بالإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على كامل الأرض الفلسطينية، بينما أكدت الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة ضرورة التمسك بموعد الرابع من مايو لإعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية.

من جانب آخر وجهت الجامعة العربية أمس رسالتين عاجلتين لوزيري خارجيتي فرنسا هوبير فيدرين وبريطانيا روبن كوك طلبت فيهما التدخل بسرعة والضغط على إسرائيل لإعادة فتح مكاتب بيت الشرق التي أغلقتها بالقدس الشرقية.

وقال سعيد كمال مساعد الأمين العام للجامعة: إنه سيتم توجيه رسالة مماثلة إلى وزير خارجية ألمانيا يوشكا فيشر في إطار تحرك عربي ودولي تقوم به الجامعة لإلغاء القرار الإسرائيلي.

وأكد بيت الشرق في بيان له أمس أن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية لقرارها إغلاق مكاتب به سيكون الرصاصة الأخيرة التي يطلقها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي على عملية السلام المجمدة أصلا بسبب سياسته القائمة على وضع العراقيل أمامها.

وأضاف أن القرار هو محاولة إسرائيلية لإفراغ المفاوضات النهائية من مضمونها قبل أن تبدأ.

وكشف فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن أن حكومة نيتانياهو جمدت عمل لجنة فلسطينية - إسرائيلية مشتركة مختصة بمعالجة قضايا القدس بين الطرفين، وكان قد تم الاتفاق على إقامتها في وقت سابق بين الرئيس عرفات وإسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الراحل.

من جانبها قالت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية إن قرار إغلاق المكاتب الفلسطينية في بيت الشرق يفتقر إلى أي مضمون حتى الآن، وإن الإعلان الدرامي عنه يثير الانطباع بأنه مجرد لعبة انتخابية أخرى من جانب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو.

الملك عبدالله يبحث مع موردخاي سبل حماية العملية السلمية

عمان - مراسل الأهرام: بحث الملك عبدالله بن الحسين في عمان أمس مع إسحق موردخاي زعيم حزب الوسط الإسرائيلي سبل تنشيط عملية السلام ووقف الإجراءات أحادية الجانب خاصة مصادرة الأراضي الفلسطينية وتكثيف الاستيطان وتجنب الخطوات التي تؤدي لتفاقم الوضع وأكد العاهل الأردني خلال اللقاء ضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة واستئناف المفاوضات على جميع المسارات من حيث توقفت، وأوضح موردخاي التزامه بعملية السلام وتنفيذ اتفاقاتها وصولا للأمن والاستقرار والسلام لصالح الجميع.

وانتقد حزب الليكود زيارة موردخاي لعمان وقال موشيه كتساف وزير السياحة والمسئول عن حملة حزب الليكود في بيان أصدره أمس إن توقيت زيارة موردخاي يبدو غريبا ويظهر أن مسئولين عربا يرغبون بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية.

وأعلنت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية أن إيهود باراك زعيم حزب العمل يأمل في التمكن من زيارة الأردن قبل الجولة الأولى للانتخابات.

الصحف العربية تشيد بكلمة مبارك في ذكرى تحرير سيناء

اهتمام كبير بتأكيد الرئيس أن السلام العادل هو الاختيار الوحيد لجميع شعوب المنطقة

عمان - غزة - بيروت - وكالة الأنباء: أشادت الصحف العربية بالكلمة التي ألقاها الرئيس حسني مبارك أمس بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء، وأبرزت الصحف الفلسطينية والأردنية واللبنانية والكويتية تأكيد الرئيس مبارك أن السلام الشامل يجب أن يحترم حق تقرير المصير للفلسطينيين.

ففي غزة أبرزت الصحف الفلسطينية قول الرئيس مبارك إن القدس مدينة الله، ويجب أن تكون مكانا للتآخي، وإن السلام الشامل يجب أن يحترم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته. وأشارت إلى تأكيد مبارك أن السلام الحقيقي يجب أن يستند إلى علاقات صحيحة تقوم على التعاون المتكافئ والثقة المتبادلة والمصالحة التاريخية بين العرب والإسرائيليين.

كما أبرزت الصحف الفلسطينية تأكيد الرئيس أن السلام الشامل يجب أن يحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته في الوقت الذي يراه مناسبا.

وفي عمان أشارت الصحف الأردنية إلى قول مبارك إنه لا بديل عن السلام، لأنه الاختيار الوحيد لكل شعوب المنطقة، وضرورة استئناف المفاوضات على جميع المسارات في أسرع وقت ممكن، والسعي لإزالة كل العقبات والالتزام الأمين بتنفيذ الاتفاقات التي يتم توقيعها.

وفي بيروت أبرزت الصحف اللبنانية تنبيه الرئيس مبارك إلى أنه لا بديل عن السلام، لأنه الاختيار الوحيد لكل شعوب المنطقة، ولا بديل عن الخروج من موقف الجمود الراهن واستئناف التفاوض على كل المسارات في أسرع وقت ممكن.

وفي الكويت أبرزت الصحف الصادرة أمس تحية الرئيس مبارك للرئيس الراحل أنور السادات في ذكرى استعادة سيناء.

إيفانوف في ختام زيارته لدمشق:

موسكو تدعو لاستئناف المباحثات بين سوريا وإسرائيل من النقطة التي توقفت عندها

الرئيس السوري حافظ الأسد في أثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في دمشق [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

دمشق - وكالات الأنباء: أكد وزير الخارجية الروسي إيجور إيفانوف ضرورة استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية من النقطة التي وصلت إليها في فبراير ١٩٩٦، وأن تعتمد على المبادئ التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن ووفقا لصيغة مدريد وصيغة «الأرض مقابل السلام».

وأعرب إيفانوف عن ارتياحه لنتائج زيارته لدمشق ومحادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال - قبيل مغادرته دمشق مساء أمس الأول - إنه نقل رسالة خطية للرئيس حافظ الأسد من الرئيس الروسي بوريس يلتسين تتضمن موقف روسيا الثابت والساعي لتطوير علاقات التعاون مع سوريا.

وحول تقويمه لنتائج جولته في المنطقة التي شملت إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية ومصر وسوريا قال إيفانوف: إن هذه الجولة جاءت في وقتها بعد التوقف الذي نشاهده في عملية السلام.

وأضاف: إننا تمكنا خلال الجولة من النظر في مجمل العلاقات الثنائية بيننا وبين العرب حيث أكدت كل الدول التي زرتها اهتمامها البالغ بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع روسيا وغيرها من المجالات، ونحن سنواصل عملنا في هذا الاتجاه.

ونفى وزير الخارجية الروسي للطومات الصحفية التي ربطت تأجيل زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد إلى موسكو أخيرا برفض روسيا تزويد سوريا بالسلاح.

وقال إيفانوف: في روسيا يحترمون احتراما بارزا الرئيس الأسد، ونحن على استعداد لرؤية الرئيس في موسكو في أي وقت يريده.

التوتر يخيم على جنوب لبنان مع استمرار القصف الإسرائيلي

بيروت - من حسين ثابت:

خيم التوتر الشديد على جنوب لبنان في الوقت الذي واصل فيه الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته على بعض القرى والمناطق، حيث شن ثلاث غارات على المناطق الواقعة بين يقين والشعيتية ملقيا ستة صواريخ على المنطقة بعد أن كان شن أمس الأول ٥ غارات على منطقة البقاع مستهدفا مواقع محتملة لحزب الله. كما واصلت المدفعية الإسرائيلية قصف بلدات حدثا وبرعشيت وحرمين القوقا.

من جهة أخرى شددت قوات الاحتلال من قبضتها على بلدة «أرنون» وقامت بتحصين موقعها داخل البلدة وشددت من إجراءاتها التعسفية ضد الأهالي من تفتيش للمنازل ومداهمات ومنعهم من التجوال أو الخروج والدخول وإصدارها تحذيرا لكل مواطن من أهالي البلدة يشارك في أي تظاهرة ضد الاحتلال بأنه لن يسمح له بالعودة إليها.

وفي الوقت نفسه أكد السفير الأمريكي في لبنان ديفيد ساترفيلد أن بلاده تعمل مع جميع الأطراف لتهدئة الوضع في الجنوب اللبناني والوصول إلى حل سلمي شامل في المنطقة. وحول الموقف الأمريكي من الوضع في أرنون قال السفير الأمريكي: إننا نعمل مع جميع الأطراف لإيجاد حل يمنع تدهور الوضع ويدعم الحل السلمي.

أحوال عربية

المرأة العاملة في السعودية

قرأت دراسة قيمة عنوانها «دور المرأة السعودية العاملة الجديد في التنمية الإدارية» للدكتور سالم سعيد القحطاني أستاذ الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود كشف فيها النقاب عن أن نسبة مشاركة المرأة السعودية في قوة العمل لا تتعدى ٦٪ من القوى العاملة بالمملكة على الرغم من أنها تمثل نصف المجتمع عددا، وذلك حسب ما تشير إليه تقديرات القوى العاملة المدنية السعودية.

وهذا يعني أن طاقات المرأة السعودية وإمكاناتها غير مستخدمة استخداما كاملا، وأنها لا تزال بعيدة نسبيا عن المشاركة الفعلية.

وترجع أسباب قلة إسهام المرأة في العمل إلى:

١ - القيود العائلية، فهي عند الزواج معرضة لأن يطلب منها زوجها ترك العمل، أو لا تبحث عن عمل أصلا، وكذلك الأب أو الأخ قد يسلكاون مسلك الزوج نفسه.

٢ - قلة وصعوبة المواصلات، لأنه غير مسموح للمرأة بقيادة السيارة، مما يجعلها تعتمد على الزوج أو الأب أو الأخ في إيصالها إلى العمل.

٣ - الخوف من الشائعات، حيث تتعرض المرأة التي تعمل في مكان واحد مع الرجل إلى نظرة متشككة.

٤ - قلة الفرص المتاحة، إذ تنحصر فرص العمل المتاحة للمرأة في المجالات التعليمية، والطبية، والاجتماعية، وبعض الأعمال الإدارية الأخرى. وتعتبر القطاعات الحكومية الموظف الرئيسي للمرأة في تلك المجالات.

٥ - عدم توافر خدمات رعاية الطفولة مثل دور الحضانة.

٦ - قلة الحافز الاقتصادي، فلأن المرأة ليست مسئولة عن الإنفاق على الأسرة، فإنها لا تسعى إلى البحث عن العمل لعدم حاجتها إلى المادة.

ويوصي الباحث - علاجا لذلك - بتنمية الاقتناع التام بزيادة مشاركة المرأة في عمليات التنمية باعتبارها موردا مهما من الموارد البشرية، وفتح مزيد من مجالات العمل الجديد مثل الإليكترونيات وصيانة الأجهزة والعمل في الاستثمارات وتكوين المؤسسات الخاصة والشركات وإنشاء مصانع صغيرة أو معامل لعمل المرأة.

كما يوصي بإتاحة الفرصة أمام المرأة للاشتراك في المواقع القيادية الإدارية، والمشاركة في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بالمرأة.

ويختتم الباحث السعودي دراسته بقوله: «إن المكانة المطلوبة للمرأة العاملة لا تتحقق إلا عن طريق تسلحها بالدين. فالتحدي الحقيقي الذي تواجهه المرأة السعودية هو تحقيق النقلة الحضارية المطلوبة مع احتفاظها بالهوية الإسلامية».

عبدالمعطي أحمد

إعلان الدار البيضاء للحركة العربية لحقوق الإنسان يؤكد:

حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة والوقف الفوري للاستيطان

تقويم أوضاع الإنسان في الوطن العربي وفق مبادئ الشرعية الدولية

رسالة الدار البيضاء

أحمد نافع

أكد المؤتمر الدولي الأول للحركة العربية لحقوق الإنسان أن حقوق الشعب الفلسطيني تمثل المعيار السليم لقياس انسجام المواقف الدولية تجاه حقوق الإنسان والمعاني الأصيلة للسلام، وشدد على أن السلام العادل هو ذلك الذي ينهض باحترام الحقوق الأساسية ومعاني العدالة والكرامة الأصيلة للشعوب.

وأوضح المؤتمر أن السلام المقبول من جانب حركة حقوق الإنسان العربية ينبغي أن يقوم على اعتبارات القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاحترام الواجب لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في مقاومة الاحتلال والظلم، ويحقق الحد الأدنى من الحقوق الجماعية للشعب الفلسطيني التي تمثل: حقه في تقرير مصيره وإنشاء دولته المستقلة في ترابه الوطني المحتل، وحق اللاجئين في العودة والتعويض وفقا لقرارات الأمم المتحدة، والوقف الفوري للاستيطان وابتلاع الأراضي الفلسطينية، ووضع حد نهائي لسياسات وممارسات العنف والعدوان المعروفة باسم «الانتقام الثقيل». كما أكد المؤتمر أن بناء السلام العادل يقتضي انسحاب إسرائيل الفوري وغير المشروط من الجولان وجنوب لبنان وفقا لقرارات مجلس الأمن.

وقد جاء ذلك في إعلان الدار البيضاء الذي أصدرته الحركة العربية لحقوق الإنسان مساء أمس في ختام مؤتمرها الدولي الأول الذي عقدته في العاصمة الاقتصادية للمغرب تحت شعار «آفاق المستقبل». وقد استمر المؤتمر الذي عقد بدعوة من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، وضيافة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان للبحث في مسئوليات ومهام الحركة في أوضاع حقوق الإنسان العربي وآفاق عمل الحركة في ضوء مسيرة ٥٠ عاما منذ صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وفي أعماله أكد المؤتمر ضرورة تقويم ومخاطبة أوضاع الإنسان في الوطن العربي والتحديات التي تواجه الحركة العربية لحقوق الإنسان في الحماية والتنفيذ والدفاع عن حقوق الإنسان بجميع السبل المتاحة. وأكد المؤتمر أن المرجعية الوحيدة في هذا الصدد هي مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة وتأكيد عالمية حقوق الإنسان ورفضه الانتقاص منها بدعاوى الخصوصية الثقافية أو أية دعاوى أخرى.

وأوضح إعلان الدار البيضاء أن المؤتمر توقف أمام العديد من التطورات الإيجابية التي شهدها العالم بنهاية الحرب الباردة، وانتشار موجة التحول الديمقراطي في مناطق جديدة والثورة العلمية والتكنولوجية والإدراك المتنامي لمزيد من التعاون الدولي، والعمل على تعزيز النضال من أجل حقوق الإنسان، وهو ما عبرت عنه عديد من المؤتمرات الدولية، وتعزيز نظام الحماية الدولية عبر إنشاء المحكمة الجنائية الدولية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ووضع بروتوكول اختياري لاتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان دولي لحماية للدافعين عن حقوق الإنسان. ومع ذلك فإن المؤتمر يلاحظ بكل أسف ما شهده عهد التسعينيات من تهميش دور الأمم المتحدة في الشئون الدولية وإلحاقها بشكل متزايد بآليات العمل الانفرادية الخاصة ببعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، مما يؤدي إلى تعطيل وإساءة استخدام آليات الشرعية الدولية.

وينبه المؤتمر إلى النتائج الوخيمة المترتبة على استغلال مبادئ حقوق الإنسان لتحقيق أهداف خاصة بالسياسة الخارجية لبعض الدول، ويؤكد أن العالم العربي مازال يعاني من جراء التوظيف النفعي السياسي والدعائي لحقوق الإنسان من جانب بعض القوى الكبرى، وهو ما يظهر في سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة التي أدت بالدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة إلى التواطؤ على انتهاك إسرائيل للقانون الدولي وللحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وصمتها على استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتعزيزه بالتوسع الاستيطاني بالتعارض مع الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وعلى النقيض من ذلك فقد تم استخدام نظام العقوبات الدولية على عدد من الدول العربية وأسيء استخدامها بصورة بالغة في مواجهة العراق الذي تحمل شعبه معاناة هائلة من جراء تطبيقها بصورة مستمرة.. ويؤكد المؤتمر في هذا الصدد:

● تصميمه على دعم النضال من أجل إحداث إصلاحات جوهرية في النظام الدولي وبخاصة منظومة الأمم المتحدة بهدف جعلها أكثر تمثيلا لشعوب العالم وأكثر فعالية في أداء دورها والتعبير عن المصالح والمسئوليات المشتركة للبشرية.

● دعوة جميع مناضلي حقوق الإنسان في العالم لفضح مخاطر التوظيف النفعي والسياسي لمبادئ حقوق الإنسان، وتأكيد أن محاسبة الدول والحكومات عما تمارسه من انتهاكات لحقوق الإنسان يجب أن يتم أساسا في إطار منظمة الأمم المتحدة والمؤسسات القضائية الدولية.

● دعوة اللجنة المعنية لمجلس الأمن لمراجعة نظام العقوبات الدولية وأساليب تطبيقها ومطالبته بإصدار قرار فوري غير مشروط ن العقوبات الاقتصادية على العراق باعتبارها تلحق ضررا بليغا بحقوق الإنسان والسكان المدنيين ويستقبل الأجيال القبلة. ويؤكد المؤتمر أن استمرار هذه العقوبات لا يضار منه الحكام ويتحمل تبعاته الكاملة الشعب العراقي.

● رفض أساليب التلاعب من جانب بعض الحكومات العربية بالعواطف الوطنية ومبادئ السيادة في العلاقات الدولية. ورفض كل محاولة لاستخدام الخصوصية الحضارية والدينية للطعن في مبدأ عالمية حقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بالسلام وحقوق الشعوب والأقليات أكد المؤتمر بوضوح أن حقوق الشعب الفلسطيني تمثل المعيار السليم لقياس انسجام المواقف الدولية تجاه حقوق الإنسان والمعاني الأصيلة للسلام، كما دعا إلى إنهاء جميع أشكال التمييز العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها إسرائيل ضد فلسطيني عام ١٩٤٨ وإلغاء الطابع العنصري الصهيوني التوسعي الإسرائيلي.

ويدعو المؤتمر في هذا الصدد الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب للوفاء بالتزاماتها القانونية والعمل على إلزام قوات الاحتلال بتطبيق أحكام الاتفاقية باعتبار هذا التطبيق يشكل الحد الأدنى لحماية وسلامة المدنيين الفلسطينيين. ويؤكد في هذا الإطار ضرورة التزام الدول الأطراف في الاتفاقية بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد مؤتمر خاص للدول المتعاقدة في ١٥ يوليو المقبل لبحث الإجراءات الكفيلة بتطبيق أحكام الاتفاقية في الأراضي المحتلة.

ويرحب المؤتمر بموقف الاتحاد الأوروبي للحق العربي الماثل في تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعزم الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بها على نحو ما ورد في بيان برلين، الماثل أيضا في رفض الاتحاد الأوروبي الاعتراف بموقف إسرائيل تجاه القدس.

ويرحب المؤتمر كذلك بتوصية المفوضية الأوروبية بحظر استيراد البضائع المنتجة من المستوطنات ويدعو جميع الدول إلى تبني مواقف مماثلة. كما يدعو المنظمات الدولية والعربية المشاركة في الحملة الدولية للتأثير على مواقف الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة من أجل ضمان تطبيق أحكامها في الأراضي المحتلة.

كما توقف المؤتمر أمام المشكلات الكبرى المتعلقة بالأقليات القومية ويؤكد في هذا الإطار تأييده للجهود الرامية للاعتراف بما للشعب الكردي من حقوق قومية وسياسية ومدنية وثقافية. ويدعو المؤتمر حكومات العراق وتركيا وإيران للاعتراف الفوري بحق الشعب الكردي في حده الأدنى في الحكم الذاتي الموسع والتمتع بجميع الحقوق المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق الأقليات بما فيها حقه في تقرير مصيره. ويدعو الأمم المتحدة لعقد مؤتمر خاص بحضور جميع الأطراف المعنية للتوصل إلى حل متكامل وشامل للمعاناة المستمرة للشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان.

كما يعرب المؤتمر عن إدانته الشديدة لجميع أعمال القهر والطغيان وشن الحرب التي مورست وتمارس ضد أقليات في العالم العربي خاصة أعمال الإبادة الجماعية والتهجير القسري والاسترقاق. ويؤكد أن الحركة العربية لحقوق الإنسان ستتعامل مع هذه الممارسات باعتبارها جرائم منافية للإنسانية.

كما يدعو المؤتمر الحركة العربية لحقوق الإنسان لبذل جهود مخلصة لوقف الحرب التي تدور رحاها في أجزاء عديدة من السودان وبناء السلام في إطار صيغة تكفل إقامة نظام ديمقراطي يضمن التعددية السياسية والمشاركة في الحياة العامة واحترام حقوق الإنسان دون تمييز بين المواطنين وفقا لمبادئ الشرعية الدولية، بما في ذلك كفالة حق مواطني جنوب السودان في تقرير مصيرهم، وتهيئة مناخ ملائم يهيئ السبيل لممارسة حق تقرير المصير في مجرى الوحدة الوطنية والاستقرار.

كما استعرض المؤتمر الحالة العامة لحقوق الإنسان في العالم العربي، مؤكدا أن عقد التسعينيات قد جاء مخيبا لكل الآمال والتوقعات، وأن حصيلة التحولات الخاصة بالأوضاع السياسية والحقوقية كانت سلبية في مجملها. فإضافة إلى الأقطار العربية التي تعاني أوضاعا كارثية وحروبا أهلية، شهد هذا العقد ردودا وتراجعا جزئيا للعملية السياسية التي كان من الممكن أن تقود إلى نظام ديمقراطي في بعض الأقطار العربية.

وفي مجال إصلاح أوضاع حقوق الإنسان في الوطن العربي دعا المؤتمر إلى:

● مطالبة كل قوى المجتمع المدني ببدء مصالحة مدنية دون انتظار للمصالحات الرسمية وإصلاح مؤسسات العمل العربي المشترك بما يكفل مشاركة المواطن العربي ورقابته على هذه المؤسسات في إطار الانفتاح على منظمات المجتمع المدني والعربي.

● دعوة جامعة الدول العربية لمراجعة جميع الاتفاقيات الصادرة عنها وبخاصة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب لضمان اتساقها مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وكذلك إعادة النظر في الميثاق العربي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٩٤ وتكييفه بما ينسجم والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، تمهيدا لوضع اتفاقية عربية جديدة لحقوق الإنسان بالتعاون مع المنظمات العربية لحقوق الإنسان. وقد قرر المؤتمر تشكيل مجموعة عمل لإعداد مشروع لهذه الاتفاقية.

● دعوة كل الفعاليات والقوى الحية في العالم العربي للضغط على حكوماتها من أجل إصلاح التشريعات العربية، وبخاصة تلك التي تتعارض مع حريات الرأي والتعبير وتداول المعلومات والحق في المعرفة، والعمل من أجل إنهاء سيطرة الدولة على جميع وسائل الإعلام ومطالبة الحكومات العربية بتقنين حق التجمع والتنظيم السلمي لجميع الجماعات والقوى الفكرية والسياسية بما في ذلك جماعات الإسلام السياسي غير المسلحة وذلك في إطار قانون ودستور ديمقراطي.

● مطالبة جميع جماعات الإسلام السياسي المسلحة بنبذ العنف والتوقف عن ممارسته ومطالبة جميع النخب والتيارات السياسية والفكرية بالامتناع عن ممارسة الإرهاب الفكري عبر التكفير والتخوين والتشهير.

● ضرورة البدء بإصلاحات سياسية جوهرية في العراق تقود إلى دستور ونظام ديمقراطي يحقق المساواة بين المواطنين ويلغي الطائفية السياسية ويأخذ في الاعتبار التكوينات المتعددة كأساس للوحدة الوطنية وفقا لمبدأ المواطنة المتساوية ويقنن الحقوق الأساسية للإنسان.

● البدء في مفاوضات جادة وفورية لإنهاء الأوضاع الاستثنائية بالسودان والدعوة إلى عقد مؤتمر دستوري شامل بمشاركة جميع القوى السياسية والمدنية لضمان العودة للديمقراطية والسلام بالسودان.

● الإدانة الكاملة لجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة بواسطة الجماعات المسلحة بالجزائر والمطالبة بتعزيز الإصلاحات السياسية التي بدأت عام ١٩٨٩ من أجل تهيئة السبيل لوقف العنف وإلقاء السلاح. ويدخل في هذا الإطار العفو العام عن المعتقلين دون محاكمة وإعادة محاكمة من حوكموا منهم في إطار القوانين الاستثنائية وإجلاء مصير آلاف المختفين وتمكين العدالة من محاسبة المسئولين عن جرائم الاختفاء والتعذيب والقتل.

بوتفليقة يؤدى اليمين الدستورية غدا بقصر الأمم ويتسلم المهام الرئاسية من زروال

منع مسيرة احتجاجية «للستة».. وسيفى يستعد لإنشاء حزب معارض

الجزائر - من هشام فهيم:

يؤدي الرئيس الجزائرى المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة صباح غد اليمين الدستورية كسابع رئيس للجزائر منذ الاستقلال وأول رئيس مدنى منتخب، وذلك فى حفل كبير بقصر الأمم بحضور رئيسا مجلس الأمة والشعب ورئيس المجلس الدستورى وممثلو الهيئات الرسمية وممثلو السلك الدبلوماسي المعتمد فى الجزائر، بالإضافة إلى كبار الضيوف والمدعوين.

ثم يتوجه بوتفليقة إلى قصر الشعب لتسلم المهام الرئاسية من الرئيس زروال في عملية تعد الأولى من نوعها بين رئيسين منتخبين فى الجزائر. ومن المنتظر أن يوجه بوتفليقة إثر تسلمه لمهامه كلمة إلى الشعب الجزائرى يشرح خلالها الخطوط العريضة لسياسته فى الداخل والخارج، كما يتطرق إلى بعض القضايا التى تهم الجزائريين. ويتولى بوتفليقة مهامه الرئاسية تتحقق رغبة الرئيس السابق اليمين زروال الذى أعلن تقليص مدته الرئاسية فى سبتمبر الماضى فى تكريس مبدأ التداول على السلطة بالطرق السلمية والبدء بأعلى مؤسسات الدولة فى تجسيد هذا المبدأ.

وكان زروال قد عين من جانب ندوة الوفاق الوطني فى يناير ١٩٩٤ رئيسا للدولة، وبعد أول انتخابات رئاسية تعددية فى تاريخ الجزائر أصبح رئيسا منتخبا فى نوفمبر ١٩٩٥.

ويعد الملف الأمنى أبرز الملفات التى سيتركها زروال لخليفته الذى أبدى استعدادا للتعامل معه بطريقة جديدة تقوم على طرق كل الأبواب - بما فى ذلك

بوتفليقة

السياسية - لوضع حد لنزيف الدماء وتوسيع قاعدة السلم والأمن والاطمئنان. وتوقعت مصادر جزائرية مطلعة أن يعلن الرئيس الجزائرى الجديد بمناسبة ذكرى ١٩ يونيه التى وصل فيها بومدين للسلطة أو بمناسبة عيد الاستقلال فى ٥ يوليه المقبل عددا من الإجراءات، منها الإفراج عن بعض السجناء السياسيين.

وكان بوتفليقة قد قام فور تأكيد المجلس الدستورى إعلان فوزه بالرئاسة بالتوجه لمقبرة «العالية» حيث وقف دقيقة صمت وترحم أمام قبر الرئيس الراحل هوارى بومدين الذى كان بوتفليقة وزيرا لخارجيته طيلة ١٦ عاما وأقرب مقربيه. وكان بوتفليقة قد رفع خلال حملته الانتخابية شعار «جزائر العزة والكرامة» الذى كان له صدى كبير فى نفوس الجزائريين وأثار حنينهم الدفين للعهد الذهبى للجزائر إبان رئاسة الراحل هوارى بومدين.



زروال

وبالإضافة إلى الملف الأمنى سيجد الرئيس المنتخب عدة ملفات أخرى عاجلة أمامه من أهمها المشكلات المثارة على الجبهة الاجتماعية والاقتصادية مثل البطالة والمديونية، بالإضافة إلى ملف الإعداد لقمة الوحدة الإفريقية التى ستعقد قبل نهاية يوليه المقبل فى الجزائر. وستكون القمة الإفريقية الأخيرة لهذا القرن.

فضلا عن صيغة التعامل مع المعارضة الجديدة التى يقودها حاليا ٦ من المرشحين السابقين للرئاسة.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى رفضت فيه أمس السلطات الجزائرية الترخيص لمسيرة شعبية احتجاجية كانت مقررة اليوم من جانب خمسة من المرشحين السابقين للرئاسة. وقال سمير بوعكوير المتحدث باسم جبهة القوى الاشتراكية: إن السلطات لم تقدم أى مبرر لعدم الترخيص للمسيرة وإنه ستتم مقاضاة المسئولين عن منعها. وقال إنه بدلا من تلك المسيرة الشعبية فقد تقرر قيام المرشحين الخمسة السابقين بمسيرة رمزية اليوم وفي المكان نفسه، كما تقرر تنظيم تجمع شعبى فى قاعة حرشة بالعاصمة يوم الخميس المقبل.

وقال بوعكوير: إن منع تنظيم المسيرة الشعبية يثبت صحة تحذيرات الجبهة من التضييق المنتظر على العمل السياسي والحد من الحريات الفردية والجماعية على حد تعبيره. وقال: إن المرشحين الستة سيعقدون مؤتمرا صحفيا بمقر الجبهة صباح الغد فى نفس توقيت تنصيب الرئيس الجديد، وسيصدر على إثره بيان مشترك حول الحريات والديمقراطية.

وكان مصطفى بولعارف رئيس الكتلة البرلمانية للجبهة قد أعلن أمس أن الكتلة قررت عدم الاستجابة للدعوة التى تلقتها لحضور حفل تنصيب الرئيس الجديد مبررا ذلك بالظروف التى جرت فيها الانتخابات الرئاسية.

وعلى الصعيد نفسه يتوقع أن يعلن مقداد سيفى - المرشح السابق للرئاسة - عن تأسيس حزب جديد معارض برئاسته والاستقالة من حزب التجمع الوطنى الديمقراطى الحاكم.

وكان سيفى قد خاض الانتخابات الرئاسية مستقلا بعد رفض قيادة الحزب تزكيته وتفضيلها لبوتفليقة رغم أنه ليس عضوا بهذا الحزب. وقد انضم سيفى إلى القرار الذى اتخذه ٥ مرشحين بالانسحاب من الانتخابات ليلة إجرائها، إلا أنه تحفظ على حملتهم الاحتجاجية وأكد اعترافه بشرعية الرئيس الجديد بعد إعلان المجلس الدستورى فوزه الرسمى بالرئاسة.

خاتمى يقوم بأولى زياراته لسوريا ١٢ مايو المقبل

دمشق - عاطف صقر: يزور الرئيس الإيرانى محمد خاتمى سوريا يوم ١٢ مايو المقبل فى أول زيارة رسمية للرئيس الإيرانى لدمشق منذ توليه منصبه.

وكان الرئيس الأسد قد زار إيران فى أثناء تسلم الرئيس خاتمى لمنصبه كما حضر الأسد مؤتمر قمة الدول الإسلامية فى طهران فى ديسمبر ١٩٩٧.

وزيارة خاتمى ستكون خطوة لدعم وتفعيل العلاقات السورية - الإيرانية خاصة في مجالات الاستثمار المشترك والنقل و الصناعة، بالإضافة إلى تنسيق المواقف فى عدد من المشكلات الإقليمية والدولية من أهمها المسألة العراقية، وعملية السلام فى الشرق الأوسط.

رسالة من أمير قطر للرئيس الإيرانى

الدوحة - أ.ف.ب: غادر وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى الدوحة أمس متوجها إلى طهران فى زيارة قصيرة.

وفى الوقت الذى لم تعط فيه وكالة الأنباء القطرية تفاصيل حول برنامج محادثات الشيخ حمد فى إيران، صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حامد رضا عاصفى - فى بيان وزعته سفارة إيران فى الدوحة - بأن الوزير القطرى يحمل رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى إلى الرئيس الإيرانى محمد خاتمى تتناول العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح عاصفى أن الشيخ حمد سيبحث أيضا مع نظيره الإيرانى كمال خرازى برنامج الزيارة المقبلة إلى قطر التى سيقوم بها الرئيس خاتمى. وأضاف أن هذه الزيارة تدخل فى إطار ترتيبات قمة منظمة المؤتمر الإسلامى التى ستعقد فى قطر فى نوفمبر عام ٢٠٠٠.

■ كل اثنين ■

خلفيات

بقلم :

د.محيى الدين عميمور

عندما يؤدى الرئيس عبد العزيز بو تفليقة اليمين الدستورية، رئيسا سابعا للجزائر ورئيسا خامسا للجمهورية، تبدأ مرحلة جديدة من تاريخ الجزائر، يتحمل فيها الرئيس الجديد أعباء لعلها لا تقل عن أعباء كل الرؤساء مجتمعين.

ومرة أخرى تخلف فرنسا موعدها مع التاريخ بتعاملها الجاف مع السياسي المخضرم، الذى رأت فيه أغلبية مهمة من الشعب الجزائرى رجل الدولة القادر على الخروج بالجزائر من محنتها.

ولقد كنت أشرت منذ شهور إلى مزاعم بعض الأوساط الفرنسية والمتفرنسة بأن الجزائريين يبحثون عن رئيس مدني، وقلت يومها أن الخلفية الحقيقية هى أن المصالح الفرنسية تفضل أن يكون على رأس الجزائر رجل لا يرتبط بمرحلة الثورة التحريرية، بكل ما تعنيه من تذكير لفرنسا بهزائمها التاريخية، بدءا بالفيتنام ومرورا ببورسعيد وختاما بالجزائر.

وكان للشعب الجزائرى رأى آخر.

فمن بين المرشحين السبعة لرئاسة الجمهورية، ومعظمهم ينتمى لمرحلة الثورة، اختار الشعب الرجل الذى يجسد أهم مراحل ما بعد استرجاع الاستقلال تحديا للأطماع الفرنسية التى تحاول النيل من المصالح الجزائرية المشروعة.

ولقد كان سى عبد القادر (وهو الاسم الثورى للرئيس الجزائرى الجديد) المفاوض الصلب مع فرنسا فى أزمة البترول الشهيرة، وكان أقرب المساعدين للرئيس هوارى بومدين، بكل ما يمثله من تمسك بحرية القرار الجزائرى، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وبكل ما عمل له لترسيخ الانتماء الجزائرى العربى الاسلامى.

لكن هذا ليس كل شىء.

فالمعلومات الفرنسية عن الجزائر تؤخذ غالبا عن مجموعات من الفرانكفونيين المستلبين الذين يحيطون بدوائر صنع القرار الفرنسي، ويتأثرون باتجاهاتها العامة، وبالتالي فإن استنتاجاتهم التي تتلقاها تلك الدوائر تكون غالبا كلعبة الخشبة المرتدة "boomerang"، التى يلقى بها المرء فى الأفق فتعود له. مع فارق مهم هو أن خشبة المعلومات تعود ملوثة بالكثير من الانطباعات الذاتية والأحكام المرتجلة.

وهكذا قيل لدوائر صنع القرار الفرنسى ان الجزائريين يرفضون مرحلة بو مدين الدكتاتورية، ويرفضون معها كل من ارتبطوا بالثورة التحريرية، وهم بالتالى مستعدون ليكونوا لقطاء تاريخيا مستلبين فكريا معوقين اقتصاديا، وهى فرصة سانحة لكى يعود الاستعمار الفرنسى من النافذة، وتصبح الجزائر سوقا لنفايات فرنسا الاستهلاكية، وهو ما بدأ تحقيقه بالفعل خلال سنوات المأساة التى غربت فيها معالم اقتصادية مهمة.

ومن هنا نفهم لماذا تشير أصابع جزائرية كثيرة إلي دور لبعض المصالح الفرنسية فى أحداث الجزائر. وفى بعض مناطقها على وجه التحديد، ولماذا تثور شكوك كثيرة حول حقيقة ما حدث على الأرض الفرنسية نفسها من جرائم نسبت لجزائريين.

والواقع أن الرئيس بوتفليقة، خلال حملته الانتخابية، لم يخف نواياه فى العمل على استعادة الجزائر لنشاطها التنموى الانتاجي، ولتألقها الدولى التحررى، وكذلك لحماية المواطن الجزائرى فى المهجر من التعسفات الفرنسية.

ومن هنا نستنتج الأسباب الحقيقية للحملة الفرنسية المحمومة على الرئيس الجزائرى الجديد، والتى تجد صداها عند كل الأوساط الفرانكفونية المستلبة، التى يستفيد بعضها من قصر نظر الأنصار المفرضين لبعض المرشحين السابقين.

والمؤكد أن الأوساط الفرنسية تعرف أن الرئيس الجديد، الذى كان المحور السياسى لبرنامجه الانتخابى هو تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة بدون أى اقصاء، لن يبدأ عهده بإقصاء منافسيه الوطنيين، ويغض النظر عن كل الخلافات التكتيكية.

وهذا يعنى أن الجزائريين الوطنيين سيشكلون مجموعة متناسقة الجهود متكاملة النشاطات وهذا يفسد المخططات التى حاولت دائما صب الزيت على النار، إذكاء للهيب الفتنة وتطبيقا متواصلا لسياسة فرق تسد.

لكن فرنسا تضيع فرصة جديدة لمد جسور التعاون المثمر بين الشمال والجنوب، لمجرد أنها كما قال يوما المناضل الجزائرى محمد الصالح يحياوى، لا تريد علاقات بين فارس فرنسى وفارس جزائرى، ولكن بين فارس فرنسى وفرس (أو حصان) جزائرى، وهو ما يرفضه الجزائريون الوطنيون.

والغريب هو أن هناك، خاصة فى الغرب، من يتصور أن الفرنسيين هم أكثر الناس معرفة بالجزائريين. وهو خطأ جسيم.

كاتب جزائرى

بوتفليقة سابع رؤساء الجزائر منذ الاستقلال

الجزائر - مراسل الأهرام: تعاقب على الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا الرؤساء التالية أسماؤهم:

● أحمد بن بيللا: أول رئيس للجزائر إثر الاستقلال عام ١٩٦٢، واجه عدة مصاعب فى معالجة العديد من الملفات المفتوحة كان من أهمها توحيد الجيش، إنهاء المسألة الحدودية، تصفية الجيوب الداخلية، المسألة الاجتماعية، العجز الإدارى الناجم عن انسحاب الإدارة الاستعمارية، وأطاح به هوارى بومدين رئيس الأركان فى يونيه ١٩٦٥.

● هوارى بومدين: قام بتولى السلطة عقب التصحيح الثورى فى يونية ١٩٦٥، وعلى مدار ١٤ عاما عمل على صنع مكانة إقليمية ودولية للجزائر، اتجه للتصنيع الثقيل وما عرفه بالثورة الزراعية وتبنى الخيار الاشتراكى وأمم البترول فى فبراير ١٩٧١ وتوفى إثر مرض غامض نهاية عام ١٩٧٨.

● الشاذلى بن جديد: تولى الرئاسة فى مطلع عام ١٩٧٩ لمدة ١٣ عاما، انتهج خلالها سياسة عرفت بالإصلاحات الاقتصادية والسياسية حيث اتبع اقتصاد السوق ونشر التعددية الحزبية، استقال من منصبه فى يناير ١٩٩٢ بعد فوز جبهة الإنقاذ فى انتخابات ٩١ الملغاة.

● محمد بوضياف: أحد قادة الثورة الجزائرية، وأحد المعارضين بعد الاستقلال لبن بيللا وبومدين، عاش فى المنفى الاختيارى بالمغرب أكثر من ٢٦ عاما قبل أن يعود رئيسا للمجلس الأعلى للدولة فى مطلع ١٩٩٢ وحتى يونيه من العام نفسه حين اغتاله أحد حراسه.

● على كافى: رئيس سابق لمنظمة المجاهدين، تولى منصب رئيس المجلس الأعلى للدولة بعد وفاة بوضياف واستمر فى هذا المنصب حتى يناير من عام ١٩٩٤، عرفت فترة رئاسته بداية استفحال الأزمة الأمنية والسياسية فى الجزائر.

● اليمين زروال: تولى الرئاسة معينا من ندوة الوفاق الوطنى خلفا لكافى فى مطلع عام ١٩٩٤، تم انتخابه رئيسا فى أول انتخابات رئاسية تعددية تجرى بالجزائر منذ الاستقلال فى نوفمبر ١٩٩٥. قلص عهدته الرئاسية ونظم انتخابات مبكرة منتصف هذا الشهر.

● عبدالعزيز بوتفليقة: وزير خارجية فى عهد بن بيللا وبومدين لنحو ١٧ عاما، تألقت خلالها سمعة الجزائر الدولية كان من أقرب المقربين لبومدين، غادر الجزائر لعدة سنوات لرفضه سياسة الشاذلى بن جديد وانتخب أخيرا رئيسا بنسبة ٧٤٪ من الأصوات.

علما بأن السيد رابح بيطاط قد تولى الرئاسة مؤقتا (حوالى ٤٠ يوما) بصفته رئيسا لمجلس الشعب حتى إجراء الانتخابات على تعيين الشاذلى بن جديد رئيسا للجزائر خلفا للراحل هوارى بومدين عام ١٩٧٩.

زروال يستقبل السفير المصرى بمناسبة انتهاء مهمته بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام: استقبل الرئيس الجزائرى اليمين زروال السفير أمين غنيم سفير مصر بالجزائر بمناسبة انتهاء عمله سفيرا لمصر بالجزائر، وصرح السفير المصرى عقب اللقاء بأنه نقل للرئيس الجزائرى تحيات وتمنيات الرئيس حسنى مبارك للجزائر وشعبها بالمزيد من التقدم والازدهار.

مقتل ١٢ إرهابيا وتدمير ٢٠ مخبأ للجماعات المسلحة بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام: فى عمليات تمشيط واسعة بولايتى البويرة وبومرداس تمكنت قوات الجيش والأمن الجزائرية من القضاء على ١٣ إرهابيا.

وذكرت مصادر إعلامية مستقلة أنه تم تدمير ٢٠ مخبأ للإرهابيين بمنطقة بوزقزة الجبلية بولاية بومرداس في حين سلم ١٢ ارهابيا انفسهم الي قوات الامن بمنطقة خميس الخشنة بالولاية نفسها.

وقضت القوات على إرهابى خطير يدعى سنان جمال والملقب بشارلو إثر اشتباك فى منطقة دوار توشنت بالولاية نفسها كان يختبئ فيها.

وكانت الجزائر قد شهدت هدوءاً أمنيا نسبيا قبل وفى أثناء الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إلا أن جماعات الإرهاب عادت وصعدت من وحشيتها فى الأيام الأخيرة.

العراق يعلن تأييده لحل مشكلة الأكراد فى إطار الحكم الذاتى

بغداد - الرياض - دبى - وكالات الأنباء: قال الفريق شاهين التكريتى قائد الدفاع الجوى العراقى: إن الدفاعات الجوية العراقية قادرة على مواجهة القوات الجوية الأمريكية التى تقوم منذ يناير الماضى بقصف شبه يومى بالتعاون مع المقاتلات البريطانية لمواقع هذه الدفاعات بمنطقتى الحظر الجوى بشمال وجنوب العراق.

وأضاف التكريتى - فى تصريحات صحفية أمس ببغداد - أن الدفاعات الجوية العراقية تتبع أساليب قتالية تكتيكية مهمة ووسائل دفاعاته ذات أطر ميدانية جديدة، إلا أنه لم يورد أى تفاصيل أخرى، مؤكدا تصميم بلاده على إلحاق مزيد من الخسائر بالطائرات المغيرة.

فى الوقت نفسه أكد رئيس المجلس الوطنى العراقى سعدون حمادى أن بلاده تريد حلاً للمشكلة الكردية بالطرق السلمية، وأن هناك وسائل وخطوات سلمية يمكن أن تسهم فى حث الفصائل الكردية على التجاوب مع الحكومة العراقية.

وقال - فى تصريحات صحفية أمس - إن العراق فتح قنوات لتصال مع الفصائل الكردية المعارضة غير أنه أشار إلى أن الاتصالات تجرى مع الجماعات التى لا تتلقى الدعم من الولايات المتحدة أو بريطانيا أو إسرائيل. وقال: إن قانون الحكم الذاتى هو الخيار الوحيد لأن ما يتم التحدث عنه من صيغة فيدرالية أو غيرها هى صيغ انفصالية مرفوضة.

على صعيد آخر أعربت شخصيات شيعية عراقية معارضة فى المنفى أمس عن القلق من تحذير وجهته واشنطن إلى الرئيس العراقى صدام حسين لم تأت فيه على ذكر وضع الشيعة فى العراق.

وأعربت هذه الشخصيات فى رسالة وجهتها إلى مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية مارتن إنديك عن القلق العميق من تصريحاته التى حدد فيها أربعة خطوط حمراء يجب على العراق ألا يتجاوزها، وإلا فإنه سيواجه برد من الولايات المتحدة.

وكان إنديك قد أكد فى المنامة أن واشنطن سترد إذا هدد العراق جيرانه أو أعاد بناء أو نشر أسلحة دمار شامل أو تحرك فى اتجاه الأكراد فى الشمال أو هدد جهودنا الهادفة إلى مراقبة مناطق الحظر الجوى.

واتهمت الرسالة مارتن إنديك بأنه لم يذكر الوضع الدقيق للشيعة العراقيين الذين لم يأتى ذكرهم بين الخطوط الحمراء التى يؤدى تجاوزها إلى رد عقابى من الولايات المتحدة.

ودعت الرسالة الولايات المتحدة إلى توضيح موقفها دون أى لبس إزاء قمع الشيعة من قبل صدام حسين.

الصنداى تايمز:

بوادر أزمة جديدة بين بريطانيا وليبيا حول مقتل شرطية عام ٨٤

وزير الداخلية يتلقى تقريرا اليوم بنتائج تحقيقات سكوتلانديارد

لندن - مكتب الأهرام: كشفت مصادر بريطانية النقاب عن أن لندن توشك على الدخول فى صدام جديد مع ليبيا حول مقتل الشرطية البريطانية يوتونى فليتشر أمام السفارة الليبية فى لندن عام ٨٤.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» أمس أن وزير الداخلية جاك سترو سوف يعلن اليوم تلقيه تقريرا حول تحقيق أجرته الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» لمدة ٣ سنوات، وأشارت إلى أن الجميع يعتقد أن المشتبه فيهم جميعا - القاتل والمتعاونين - ليبيون.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن هذا التطور سوف ينكأ الجراح التى تتسم بها العلاقات بين ليبيا وبريطانيا.

وأشارت الصنداى تايمز إلى أن الحكومة البريطانية سوف تواجه ضغوطا للمطالبة بتسليم المتهمين فى الحادث، وتوقعت أنه فى حالة حدوث ذلك فسوف تعود العواصف إلى العلاقات الليبية - البريطانية بعدما سلمت ليبيا للتهمين المشتبه فى تورطهما فى حادث «لوكيربى».

وكشفت الصحيفة عن أن الشرطة البريطانية تتحرى فى علاقة ثلاثة أشخاص بحادث قتل الشرطية وهم: عبدالقادر تهامى، وطالب ليبى، ومصطفى مجيريى مسئولو المخابرات العسكرية الليبية فى السفارة، وعلى جاليد المسئول الصحفى بالسفارة.

وأضافت الصحيفة أن مسئولين عن الحكومة البريطانية التقوا مع نظرائهم الليبيين سرا فى أوائل الشهر الحالى لإجراء مباحثات حول القضية، وهى أول محادثات منذ الحادث (١٥ عاما).

ومن جانبها قالت وزارة الخارجية البريطانية إنها لا تستطيع الحديث عن نتائج هذه المحادثات، وإن كانت أكدت أنها جرت فى أرض محايدة.

وكانت الشرطية قد لقيت مصرعها خلال حراستها لمظاهرة خارج السفارة الليبية فى لندن عام ٨٤، ووجدت تحقيقات الشرطة أن الرصاص أصابها من إحدي نوافذ السفارة. ورغم ذلك فقد خرجت توقعات كثيرة تشكك فى نتائج التحقيق وتتهم مخابرات دول أجنبية بأنها وراء الحادث. وقد أقامت الشرطة البريطانية نصبا تذكاريا صغيرا للشرطية أمام مبنى السفارة القديم.

البشير يتهم المعارضة بعرقلة تحقيق الوفاق الوطنى بالسودان

الخرطوم تمدد وقف إطلاق النار فى ولاية «بحر الغزال»

الخرطوم - أ.ش.أ: اتهم الرئيس السودانى عمر حسن البشير المعارضة السودانية بعرقلة تحقيق الوفاق الوطني، مؤكدا أنه لا حوار مع التجمع المعارض لأنه يهدف إلى اقتلاع النظام القائم فى الخرطوم. واعتبر البشير - فى تصريحات صحفية - أن تحالف المعارضة الشمالية مع جون جارانج مؤقت، وأكد الرئيس السودانى رفضه لطرح الكونفيدرالية لحل مشكلة الجنوب السودانى، مشيرا إلى ان الحكومة الاتحادية تعمل من أجل الوحدة.

وحول علاقات السودان مع دول الخليج قال البشير إنها تحسنت مع الكويت وتم تطبيعها مع السعودية، وإنها لم تنقطع مع قطر. وأضاف أنه تم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع البحرين، معربا عن أمله فى أن يتحقق ذلك مع الإمارات.

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، قال البشير إن الحكومة السودانية تدرك أنها لا يمكن أن تدين أمريكا لعدوانها على مصنع الشفاء، ولكن لابد من الاعتذار والتعويض عن الأضرار التى نجمت عن العدوان.

وكشف الرئيس السودانى النقاب عن أن العاهل الأردنى الراحل الملك حسين حاول القيام بوساطة بين واشنطن والخرطوم فى هذا الصدد.

على صعيد آخر أعلنت الخرطوم تمديد الوقف الجزئى لإطلاق النار مع متمردى الجيش الشعبى لتحرير السودان فى ولاية «بحر الغزال» التى تعانى من المجاعة. وأكدت وزارة الخارجية السودانية فى بيان أمس الأول أن الخرطوم تعلن وقف إطلاق النار فى بحر الغزال حتى موعد إجراء الجولة التالية من محادثات السلام فى العاصمة الكينية نيروبى، وذلك لتمكين مساعدات الإغاثة الإنسانية من الوصول إلى المنطقة.

وكان قد تم تأجيل الجولة الرابعة من المحادثات بين الخرطوم والجيش الشعبى فى ٢٠ أبريل الجارى بعد انسحاب الوفد الحكومى من المفاوضات.

قائد القوات الأمريكية يزور اليمن اليوم

صنعاء - إبراهيم العشماوى:

أعلنت مصادر يمنية مطلعة أن الجنرال انتونى زينى قائد القوات المركزية الأمريكية سيبدأ اليوم زيارة رسمية إلى اليمن هى الثانية له خلال العام الجارى والخامسة له خلال ثلاثة أعوام. ويجرى المسئول العسكرى الأمريكى مباحثات مع القيادة اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها فى مجال القوات المسلحة.

وأوضحت المصادر أن زينى سيتفقد خلال زيارته أعمال برنامج للمساعدات الفنية الذى تقدمه واشنطن لنزع الألغام فى عدن وبعض المحافظات اليمنية، والذى تقدر تكلفته الإجمالية بخمسة ملايين دولار ويستمر حتى عام ٢٠٠٥.

الخطوط الجوية الليبية تستأنف رحلاتها إلى دمشق

دمشق - أ.ف.ب: استأنفت ليبيا أمس رحلاتها الجوية مع سوريا حيث هبطت أول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية فى مطار دمشق الدولى منذ رفع الحظر الجوى المفروض على ليبيا.

وأوضحت وكالة الأنباء السورية أنه كان على متن الطائرة مسئولون من شركة الطيران الليبية وفرق فولكلورية قدمت رقصات شعبية خلال الحفل الذى نظم فى مطار دمشق بحضور مسئولين سوريين.

ومن المقرر ان تقوم الشركة الليبية أسبوعيا برحلتين إلى سوريا حسب مصدر فى الملاحة الجوية السورية.

ومن جهة ثانية قامت شركة الخطوط الجوية العربية الليبية يوم الخميس الماضى بأولى رحلاتها المنتظمة إلى عمان فى أعقاب تعليق الحظر الجوى الذى كان مطبقا على ليبيا منذ ١٩٩٢.

..والطيران الألمانى يستأنف رحلاته إلى طرابلس

بون - أ.ش.أ: أعلنت الشركة الالمانية للطيران والنقل الجوى «لوفتهانزا» عن استئناف رحلاتها إلى طرابلس مرة أخرى

وصرح مسئولون بالشركة ببدء التفاوض مع الجانب الليبي لعودة الرحلات المباشرة المنتظمة من المدن الالمانية إلى المدن الليبية. وقال المسئولون بالشركة في تصريحات صحفية أمس إن معظم الدول العربية وعددا من الدول الاوروبية قد عاودت الطيران إلى ليبيا فى اعقاب قرار مجلس الامن الدولى تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا.

واضاف المسئولون بشركة الطيران الألمانية أن الرحلة الاولى للشركة بعد استئناف الطيران إلى ليبيا قد حملت على متنها بعض رجال الاقتصاد والتجارة والصناعة الالمان بهدف تنشيط حركة التجارة بين ألمانيا وليبيا وزيادة التعاون بين البلدين فى مجالات انتاج البترول والصناعات البترولية

اعتقال ثلاثة من قيادات حزب الأمة السودانى المعارض

أكد حزب الأمة أكبر أحزاب المعارضة السودانية أمس الأحد أن ثلاثة من قيادات الحزب وشيوخ حركة الأنصار التى انبثق منها، اعتقلوا قبل اسبوع من منازلهم فى الخرطوم دون توجيه أى تهمة لهم.

وقال الحزب - فى بيان تم تلقيه فى القاهرة - إن سلطات الامن اعتقلت يوم ١٨ أبريل فضل على وأحمد حماد ومحمد عبدالمولى ولم توجه أى تهمة لهم، كما لم يسمح لذويهم بزيارتهم.

وأكد البيان أن قيادات حزب الأمة الستة الذين اعتقلوا فى ١٣ ابريل الحالي فى شمال السودان لا يزالون رهن الاعتقال ولم توجه السلطات الأمنية لهم اى اتهامات كما لم تسمح لذويهم بالاتصال بهم أو زيارتهم.

وطالب البيان السلطات السودانية بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين فورا أو تقديمهم إلى محاكمة عادلة.

ويتزعم حركة الأنصار زعيم حزب الأمة الصادق المهدى رئيس آخر حكومة منبثقة عن انتخابات تعددية أطاح بها انقلاب عسكرى فى ١٩٨٩.

إنشاء مقر دائم للمكتب الكويتى للمشروعات الخيرية فى مصر

الكويت - أ.ش.أ: وافق مجلس الوزراء الكويتى فى اجتماعه الاسبوعى أمس على مشروع قانون بعقد بروتوكول تعاون بين حكومة الكويت ممثلة فى وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وحكومة جمهورية مصر العربية ممثلة فى وزارة الاوقاف حول مقر للمكتب الكويتى للمشروعات الخيرية فى مصر.

صرح بذلك نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل وأوضح أن هذا البروتوكول يهدف إلى اعطاء المكتب الشخصية الإعتبارية لممارسة نشاطه بما يعود بالنفع للتبادل على الطرفين وزيادة الروابط وتحفيز الجهود فى مجال العمل الاجتماعى والانسانى بين البلدين والشعبين الشقيقين وقال: إن ذلك يأتى فى إطار تدعيم علاقات الاخوة والصداقة بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية.

حدث في طب عين شمس

د . عادل صادق
أستاذ الطب النفسي

لعل العنوان يبدو غريبا على جريدة «متزنة» مثل الإهرام خاصة في صفحة الرأي التي تتسم مقالاتها بأن لها طابعا وطنيا وقوميا عاما إلا أن طب عين شمس ماهي إلا جزء من مصر ومايحدث داخل أسوارها يعكس تماما مايحدث في كل مصر.

في الاسبوع الماضي، وتحديدا مساء السبت العاشر من ابريل اتصل بي تليفونيا السيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور حامد شتلة مؤكدا ضرورة حضور اجتماع مجلس الكلية والزمع عقده في صباح اليوم التالي، وهو مجلس يضم سبعين من اساتذة الكلية ونادرا مايتخلف عنه احد وموعده يحدد سلفا كل شهر وتصل إلينا الدعوة إلى حضوره عن طريق خطاب روتيني ولذا كان اتصال العميد التليفوني لتأكيد ضرورة حضور الاساتذة أمرا غير مسبوق يثير بعض الدهشة ويشير بلا شك إلى اهمية هذه الجلسة على وجه الخصوص.

وحاولت أن أخمن واستعرضت الاحداث التي عبرت بكليتنا على مدى شهر مضى فلم اجد منها مايدعو إلى الانزعاج فقلت ربما هو حدث عام يخص الوطن، وطب عين شمس يعرف عنها الاهتمام بالقضايا العامة فلم اجد غير ثلاث أحداث مثيرة ربما أراد السيد العميد أن يستطلع رأي الاساتذة في احدها وأن يكون لطب عين شمس موقف محدد وهذه الأحداث (ليس حسب ترتيب اهميتها ولكن وفقما وردت على ذهني) هي: انسحاب نادي الزمالك من مباراته مع الأهلي بعد ست دقائق من بداية المباراة والحسرة التي أصابت الجمهور الذي أوقف حياته ترقبا لهذا الحدث القومي المهم وتوقعا لمتعة بالغة بالرغم من تدني المستوى الذي لايرقى إلى مستوى نوادي الدرجة الثالثة في دول من الدرجة الثالثة أيضا باستهتار ورعونة وروح رياضية هابطة وتدن في القيم أفسد اللاعبون المدللون ذوو المستوى المتوسط وإداريوهم ومدربوهم الذين تنقصهم الحكمة متعة الملايين.

.. اما الحدث الثاني الذي توقعت أن يثيره السيد عميد كلية طب عين شمس فهو الكيفية .أو الأسلوب الذي ستشارك به طب عين شمس الشقيقة ليبيا في احتفالاتها بمناسبة تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة لوكيربي.

.. لقد تناهت إلى اسماعنا أخبار أفراح النصر والخطب العصماء التي تنضح بالحكمة التي لاتخرج إلا من أفواه ملهمين يتنزل عليهم الوحي من السماء مباشرة تصورت أن السيد العميد أراد أن يطمئن إلى أننا لم نتأثر ونغضب لإنكار ليبيا دور مصر في تسوية مشكلة لوكيربي فمصر اكبر من أن تنتظر الشكر والاشادة.

اما الحدث الثالث الذي خمنت أن يكون العميد حرص كل الحرص على أن يجمعنا من أجله فهو مظاهرات الطلاب داخل أسوار الكلية في اليوم السابق من أجل كوسوفا ولأول مرة لم يهتف الابناء الاعزاء (أطباء الغد) ضد الغرب بل كان هناك ارتياح لما يقوم به الناتو من عمليات حربية ضد يوجوسلافيا أدت إلى سرعة إفراغ كوسوفا من سكانها من المسلمين ولولا الحياء لهتف الطلاب تأييدا وتحية لكل ضابط وكل صف ضابط من جنود الناتو النبلاء الذين يضحون بحياتهم من أجل المسلمين.

واشفقت على هؤلاء الرومانسيين من أبناء كليتي من أن يفجعوا في نهاية المطاف حين يكتشفون أن الحرب لم تقم من أجل المسلمين ولا من أجل المسيحيين وإنما قامت من أجل أسباب أخرى تستعصي على فهم البسطاء من أبناء شعبنا المضللين وأنه لا يوجد حرب في النظام العالمي الجديد تقوم لأسباب دينية.

.. ذهبت إلى اجتماع مجلس كلية طب عين شمس قبل الموعد المحدد ووجدت القاعة قد ملئت عن آخرها وصافحت السيد العميد فلم يقابلني بترحابه المعهود، وهكذا فعل السادة الوكلاء الثلاثة معي وارجعت ذلك إلى أنهم متوترون وبينما اتوجه إلى حيث أجلس عادة همست في أذني إحدى الزميلات وهي رئيسة لاحد الاقسام طالبة تأييدي لها في أمر سيعرض على المجلس وحين استقر بي المقام دفعت زميلة أخرى بورقة أمامي اكتشفت أنها صورة لاحد الامتحانات في مادة تقوم بتدريسها وقالت بصوت حاد تعودناه منها: تصور انهم يقولون إنه امتحان صعب.

وبدأ العميد الكلمة الافتتاحية بنفس تجهمه وبعصبية زائدة لاتعرف عنه وأشار إلى أن هناك أمرين مهمين وأن الحاجة ماسة إلى قرارات مهمة وقلت لنفسي ياترى سيبدأ بالزمالك أم بليبيا أم بكوسوفا.

.. فإذا به يستعرض نتائج امتحانات السنوات الأكاديمية وأن النتائج منخفضة جدا وأن هذا يثير قلقا بين الطلاب وأولياء أمورهم وفتر حماسي واسترخيت إذن لاكرة قدم ولاسياسة وإنما نتائج امتحانات وأرقام وإحصائيات وقبل أن ينتهي السيد العميد من عرض المشكلة تعالت أصوات حادة من المجلس وبرغم حدتها وخشونتها فإنه لايستعصي على المستمع أن يدرك أنها أصوات أنثوية ولكنها غاضبة بشدة كانت تلك هي أصوات رئيسات الاقسام المتهمة بتدني درجاتها ورسوب طلابها خمسة اقسام هي بالتحديد الكيمياء والهستولوجي والفارماكولوجي والباكتريولوجي والباثولوجي.

لاحظ أن الرئيسات من النساء وبالمناسبة فإن جميع الاقسام الاكاديمية في طب عين شمس يراسها سيدات.

وطلب من رئيسات الاقسام أن يبدين وجهه نظرهن فاجمعن على تدني مستوى الطلاب وتساءلنا كيف وهم - أي الطلاب - من خيرة شباب مصر وقد حصل ادناهم على مجموع ١٠١٪ في امتحان الثانوية العامة ولم تملك رئيسة قسم الكيمياء الحيوية أعصابها وانبرت تعرض علينا النتائج المحزنة تقدم للامتحان الف طالب حصل مائة طالب على صفر إلى خمس درجات من مجموع ثلاثين درجة. واصيب الجميع بالوجوم مما جعل رئيسة قسم الكيمياء تشعر بأنها سيطرت على الموقف فاستطردت بتؤدة: وأكثر من ٥٠٪ حصلوا على ٣٠٪ ومائة طالب فقط حصلوا على تقدير يتراوح مابين جيد جدا وامتياز وتلتها رئيسات بقية الاقسام وإجمالا فالنتيجة العامة أقل من ٤٠٪.

.. لم تكن إدارة الكلية تريد زيادة الدرجات بقدر ما أرادت دراسة هذه الظاهرة الخطيرة من تدني مستوى طلاب الطب وأن هذا لايتفق اطلاقا مع مستواهم في الثانوية العامة.

والسؤال الذي طرح على اساتذة الطب من المسئول!! الطلاب أم الاساتذة ؟ واختلطت أصوات سبعين استاذا أصغرهم عمرا في الخامسة والخمسين وأكبرهم في السبعين ومهما اختلفت الآراء فإن الحقيقة الناصعة هي: هناك خطأ ما والحقيقة الناصعة الثانية هي أنه لايوجد لدينا وسيلة قياس صحيحة اما أن الخطأ في الامتحان الأول (الثانوية العامة) أو الخطأ في امتحان كلية الطب وليس ضروريا أن تشغل القارئ بتفاصيل فنية تتعلق بالعملية التعليمية ولكنها فرصة لنخرج من الخاص إلى العام من كلية الطب إلى مصر كلها ونقول إن لحدى مشاكلنا الخطيرة أن وسائل القياس لدينا لا تقيس ما نريد أن نقيسه أو نحن لانعرف ما نود أن نقيسه ولاي غرض وبذلك تفقد وسائل القياس مصداقيتها ودلالاتها وبالتالي اهميتها، كما أن نتائج القياس مذبذبة إذا طبقت أكثر من مرة على نفس الشئ وبذلك تفتقد إلى ثبات نتائجها وتذبذب النتائج يفقدها ثباتها وجدارتها، لا يتعلق ذلك فقط بالامتحانات كوسيلة قياس وحكم وتقويم ولكنه ينطبق ايضا على كل وسائل القياس في أمور حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفنية والمهنية والعلمية ومن لاتوجد لديه وسيلة قياس صالحة فإنه لايستطيع أن يرى المستقبل ويعجز عن التخطيط والتوقع والتنبؤ. القياس وسيلة للاختيار والانتقاء والفرز ثم التوجيه ثم التوظيف اي الاستغلال الأمثل والاستثمار الأصلح.

وحين يحصل طالب على صفر في احد الامتحانات وهو الذي حصل في الامتحان الذي قبله مباشرة على ١٠١٪ فهذا يعني قمة فشل العملية التعليمية.

هذا معناه أننا نمضي في الطريق ومعصوبي العين وبلا هدف وبلا تخطيط وبلا معنى وهنا تفشل الحياة كلها .. والسؤال الاخطر هل نحن مضللون بالجهالة أم أننا نضلل أنفسنا وهذا يطلق عليه تضليل العاجز اليائس المريض فإما الجهالة وإما المرض فإذا كانت الجهالة فلنتعلم ممن سبقونا وإذا كان للمرض فلنتعالج من يأسنا وعجزنا.

الأمر الخطير الثاني الذي عرضه عميد كلية طب عين شمس على المجلس الموقر هو أن المجلس الأعلى للجامعات بصدد إصدار قرار يلزم الكليات في حالة إعلانها عن وظائف معيدين بأن يكون مفتوحا للجميع وليس مقصورا فقط على أبناء الكلية ورأت إدارة الكلية أن ذلك سيكون مصيبة على أبناء طب عين شمس لأن طب عين شمس قد تغير أسلوبها في السنوات الأخيرة وأصبحت أكثر تشددا في امتحاناتها حيث لايحصل إلا خمسون طالبا فقط على تقدير امتياز من مجموع الف طالب من الناجحين بينما في كليات الطب الأخرى يحصل مالا يقل عن مائتي طالب على تقدير امتياز ومعنى هذا أن أبناء الكليات الأخرى إذا دخلوا في منافسة مع أبناء طب عين شمس فإن أبناء طب عين شمس سيحرمون من أي وظائف جامعية ومرة ثانية لا اريد أن اشغل القارئ بمفهوم التشدد ومفهوم التساهل أو مفهوم الجدية ومفهوم التسيب والاستهتار ولا أريد أن أحزن القارئ بأن الطبيب المصري أصبح غير مرحب به في الدول الشقيقة وأنه يعاد تقويمه كل عام إذا عمل في إحدى هذه الدول.

لا أريد أن أشغل القارئ بقضية التساهل المخل في تخريج طبيب والسخاء في منح الدرجات وبذلك يكون تقويمه زائفا.

ولا أريد أن أقحم القارئ في محاولة عقد مقارنة بين طب عين شمس وكليات الطب الأخرى ليعرف أين الحق وأين الباطل ولا أريد أن أزعجه مرة أخرى بأن خريجي ثلاث كليات طب مصرية لا يقبلون للعمل في بعض الدول الشقيقة. فقط أريد مرة أخرى أن أخرج من الخاص إلى العام أي من طب عين شمس إلى مصر كلها .. وأقول إنه لا توجد قواعد ثابته مستوحاة من قيم أصيلة في معنى المستوى. المستوى لاي شئ مستوى الطبيب الصالح .. مستوى المعلم الكفء مستوى المحامي الأمين أن الاختلاف حول المستوى يعني اختلافا حول القيم هي التي تحدد المستوى المطلوب والذي لايمكن التنازل عنه والا اصابنا الضرر أو حاق بنا الفشل ينطبق هذا على الاقتصاد والتجارة والصناعة والمهن وتدريب الجنود وتثقيف الشباب والإعلام أي كل أمور حياتنا هل من المعقول أن طالبا يحصل على تقدير جيد في جامعة ما داخل حدود مصر، ونفس الطالب إذا امتحن في جامعة أخرى يحصل على تقدير امتياز اي تذبذب في المستوى!! وأي خلل في القيم!! وأي فشل ستمنى به حياتنا على كل المستويات ؟

إن أي نجاح حقيقي يعتمد على وجود وسائل قياس صادقة لتحديد مستوى ثابت يطمح إليه وبذلك نكون قادرين على الارتقاء بالحياة والدفاع عن بقائنا في ظل عالم تنافسي.

ولعل المتخصصين في الاقتصاد والتجارة والصناعة يدركون اهمية هذا الكلام وخاصة إذا كنا قد دخلنا طوعا أو كرها تحت مظلة الجات.

كانت هذه هي الأمور التي ناقشها مجلس كلية طب عين شمس واعتقد أنها أهم من مشاكل نادي الزمالك أو أفراح ليبيا أو سكان كوسوفا.

من قريب

سيموتون على كل حال!

هذه الرسالة الإلكترونية تلقيتها من سيدة مصرية تعيش وتعمل في أمريكا من سنوات طويلة تعليقا على ماذكرته عن الحسابات الطائشة لحلف الأطلنطي في أزمة كوسوفا. ويهمني أن يطلع القارئ على وجهة نظرها.

تقول هالة عرفة:

ليس صحيحا أن الناتو اعتمد على معلومات خاطئة، فقد أصابوا بالفعل كل هدف قصفوه بدقة بالغة. والسؤال الأكثر صوابا هنا: لماذا لم يستخدم الناتو مع ميلوسيفيتش حجم النيران الذي استخدم في ضرب العراق؟

قد يدهشك ان تعرف - طبقا لما اذاعته الشبكة الوطنية للتليفزيون الأمريكي - أن عدد الطلعات التي قامت بها طائرات الناتو (الأمريكية - البريطانية) طوال الأسابيع الثلاثة الأولى من القصف الجوي ليوجوسلافيا، لم تقترب من عدد الطلعات التي قصفت بها العراق في يوم واحد في حرب الخليج وبلغت حوالي ٦٠٠ طلعة.

ولو نظرت في الشاشة الى الأهداف المضروبة لاصابك الرعب من مدى دقة التصويبة التي تشطر الكوبري إلى شطرين من منتصفه تماما... وتكشف قائمة الأهداف التي يحرص المتحدث بلسان البنتاجون يوميا على ذكرها، عن الصورة كاملة لما يسعى الناتو الى تحقيقه.. وهي استخدام هذه الحرب في التدريب على اصابة الأهداف و تجربة معدات جديدة وأساليب الكترونية مستحدثة لاختبارها.

وثمة هدف آخر من هذه الحرب أريد أن اذكرك به. فالغرب لايسمح ببقاء مشاغبين من امثال صدام أو ميلوسيفيتش قريبا من المناطق الاستراتيجية الحساسة في الشرق الأوسط أو في قلب اوروبا... واطالة أمد الحرب كفيل بكسر إرادة مثل هؤلاء المشاغبين وتحطيم معنويات الشعب الصربي في هذه الحالة عن طريق تدمير امكانياته ومرافقه وكل البنية التحتية. فلا يبقى من هذه الدولة شيء يمكن اصلاحه إلا بعد عشرات السنين!

وعندما كانت محادثات رامبوييه تجري في فرنسا، كان ميلوسيفيتش يحشد دباباته وأكثر من ٤٠ الف جندي في كوسوفا.. وهو مايعني أن مشكلة اللاجئين كانت في سبيلها إلى الحدوث على اية حال. تماما كما حدث قبل ذلك في البوسنة وكرواتيا. وكان من الممكن أن يتدخل الناتو لقطع طريق الامدادات على الصرب ولكن بطرس غالي - ولعلك تذكر - رفض اعطاء الأوامر بذلك. وهو ماكلفه منصبه بعد ذلك.

وفي هذه المرة فإن الخسائر بين اللاجئين من كوسوفا اقل بكثير من الخسائر التي وقعت في البوسنة. وذلك بسبب تدخل قوات الناتو... ومن مات منهم على يد الصرب كان سيموت على كل حال.

ومع ذلك فإنني لست من انصار الناتو ولا من انصار استئثار دولة واحدة بإدارة شئون العالم، وأعتقد بأمانة أن هيمنة دولة واحدة هو الطريق الى الكارثة التي لايعلم إلا الله متى ستقع.. ولكن مايحدث في كوسوفا حاليا، هو في رأيي الحل الوحيد للخروج من هذا الكابوس المرعب.

انتهت رسالة الأخت المصرية هالة عرفة. ولاتعليق لي عليها غير انها تمثل وجهة نظر كثيرين ممن يعيشون في أمريكا وأوروبا بعيدا عن مخاطر التوسع الأطلنطي الزاحف من كل اتجاه!!

سلامة أحمد سلامة

– بدون تعليق –

كلام معقول

د . محمد حسن الحفناوي

●● محافظات سائبة:

هناك محافظات بمجرد أن تتعامل مع إدارتها تشعر إن حالها سائب وتشعر بأن محافظها غائب ومشغول عن مسئولياته بأي شيء آخر عدا مطالب الناس في محافظته وإذا وجد سيادته فمن أجل التصوير في التليفزيون أو التصريح عن فتح عكا في الصحافة والإذاعة.

والناس المصريون بفطرتهم فاهمون وواعون للسادة المسئولين في مواقعهم وهم إما معه يساندونه ويباركون خطواته الجادة أو هم يتجاهلونه خصوصا عندما يستشعرون اختفاء الإنضباط في المحليات ويشعرون بازدياد سطوة اللصوص والمرتشين في عصره من بعض رؤساء الحي وموظفيهم للتقنين بشروط دقيقة أهمها أن يكون الموظف واسع الذمة وله ملف أسود في السرقات والنشل أو النصب حتى لايجرؤ على العمل لحسابه الشخصي بدون إذن واللعب بذيله بدون تعليمات.

وإذا تتبعت عن قرب مسار السيد المسئول وتوابعه من هؤلاء المرتشين والمتقنين بعناية ستجد الحافي ركب مرسيدس والنصاب صاحب السوابق أصبح وبقدرة قادر رجل أعمال وتاجر المخدرات أصبح عضوا مهما في المجلس ينهى ويأمر ويخفض ويرفع ويأتي للسلسل دائما بمن هو أدنى وأحط لدرجة أن المأساة أحيانا تكون في البحث عن الأسوأ ممن لديهم فلا يجدون.

والفساد يبدأ من إحساس هؤلاء التابعين وفهمهم للمسئول الكبير في محافظته ومدى انضباطه ونظافة يده وجديته ولأنه الرأس في موقعه فإن صلح صلحت أمور محافظته وإن تهاون وتراخى فشيمة أهل المحافظة كلها الرقص.

وإذا كنت من قاطني هذه المحافظة أو تلك فعليك أن تكون ودائما من هؤلاء المؤمنين بأنه عليك أن تدفع ودائما بالتي هي أحسن في هذا الزمن القبيح.. هي الحلايب.. ولأنه إجراء مريح يبعد عنك الهم والتجريح ويسهل أمورك الصعبة ويفتح لك الأبواب الموصدة.. لذلك لابد أن تكون مسلحا بالحلايب ولأنه عندما يكون رئيس الإدارة من النوع المرتشو الذي لايختشي فكذلك سيكون الموظفون والتابعون من أول البيه رئيس الحي إلى عامل النظافة في نفس الحي.

أما إذا كان المسئول شريفا ونظيفا ويسعى إلى اللقمة الحلال من الرغيف فستجد الأمور اكثر انضباطا ولن يصطادك رجال الحي ولن يبتزوك ويهددوك من خلال اللوائح وسوء استغلال القوانين التي من الممكن أن تلوي ذراعك حيث أن الممنوعات أكثر من المسموحات (هكذا قرر فقهاء الأحياء) والتي بقدرة قادر ممكن أن تتحول إلى تسهيلات وتيسيرات بمجرد ابراز المتوحات(؟) وكأن كل تلك اللوائح قد وضعها عبقري وخبير في القوانين المطاطية والإلاستيكية من نوع الـ«...»(؟) والتي يمكن أن تفسر حسب الهوى والطلب مادام الطلوع(؟) متاحا ومباحا وكل المطلوب منك إنك تفتح مخك وتكون مصلح ومضروش(؟) وفهلوي ومطاوع وقادر على دهان الهواء بالدوكو الى آخر مصطلحات ومسوغات التربح الحرام في هذا الزمن الصفيع(؟).

●● من عالم الحيوان:

المتأمل لقوانين الغابة يتعلم الكثير.. فقطيع كبير من الجاموس الوحشي يجري كله أمام ذئب واحد شرس بينما لو توقف لحظة وتجمع لوهلة وواجهه وتصدى له بدلا من الاكتفاء بالنجاة اليوم لتراجع الذئب خوفا ورهبة من توحد القطيع بدلا من هروبه الجبان.. وقد يكون هذا مبررا في قطيع جاموس حيث أن الحيوانات لاتراكم معرفي لها وهي تعيد نفس الخطأ في كل مرة ولا يتعلم اللاحقون من السابقين.

لكن ما تبرير ذلك في عالم الإنسان الذي كرمه الله بالعقل والتراكم المعرفي؟

●● بعيدا عن السياسة:

خلاصة القضية.. توجز في عبارة.. لقد لبسنا قشرة الحضارة.. والروح جاهلية..

د . محمد رياض
أستاذ الجغرافيا بآداب عين شمس

لاظ أوغلي هو الميدان الذي اعطى اسمه لحي الإدارة والحكم في مصر خلال قرن من الزمان، كانت تلتف حوله وقربه رئاسة الوزراء ووزارات المالية والحقانية والداخلية والصحة العامة ومجلسا النواب والشيوخ وليس بعيدا عنه وزارات المعارف العمومية والحربية والمواصلات والاشغال العامة والشئون الاجتماعية، والكثير من الابنية الحكومية التابعة لوزارات الداخلية والمالية والصحة كمصلحة تحقيق الشخصية ومصلحة الأملاك الأميرية وخزانة الدولة ومصلحة الطبيعيات (الأرصاد ومياه النيل) في شارع منصور ومصلحة الطب الشرعي ومصلحة الضرائب وغير ذلك مما لاتعيه الذاكرة، وفي الحي ذاته كانت هناك ابنية عامة معظمها على كالجمعية الملكية الجغرافية والمعهد العلمي المصري والجامعة الأمريكية التي كانت أصلا مقرا للجامعة الاهلية المصرية قبل أن تصبح جامعة فؤاد الأول وتنتقل إلى متسع من الأرض في الأورمان وابنية أخرى ابرزها ضريح سعد وقصر الأميرة شويكار الذي اصبح مقرا لمجلس الوزراء حتى الآن، ومتحف الشمع الذي يشغل مكانه الآن مركز دعم اتخاذ القرار وبطبيعة الحال كانت حركة المشاة هي الغالبة لكثرة وسائل النقل العامة من ترام واوتوبيس وعربات الحنطور والقليل من التاكسي، وكانت الشوارع ظليلة باشجار على الجانبين رعايتها من قبل مصلحة التنظيم مستمرة من اجل راحة المشاة، ومن ثم لم يكن هناك ازدحام وتكدس مروري وما والاه من تلوث معروف الآن، فكل موظف أو طالب خدمة حكومية كان يأتي راجلا أو راكبا وسيلة نقل ثم يتجه إلى الوزارة المعنية ويغيب داخلها، لهذا لم تكن هناك حاجة إلى مواقف للسيارات أما الآن فالامر قد اختلف وشوارع هذا الحي الذي يحكم إدارة مصر قد اكتظ بالسيارات على جانبيه عدا امام مجلسي الوزراء والشعب واصبحت المعاناة مريرة لكل من يذهب ليقضي مصلحته من مبنى حكومي، فالترام قد اختفى بعد ان كان وسيلة نقل تحمل عددا من الناس أكبر من الأوتوبيسات التي زادت اعدادها لكنها تزيد حركة المرور ارتباكا بضخامتها، فضلا عن الميكروباصات التي تتداخل بشكل مزر في حركة المرور لرعونة السائقين.

ونتيجة للنمو السكاني الكبير ونمو احتياجات الحكم من إدارات ومصالح جديدة وإيجاد وزارات جديدة فقد بدأت هجرة لأجهزة حكومية من حي لاظ أوغلي التقليدي نتيجة لتشبعه القاتل بالأبنية المضافة إلى الأبنية الأنيقة السابقة، واتجهت الهجرة الحكومية إلى عدة اتجاهات أبرزها الاتجاه إلى الدقي وامبابة غرب النيل والاتجاه إلى العباسية في شرق القاهرة التقليدية.

لكن القاهرة نمت شرق العباسية وعبر طريق صلاح سالم إلى مدينة نصر، ولاتزال تنمو عبر طريق النصر في اتجاه الطريق الدائري لتخنقه في اتجاه مايسمى الآن باسم القاهرة الجديدة (التجمعات : الثالث والخامس والقطامية .. الخ) الحصيلة النهائية لهذا النمو السرطاني غير الواعي بمشاكل القاهرة - برغم أنه مخطط من قبل وزارة التعمير - أن العباسية لم تعد في شرق القاهرة، بل في وسط القاهرة تماما كما كان حي لاظ أوغلي في وسط القاهرة أوائل القرن العشرين، وبذلك استحقت العباسية أن تسمى الآن لاظ أوغلي الجديد مع فارق الزمن وكثرة الناس والسيارات. في العباسية الآن وزارة الكهرباء ومصالحها العديدة مثل مصلحة كهرباء الريف، والكثير من الأبنية التابعة لوزارة العدل مثل مجمع محاكم شمال القاهرة وأبنية لوزارة الداخلية عديدة مثل معهد الشرطة وغير ذلك وكلها مجمعات ضخمة مكونة من ابراج عديدة تصل إلى نحو عشرة أدوار ارتفاعا تحتجز وراءها مدرسة سانت فاتيما وتحاصرها ومقابل هذه الأبنية العملاقة مبنى كلية الشرطة التي يقال إن النية متجهة إلى نقل وزارة الداخلية إليه بعد أن تنتقل الكلية إلى مبنى ضخم عبر الطريق الدائري وابراج مصر السياحة الخ .. هناك كوبري علوي قصير يمر في هذا الشارع المختنق بالحركة التي تنصب من وإلى مدينة نصر والاوتوستراد في اتجاه وسط البلد عبر شارع رمسيس وشارع العباسية والجيش وشارع الخليفة المأمون وطريق ٦ أكتوبر العلوي يمر وراء ولصق المحاكم ووزارة الكهرباء، ووراء جامعة عين شمس التي اختنقت بمرور الكباري والجسور وخطوط المترو ومترو الانفاق ويخترق الحرم الجامعي طريق الخليفة المأمون المكتظ بالحركة، وبذلك أصبحت جامعة عين شمس حبيسة موقع محاصر مختنق.

الخلاصة أن المنطقة ككل هي من بين المناطق الأصعب في الحركة بالقاهرة - وما أكثرها.

بعد هذا الوصف العام الذي يعرفه كل قاهري يفكر في العبور من الشرق إلى الغرب أو العكس ويعمل له الف حساب كأنه مقبل على اجتياز حقل الغام يسير فيه بسرعة هي غالبا أقل من سرعة المشاة، نأتي إلى تحليل دور المخطط الحكومي في صنع هذه العقبة الكئود.

لقد بنيت هذه الابراج الحكومية على نفس النمط الذي تأسست عليه مباني لاظ أوغلي القديمة كأن الزمن لايتحرك. فلم يعد للمشاة دور في الحركة، كما كان الأمر في مطلع القرن بل تعتمد الحركة الآن على السيارات من كل صنف .. اين تقف هذه السيارات الخاصة بالموظفين والعملاء من الشعب؟

لم يبن المخطط جراجات تحت وحول المبنى وعلى الموظفين والافراد الساعين لقضاء مصالحهما أن يتقاتلوا من اجل مكان يضعون فيه سياراتهم وهو أمر بعيد المنال، أي قوة من رجال شرطة المرور غير قادرة على تنظيم الحركة، وأصبح الأمر كله متروكا لمن نسميهم «المنادين» ينظمون انتظار السيارات تحت الكوبري وعلى جانبي الطريق صفوفا متعددة، حتى ضاق بهم نهر الطريق وأسهم بذلك في المزيد من بطء حركة السير.

إذا كانت القوانين تنص على تخصيص جراجات تحت العمارات، فإن الأبنية الحكومية هي أول من يخالف القانون ولهذا فلا عتاب على ملاك العمارات أو المباني التي تحف بها حديقة صغيرة أن يحولوا الجراجات والمسلحات الشجرية إلى محلات وبوتيكات تاركين مهمة ركن السيارات إلى جوانب الشوارع وأرصفتها وهذا ما يعطي القاهرة ظاهرة فريدة لكنها معيبة بين المدن الكبيرة في العالم.

فما بالنا لو انتقلت وزارة الداخلية إلى مبنى كلية الشرطة الحالي؟ صحيح أن هناك مكانا واسعا الآن أمام الكلية، لكن الشطار من المخططين والمهندسين ينصحون دائما باستخدام كل الفراغات لبناء ملحق جديد وملحق بالملحق .. الخ .. انظر إلى مبنى وزارة الداخلية الحالي لم أدخله منذ أكثر من ربع قرن، لكن يستبين للناظر من الخارج أن كل فراغ قد بنيت فيه ملاحق حتى أصبح غابة من الأبنية ضاعت إلى الأبد متنفساتها الطبيعية من الهواء والنسيم صيفا واشعة الشمس الدافئة شتاء وحل محل الطبيعة النظيفة ما تنفثه أجهزة التكييف من غازات ضارة، وما تصدره من ضجيج يلوث السمع فما بالنا بالعاملين داخل هذه المباني المهمة، هل هم يعملون في وزارة أم مصنع؟ وما بالنا حين تنتقل وزارة المالية ومصلحة الجمارك إلى أبراجها العديدة في امتداد شارع رمسيس شرق العباسية؟ ماذا سيكون حجم الحركة في هذه المنطقة بين عشرات الآلاف من طلبة جامعة عين شمس وموظفي الوزارات والعملاء المترددين عليها لقضاء حاجاتهم من هذه الوزارات المركزية المحتوى والمضمون؟ .

قبل أن تقول إن الأمر يحتاج إلى تخطيط جديد للمرور علينا أن نطالب الوزارات والمصالح الحكومية أن تخصص أماكن لانتظار السيارات فليس بمستساغ أن تبني الأجهزة الحكومية ما شاءت ثم تلقي بالكرة في ملعب إدارات المرور التي ليست لديها حلول سحرية لعلاج ما أفسده الآخرون!

إذا أردنا تعداد المناطق المعقدية في حركة المرور - أو مايسمى اختناقات عنق الزجاجة - في القاهرة فهي كثيرة وأسبابها متعددة أيضا، لكن ليس أحدها بسبب سوء التخطيط الحكومي مثل لاظ أوغلي الجديدة والقديمة على حد سواء. الوزراء لايشعرون بالمعاناة لأنهم يتنقلون في طرق فتحتها لهم سيارات وموتوسيكلات المرور من أجل العبور السريع وغالبا ما يضاف مرور الوزراء إلى مشكلة بطء المرور.

وفي الختام يقول إنه «إذا اختنقت الطرق مرضت المدينة» وهذا هو واقع القاهرة الآن التركيز المبالغ فيه من حيث اقامة المنشآت التجارية والصناعية والخدمية فيها، مما يؤدي إلى احتشاد السكان فيها قادمين من أرجاء الريف في أدنى الوادي أو أعلاه بل هجرة من بعض المدن إلى القاهرة ، لأن عائد الاستثمارات فيها أكبر وأسرع وأضمن من عائد الاستثمار في الصف أو طوخ أو المنيا وشبين، وسوهاج والواحات وربما يخبو هذا البريق المركزي للقاهرة لو أطلقت يد المحافظات بجدية كبيرة في التفكير في مشروعات استثمارية وتنموية أو الموافقة عليها إذا تقدمت بها شخصيات اعتبارية بغض النظر عن روتين الموافقات اللازمة من الوزارات المركزية.

د . محمود سمير الشرقاوي
أستاذ القانون التجاري
كلية الحقوق جامعة القاهرة

هناك ثلاث صور للأوراق التجارية المعروفة في التعامل وهي الكمبيالة والسند الإذني والشيك، وتؤدي الكمبيالة والسند الإذني وظيفتين إقتصاديتين هما الوفاء بالديون، وكوسيلة لتقديم الإئتمان متى تضمنت أجلا للوفاء، اما الشيك فهو أداة وفاء فقط والشيك وهو الورقة التي أشار إليها تقنين التجارة القائم الصادر سنة ١٨٨٣ بعبارة «أوراق الحوالات الواجبة الدفع بمجرد الاطلاع عليها»، إذ لم يستعمل التقنين اصطلاح «الشيك» حيث كان أول استعمال له في قانون العقوبات المصري سنة ١٩٣٧ بالنص في المادة ٣٣٧ منه على عقاب كل من يعطي شيكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب بعقوبة جريمة النصب وهي الحبس والغرامة أو إحدى هاتين العقوبتين. ثم عدل المشرع العقوبة بتشديدها بموجب القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ بتعديل عقوبة النصب المنصوص عليها في المادة ٣٣٦ عقوبات والتي تسري على جرائم الشيك بدون رصيد بجعل العقوبة هي الحبس وجوبيا اي الحبس دون الغرامة لمدة لاتتجاوز ثلاث سنوات.

ومنذ صدور هذا التعديل، زاد حجم جرائم الشيكات بدون رصيد، وأصبحت تشكل النسبة العالية من القضايا التي تعرض على محاكم الجنح، إذ بتشديد العقوبة، فقد توافر للدائن وسيلة فعالة في نظره يكره بها مدينه على الوفاء حيث إن تحرير الشيك دون أن يقابله رصيد سيؤدي إلى حبس المدين، مالم يبادر بالوفاء قبل أن يتخذ دائنه الاجراءات الجنائية ضده، أو حتى بعد اتخاذ هذه الاجراءات وقبل أن يصير الحكم الجنائي نهائيا قابلا للتنفيذ إذ تقضي المحاكم عند المعارضة في حكم الحبس أو استئنافه، بوقف تنفيذ العقوبة متى قام المدين ساحب الشيك بالوفاء.

ولما كانت نصوص تقنين التجارة القائم لم تعالج التعامل بالشيكات بنصوص تغطي كل جوانب هذا التعامل، فقد استقر العمل على عدة قواعد، أدى بعضها الى الانحراف بالشيك عن وظيفته الحقيقية كأداة وفاء. من ذلك أن الشيك أصبح يحمل تاريخا مؤجلا يختلف عن التاريخ الذي تم تحريره فيه، ولايقبل البنك المسحوب عليه الشيك صرفه أو الإفادة بعدم وجود رصيد له إلا في التاريخ المذكور في الشيك، وليس في تاريخ تقديمه إلى البنك قبل التاريخ المبين في الشيك، أي تحول الشيك إلى أداة إئتمان شأنه في ذلك شأن الكمبيالة والسند الإذني، ولكنه يفضلهما من وجهة نظر الدائن في أن الشيك يتمتع على خلاف الكمبيالة والسند الإذني بالحماية الجنائية، إذا يتعرض الساحب للحبس الوجوبي إن لم يتم صرف الشيك من البنك المسحوب عليه، أو اذا لم يبادر إلى سداده من أمواله الخاصة، وغالى المتعاملون بالشيك في الانحراف بوظيفته الاساسية كأداة وفاء بتحرير شيكات وهمية لاتستند على حساب حقيقي تسحب عليه، فيحرر الشيك على ورقة عادية او على نماذج مطبوعة يحصل عليها المتعاملون من أيه مكتبة، فيكتب الساحب اسم بنك معين ورقم حساب له دون أن يطابق ذلك الواقع، فالساحب ليس له حساب حقيقي في البنك المسحوب عليه، وانما يحرر هذه الشيكات، حيث أن دائنه لايقبل منه سوى شيكات إذا لم يدفعها عند حلول ميعاد الاستحقاق المذكور فيها، فإنه يتخذ ضده الاجراءات الجنائية، فإما أن يكون قادرا على السداد مهما كانت الوسيلة التي يلجأ إليها لذلك حتى لايتعرض للحبس، وإما أن يقضى بحبسه لمدة قد تصل الى ثلاث سنوات.

لذلك كله وجد التجار في البيوع بالتقسيط وكذلك البنوك عند تقديم إئتمانها للعملاء، في الشيك ضالتهم المنشودة، كوسيلة لتهديد مدينيهم عند حلول ميعاد الاستحقاق دون الوفاء بقيمته.

الشيك إذن يستعمل كوسيلة إئتمان بين التجار او بينهم وبين العملاء، وكوسيلة ضمان لحقوق البنوك لدى عملائها، بالرغم من أن الشيك عرف اصلا ليكون أداة وفاء فورية، تجري مجرى النقود في المعاملات، كما تقول محكمة النقض المصرية ، ويجب بالتالي أن يكون مستحق الوفاء فورا وبمجرد تقديمه الى البنك مهما كان التاريخ المذكور فيه، لأن المشرع عندما أسبغ على الشيك الحماية الجنائية دون سائر الأوراق التجارية الأخرى كالكمبيالة والسند الإذني، قصد بذلك أن تقتصر وظيفة الشيك على الوفاء ليستعمل عوضا عن النقود في التعامل.

وحقيقة الأمر انه بالرغم من انحراف التعامل بالشيك ليخرج عن وظيفته الأصلية كأداة وفاء ليصبح إما أداة إئتمان أو أداة ضمان، فإنه لايحقق حتى هاتين الوظيفتين من الناحية العملية بل إنه، بما درج عليه المتعاملون به، يهدد الإئتمان ويعد وسيلة خطيرة تضر بالإقتصاد القومي، فالمتعاملون بالشيك يحررون شيكات على غير نماذج البنوك، ويسحبون هذه الشيكات على حسابات وهمية بوضع اسم بنك ما، دون أن يكون للساحب إدنى صلة به، إذ أنه ليس من عملائه، بل قد لايعرف مكانه!!

والهدف من تحرير هذه الشيكات الوهمية، التي يعاملها القانون القائم مع الأسف على أنها شيكات حقيقية ويوفر لها الحماية الجنائية، هو تهديد للمدين الساحب للشيك عندما لايقوم بالوفاء بدينه في الميعاد المحدد في الشيك، فيضطر إما إلى اللجوء إلى أية وسيلة للحصول على مقدار الدين، أو يتعرض للحبس، اما الإئتمان فهو غير موجود، بل إنه ائتمان زائف لايستند على ملاءة مالية تمكن المدين ساحب الشيك من الوفاء، وأصبحنا نجد الشيكات التي تستحق الوفاء بعد مدد تجاوز السبع سنوات! برغم أن تقنين التجارة يصف الشيكات منذ مايزيد على مائة وستة عشر عاما بأنها واجبة الدفع بمجرد الاطلاع عليها.

وحدثت أزمات لدى عدة بنوك بسبب استعمال الشيك الآجل كانت تهدد الاقتصاد القومي، إذ قامت بعض بنوك بسحب شيكات آجلة على بعضها، وتخصمها لدى البنوك أخرى على سبيل المجاملة وعند حلول الأجل لاتجد اساسا حقيقيا لدى المدينين تحصل منه على حقوقها..

لذلك كان لابد من تدخل المشرع بشكل حاسم، ليعيد إلى الشيك هيبته وثقة المتعاملين به، ووضع مشروع قانون التجارة من لجنة شكلها وزير العدل تضم نخبة المتخصصين في القانون التجاري في مصر، ووضعت هذه اللجنة نصوصا لمعالجة هذا الوضع الخطير الذي اصبح يهدد النشاط الاقتصادي وانتهت اللجنة الى تبني الأحكام الصحيحة للشيك والتي تسير عليها جميع التشريعات والاتفاقيات الدولية، والتي تعيد إلى الشيك وضعه الصحيح كأداة وفاء فتبقى للشيك احترامه وتعيد إليه الثقة، وليصبح فعلا بديلا عن النقود في المعاملات. أما المتخوفون من تصحيح الوضع الخاطئ القائم في العمل، ومن أنه قد يعرض السوق للكساد وبالذات في عقود البيع بالتقسيط فإنه لا محل لهذا التخوف، بل إن الوضع القائم هو الذي يسيء الى التعامل التجاري، إذ لا فائدة من التعامل مع شخص معسر بإلزامه بتحرير شيكات وهمية تهدده بالحبس إن لم يقم بالوفاء.. وما فائدة أن نملأ السجون بمحرري الشيكات من المعسرين، هل هذا هو ما سيحقق الرخاء وينعش التجارة؟! إن التجار والبنوك كانوا يتعاملون قبل تشديد عقوبة الشيك بدون رصيد بالسندات الإذنية باعتبارها أداة ائتمان تسمح بالبيع أو الوفاء الآجل، ويحمي المشرع البيع بالتقسيط بنصوص أخرى مثل توقيع عقوبة رادعة على من يتصرف في السلعة قبل سداد جميع الاقساط أو عقاب المشتري الذي يمتنع عن سداد أكثر من قسطين متتاليين مع قدرته على الدفع، وهو ما لجأ إليه مشروع قانون التجارة الجديد.

أما البنوك، فإنه أولى بها أن تمتنع عن منح إئتمانها لعملاء لا تثق في قدرتهم وملاءتهم ولاتجد لديهم ضمانات للوفاء بمستحقاتها، بدلا من اللجوء إلى وسيلة لتهديد عملائهم بالحبس، بإلزامهم بتحرير شيكات ضمان .. وهي غالبا تسحب على الهواء أي بدون رصيد، لكي تضمن عند استحقاق هذه الشيكات اضطرار المدين إلى سداد مديونيته بأية وسيلة حتى لايتعرض للحبس ولكن غالبا ماينتهي الأمر بحبس المدين المعسر.

لذلك فقد احسن المشروع الجديد، عندما تطلب لصحة الشيك أن يحرر على نموذج صادر من بنكه دون إجازة الشيكات المكتبية، كما يسميها العمل، ووصفها الحقيقي أنها شيكات وهمية لاتستند الى حساب حقيقي.

ونص المشروع على أن الشيك مستحق الوفاء لدى الاطلاع، ليعود الى الشيك وضعه الصحيح. ونص أيضا على عقاب من يدعي على غير الحقيقة بتزوير شيك ليماطل في دفعه ثم يتضح بعد التحقيق أنه إدعاء غير صحيح.

كما أجاز المشروع وقف تنفيذ العقوبة إذا قام الساحب بسداد قيمة الشيك في أية مرحلة كانت عليها الاجراءات الجنائية ضد الساحب، حتى ولو بعد الحكم النهائي وأثناء تنفيذ العقوبة، وذلك لتشجيع الساحب على الوفاء بقيمة الشيك وهو الهدف الذي يسعى إليه الدائن في الشيك.

وحتى لايضطرب التعامل بالشيك عند صدور مشروع القانون، فإن المشروع أقر بصحة الشيكات التي تكون موجودة في التعامل بشكلها الحالي، أي ولو كانت غير محررة على نموذج بنكي أو بها تاريخ استحقاق مؤجل مهما كان الأجل، بشرط أن تقدم هذه الشيكات خلال سنتين من تاريخ نشر القانون الجديد. لاثبات تاريخها بدون رسوم، لدى مكاتب التوثيق والشهر العقاري أو بتسجيلها لدى البنوك المسحوبة عليها في سجلات خاصة تعد لذلك..

الزمن الجميل

عشت الزمن الجميل من خلال سهرة ليلة شم النسيم ، والتي غنى فيها المطرب السوري صباح فخري طيلة أربع ساعات - شهد الحفل بدار الأوبرا المئات من مختلف الأعمار ومن شتى الأقطار - اخذت ارقب الحضور متسائلا ما الذي جمع كل هؤلاء وكبد كلا منهم ثمن تذكرة قد تصل الى مائة وخمسين جنيها - إنه في كلمتين الفن الصادق!! لقد جاس وجال الفنان السوري معظم الدول العربية ومهاجر العرب في الأمريكتين وأوروبا ونال الكثير من الأوسمة والميداليات، وشغل مناصب عديدة كنقيب للفنانين السوريين ونائب لرئيس اتحاد الفنانين العرب وعضو بمجلس الشعب السوري ، كما سجل اسمه في موسوعة جينس للأرقام القياسية اذ ظل في مدينة كاراكاس بفنزويلا عام ١٩٦٨ ، يغني على مدى عشر ساعات متصلة محتفظا بتواصله مع جمهوره وسيطرته عليه - ورغم كل هذا، فقد رمقته تلميذا متواضعا امام استاذه الكبير الجمهور -

فكم طاف على خشبة المسرح أمامنا علي كل عازف في فرقته ليساعده في ضبط آلته وهو في احترامه لجمهوره حريص على اخراج درر الغناء العربي الأصيل ونثره في قوالبه المتباينة امامه ، مابين موشح يستهل به وصلته الى موال زاخر بالطرب عامر بالارتجال الى أهزوجة «طقطوقة» يعيدنا بها الى جو العشرينات الى تنويعات على القدود الحلبية نستروح منها عبق التاريخ الى قصيدة عصماء تسلم فيها مخارجه من الاضطراب والاضطرام الى رسم وجبة مصرية على مائدة الغناء «الدور» حيث تراه ينطق حروف كلماته بلهجة مصرية خالصة ، ولكنها تخلو من الجيم المعطشة وهكذا ينجح الفن فيما أخفقت فيه السياسة وهو من فرط حفاظه على النغم العربي استبعد من فرقته كل الآلات الكهربية الدخيلة «الأورج - الجيتار» معتمدا على الوتريات وحدها «العود - القانون - الكمان» منزها جمهوره عن خداعه بالمظاهر البراقة الزائفة كاستخدام الأضواء الكاشفة الملونة والاستعانة بقائد فرقة مايسترو لا لزوم له باعتبار ان الغناء العربي لا يعرف النغمات المتداخلة المتعددة والموزعة الهارموني.

إن احتشاد جمعنا الكبير في هذا المجال فيه استبراء الجمهور من لوثة الفن المبتذل وأنه عايز كده ، وأن لنا أن تجدد مزاجه والخيار امامه في أيامنا (صفر) ان الفنون الغليظة كالنقود الرديئة والتي كما يقول جريشام في الاقتصاد تطرد النقود الجيدة .. هذه الفنون الهابطة تطارد الفنون الرفيعة في هذه الأيام اللولبية والتي ليس بمقدور أحد أن يقتلها صولجانها ، ثانية سوى الدولة نفسها، ولكن المشكلة ان الدولة الآن تسب الفن الاصيل في ثقة وتصالحه في عطفة هي قد تقرد له سويعات معدودات في اذاعاتها المرئية والمسموعة في الوقت الذي تفسح لياليها وتضيء انوارها لأي من مهازيل الفن ليستطيل علينا بالغناء، ولسان حال المتلقي اليائس يصرخ لو كل كلب عوى ألقمته حجرا لأصبح الصخر مثقالا بدينار .

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه رحم الله امرءا أهدى الي عيوب نفسي، ولذا فيجدر بالقائمين علي فنوننا الا يصكوا وجوههم حين نكاشفهم بعقم الطريقة التي يقدمون بها فننا العربي والذي أضحى بسببها على قول شوقي من معدات الاتيه. إن الغناء العربي يعتمد على شاد فرد شجي الصوت يوسعه بارتجالاته النغمة وقفلاته المحكمة أن يتسلل الى الآذان دون استئذان .. اين هذا من بدعة غناء المجموعات الكورال، حيث تتوارى الاصوات المتهافتة الخافتة ليفتقد الاداء في النهاية الصوت المميز. وإن قدور جماعة المنشدين لا ينبغي أن يتعدى الرد أو الحوار ، الهنك والرنك مع المطرب دون أن يتولى الغناء نيابة عنه ، ثم لماذا يتكاثر ويتكأكأ هذا العدد الهائل من العازفين ، ان روائع عبدالوهاب وأم كلثوم المسجلة على اسطوانات صاحبها فيها عازفون لم يتجاوز عدد اصابع اليدين لأن اختيارهم تم على أساس الكيف لا الكم.

أساطين الفن الرصين من عصر محمد عثمان الى عهد محمد عبدالوهاب باتوا بعد ان غابوا عن دنيانا لا يملكون لنفهم ولا لأنفسهم نفعا وبالتالي فهم لا يدفعون ، فهل تشفع اعمالهم لاعلاء أقدارهم ثم هل كمبدأ حاكم لأحوالنا ، تزود الكادحين الشرفاء منا بمواقف كفلهم ما يزكي لاعتبارهم؟

أجل حري بنا ونحن علي أعتاب القرن الحادي والعشرين أن نحافظ علي جذورنا وأن نرعى كل ذي عزم أتى العزائم فصغرت في عينيه العظائم حتى تهدأ روح شاعر النيل حافظ ابراهيم بلل الله ثراه إذ قال:

تضيع الحقيقة ما بيننا ويصلى البريء مع المذنب
ويهضم فينا الامام الحكيم ويكرم فينا الجهول الغبي

مستشار د.علي فاضل حسن

هكذا في الأصل

رأي الأهرام

صوت عاقل وسط طبول الحرب

بعد مباحثات الرئيس حسني مبارك مع إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية أمس الأول بالقاهرة، ظهر اتفاق مصر وروسيا على أهمية حل الأزمة في منطقة البلقان بالطرق السلمية. وتستحق دعوة البلدين إلى الحل السلمي تفكيرا جادا من جانب أطراف الصراع في تلك المنطقة. فمصر وروسيا بلدان كبيران ومؤثران في أحداث العالم، والرؤية المشتركة التي توصلا إليها ناتجة عن خبرة طويلة بالحروب ومضاعفاتها، والقضايا الدولية وتعقيداتها.

والحل العسكري ينطوي دائما على أخطار وتداعيات شديدة ومن الأفضل للمجتمع الدولي أن يتجنبه ما لم تكن الحرب ملجأ أخيرا لاسترداد حق يستعصي استرداده بغيرها.

ولقد رأينا أن حرب البلقان في الشهر الأول منها قد تسببت في أزمة إنسانية مروعة، تمثلت - كما نسمع ونرى والحزن يملؤنا - في تشريد قرابة مليون و٦٠٠ ألف من أبناء إقليم كوسوفا خارج الإقليم وداخله. وكنا نظن أن زمن الانتهاك السافر لحقوق الإنسان، وحوادث الاغتصاب الجماعي، واسترقاق الإنسان... قد انتهى إلى غير رجعة. ولكن الحرب في مواجهة عدو متغطرس متوحش أعادته بكل أسف إلى الوجود. وقد انفجرت هذه الفظائع في أوروبا صانعة الحضارة الحديثة، ومهد القيم الديمقراطية بمعناها المعاصر.

يضاف إلى ذلك أن بوادر امتداد الحرب لتشمل البلقان كله ظهرت في الأفق، فضلا عن ظهور شقاق بين دول المنطقة، وكذلك بين دول حلف الأطلنطي بخصوص ما انتهت إليه أحداث الأسابيع الأربعة الأولى من الحرب.

ولعل هذا الصوت المصري - الروسي المتعقل يجد مكانا وسط طبول الحرب والقتال.



قرار الدولة الفلسطينية

ينتظر العالم كله يوم الرابع من مايو المقبل حيث ينتهي الموعد المحدد في اتفاقيات أوسلو لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. ولا شك أن القرار الفلسطيني سواء بإعلان تلك الدولة في موعدها المقرر أو تأجيل ذلك لفترة محدودة، ستكون له تبعات ونتائج مهمة على مصير عملية التسوية المتوقفة حاليا. وبالإضافة للرابع من مايو، فإن السابع عشر من الشهر ذاته يكتسب أهمية خاصة حيث تجرى فيه الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي سيكون لنتائجها نتائج أكثر خطورة على تلك التسوية. ونظرا للعلاقة الوثيقة بين التاريخين المهمين وتأثير كل منهما على مستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن القيادة الفلسطينية تعكف منذ شهور على التشاور مع أطراف عربية ودولية عديدة للتوصل إلى القرار الملائم بشأن إعلان الدولة الفلسطينية.

ومن هنا فإن القرار الذي سوف تتوصل إليه القيادة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل سوف يكون حصيلة لتلك المشاورات والتقديرات المختلفة، ويهدف إلى تعظيم فرص إنجاح عملية التسوية وحصول الفلسطينيين على حقوقهم المسلوبة. وبالتالي فإن جميع الأطراف العربية وغير العربية مدعوة إلى الوقوف وراء القرار الفلسطيني أيا كانت طبيعته، حفاظا على الاستقلالية ممثلي الشعب الفلسطيني وثقة في قدرتهم على السعي من أجل الحصول لذلك الشعب على جميع حقوقه، وفي مقدمتها الدولة المستقلة.

وجهة نظر

هذه الجريمة.. من صنع أيدينا!

للتصديق، هل عرفت السبب الحقيقي وراء ارتكاب جريمة قتل التلاميذ الأبرياء للمدرسة الثانوية بولاية كولورادو الأمريكية. إن وراء هذه الجريمة حوارا بين التلميذين القاتلين عن السفاح اليوغوسلافي ميلوسيفتش، قال التلميذ الأول لزميله أننا نريد أن نقوم بمثل الدور الذي قام به السفاح اليوغسلافي فإننا لانقل أهمية عنه لقد شغل الرأي العام كله بجرائمه مع مواطني كوسوفا انه يذبح الآلاف من هذا الشعب لأنه يريد ابادتهم عن آخرهم وأن قمم حلف الناتو لم تستطع حتى الآن أن تصل إليه لتقضي عليه كما قضى على الآلاف، إنه هتلر الجديد الذي دوخ العالم كله قبل منتصف هذا القرن لن أحدا لم يستطع وقف هتلر عن جرائمه واستطاع هتلر وحده أن يقضي على نفسه بالانتحار، انتحر قبل أن تصل الايادي إليه لتعدمه وان ميلوسيفتش سوف يفعل نفس الشيء أي أنه سيختار الانتحار عندما يشعر أنه سيقبض عليه ويحاكم بتهمة قتل الآلاف من شعب كوسوفا. وقال الثاني لزميله: إنها شهرة كبيرة والتاريخ سجل إسم هتلر وسيظل اسمه يردد على لسان أكثر الآلاف السنين، أليست هذه شهرة لا تمحوها الأيام والسنون. إننا نريد أن ظل هذا التاريخ ليعرفنا العالم كله بدلا من الانزواء الذي لايعرفنا فيه أحد إننا لو ارتكبنا نفس الجريمة سوف تتناقل وكالات الأنباء صورنا واسمينا وسيظل عالم يذكرنا إلى الأبد. قال الأول لزميله علينا أن نبدأ بارتكاب مذبحة مثل مذبح ميلوسيفتش علينا أن نستعمل اسلحتنا الفتاكة في قتل أكبر عدد من التلاميذ، أن قتلهم سوف يحقق لنا الشهرة وسوف يخلصنا من متاعبنا، هيا نبدأ معي وعلينا أن نطلق الرصاص في لحظة واحدة ثم ننتحر. وارتكبا الجريمة البشعة.

قال الصديق، حقا أن ما فعله التلميذان كان من صنع ايدينا نحن، لأن العالم كالمسئول عما فعله ميلوسيفتش لقد تركوه لسنوات يرتكب كل هذه الجرائم دون محاسبة وأنه بالرغم من الحرب التي شنها «الناتو» عليه والتي جاءت متأخرة في موعدها إلا انها أديرت بالطريقة التي تمكن ميلوسيفتش لمواصلة ابادة شعب كوسوفا، وأن التلميذين الامريكيين ارتكبا جريمتهما بسبب الظروف السيئة النفسية التي تسود تلاميذ المدارس الرئيسية دون أن يتدخل علماء علم النفس في وضع الحلول لها في الوقت المناسب. أليست هذه الجرائم، نحن المسئولون عنها ؟!.

آدم النواوي

بين الفرحة والأسى



بقلم: **ثروت أباظة**

كم أشفق على هذا الإنسان.. انه في حيرة دائمة مع نفسه لايعرف أين في الحياة ما يفرحه ولا هو يدرى أين يكمن الشر له، فهو مع ذاته وحياته حائر دائما لايثق في شيء إلا اذا كان مؤمنا، فهو عميق الثقة بربه ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولكن هيهات له أن يطمئن إلى أي شيء على الأرض أو أي إنسان.

ينسكب عليه مايظنه خيرا وفيرا فتفهق نفسه بالسرور وتحيط الغبطة بمشاعره جميعا وفجاة وفي ومضة عين يمسى هذا الخير شرا ما بعده شر، ويغدو مصدر فزعه وحزنه وآلامه.

وقد يصيبه ما يحسبه شرا وبيلا، فما هي إلا لحظة من زمن أو لحظات فإذا بهذا الشر يصبح هو النعمة في عيشه وهو هو مبعث السعادة في نفسه وفي مسالك حياته وما أصدق الشاعر حين يقول:

قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت
ويبتلي بعض القوم بالنعم

وإن هذا الشاعر - على براعته - لم يات بجديد فهو ينظر إلى قوله تعالى في سورة البقرة: «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم».

والآية جامعة مانعة والشاعر استلهمها في بيته وأحسب أنه استوحى أيضا آية أخرى في سورة الحديد حيث يقول تقدست كلماته: «لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور».

وما أعظم قوله سبحانه في تعقيبه على أسى الإنسان أو فرحه، انه جل وعلا لايحب كل مختال فخور، فإن كثيرا من الناس يركبه التعاظم والتكبر حين يتوهم انه في بلهنية من عيشه وانه ليطغى أن رآه استغنى. وإنه لينسى قول خالقه إنه لايحب مختالا يتخذ الاختيال لنفسه دينا وخلقا. كما انه سبحانه يكره كل من يتفاخر بما وهب الله له من نعمة وينسى في خيلائه وفي تفاخره انه الله الذي يملك لكل شيء في العالم أن يقول له كن فيكون. قادر على أن يجعل نعمة المختال الفخور نقمة عليه ووبالا وبلاء.

قد يفرح الإنسان أنه أنجب البنين والبنات ونال المال الغنى العميم وتمضي به السنون فإذا أبناؤه وبناته أو بعضهم وبعضهن آفة حياته ومصدر شقائه ومبعث حزنه وشقائه.. وقد يكون المال هو الذي جعل البنين والبنات يزلون عن الطريق فقد يصاب الابن من غنى أبيه الفاحش بالعبث والعربدة فيصبح أو يمسى مدمنا للمخدرات أو سكيرا لا يفيق وما أبعد أمثال هؤلاء عن رضاء آبائهم أو أمهاتهم، ولما كان القرآن لاتفوته صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها فنجده سبحانه وتعالى يقول: «إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم» فإنهم كما يكونون زينة الحياة الدنيا قد يكونون عدوا لآبائهم.. هذا مثال واحد على الذي يظنه بعض الخلق نعيما بما وهب الله له من مال وبنين اللذين تذكرهم القرآن الكريم على انهم زينة الحياة الدنيا وينسى هذا البعض الآية التي تذكر أنهم قد يكونون لآبائهم أعداء كما ينسى عباد المال قوله تعالى: «الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة».

وقد تبدأ الحطمة في الحياة قبل الآخرة ويعد بالأمثلة كثيرة هيهات أن يجمعها متتبع أو يحصيها أحد.

ومن الناحية الأخرى، قد يصاب المرء بالبلوى الفادحة ويحسب أنه أولى به أن ينتحر وينهي حياته لولا إيمانه بالله وخشيته أن يذهب إليه كافرا قاتلا للنفس التي حرم الله قتلها أو لعله يجبن أن يلقى بنفسه إلى الموت.

ويذكرني هذا الحديث بواقعة تنطبق عليها هذه الآية انطباقا تاما..

قيل أن صانع سجائر في أمريكا شب في مصنعه حريق صغير ظن هو أنه قضى على تبغه وجعله غير صالح للاستعمال، ولابد له أن يحرقه وأصاب الرجل حزن شديد فقد كان فقيرا مدقعا فلم يجد أمامه وسيلة للحياة إلا أن يتغاضى عما أصاب التبغ من تلف وصنع منه سجائره وهو واثق أن زبائنه والمشترين منه سيدركون التلف الذي أصاب تبغه وسيفطنون إلى الغش الذي ارتكبه فينصرفون عنه ويصيب تجارته البوار الذي يؤدي إلى الجوع والمسغبة والخراب الكامل حتى لايجد قوت يومه.

وتحدث المعجزة فإذا بهذا الحريق الذي أصاب تبغه لايجعله فاسدا وانما على العكس من ذلك يضفي على السجائر نكهة خاصة يجد فيها المدخن متعة وإذا بالزبائن يتكاثرون على المصنع ويدرك هو السبب وأصبح لايصنع سجائره إلا بعد أن يعرض تبغه للفحة هينة من نار وأصبح التاجر من أكثر الناس ثراء وغير الاسم الذي كان يبيع به سجائره وسماها «ضربة حظ» وما أصدق الكلمات الكريمة «عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم».

ومثل هذه الواقعة كثير يجل عن الاحصاء.. فكم من مصائب تقع على الإنسان ويحسب أنها بلاء ليس مثله بلاء فإذا هي نعمة لا يماثلها نعمة.. وأحب أن أختم حديثي إليك بما وقع لي أنا شخصيا حين نلت شهادة الحقوق ولم أجد عملا في أي موقع سواء كان قانونيا أو صحفيا لمدة خمسة وعشرين عاما، لم يكن لي عمل أتقاضاه إلا الكتابة، الأمر الذي جعل انتاجي غزيرا بصورة ماكنت لأحققها لو كنت موظفا مرتبطا بمواعيد عمل.

وحين عينني الزعيم خالد الذكر أنور السادات رئيسا لمجلس الادارة لمجلة الاذاعة والتليفزيون كتبت مقالا لايتمشى مع ماكان سائدا في أروقة الحكومة آنذاك وانقلبت الدنيا وهاجت الوزارات كلها وغير الوزارات ولم تهدأ إلا حين نقلني السادات - رحمه الله - إلى «الأهرام» كاتبا ولا أحب أن أفسر هذا النقل، وانما أترك هذا لنكائه لكن الحقيقة التي لابد أن أثبتها أن الأسى لم يتملكني من عدم حصولي على وظيفة لمدة ربع قرن إلا أن هذا الأسى كان في نفسي فرحة وحبورا حين كتبت مقالي هذا، بل أنني مازلت مفعما بالاعتزاز أن قلت كلمة حق في وقت لم يكن يسمح فيه بعد أن تكتب الكلمة الصريحة أو تقال حتى وإن كان قائلها مؤمنا بها كل الإيمان، وأشهد الله انه لم يصبني من جراء هذا خيلاء مهما يكن ضئيلا أو فخر مهما يكن هينا..

والحمد لله وحده على كل ما يهيئه لنا في الحياة من أسى أو أفراح.. انه سبحانه وحده من يستحق الحمد والشكر والاخبات...

هل نحن مفلسون حضاريا؟!

د. عبدالقادر طاش
أكاديمي وإعلامي سعودي

يمر العالم اليوم بتحولات كبيرة لم تقتصر على ما أصاب أنساق العلاقات السياسية والاقتصادية بين تكتلاته المختلفة، بل تجاوزت ذلك إلى أنماط التفكير في المنظومات الحضارية التي تنتمي إليها وترتكز عليها تلك التكتلات. وقد نتج عن تلك التحولات الترويج للفكرة المبشرة بانتصار النموذج الحضاري الغربي «الليبرالي» وسيادة القطب الممثل لهذا النموذج بوصفه محورا لابد أن تدور حوله عجلة الحياة.

فهل يمكننا التسليم بهذه المقولة التي تعني إعلان إفلاسنا الحضاري من جهة، ومن جهة أخرى مطالبتنا بالالتحاق بركب الحضارة الغربية إن أردنا الخلاص والتقدم؟!

ان سيادة النموذج الحضاري الغربي وهيمنة قيمه في العديد من المجتمعات الإنسانية المعاصرة ليست دليلا على صحة ذلك النموذج او سلامة قيمه وصلاحيتها للناس جميعا. فالنموذج الغربي للحضارة يشكو أمراضا قاتلة ويعاني اختلالات جوهرية.

وتتعالى الآن في المجتمعات الغربية نفسها أصوات عديدة تنادي بفحص الأسس التي قامت عليها حضارة الغرب وتنتقد العديد من السلبيات التي تمخضت عنها.

وليس هدفنا هنا أن نشخص أمراض الحضارة الغربية ونعرض آراء منتقديها من المفكرين الغربيين أنفسهم، ولكننا نشير إلى تهافت الزعم بأن الحضارة الغربية هي النموذج الأمثل للإنسان المعاصر، وان قيمها ذات صلاحية كونية، وان خلاص البشرية يكمن في الالتحاق بركب تلك الحضارة.

فماذا عن الإسلام؟.. وهل يملك نموذجا حضاريا يمكن أن يكون بديلا عن النموذج الحضاري الغربي، أو يكون على الأقل خيارا متاحا يلفت الأنظار إليه ويدعو الآخرين للتفكير فيه؟

لا ريب في أن الإسلام وفر لاتباعه ومعتنقيه في الماضي الأسس والمقومات التي قادتهم إلى بناء حضارة إسلامية متميزة.

ولم تكن ثمرات هذه الحضارة مقتصرة على المسلمين وحدهم، بل تجاوزت حدودهم وبلغ تأثيرها غيرهم. وهذه شهادة شخصية غربية مرموقة هي ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز في كلمته التي ألقاها في جامعة اكسفورد في شهر أكتوبر من عام ١٩٩٣ حيث يقول: «اذا كان الغرب يسيء فهم طبيعة الإسلام فلا يزال هناك جهل كبير حول ماتدين به حضارتنا وثقافتنا للعالم الإسلامي.. انه نقص نعانيه من دروس التاريخ الضيق الأفق الذي ورثناه. فالعالم الإسلامي في القرون الوسطى من آسيا الوسطى إلى شاطيء الأطلسي كان يعج بالعلماء ورجال العلم ولكن بما اننا رأينا في الإسلام عدوا للغرب وكثقافة غريبة بنظام حياتها ومجتمعها، فقد تجاهلنا تأثيره الكبير على تاريخنا. فلنأخذ - مثلا - كيفية تقليلنا من أهمية ٨٠٠ سنة من التراث الإسلامي في اسبانيا بين القرنين ٨ و١٥ فلا مفر من الاعتراف بمساهمة اسبانيا المسلمة في الحفاظ على الدراسات الكلاسيكية في العصور الوسطى والانطلاقات الأولية لعصر النهضة. ولكن اسبانيا المسلمة كانت أكثر من مخزن للحضارة الاغريقية الرومانية فحسب، ولكنها قامت بتفسيرهما والتوسع فيهما وأسهمت من ناحيتها في الجهد البشري في عدة قطاعات في العلوم والفلك والرياضيات والجبر «وهي كلمة عربية بحد ذاتها»، والقانون والتاريخ والطب وعلم المستحضرات الطبية والبصرية والزراعة والهندسة المعمارية والدين والموسيقى.. لقد رعى الإسلام وحافظ على السعي وراء العلم والمعرفة.. وفي القرن العاشر كانت قرطبة أكثر من أوروبا حضارة».

ولا يكتفي الأمير البريطاني بهذا الاعتراف بفضل الحضارة الإسلامية على الغرب في مجالات العلوم فحسب، بل يضيف قائلا: «وكثيرة هي السمات واللمسات التي تعتز بها أوروبا الحالية التي هي فعلا مقتبسة من اسبانيا المسلمة: الدبلوماسية والتجارة الحرة والحدود المفتوحة وأساليب البحث الأكاديمية في علم أصل الإنسان، والاتيكيت والأزياء والأدوية البديلة والمستشفيات.. فكل هذه وصلتنا من هذه المدنية العظيمة، وكان الإسلام في القرون الوسطى معروفا بالحلم والتسامح عندما كان يسمح لليهود والمسيحيين بممارسة شعائرهم الدينية، واضعا ذلك مثالا، لم يتعلمه الغرب لسوء الحظ لعدة قرون. ان الأمر العجيب هو وجود الإسلام في أوروبا كجزء منها منذ أمد طويل، أولا في اسبانيا ثم في البلقان، وكذلك مساهمته في حضارتنا التي كثيرا ما نعتقد خطأ بأنها حضارة غربية كليا».

ولكن قد يثور تساؤل يقول: هل الحضارة التي بناها الإسلام هي تراث من الماضي عفى عليه الزمن وجعله التطور البشري والتقني غير صالح للإنسان المعاصر؟.. وبعبارة أخرى: هل المعطيات الحضارية للإسلام ذات طبيعة معاصرة؟.. وهل في رسالة الإسلام وحضارته ما يمكن أن تقدمه للعالم اليوم؟

ان ابراز الطبيعة المعاصرة للعطاء الحضاري للإسلام يمثل جوهر التحدي الفكري الذي يواجه المؤمنين بضرورة بناء النموذج الحضاري الإسلامي الذي يمثل بديلا عن النموذج الحضاري الغربي بالنسبة للمسلمين وخيارا متاحا مع النماذج الأخرى يمكن أن يستفيد منه الآخرون.. وقد عبر عن ذلك الأمير تشارلز مرة أخرى بقوله: «الإسلام يستطيع أن يعلمنا اليوم كيف نفهم وكيف نعيش في عالمنا المسيحي الذي يفتقر إلى المسيحية التي فقدها.. فالإسلام في جوهره يحتفظ بنظرة مدمجة ويرفض أن يفصل بين الإنسان والطبيعة أو بين الدين والعلم أو بين العقل والمادة.. كما حافظ على وجهة نظر ميتافيزيقية موحدة للإنسان والعالم الذي يحيط بنا».

مجرد رأي

فيلم عن السادات

تراجع قطاع الإنتاج بالتليفزيون عن موافقة ابداها من قبل على تمويل فيلم عن الرئيس الراحل أنور السادات يقوم الفنان أحمد زكي بانتاجه وبطولته، وقيل إن القطاع وضع لتمويل الفيلم على نظام المنتج المنفذ شروطا صعبة استحال على أحمد زكي تنفيذها، ومن ثم اتجه إلى الاقتراض من البنوك لتمويل الفيلم شأنه في ذلك شأن آلاف المستثمرين. ولأن القرض الذي طلبه أحمد زكي في حدود مليونين من الجنيهات فقد كان ضروريا أن يدقق البنك في الضمانات التي يطلبها على أساس أن المصاعب الحقيقية التي يواجهها المقترضون مع البنوك تكون في حالات القروض الصغيرة، أما القروض الضخمة من ١٠٠ مليون جنيه وأكثر فضماناتها أسهل كثيرا..! وقد عرض أحمد زكي كما نشرت الصحف رهن شقته التي يملكها ولكن البنك رفض قبول هذا الضمان خوفا من أن يسقط الفيلم ولا يستطيع أحمد زكي سداد القرض وفوائده، فيذهب البنك إلى الحجز على شقة الفنان الكبير وعرضها للبيع مما يمكن أن يعرض البنك إلى حملة صحفية عنيفة إذ كيف يبيع شقة فنان من أجل سداد قرض.. ولهذا فعمل بحكمة الباب الذي تأتيك منه الريح «اقفله واستريح».

وأنا لا أصدق أن يعجز فنان كبير عن الحصول على مليوني جنيه لتمويل فيلم عن السادات.. فأنا أعرف مئات من أصحاب الأموال من رجال الأعمال الذين يعترفون في أحاديثهم بفضل السادات على مصر بصورة عامة، وعليهم بصورة خاصة.. فلولا السادات ما كانوا قد اتيحت لهم فرص العمل الواسعة التي يعملون فيها، والتي حققوا من ورائها المكاسب والأموال التي يملكونها.. ولا أظن أنه من الصعب العثور على مائة أو خمسين أو حتى عشرة منهم للمشاركة في تمويل الفيلم.. ولو كان هناك نظام للاكتتاب لوجد أحمد زكي أكثر من مليون مكتتب على استعداد للاسهام في الفيلم.. بل غير ذلك يستطيع أحمد زكي أن يحصل على القرض الذي يريده بضمان اسم رجل أعمال واحد من المصريين.. مثل هذا الاقتراض يصعب كثيرا على أحمد زكي.. لكن السؤال: هل هناك جدية في إنتاج فيلم عن السادات أم أن الحكاية مجرد كلام × كلام كما سبق أن قيل عن حرب أكتوبر؟!

صلاح منتصر

الظاهرة الخطيرة!

الزواج السري هو التعبير الصحيح لما يطلقون عليه (الزواج العرفي)، فإن العرف هو ماتعارف الناس على قبوله والتعود عليه دون أي غضاضة.

وقد كان هذا الزواج السري يحدث من قبل في نطاق ضيق محدود جدا هو نطاق الأرامل الذين تدفعهم ظروفهم الخاصة الى هذا الزواج السري، كأرمل استقل جميع أولاده عنه وتركوه وحيدا لا انيس له، وأرملة استقل عنها أولادها وتركوها وحيدة لا انيس لها، ومع هذه الوحدة وعدم الأنس يقف أولادهما لهما بالمرصاد ليحولا بينهما وبين إقدامهما على الزواج، لكن الخطير هو أن هذا الزواج السري قد أصبح ينتشر بين الشباب، وليس بين الارامل والكهول وهي ظاهرة خطيرة تعتبر كارثة اجتماعية، فقد هددت الأسرة الناشئة بالضياع، وأنذرت الأسرة الممتدة بالانقطاع.

وليس علاج هذه الظاهرة بأسلوب الوعظ والتوعية وحده، بل يقتضي الأمر ان يقترن بهذا الأسلوب مبادرات عملية تقضي على هذه الظاهرة أو تحد على الأقل منها.

واقترح هنا مبادرتين: المبادرة الأولى من أهل العريس وأهل العروس حيث يتقبل أهل العريس مشاركة العروس في مسكنهم واعتبارها إحدى بناتهم، أو يتقبل أهل العروس مشاركة العريس لهم في مسكنهم واعتباره أحد أبنائهم، والمبادرة الثانية إنما هي من المسئولين عن الاسكان في حكومتنا بأن يبادروا الى إقامة مجمعات من المساكن ذات غرف مستقلة - كل غرفة بدورة مياه ومطبخ صغيرين ملحقين بها - على أن يكون إيجار الغرفة في حدود خمسين جنيها ولايزيد بحال على مائة جنيه شهريا.

لابد أن نعترف بهذين الواقعين: واقع الميل الطبيعي بين الشاب والفتاة الذي يذكيه ويقويه الدواعي الملحة التي تحيط بهما من هنا وهناك، وواقع عدم القدرة على إيجاد المناخ الملائم للاستجابة لهذا الميل الطبيعي، ونحن لانستطيع أن نصنع شيئا لمحاربة الميل الطبيعي والتصدي له، لكن نستطيع أن نصنع شيئا في الواقع الاجتماعي والاقتصادي لينسجم مع واقع هذا الميل الطبيعي.

ا. د أحمد حمد
من العلماء

المعاكسة بالليزر!

انتشر بين بعض المراهقين والشباب استخدام كشافات الليزر، وهي تستخدم في الأصل كمؤشر للشرح والإيضاح، حيث ينبعث منها شعاع ينتهي ببقعة ضوئية حمراء صغيرة تسقط على الهدف المراد الإشارة إليه ولكن بعض المراهقين يستخدمونها في معاكسة الفتيات بتسليطها على أماكن معينة من أجسامهن مما يسبب لهن الإحراج الشديد.

وقد تناولت إحدى الصحف هذا الموضوع وادعت (عن قصد أو غير قصد) أنه يسبب الإثارة الجنسية للفتيات، مما جعل الطلب عليها يزيد بصورة ملحوظة، ولكن بعد أن اكتشف مشتروها من المراهقين أن الادعاء غير صحيح، ذهبوا بتفكيرهم لاستخدام آخر للاستفادة منها بصورة مرحة من وجهة نظرهم، وهو تسليطها على أعين سائقي السيارات، مما يسبب انعدام الرؤية لحظيا لقائد السيارة وتدفعه المفاجأة الى تصرف غير متوقع، فيضحك هؤلاء المراهقون.

وبالطبع قد يسبب تلك حوادث مرورية مريعة وأضرارا أخرى جسيمة للآخرين، نرجو حظر بيع هذه الكشافات وتجريم من يستخدمها بهذا الأسلوب منعا للحوادث وحماية لقائدي السيارات وحماية لفتياتنا.

مهندس/ نادر سمير لوقا
الشركة العربية السويسرية للهندسة

بحر الغرام!

مايحزنني هو أن أرى المسنين أمثالي وقد ركبهم الهم والاكتئاب لمجرد وهم الشيخوخة، علما بأن الإحساس بالجمال حولنا يبعث الدفء بالقلوب، ويعيد للروح منابعها الشابة، واليكم أبيات من قصيدة لي عن الربيع:

أفنيت عمري هائما بالغيد
وكتبت من بحر الغرام قصيدي
آذار يقبل باسما بزهوره
فيطيب في وصف الحسان نشيدي
أنا شاعر عبث الزمان برأسه
وبجسمه والقلب قلب وليد

وبذلك أكون قد أضفت الى بحور الشعر المعروفة الستة عشر بحرا جديدا هو (بحر الغرام) وعاش الابتسام!

عمر عسل
شاعر الحب والجمال

الصفوة الممتازة

هزني ماجاء بالأهرام من حبس وكيل نيابة ست سنوات لاحرازه اسلحة ومخدر البانجو، ومن قبلها حوكم أحد القضاة لاتهامه في قضية رشوة، والذي يحيرني أنني لا أجد سببا واحدا وراء انحدار (قلة) الى هذا الدرك السحيق بعد أن كرمتهم الدولة فضاعفت مرتباتهم وأفاضت عليهم بالمنح والحوافز وأضفت عليهم الكرامة الاجتماعية والهيبة الأدبية - لذا فإن الأمر يحتاج لمزيد من الدراسة المتعمقة حتى تعود لنا الصورة الوضاءة التي كان يطلق عليها في الزمان البعيد «الصفوة الممتازة» لذلك وبمناسبة تعيين عدد من معاوني النيابة أرجو أن يبدأوا عملهم بالتشبه بهذا النمط الفريد لواحد من قضاة مصر العظام فسيرته وسلوكه تغني عن آلاف المحاضرات والمواعظ والتعليمات. فقد كان لي قريب ترقى في سلك القضاء حتى وصل الى رئيس لمحكمة النقض وفاز بالتزكية كرئيس لنادي القضاة، ورشحه المرحوم ممدوح سالم وزيرا للعدل في وزارته فاعتذر وفضل منصة القضاء على الوزارة.. هذا المستشار بدأ حياته القضائية بتجنب الخصومات والمنازعات الخاصة بعائلته، أما عمله فينطق ملف خدمته بأنه لم يتغيب جلسة واحدة حتى بلوغه سن المعاش، وكان حريصا على أن يبدأ الجلسة في موعدها ويعامل المحامين بالاحترام اللائق، ويعطيهم حقهم كاملا في المرافعة والدفاع، وأحكامه تعد مثلا فريدا في الدقة والنزاهة، وطوال عمله لم يكن يرتاد مكانا محظورا أو فيه شبهة.. بل انه لم يجلس في مقهى حتى توفاه الله، وذلك ترفعا وتعففا واحتراما لهيبة القضاء، فرحم الله المستشار حافظ هريدي، فقد كان واحدا من جيل «الصفوة الممتازة»

محمود مهنا الباروى

مباراة غير متكافئة!

دأبت قناة الجزيرة الفضائية من خلال برنامج «الاتجاه المعاكس» على استضافة بعض الكتاب المصريين لمناقشة مقدم البرنامج (فيصل القاسم) والضيف الآخر الذي يكون عادة من المفكرين والسياسيين بالوطن العربي قضايا سياسية ودينية.

ولقد كان آخر لقاء في ٩٩/٤/٦ يستضيف الكاتب المسرحي الأستاذ «علي سالم» وفي الجانب الآخر من المواجهة كاتب سياسي ومفكر كبير ومجاهد إسلامي أردني. فكيف بالله يلتقي الضيفان عندما تكون المناقشة حول الجهاد والسياسة والدين والموقف من إسرائيل؟ لقد اعترف الأستاذ علي سالم بجهله في أمور الدين ولم تكن المباراة متكافئة. ونفس الشيء في أمور السياسة والتاريخ. مما جعلنا نشعر بالكسوف. ولقد سبق لفيصل القاسم ان استضاف كاتبة مصرية أشعرتنا بالكسوف أكثر بضعف منطقها وجفاء طريقة حديثها ومقاطعاتها المستمرة وصراخها الدائم وصوتها العالي «بدون حق» أمام الضيف الآخر الذي كان على مستوى عال من الثقافة السياسية والمهنية وهو نائب برلماني لبناني.

ان هذا نداء لكل من يتلقى دعوة لهذا البرنامج الا يوافق إلا اذا كان على مستوى الضيف الآخر ولن يستعين بجانب فكره بالمتخصصين. ولاتنسي في هذه المناسبة حلقة الاستاذ صلاح منتصر الذي رفع رءوسنا من خلال لقائه في نفس البرنامج ونتمنى أن يكون للنقابات دور في الموافقة على اشتراك أي ضيف يتلقى دعوة لمثل هذا البرنامج.

حسن محمد علي يونس

ولم يعد!

يعاني نجلي من ضمور في شرايين المخ ولم يعد بإمكاني استكمال علاجه لعدم قدرتي المالية، لذا أناشد الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الموافقة على علاجه على نفقة الدولة.. فهل يوافق؟

مخلص عبد الملاك كيرلس
شبرا الخيمة - عزبة عثمان - ت: ٤٧٣٣٣٢

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٢٦ ■

وليته لم يرفض!

تحت عنوان (هل هي مسألة عويصة) كتب الأستاذ فاروق الحمدي عن مشكلته مع ادارتي الكهرباء بالمعادي ورمسيس .. وربما أخفف عنه برواية قصتي مع ادارة الكهرباء بالعباسية عندما تمت لتغيير اسم صاحبة العداد بشقة اشترتها ابنتي من صاحبتها التي سددت رسوم المقايسة قبل بيعها لابنتي، فطلب المسئولون إعادة سداد الرسوم للمرة الثانية وبعد مفاوضات مطولة اضطررت لسدادها وأنا مغلوب على أمري..

قصة أخرى أرويها للقاريء العزيز.. فقد انقطعت الكهرباء عن منزلي فأبلغت شركة الكهرباء تليفونيا فحضر عاملان قاما بالإصلاح مؤقتا لحين حضورهما مرة أخرى بعد يومين.. وقد حضرا بالفعل وكان ابني وحده بالمنزل فطلبا منه ١٥٠ جنيها قيمة «مهمات» و١٠٠ جنيه قيمة «مصنعية» فدفعها لهما.. ولانني أعلم لن ذلك يتم مجانا فقد تقدمت بشكوى جاء على اثرها العاملان وعرضا رد المبلغ مقابل التنازل عن الشكوى، فرفض ابني، وليته لم يرفض.. فقد علمت من ادارة الكهرباء أن التحقيق انتهى الى خصم أرباح العاملين عن عام ١٩٩٨ جزاء لهما.. ولم يبلغني مدير عام الشبكات بالعباسية حتى الآن متى أحصل على نقودي.. وكيف؟

سيد داود
عضو اتحاد الكتاب.

مطلوب وصلة أكبر

إيماء الى مانشر في بريد الأهرام تحت عنوان «عادة حميدة» بخصوص شكوى اتحاد ملاك برج الاخلاص - ٣١ ش محمد المقريف - المنطقة السادسة بمدينة نصر من انقطاع المياه قبل صلاة يوم الجمعة من كل أسبوع.

أرجو الاحاطة أنه بمعاينة العقار المذكور بواسطة مجموعة عمل للاصلاح تبين ان العقار مكون من ١٤ دورا و٢٨ شقة، وان وصلة التغذية قطرها ثلاثة أرباع البوصة بعداد قطر ٢٠ مم ويلزم عمل وصلة بقطر يتناسب مع عدد الأدوار والشقق بعد سداد المقايسة المطلوبة بناء على تقديم طلب من اتحاد الملاك لادارة الاشتراكات بمبنى الهيئة برمسيس لانهاء هذه الاجراءات.

م. عادل الطويري
رئيس مرفق مياه القاهرة.



متولى: خطة شاملة للصيانة والتشغيل لجميع قطارات الجمهورية

ماهر مصطفى: استمرار تطوير قطاع السكة الحديد لراحة المواطنين

كتب - عبدالفتاح إبراهيم :

بلغ حجم الحركة في قطاع السكك الحديدية خلال العام الاخير ٤٩٠ الف قطار للركاب وبمعدل ١٣٠٠ قطار يوميا بخلاف ٢١ الف قطار بضائع بالاضافة إلى التجديدات والاضافة الجديدة للقاطرات والعربات، وذلك في إطار خطة الدولة لتطوير السكة الحديد.

وأعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تقرر ندب المهندس محمد ماهر مصطفى رئيسا الهيئة القومية للسكك الحديدية ومشرفا على جهاز تشغيل مترو الانفاق لاستكمال مراحل التنمية والنهوض بهذا القطاع الحيوي، والدخول به القرن الجديد وفقا للتطورات الحديثة، ونقل المهندس طلعت خطاب وكيلا بديوان عام الوزارة للاستفادة منه في المرحلة الجديدة للعمل الوطني.

واضاف انه أصدر تعليماته للرئيس الجديد للهيئة باستمرار المراجعة الشاملة لكافة العاملين بالحركة مع اخضاعهم لاختبارات دقيقة بما يستهدف مزيدا من الرقابة والارتفاع بمعدلات الاداء والتشغيل والحرص والارتقاء بكل مراحل التشغيل للقطارات وحفاظا على راحة المواطنين وزيادة الامان.

واوضح الوزير ان رئيس الهيئة الجديد كان يشغل نائب رئيس مجلس الادارة للتشغيل وعلى كفاءة وعلاقة طيبة بالعاملين وسوف يقوم باعداد خطة شاملة متطورة للصيانة والتشغيل لحركة القطارات على مستوى الجمهورية بما يتفق مع ماتحقق في تشغيل مترو الانفاق مع اضافة الخدمات الجديدة لتحسين الخدمة لراحة المواطنين ورفع الروح المعنوية للعاملين لتحقيق خطة الدولة لاستمرار النهوض بهذا القطاع الحيوي.

ماهر مصطفى

وقال المهندس ماهر مصطفى انه بناء على تعليمات المهندس سليمان متولى سيتم اعتبارا من اليوم بدء العمل بهذا القطاع الحيوي والاجتماع واللقاء مع كل العاملين بمواقعهم مع القيادات المسئولة بالهيئة لوضع وتنفيذ تكليفات الوزير من القاعدة إلى القمة ووضع خطة شاملة لاستمرار النهوض بهذا القطاع.

واشار رئيس هيئة السكك الحديدية إلى انه تم تعيين رئيس لادارة مركزية لكل خط من خطوط مترو الانفاق بناء على تعليمات الوزير الذى اصدر قرارا بتعيين المهندس صبرى ابوالمعاطى رئيسا للخط الثاني والمهندس أحمد عبدالمطلب رئيسا للخط الأول تحت اشراف رئيس جهاز تشغيل المترو. كما اشار إلى أن توجيهات المهندس سليمان متولى في مترو الانفاق تهدف إلى رفع الروح التنافسية ورفع جودة الاداء وهما من المهندسين النشطين ومع ضرورة الاهتمام بالنظافة والانضباط بالمحطات والعمل على راحة للمواطنين حيث بلغ عدد المواطنين المستفيدين من خطى مترو الانفاق ١,٩٥ مليون راكب يوميا.

مبارك يهنئ بالعيد القومى لتنزانيا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس بنيامين وليام مكابا رئيس جمهورية تنزانيا بمناسبة العيد القومي لبلاده.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عبدالله ليوني عبدالله للتعزية في وفاة العميد متقاعد حامد حسين ابوشنب وعبدالرحمن السيد ليموني للتعزية في وفاة السيد سمير عبده جبران.

محافظة شمال سيناء تحتفل بذكرى التحرير

العريش - مكتب الأهرام : احتفلت امس محافظة شمال سيناء بالعيد القومي والذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء وقام على حفظى محافظ شمال سيناء واللواء مسعد قاميش مدير امن شمال سيناء بوضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول. وشهد مراسم الاحتفال الآلاف من جماهير سيناء، وشاركت فيه قوات رمزية من الأمن المركزى وحرس الحدود وطلاب المدارس والشباب والطلائع وفرق الكشافة والمرشدات.

في ختام الجمعيات العامة لشركات كهرباء الإسكندرية والبحيرة ومصر العليا:

صرف العلاوات كاملة والأرباح لـ ٣٧ ألف عامل وإقامة مراكز للتحكم في الشبكات لمواجهة الأعطال

كتب - هيثم سعد الدين :

تقرر صرف العلاوات الدورية كاملة بنسبة ١٠٠٪ على الأجر الأساسي وتوزيع الارباح على ٣٧ الف عامل منهم ١٢ الفا بشركة كهرباء مصر العليا و١٤ الفا بشركة كهرباء الاسكندرية و١١ الفا بشركة كهرباء البحيرة بحد أدنى ٨ اشهر واقصى ١٢ شهرا بحسب نسبة وجود العامل خلال السنة المالية ٩٨/٩٧.

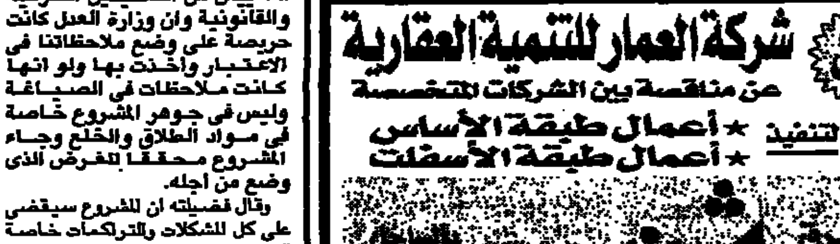
صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اعتماد الجمعيات العامة لهذه الشركات امس للميزانيات والحسابات الختامية، وتقارير مجالس الإدارة عن النشاط خلال السنة المالية اضافة إلى تقارير الجهاز المركزي عن مراجعة الحسابات، وتقويم الاداء وتحديد ارباح العاملين وصرف العلاوات الدورية لهم عن الفترة من أول يوليو ٩٧ حتى ٣٠ يونيو الماضي.

واضاف ان الجمعيات العامة للشركات الثلاث اقرت في اجتماعاتها - برئاسة الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر - الفائض القابل للتوزيع الذى بلغ في مصر العليا ٢٨ مليون جنيه مقابل ١٦ مليونا في العام المالى الماضي، وحققت شركة كهرباء الاسكندرية ٤٤ مليونا مقابل ٣٤ مليون جنيه، وشركة كهرباء البحيرة ٨,٨ مليون مقابل ٢٨ مليونا.

واوضح الوزير أن ميزانية كهرباء الاسكندرية التى عرضها المهندس أحمد المفتى رئيس الشركة والعضو المنتدب أوضحت أن اصولها بلغت ٤ مليارات و١٢٥ مليون جنيه والقيمة المضافة الصافية ١٧٥ مليونا وقدرات توليد المحطات دابوقير - السيوف - كرموز - ١٢٥٠ ميجاوات وانه تم تطوير واحلال وتجديد شبكات الجهد المتوسط والمنخفض واقامة ٤ مراكز تحكم في الشبكات لمواجهة الاعطال والطوارئ واستقرار التغذية وتقليل الاضطرابات وتدريب العاملين والتنفيذ الذاتي للمشروعات، كما بلغت الطاقة المنتجة ٤,٥ مليار كيلووات/ ساعة. وقال الوزير ان ميزانية شركة مصر العليا التي عرضها المهندس حمدى الشافعى رئيس الشركة والعضو المنتدب للانتاج أوضحت أن اجمالى الاصول بلغ ٣ مليارات و٥٧٤ مليون جنيه، ورأس مال الشركة ارتفع إلى ٤١٢ مليون جنيه مقابل ١٠١ مليون، والقيمة المضافة ١٨٦ مليون جنيه.

ماهر أباظة

واضاف الوزير ان ميزانية كهرباء البحيرة التى عرضها المهندس مختار فاضل رئيس الشركة والعضو المنتدب اظهرت ان اجمالى الاصول بلغت مليارين و٥٦٥ مليون جنيه وان سبب تراجع الأرباح من ٢٨ مليون جنيه إلى ٨,٨ مليون جنيه يرجع إلى بعض نقاط الضعف أمام الشركة ومنها أن ٧,٥٠٪ من الطاقة المباعة باقل من سعر التكلفة وتحقق خسائر اضافة إلى ٣٥٪ يضاف إلى شرائح مدعمة و٧,١٥٪ بسعر موحد ٧ قروش، وتتحمل الشركة ٢,١ مليون جنيه نفقات عقود مستهلكي الطاقة وزيادة الفوائد المحملة على الاصول المنقولة من كهربة الريف بمبلغ ٤١ مليون جنيه بخلاف ٦٠ مليونا فوائد قروض خارجية ديون متراكمة على محطات الرى الجماعي وصلت إلى ٦٢ مليون جنيه.



المفتى يؤكد: مشروع الأحوال الشخصية متكامل من الناحيتين الشرعية والقانونية

كتبت - ماجدة حسنين :

اكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية ان مشروع قانون الاجراءات في مسائل الاحوال الشخصية الذى عرضته وزارة العدل بعد الانتهاء من اعداده لأخذ الرأى الشرعى فيه يعتبر مشروعا متكاملا بكل المقاييس من الناحيتين الشرعية والقانونية وان وزارة العدل كانت حريصة على وضع ملاحظاتنا في الاعتبار واخذت بها ولو انها كانت ملاحظات في الصياغة وليس في جوهر المشروع خاصة في مواد الطلاق والخلع وجاء المشروع محققا للغرض الذى وضع من أجله.

وقال فضيلته ان المشروع سيقضي على كل المشكلات والتراكمات خاصة القديمة منها والتى اخذت فترة من الزمن في المحاكم، وكانت تؤثر بالسلب على استقرار الاسرة وتشريد الاطفال وضياع الحقوق وقال انه مشروع شرعي واجرائي من الناحية الشكلية ولاتعارض في القانون من الناحية المادية وانه اخذ مناقشات عديدة في كل الجلسات التى عرض فيها.

ويقضى المشروع على الزواج العرفي الذى اساء استخدامه البعض وتم تفسيره بطريقة غير سليمة اذ ان الزواج العرفي السليم لابد أن يكون له ولى يحميه ويصونه ويتم اعلانه، فلايكون زواجا سريا وأن يكون هناك شهود عدول وتكافؤ بين الزوجين، اما الزواج العرفي بالصورة التي عليها الآن والتى تتم بين بعض الطلبة فهو ليس زواجا مشروعا والقانون لايجيزه وتعتبر العلاقة القائمة غير مشروعة مادام الزواج يخل بضياع حقوق الاطفال.

الندوة المصرية الأوروبية للتعليم عن بعد تبدأ غدا!

صياغة استراتيجية مصرية لاستخدام «نايل سات» فى خدمة التعليم

تبدأ غدا بالقاهرة اعمال الندوة المصرية -الأوروبية للتعليم عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية، وتستمر الندوة ٣ أيام وتعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وتنظمها وزارة التعليم العالى والبحث العلمي بالتعاون مع منظمة اليونسكو والاتحاد الاوروبي وذلك لصياغة استراتيجية مصرية لاستخدام القمر الصناعي «نايل سات» في مجال التعليم العالى والمستمر مع الاستفادة بثورة تكنولوجيا المعلومات في خدمة التعليم عامة.

يشهد حفل افتتاح الندوة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيدان صفوت الشريف وزير الإعلام وفاروق حسني وزير الثقافة والدكتوران إسماعيل سلام وزير الصحة وحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وحشد من رؤساء الجامعات واساتذتها ونخبة من رجال الاعلام والسفراء ووفد الاتحاد الاوروبي.

وصرح الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان والمنسق العام للندوة بأن جدول الأعمال للكثف يتضمن مجموعة من المحاضرات للخبراء والمتخصصين في مجالات التعليم والاتصال والمعلوماتية والشئون الادارية واستعراض التجارب الدولية في هذا المجال خاصة التجربة الاوروبية وبحث سبل تطويع تطوير نتائجها في خدمة المتعلم المصرى والعربي.

حسن حسنى

وقال : إن برنامج اليومين الثاني والثالث للندوة يتضمن تكوين ٤ مجموعات عمل تبحث سبل الاستفادة بامكانات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجال التعليم عن بعد وصولا لطرح مجموعة من التوصيات على متخذى القرار بمصر، إلى جانب بحث تطوير المناهج التعليمية للاستخدام عن بعد وتكنولوجيا الاتصالات ومعادلة الدرجات العلمية وقبول الطلاب في هذا النظام التعليمي. وستذاع أحداث الندوة على الهواء عبر القنوات التعليمية للنايل سات، ويشهد اليوم الختامي لها عرض توصيات ومناقشة صيغة نهائية للتقرير الشامل الذى تترقبه اجهزة التعليم بمصر والعالم العربي الذى سيدخل بالعرب إلى مجتمع المعلومات العالمى من أوسع أبوابه على يد أبناء مصر.

ماهر الجندى: ٥,٥ مليار جنيه استثمارات بمنطقة أبورواش بالجيزة

كتب - عادل الديب :

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أن جملة الاستثمارات بمنطقة أبورواش الصناعية بالمحافظة بلغت ٤ مليارات جنيه توفر ١٣ الف فرصة عمل في ٦٢ مشروعا منتجا بالاضافة إلى ١٦٩ مشروعا استثماريا جديدا تحت التنفيذ بلغ حجم استثماراتها حوالى مليار وربع مليار جنيه تتيح حوالى ١٧ الف فرصة عمل بالمنطقة.

وقال انه عقب اعلان الخريطة الاستثمارية للمحافظة وتعد الجيزة اول محافظة أعدتها بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء - تلقت المحافظة - ٧٣٠ طلبا جديدا للاستثمار بالمنطقة التى تقع عند الكيلو ٢٨ بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى حجم استثماراتها مليارى جنيه وتوفر ٢٠ ألف فرصة عمل. ويقوم مكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة بتسكين هذه المشروعات في التوسعات الجديدة للمنطقة وتبلغ ١٧٠٠ فدان.

وأضاف المحافظ أن مجلس الوزراء وافق اخيرا على انشاء منطقتين صناعيتين جديدتين في كل من طهما بالعياط والكريمات باطفيح بمساحة ١٠ الاف فدان لكل منهما، ويبلغ عدد المشروعات المقدمة لمنطقة طهما ٢٧٨٤ طلبا باستثمارات ٨ مليارات جنيه توفر ١٥٠ الف فرصة عمل. وبالمنطقة الصناعية بالكريمات ١٢٠ مشروعا باستثمارات ٧٥ مليون جنيه توفر ٥ آلاف فرصة عمل.

مناطق آمنة للسياحة والاستحمام بالساحل الشمالى

الساحل الشمالي - من فكرى عبدالسلام:

أصدر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، قرارا بالفصل الكامل بين مناطق السياحة ومناطق مرور اللنشات والرياضات المائية وتخصيص منطقة آمنة للاستحمام والسياحة لايسمح بدخول اللنشات إليها بالقرى السياحية بالساحل الشمالي استعدادا لموسم الصيف المقبل. وصرح المهندس إبراهيم صبرى رئيس جهاز القرى السياحية ووكيل الوزارة بانه يجرى حاليا انشاء قسم شرطة بمارينا العلمين بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتشغيله قبل موسم الصيف للحفاظ على الأمن والنظام والمرور ومراقبة الاسواق ويتم وضع لائحة سلوكيات نظامية بموافقة وزير الاسكان ومعاقبة من يخرج عليها من رواد القرى السياحية.

كتب - فاروق عبدالمجيد :

نظام لمحاربة عدوى الفيروسات والميكروبات فى المستشفيات

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم الإنتهاء من وضع نظام للتحكم في العدوى بالمستشفيات يتضمن مجموعة من السياسات والاجراءات التى تحارب انتقال العدوى وتساعد على التحكم فيها ويلتزم بها المتعاملون بالمستشفى من عاملين ومرضى لضمان حسن تنفيذ هذه السياسات وشدد الوزير على هذا البرنامج لمكافحة العدوى داخل المستشفيات وتقويمها المستمر من خلال قيادات الوزارة والمسئولين داخل المستشفى.

واكد الوزير أن استخدام المضادات الحيوية كاسلوب لمكافحة العدوى الجراحية وعدوى المستشفيات لايكفي وانه تم وضع استراتيجية قومية لتدريب شباب الاطباء على طرق واسباب انتشار العدوى واساليب مكافحتها ويتم المرور الدوري لتنفيذ تطبيق اجراءات التحكم في العدوى بالمستشفى بجميع الاقسام حسب الامكانات المتاحة والنظام المتبع لمؤشرات الاداء. واكد الوزير اهمية دراسة الموضوعات الخاصة بالميكروبات والفيروسات التى تنقل من مريض لآخر وطرق نقلها وكيفية الوقاية منها. واكد توفير الامكانات من ادوات ومستلزمات وتسهيلات لازمة لتنفيذ نظام التحكم في العدوى واعطاء التعليمات الكافية المرضى والزوار فيما يخصهم من اجراءات واساليب التحكم في العدوى.

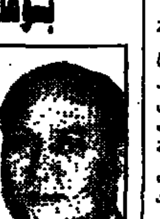
إسماعيل سلام

سوهاج - من مايسة السلكاوى ومحمد مطاوع :

تنفيذ مشروع إسكان المستقبل لمحدودى الدخل بسوهاج

أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية حرص الرئيس حسني مبارك على توفير المياه النقية وخدمات الصرف الصحي والمساكن المناسبة لجميع المواطنين وخاصة مدن وقرى الصعيد، واشار إلى أنه في اطار التوسع في تنفيذ مشروع اسكان المستقبل لمحدودى الدخل الذى يتم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يجرى حاليا بالتنسيق مع محافظة سوهاج اختيار الموقع المناسب لتنفيذ المشروع لأول مرة في سوهاج.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الإسكان لمحافظة سوهاج حيث اعتمد للمحافظ أحمد عبدالعزيز بكر التخطيط الهيكلي لمدينتى سوهاج الجديدة وأخميم وافتتاح محطة مياه الشرب بقرية نيده شرق سوهاج. واعلن الوزير أن اجمالى استثمارات مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة سوهاج تبلغ ٧٢٠ مليون جنيه تصل إلى ١,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٢ حيث يجرى العمل في انشاء ١٢ مشروعا لمياه الشرب و١٠ مشروعات للصرف الصحي.



إبراهيم سليمان

واضاف أنه يجرى العمل حاليا في توسعات محطة مياه شرب غرب سوهاج لتصل إلى ٧ الاف متر مكعب يوميا وبتكلفة ١٦ مليون جنيه كما يتم انشاء وحدة ازالة حديد ومنجنيز بقرمان، بطاقة ٨ الاف متر مكعب ووحدة دطما، ومحطة مياه طهطا، بتكلفة ٢٠ مليون جنيه.

٣٠٠ ألف أردب تقاوى للأرز بأسعار مخفضة ١٥٪

كتب - عصام عبدالكريم :

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على خفض اسعار تقاوى الارز المحسنة والمنتجة تحت اشراف وزارة الزراعة بنسبة ١٥٪ عن اسعار العام الماضي، وتوزيعها عن طريق الجمعيات التعاونية في محافظات الانتاج وتم توفير ٣٠٠ الف اردب من التقاوى عالية الانتاج مبكرة النضج والتى تمكث في الأرض ١٢٠ يوما بدلا من ١٦٠ يوما.

وصرح المهندس سمير شحاتة وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للتعاون بانه تم توفير جميع سلالات التقاوى من الاصناف عالية الانتاج بالجمعيات التعاونية باسعار تقل ١٥٪ عن اسعار العام الماضى وسيتم البيع للمزارعين بالنقد والاجل، كما تم توفير جميع الاسمدة والمبيدات الخاصة بالمحصول، بالاضافة إلى مبيدات اللفحة وستصرف طبقا لتوصيات مهندسى الحملة القومية للنهوض بالمحصول. واضاف انه من المستهدف زراعة نحو مليون فدان وان التقاوى المتوافرة بالجمعيات تكفى ٥٠٪ من المساحة المستهدف زراعتها، وانها من السلالات مبكرة النضج.

حصر المبانى الأثرية بالقاهرة للحفاظ على التراث المعمارى

كتب - عبدالهادى تمام :

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه يجرى حاليا حصر المبانى الاثرية وذات الطابع المعمارى المميز وعمل دوسيه خاص لكل مبنى يحتوى على صور فوتوغرافية واوصاف دقيقة تشمل المساحة والارتفاع وعدد الوحدات الداخلية باعتبار ان هذه العقارات احدى المقتنيات المعمارية التى تمثل الفن المعمارى في بعض العصور المصرية.

وقال المحافظ انه تم تكليف الجهاز التنفيذى لاحياء القاهرة الفاطمية بعمل بيان تفصيلى للمبانى الاثرية والتاريخية بشمال الجمالية نظرا لقيام الجهاز ببعض أعمال الترميم والتطوير بهذه المناطق وفقا لجدول زمني. جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى تفقد فيها المحافظ بعض مناطق صلاح سالم والجمالية وجامع عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة والقلعة ورافقه نائبه لحى أبوحسين والعميد محمد الفخرانى مدير شرطة المرافق حيث تقرر تكثيف اعمال النظافة أسفل كوبرى الأباجية ووضع تصور عام للاستفادة بالمساحات أسفل الكوبرى ومدى امكان اقامة ملاعب مفتوحة لاستيعاب طاقات الشباب ورفع الاشغالات في المحاور التى تربط صلاح سالم بطريق الاوتوستراد .

عرض التجربة المصرية فى مجال الاستخدام أمام مؤتمر العمل الأفريقى

كتب - محمد عبدالشافى :

اعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أنه تم اختيار مصر لاستعراض تجربتها امام الدول الافريقية فيما يتعلق بتطوير خدمات الاستخدام الداخلي والخارجي خاصة انها اجتازت مرحلة التحول الاقتصادى بنجاح.

واضاف الوزير انه تم الاتفاق بين مصر ومنظمة العمل الدولية على عقد ندوة موسعة في اكتوبر المقبل بالقاهرة يشارك فيها ممثلو اطراف العمل من حكومة واصحاب أعمال وعمال في مصر وكينيا واوغندا وزيمبابوى واثيوبيا لتقييم خدمات الاستخدام في هذه الدول واستعراض تجربة مصر في هذا المجال وبحث الوسائل الكفيلة بتطوير هذه الخدمات بمايتفق والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة على الصعيدين الاقليمي والدولي.

مؤتمر تطوير التعليم الجامعى افتتاحه فى ٢٢ مايو

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي في ٢٢ مايو المقبل ويستمر ثلاثة ايام برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور نجيب الهلالى جوهر نائب رئيس الجامعة وأمين المؤتمر بانه كان من المقرر انعقاد المؤتمر اليوم ولكن أسبابا عديدة ادت إلى تأجيله إلى مايو.

ندوة عن معارض الكتب والمجلات بمكتبة القاهرة غدا

تعقد مساء غد بمكتبة القاهرة ندوة عن مجلات ومعارض الكتب في مصر تنظمها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة ويشارك فيها عدد من اصحاب دور النشر، ومصممى أغلفة الكتب والأدباء والمثقفين.

جمعيات الشبان المسلمين تحتفل بالهجرة النبوية اليوم

يحتفل المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية اليوم بذكرى الهجرة النبوية الشريفة تحت رعاية الدكتور أحمد عمر هاشم الرئيس العام للجمعيات ويحضر الاحتفال كبار رجال الدولة والدعاة وأعلام الفكر والثقافة الإسلامية.

إصلاحات لمدة أسبوعين أعلى ميدان العروبة

استقطعت الشركة المنفذة لكوبرى ٦ اكتوبر جزءا من نهر الطريق بميدان العروبة المتجهين من العباسية إلى امتداد رمسيس فطريق النصر، لتتمكن من استكمال الأعمال الخرسانية للكوبرى بالمنطقة والتى تستغرق اسبوعين، ويقوم رجال المرور بتوجيه السيارات للطرق المختلفة لضمان عدم التكدس بالمنطقة.

إلغاء قرار إخضاع عقود المقاولات لضريبة المبيعات

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار حمدى مصطفى بالغاء قرار مصلحة الضرائب على المبيعات فيما تضمنه من اخضاع عقود المقاولات للضريبة العامة على المبيعات.

قالت المحكمة ان الجمعية العمومية للفتوى والتشريع انتهت إلى عدم خضوع عقود المقاولات للضريبة العامة على المبيعات.

متولى يتفقد أعمال السكك الحديدية والطرق بالإسماعيلية والسويس وبورسعيد

يتفقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اليوم بالقنطرة شرق وبورسعيد الاعمال الجارية لربط افريقيا بآسيا من خلال كوبرى الفردان للسكك الحديدية والسيارات في فترتى الصباح والمساء . ويتفقد الوزير الأعمال الجارية في الجزء الثاني من خط السكة الحديد من الإسماعيلية إلى بئر العبد الذى يصل في النهاية إلى رفح .

وقال اللواء مجدى ناصف وكيل اول الوزارة للنقل البحرى ان الوزير سيفتتح تطوير ميناء بورسعيد والرصيف الجديد للحاويات لخدمة التجارة العالمية والمحلية وتجارة الترانزيت وتجهيزات للميناء لاحدث النظم العالمية.

٥,٥ مليون جنيه لمشروعات الخدمات الاجتماعية بالمناطق العشوائية

الاسكندرية - من فايقة عبده :

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه تم اعتماد ٥,٥ مليون جنيه لتنفيذ المشروعات الاجتماعية بالمناطق العشوائية ومنها مراكز تكوين مهنى ودور حضانة وانديه وحدائق ومكتبات طفل وفصول لمحو الأمية محاولة من الوزارة للنهوض بهذه المناطق وتوفير الخدمات الضرورية لها. جاء ذلك عقب الاجتماع الذى عقدته الوزيرة مع وكلاء وزارة الشئون الاجتماعية ومديرى المديريات والادارات بالوزارة على مستوى الجمهورية.

حالة الجو

يستمر الطقس معتدل الحرارة على السواحل الشمالية مائلا للحرارة على القاهرة وحتى مصر الوسطى حارا في الصعيد نهارا لطيفا ليلا، وتقل الرؤية في الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٠	١٦	السويس	٣١	١٤	رفح	٢٥	١٥	أسيوط	٣٢	١٥
الإسكندرية	٢٥	١٧	العريش	٢٤	١٤	كاترين	٢٥	١٣	سوهاج	٣٤	١٤
مطروح	٢٤	١٥	الطور	٢٩	١٧	سيوة	٣٢	١٤	الأقصر	٣٧	١٧
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٣٣	١٩	المنيا	٣٢	١٤	أسوان	٣٧	١٩
الإسماعيلية	٣٠	١٥	شرم الشيخ	٣٣	٢٠	الفيوم	٣١	١٦	الوادى الجديد	٣٦	١٨

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

بعد مرور ١٤٠ عاما على أعمال حفر قناة السويس

قناة ملاحية جديدة لخدمة مشروع شرق بورسعيد

قبل ١٤٠ عاما وبالتحديد يوم الاثنين ٢٥ أبريل سنة ١٨٥٩ وكان يصادف شم النسيم.. وقف قرابة ١٠٠ عامل مصرى معظمهم من أبناء دمياط.. ومعهم ديليسبس وعدد قليل من الأجانب يضربون أول معول فى حفر قناة السويس عند موقع بورسعيد الحالى.

إحدى الكراكات المصرية .. التى بدأت أعمال حفر المدخل الجنوبى لميناء بورسعيد ..

وعلى مدى ١٠ سنوات راح يع مليون عامل مصرى وهو عدد كبير بالنسبة لتعداد سكان مصر فى ذلك الوقت (٥ ملايين نسمة) .. يصنعون اكبر تغيير حضارى شهدته منطقة الشرق الاوسط خلال القرن التاسع عشر لتظهر بعد ذلك المدن المصرية الواقعة على قناة السويس التى تدين فى نشاطها ونموها وازدهارها الى فر القناة ونمو حركة التجارة رها بين الشمال والجنوب.

واليوم.. وعلى بعد ١٤ كيلو ترا شرق بورسعيد داخل بناء.. يعيد التاريخ نفسه .. ن بصورة مغايرة حيث يقوم لفاد العمال الذين حفروا لاة بحفر قناة ملاحية ديدة لخدمة السفن التى قصد ميناء شرق بورسعيد مروع القومى العملاق.. ويدون صنع الحياة فى هذه لعة بالتكنولوجيا الحديثة.. وتخدام الكراكات الحديثة لعة لهيئة قناة السويس.. ولتبح هذه البقعة فى الشمال الشى من مصر.. وفى غضون اقل عامين من مطلع الألفية الثالثة أحد أهم محاور الاقتصاد القومى المصرى وظهور مايعرف بمنطقة بوربيد الكبرى.

تيقول الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة القناة: إن الاعمال الحية لشق المجرى الملاحى لميناء شرق بورسعيد (٢٢ كيلو مترا) من البحر الابيض المتوسط الى داخل الميناء تستلزم رفع ٩٥ مليون متر مكعب الرمال أى مايزيد على اال حفر قناة السويس لأول مرة بين ١٨٥٩، ١٨٦٩ والتى تطلبت رفع ٧٤ مليون متر مك من الرمال.

وتشمل الأعمال التى بدأتها الهيئة لخدمة الميناء الجديد

تحقيق
حمدى تمام

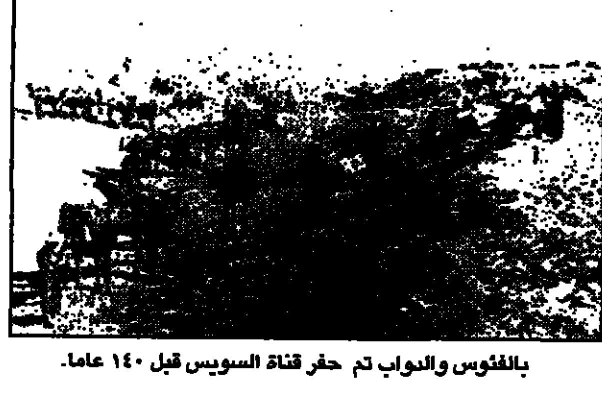
وتجهيز إقامة برج للارشاد لتامين ومراقبة الملاحة وحركة السفن بالميناء واقامة عدد من الاحواض الداخلية لخدمة القاطرات واللنشات والمعدات اللازمة لعمليات الارشاد والقطر والانقاذ والاطفاء بالاضافة الى أرصفة أخرى لاصلاح السفن وتصنيع واصلاح الحاويات، كما يجرى حاليا انشاء مرسى للمعديات حمولة ٢١٠ اطنان لربط الميناء فى سيناء بالضفة الغربية للقناة.

□ ويقول اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد: إن انشاء ميناء شرق بورسعيد هو من المشروعات القومية التى يعطيها الرئيس مبارك دفعة قوية وهو ميناء يتميز بكل المقومات الخاصة بالميناء المحورى لموقعه الاستراتيجى

القناة الجديدة على بعد ١٤ كيلو مترا من بورسعيد وداخل سيناء

الذى سيجذب سفن الحاويات العملاقة ويساعد على تنوع انشطة قناة السويس من ناحية اخرى.

□ ويضيف محافظ بورسعيد ان كل الدلائل تبشر بنجاح المشروع فقد بدأت عشرات من الشركات الصناعية الكبرى حجز مساحات واسعة فى المنطقة الصناعية من الميناء لمباشرة نشاطها على مساحة تصل الى اكثر من ٦٠ مليون متر مكعب ويجرى اعدادها الآن وامدادها بأعمال البنية الأساسية كالمياه والكهرباء وغيرها من المرافق الأساسية المهمة فضلا عن نفق ضخم تحت سطح قناة السويس للربط بين الضفتين الشرقية والغربية عند الكيلو ١٨ جنوب بورسعيد.



بالفئوس والدواب تم حفر قناة السويس قبل ١٤٠ عاما.

بلاغ لمحافظ القاهرة

شركة مدينة نصر تتحدى قرار رئيس الوزراء!

فى ٢٧ نوفمبر عام ١٩٩٠ اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق قرارا بإيقاف الاعتداء على حديقة «النصر» بحى مدينة نصر وأتبعه محافظ القاهرة الأسبق الدكتور محمود شريف بقرار حاسم بنزع ملكية هذه الأرض من شركة مدينة نصر للإسكان التى كانت قد بدأت أعمال الحفر بالفعل وتم الابقاء على الحديقة كرئة وحيدة لأبناء الحى.

ورغم هذا تحاول الشركة الاعتداء مرة أخرى متحدية قرار رئيس الوزراء.

والوقائع بدأت فى منتصف الستينيات حيث خصصت القوات المسلحة مساحة ارض تمتلكها لإقامة مشروع سكنى لضباط الصف بحى السادس بمدينة نصر على أن يتكون هذا المشروع من ١٦ عمارة فقط والباقى من الارض يكون للمساحات الخضراء.

وبالفعل بدأت ادارة الأشغال العسكرية أعمال البناء ولكن نظرا لظروف الحرب عام ١٩٦٧ تم إسناد المشروع لشركة مدينة نصر عن طريق المكتب العربى للاستشارات بالعباسية، ومن هنا بدأت المأساة.

فالمشروع المحدد له ١٦ عمارة والذى تم توصيل المرافق إليه على هذا الأساس، تم زيادة عدد وحداته حتى وصل عدد العمارات لأكثر من ٣٥ عمارة.

وكل ذلك على حساب المساحات الخضراء بالطبع، والمرافق التى تخدم ١٦ عمارة أصبحت تخدم هذا العدد الضخم من العمارات مع عدم إدخال تحسينات أو صيانة لها.

كل ذلك تم استنادا إلى خرائط جديدة استخرجتها الشركة من المحافظة - بتوقيع نائب المحافظ - وذلك فى عهود سابقة، متجاوزة بذلك الخرائط الأصلية للمنطقة، ولم يبق من المساحات الخضراء إلا حديقة صغيرة تتوسط هذه المساكن وتبلغ مساحتها حوالى ٢٠٠ متر، وقد تم تشجيرها حتى افتتحها رسميا محافظ القاهرة الأسبق د. محمود شريف تحت اسم «حديقة النصر».

ولكن الشركة لم تستسلم فقد واصلت محاولاتها للسيطرة على هذه الأرض لبناء عمارة جديدة على أشلائها، وليذهب الأهالى إلى الجحيم ليشموا الهواء!

عاودت الشركة محاولاتها مرة واثنتين وثلاثا، وفى كل مرة يقف الأهالى للشركة بالمرصاد..

حتى اصدر د. عاطف صدقى رئيس الوزراء الأسبق تعليماته فى ١٩٩٠/١١/٢٧ بإيقاف هذه المهزلة فورا، ثم اتبعه د. محمود شريف بقرار حاسم فى ١٩٩٠/١٢/١٧ بنزع ملكية هذه الأرض من الشركة.. ولكن شركة مدينة نصر ترفض الاستسلام حتى الآن وتصر على مشروعها وتعاود الآن الاعتداء مرة أخرى ضاربة بالمحافظة على البيئة - عرض الحائط. والأهالى فى انتظار قرار حاسم من محافظ القاهرة لوقف هذه المهزلة..

خالد عميرة

حديقة النصر مهددة بالإزالة

«مريوط»

تبحث عن حل!

بحيرة مريوط - هذه البحيرة الطبيعية التى توجد على مشارف مدينة الاسكندرية فى الجنوب الغربى - حيث تقطع الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية هذه البحيرة تبحث عن حل علمى بعد أن أصابها الدمار نتيجة الملوثات والمخلفات التى تلقى فيها.. واصبحت بؤرة للتلوث والروائح الكريهة. بعد أن كانت بحيرة طبيعية منتجة للأسماك تغذيها مياه النيل منذ آلاف السنين.

اثيرت هذه القضية فى المؤتمر الدولى للادارة البيئية الذى عقد بمدينة الاسكندرية.

ويقول المهندس السيد ابراهيم السبع مدير بحيرة مريوط إن البحيرة الحالية تمثل جزءا صغيرا من بحيرة قديمة كبيرة السعة كانت تعرف فى العصر الرومانى ببحيرة مريوتس - حيث كانت تمتد لمسافة ٨٠ كم بطول الساحل الشمالى غرب الاسكندرية وتمتد جنوبا على مسافة ٣٠كم وكانت البحيرة خلال تلك الفترة تستمد مياهها من النيل. وتعد مصدرا غنيا للأسماك النيلية .

ومنذ القرن الثامن عشر اندثرت فروع النيل التى كانت تغذى البحيرة تدريجيا.

وفى أوائل القرن التاسع عشر عندما نسف الانجليز السد الواقع بين بحيرة مريوط وبحيرة ابى قير وتعرضت بحيرة مريوط الى طغيان مياه البحر.

وفى نهاية القرن الماضى اعيد تنظيم الصرف فى محافظة البحيرة واستخدمت بحيرة مريوط كمصب لمياه الصرف للمناطق الزراعية.

وفى الخمسين سنة الأخيرة اقتطعت مساحات كبيرة من البحيرة سواء للاصلاح الزراعى او المشروعات العمرانية الأخرى حتى أصبح سطح البحيرة الحالى حوالى ١٧٠٠٠ فدان .

وتنقسم البحيرة الى خمسة أحواض ويخترقها طريق الاسكندرية الصحراوى وكذلك مصرف العموم والوصلة الملاحية.

ويقول: نتيجة للتزايد العمرانى لمدينة الاسكندرية وبالتالى زيادة الصرف للمخلفات السائلة الصناعية والصرف الصحى - والزراعى حدث نقص كبير فى انتاج البحيرة من الثروة السمكية .. كما وكيفا وتدهورت البحيرة بيئيا وظهرت الروائح الكريهة .

وكذلك انعدمت فائدتها كبحيرة ترويحية او منتجع سياحى .

وكان لابد من دراسة مصادر التلوث من حيث الكمية والنوعية ووضع الحلول المناسبة لحماية البحيرة من التلوث حفاظا على الثروة السمكية التى هى مصدر رزق العديد من الصيادين واهم غذاء بروتينى لشعب الاسكندرية - كما أنها أحد المعالم الطبيعية المهمة لمدينة الاسكندرية.

ويقول د.عادل ابو زهرة امين عام جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية واستاذ علم الجمال بجامعة الاسكندرية تعرضت البحيرة لأنواع مختلفة من الملوثات بالقاء كميات هائلة ومستمرة من مخلفات الصناعة والصرف الصحى والزراعى - بجانب سوء التصرف والمعاملة، لهذا لابد من دراسة العوامل التى تؤثر فى البحيرة بالنسبة لتحديد ودراسة خصائص المخلفات السائلة التى تلقى فى البحيرة وحساب الحمل العضوى لهذه الملوثات وتحديد كميات آثار المعادن الموجودة فى هذه الملوثات.

ضرورة وقف الملوثات التى تحاصرها من كل جانب

ايضا دراسة مشروعات الصرف الصحى لمعالجة المجارى والمخلفات الصناعية.. وذلك لتقويم كفاءة وحدات المعالجة الأولية، وتاثير تلك المعالجة على تحسين حالة البحيرة .

وقد طرحت العديد من الحلول للتغلب على الصعوبات والمشكلات التى تعانى منها البحيرة وهى :

■ التخلص من الرواسب المتراكمة بفعل السنين على قاع البحيرة وذلك عن طريق تطهير المصارف الموجودة فى البحيرة والتى وصل عمود الماء فيها الى ٧٠ - ٨٠ سنتيمترا وذلك باستخدام كراكة (شفاط) للوصول الى قاع البحيرة الأساسى وسحب جميع الرواسب المتراكمة على قاع الأحواض للبحيرة نتيجة لتطهير هذه المصارف.

■ خلط مياه مصرف القلعة بمياه طلمبات أبيس. للتخفيف من حدة التلوث..

■ معالجة مياه المصانع والشركات التى تلقى على شبكة الصرف الصحى طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ والقانون رقم ٤ لسنة ٩٤.

■ التوسع الراسى عن طريق تنويع مصادر الثروة السمكية.

■ وقف الزحف القائم من محافظة الاسكندرية بالردم داخل البحيرة لأنه سوف يزيد المشكلات البيئية تعقيدا . كما انه سيحرم الاسكندرية من اهم معالمها الطبيعية.

وهناك وجهة نظر للدكتور فهمى الشرقاوى الاستاذ بمعهد الدراسات العليا وتؤيده د.ابتسام البسناوى الباحثة بالمعهد حيث تم تحديد ودراسة المخلفات السائلة التى تلقى فى البحيرة - وحساب الحمل العضوى لهذه الملوثات وكذا تحديد آثار المعادن الموجودة فى هذه الملوثات.

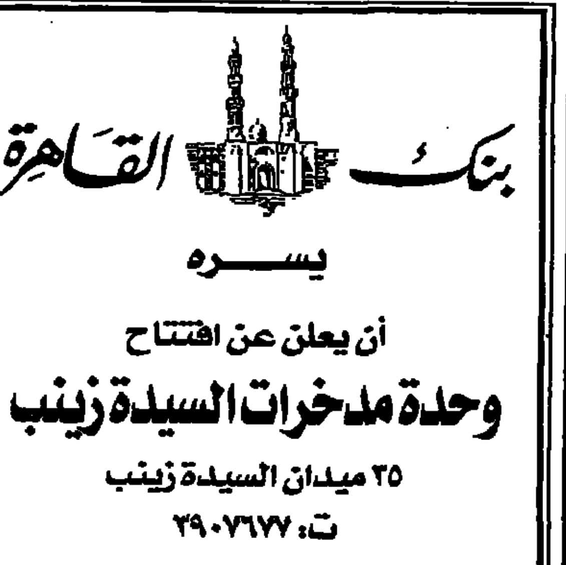
ويتعاظم دخول الملوثات من الشرق والغرب للبحيرة مما قضى على الثروة السمكية لعدم وجود أى كمية من الأوكسجين .

ولهذا يجب وضع نباتات معينة لافراز الاوكسجين ومنع أي مصبات من مياه الصرف الزراعى أو الصناعى أو الصحى وابقائها - بحيرة مالحة .

ردم البحيرة يهدد بمشكلات بيئية فى المستقبل

ويضيف د.ابو زهرة : أن اقليم مريوط يحتوى على مناطق اثرية وتاريخية بالغة الأهمية من العصرين الرومانى والمسيحى وتمتاز المنطقة بجفاف مناخها وهى جديرة بأن تتحول الى منطقة جذب سياحى.

عنايات مرجان





بعد حصولها على درجة الامتياز من مؤسسة تصنيف عالمية

شركات التأمين المصرية العامة الأربع تدخل قائمة أفضل ١٧٠ شركة تأمين على مستوى العالم

كتبت ـ ابتسام سعد:

انتهت مؤسسة «ايه. ام. بيست» الدولية من عملية التصنيف لشركات التأمين العامة الأربع بهدف تحديد مرتبة الشركات المصرية على المستوى العالمي ووفقا للمقاييس والمعايير العالمية.

وقد اكد تصنيف المؤسسة إدراج شركات التأمين الأربع المصرية في شريحة التصنيف للاستثمار الآمن، حيث حصلت شركة مصر للتأمين على تصنيف ممتاز (A) وكذلك كل من شركة الشرق للتأمين والتأمين الأهلية على تصنيف ممتاز (A) اما عن التأمين غير المباشر (إعادة التأمين) فقد حصلت الشركة المصرية لإعادة التأمين على تصنيف جيد جدا، وبذلك انضمت الشركات المصرية الأربع إلى قائمة أفضل ١٧٠ شركة تأمين على المستوى العالمي.

وصرح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد بأن الوزارة حرصت على هذا التصنيف بهدف القيام بتحديد تصنيف رسمي دولي لهذه الشركات من خلال مؤسسة دولية لها خبرة ومصداقية عالية في هذا المجال باعتبارها المؤسسة الأولى على مستوى العالم من حيث تصنيف الوضع المالي لشركات التأمين ويعتبر هذا النشاط هو محور اهتمامها وهوما يعني الكفاءة والقدرة على الفهم الدقيق والتحليل الجيد لطبيعة النشاط التأميني واوضاع شركات التأمين في مختلف انحاء العالم ورغم وجود شريحة أعلى للتصنيف وهو مفاتق الامتياز، إلا أن هذه التصنيفات للشركات المصرية تعكس تطور سوق التأمين في مصر في العامين الماضيين، بالإضافة إلى قوة الوضع المالي لشركات التأمين العامة ومساهمتها في سوق التأمين المصرية بما يمهد الطريق لمزيد من التطوير لهذا القطاع، وابرزت المؤسسة أربعة تقارير مستقلة عن هذه التصنيفات، أوضحت قوة الوضع المالي لهذه الشركات وطبيعة الأداء الحالي لها كما تعكس ـ أيضا ـ الاتجاه العام لسوق التأمين في مصر وقدرة الشركات العامة على الوفاء بحقوق حملة الوثائق.

وقال الوزير إن اهتمام الوزارة بإجراء التصنيف يأتي في إطار برنامجها، الذي يهدف إلى تحويل مصر إلى مركز مالي رئيسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. مشيرا إلى أن التصنيف يعتبر أول التصنيفات الرسمية العالمية لقطاع التأمين المصري، حيث قامت بعض مؤسسات التصنيف العالمية فيما سبق ومنذ عام مضى وفي مقدمتها مؤسسة «ستاندرد أند بورز» بتقويم شركات التأمين العامة في مصر في إطار غير رسمي أي بدون أساس تعاقدي مع الشركات المصرية موضع التصنيف ووفقا لتصنيفات هذه المؤسسة حصلت شركات التأمين العامة على درجة «كافي» بتقدير (BBB) وبناء عليه فقد جاءت التصنيفات الحالية لتعكس تطور الأوضاع المالية والمركز الجيد لشركات التأمين المصرية مع الأخذ في الاعتبار خصوصية السوق المصرية وطبيعتها. كما تم استخدام جميع البيانات الخاصة بأنشطة التأمين والمقدمة مباشرة من قبل شركات التأمين موضع التصنيف وهو ما يعني تميز هذه التصنيفات بالحياد التام.

د. يوسف بطرس غالي

واشار الوزير إلى أن عملية التصنيف تعتبر ذات أهمية كبيرة على المستوى العالمي لما تتيحه من امكان المقارنة والتعرف على المركز النسبي لشركات التأمين العامة بالمقارنة ببقية شركات التأمين الأخرى على المستوى العالمي. كما يظهر بما يساعد على تعريف المستثمرين والمهتمين بصناعة التأمين وتحسن الوضع لشركات التأمين المصرية وبما يفتح المجال لمزيد من التطور بهذا القطاع.

وجدير بالذكر أن مؤسسة «ايه. ام بيست» تقوم بنوعين من التصنيفات أولهما: التصنيفات الخاصة بالمؤسسة أي تقديرات المؤسسة ذاتها وتتراوح بين (A++) لأفضل الشركات و (F) للشركات في حالة التصفية.

أما النوع الثاني فهو تصنيفات للمؤسسة للأداء المالي للشركات وهي تصنيفات رقمية تمنح لشركات التأمين الصغيرة أو الجديدة، والتي لا ترقى إلى الانضمام إلى التصنيف الأول وقد تم تصنيف شركات التأمين المصرية في إطار التصنيفات الخاصة بالمؤسسة وهو ما يعني تمتع هذه الشركات بالمعايير اللازم توافرها في هذا الإطار. كما تقوم المؤسسة أيضا بتصنيفين أساسيين أولهما تصنيف الاستثمار الآمن وتصنيف الاستثمار غير الآمن بحيث توضح هذه التصنيفات مدى القدرة على الوفاء بحقوق حملة الوثائق. وذلك بناء على ما قامت به المؤسسة بدراسات عن الملاءة المالية لشركات التأمين وقد تم تصنيف الشركات المصرية في إطار الاستثمار الآمن وهو ما يوضح القدرة العالية على الوفاء بحقوق حملة الوثائق وانخفاض المخاطر المرتبطة بالنشاط التأميني لهذه الشركات سواء في الفترة الحالية أو المستقبلية.

وزير قطاع الأعمال العام:

بيع ٨ شركات لمستثمرين بقيمة إجمالية ١,٥ مليار جنيه بنظام الأسهم

خطة مع اللجان النقابية لدعم نجاح ١١٨ شركة حديثة الربحية

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن برنامج الخصخصة لشهر مايو المقبل يتضمن بيع شركات التجارة الداخلية الخمس بالكامل بنظام الأسهم لمجموعة من المستثمرين الاستراتيجيين و ٣ شركات لحليج القطن من خلال طرح غالبية الأسهم في البورصة وتقدر القيمة السوقية الاجمالية لهذه الشركات بنحو ١,٥ مليار جنيه. وقال الوزير عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة لقطاع الأعمال العام إنه تقرر عقد اجتماع اليوم مع رؤساء اللجان النقابية على مستوى جميع الشركات لإعداد خطة مشتركة لدعم ومساندة الشركات، التي تم تمليكها للعاملين وعددها ٣٢ شركة حتى الآن، وإعداد برنامج عمل مشترك للحفاظ على استمرار الشركات، التي تم إصلاح مسارها الاقتصادي من الخسارة إلى الربحية ووصل عددها إلى ١١٨ شركة وحضر الاجتماع وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد النقابات العمالية. وأضاف أنه تم استعراض نتائج أعمال الشركات عن السنة المالية الحالية (٩٨/ ٩٩) وأظهرت التقارير تحسنا وزيادة في أرباح جميع الشركات القابضة بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ بالمقارنة بعام (٩٧/ ٩٨) حيث لم تعد هناك شركة واحدة خاسرة تابعة للقابضة للنقل البري والبحري والصناعات الغذائية والإسكان والسياحة والتشييد والبناء والمضارب والمطاحن والتعدين والحراريات والتنمية الزراعية والمعدنية والكيماوية.

وقال إن عدد الشركات الخاسرة انخفض إلى ٨ شركات فقط وهي الحديد والصلب والسكر والصناعات التكاملية وكفر الدوار للغزل والنسيج والحرير الصناعي وحلوان للغزل والمطروقات وطنطا للزيت والكتان والمتحدة للدولجز وإنه لن تتم تصفية هذه الشركات حفاظا على حقوق العاملين وتقررت الاستفادة من خبرات كوريا الجنوبية والصين في إصلاح هذه الشركات



عاطف عبيد

وأكد أن شركات التجارة الداخلية تلقت طلبات من العاملين الراغبين في الخروج مبكرا تمثل ٧٠٪ من اجمالي عدد العاملين بكل شركة، و أنه لن يتم الوفاء بتلبية رغبات جميع العاملين على الرغم من تدبير الأموال اللازمة. وإنما سيتم السماح بالقدر الذي يضمن تشغيل الشركات بكفاءة حتى بعد نقل الملكية إلى القطاع الخاص وأن تسلم الملاك الجدد لهذه الشركات سيبدأ فور الانتهاء من تنفيذ المعاش المبكر للعاملين حتى لا تحدث فجوة أو اضطرابات في الشركات.

وقال الوزير إنه طلب من رؤساء الشركات إعداد برنامج شهري عن الخصخصة بدءا من يونيو المقبل وحتى نهاية ديسمبر ٩٩ وأشار إلى أن برنامج العمل لشهر مايو المقبل يستهدف التركيز على إصلاح ٣ شركات للغزل والنسيج. وتعتمد الخطة على دراسة مشاكل كل شركة على حدة وزيارة مواقع العمل بها ووضع برنامج زمني لمتابعة نتائج خطوات الإصلاح أولا بأول. وأضاف أن رؤساء الشركات القابضة سوف يحضرون الاجتماع، الذي تعقده اليوم مع رؤساء اللجان النقابية تلبية لرغبات العاملين لبحث قضايا التهريب والإغراق وأثرهما على اقتصادات الشركات، كما يهدف الاجتماع إلى وضع خطة مشتركة لعلاج الشركات الخاسرة المتبقية لدعم ومساندة جهود الإدارة في تلك الشركات

قبل بدء المؤتمر الدولي بلندن حول أسواق المال وفرص الاستثمار بمصر اليوم:

اتفاق عام على نجاح برنامج الإصلاح في دعم الاقتصاد المصري وزيادة الثقة الدولية فيه

تبدأ اليوم في العاصمة البريطانية أعمال المؤتمر الدولي حول اسواق المال وفرص الاستثمار في مصر ويشارك فيه وزير الاقتصاد د.يوسف بطرس غالي وعدد كبير من ممثلي الهيئات المالية والمصرفية في مصر ودول العالم، ويشارك في الوفد المصري عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال وسامح الترجمان رئيس البورصة المصرية.

ويعقد المؤتمر الذي يستمر اليوم وغدا وسط أجواء اهتمام بالغ في بريطانيا بالتعاون الاقتصادي مع مصر. واتفقت الأطراف المشاركة على أن المؤتمر سوف يلقي الضوء على الخطوات الاقتصادية والانجازات الكبرى في مشروعات الاصلاح. «الأهرام» استطلع بالارقام آراء بعض الاطراف البريطانية الرسمية وغير الرسمية حول رؤيتهم للإنجازات الاقتصادية في مصر والمشاركة معها.

د. أحمد فرحات — برين ويلسن — نيجل سميث

وزير التجارة البريطاني:

مصر تمر بفترة انتعاش في مسيرة التنمية والنمو

المؤسسة المنظمة للمؤتمر:

الاقتصاد المصري أصبح محصنا من الأزمات العالمية

رئيس برنامج كونكت إيجيبت:

نسعى لمشاركة ذات منفعة متبادلة ودفع الاستثمارات البريطانية في الاقتصاد المصري

تحقيق من لندن:
عامر سلطان
تصوير: فاروق بندق

استنادا إلى لغة الأرقام التي لايتعامل الاقتصاديون ولايتخذون قراراتهم إلا بها فان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وبريطانيا دخلت مرحلة انطلاق جديدة فالارقام تقول:

● تحتل بريطانيا مرتبة اكبر مستثمر غير عربي في المشروعات المشتركة بعد الولايات المتحدة باستثمارات تجاوزت مليارى جنيه استرليني العام الماضي.

● تشغل بريطانيا مركز سادس اكبر شريك تجاري لمصر. إذ بلغ حجم التبادل التجاري في العام الماضي ٨٠١,٣ مليون جنيه استرليني.

● بلغ حجم الصادرات المصرية إلى بريطانيا ٢٩١,١ مليون جنيه استرليني مقابل ٥١٠,٢ مليون جنيه عام ٩٨.

● يزيد حجم التجارة الثنائية على مثيله عام ٩٢ بحوالي ٥٠ ٪.

وجاءت هذه الارقام ترجمة واقعية لتصورات رجال الأعمال وكبار الاقتصاديين البريطانيين ـ على المستويين الرسمي والخاص ـ عن حالة ومستقبل الاقتصاد المصري.

فمن الناحية الرسمية يعبر برين ويلسون وزير الدولة البريطاني للتجارة وعضو البرلمان عن رؤيته قائلا: مصر تمر بفترة انتعاش في مسيرة التنمية والنمو وادخلت ـ كدولة في طور التحول ـ الكثير من الاصلاحات بهدف زيادة قدرتها على المنافسة العالمية، وتشمل هذه الإصلاحات برنامجا طموحا للخصخصة. وقد جنت مصر ثمار ذلك بنمو اقتصادي حقيقي وثابت».

وعلى الصعيد الخاص فان مؤسسة المؤتمرات الاستشارية الدولية (I.B.C) المتخصصة في تنظيم المؤتمرات الاقتصادية والتجارية الدولية ترى ان مصر نجحت حتى الآن في تحصين نفسها من آثار الأزمة المالية العالمية واكدت المؤسسة ـ التي تنظم مؤتمر اسواق المال وفرص الاستثمار بمصر يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ـ ان الاقتصاد المصري حقق تقدما على نحو مرض وكان الانخفاض في اسعار الاسهم المحلية اقل كثيرا من نظيره في معظم الاسواق الصاعدة وقالت المؤسسة ذات السمعة الدولية في تقرير حول حالة الاقتصاد المصري ان التضخم في مصر منخفض وسعر الصرف مستقر وسوق الاسهم ينمو بمعدل سريع وبرنامج خصخصة نشط وبورصة حديثة تلعب دور العربة القوية للاستثمار وتنشيط اسواق راس المال.

فكيف تحققت هذه الانجازات من وجهة نظر خبراء الاقتصاد البريطانيين؟

يرى سير جيمس ادمز رئيس غرفة التجارة البريطانية المصرية أن الاعداد لهذه الانجازات كان جيدا منذ بداية رئاسة مبارك ويقول ان مبارك سار في خطين متوازيين منذ توليه الرئاسة فقد سعى أولا إلى اعادة توطيد علاقات مصر مع الجميع وأصبح لمصر صداقة مع كل الدول ولاسيما الدول العربية وفي ذات الوقت شرع في تجهيز مشروعات البنية الاساسية المهمة ولهذا فقد نجح مبارك في الحصول على اتفاقات معقولة ومقبولة لدى الشعب مع صندوق النقد الدولي ويلاحظ انه حصل على تأييد ومساندة المنظمات المالية الدولية.

اما في مجال الاصلاحات المالية فقد اجرت مصر كما يقول سيرادمز اصلاحات واتخذت خطوات حاسمة ولكنها محسوبة ادت إلى استقرار اسعار الصرف. وفضلا عن ذلك فان انجازات القيادة المصرية في إعادة جدولة والتعامل مع الديون الخارجية قد لعب دورا كبيرا في نفع الاصلاحات المالية ووقى مصر من ازمة المال الدولية ومن الآثار السلبية التي عانت ولاتزال دول أسيا وروسيا وامريكا اللاتينية نتيجة الاصلاحات الاقتصادية.

وعلى المستوى الرسمي فان الحكومة البريطانية تابعت ـ كما قال بيتر بنلسون وزير الصناعة والتجارة في ذلك الوقت ـ خطوات مصر وقررت استنادا اليها ان تخطو خطواتها الكبرى نحو التعاون مع معظمها. ففي الرابع من نوفمبر الماضي قال الوزير اننا نتابع باعجاب واحترام حملة مصر للاصلاح الاقتصادي والخصخصة بتوجيه الرئيس مبارك وتنفيذ حكومة الجنزوري واضاف ـ في معرض الاعلان عن حملة مصر التي تشمل برامج مثل كونكت ايجيبت وبعثة المئة وغيرهما ـ انه علاوة على ذلك فإن مصر نجت من عواقب الازمة الاقتصادية التي اثرت على من مناطق أخرى من العالم.

ومنذ الرابع من نوفمبر الماضي ـ موعد تدشين الحملة التي تستمر حتى عام ٢٠٠٠ اصبحت هذه البرامج منطلق التوجه الاقتصادي والتجاري البريطاني العام والخاص تجاه مصر.

فمن رحم هذه الحملة خرجت مشروعات الاهتمام بمصر وعلى أساسها انشئ نادى المائة لمتابعة نتائج جولات بعثة المائة في مصر، وانشئ مجلس الأعمال البريطاني ـ المصري.

ويقول «نيجل هيرز سميث» رئيس برنامج مصر في وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان هدفه النهائي هو وضع مصر على الخريطة وفي المكانة التي تستحقها باعتبارها واحدة من اكبر ١٠ اسواق واعدة في العالم بالنسبة لبريطانيا.

ويؤكد سميث انه يبذل كل الجهود الممكنة لجعل العلاقة «علاقة مشاركة مفيدة للطرفين وتبادل الاستيراد والتصدير» ومن هنا تقدم الوزارة لرجال ومؤسسات الاعمال كل المعلومات المطلوبة عن مصر وبرنامجها الاقتصادي.

وفي آخر تقرير له عن العلاقات الاقتصادية الثنائية قال خبراء البرنامج في الوزارة ان التصدير لمصر وحده لن يحقق الهدف واكدوا «نقد حان الوقت للتصدير والاستثمار ايضا في مصر».

فما هي مجالات اهتمام مجلة كونكت ايجيبت ومثيلاتها تجاه مصر.

تقارير وزارة الصناعة والتجارة تقول إن هناك تركيزا بريطانيا على قطاعات المياه ومعالجتها والانشاءات والتعمير والرعاية الصحية والمعدات البحثية والبيئية وتصنيع المواد الغذائية ومعدات التغليف.

وفي سبيل دعم التعاون في هذه المجالات فإن الحملة تولي اهمية بالغة لدور المشروعات والشركات صغيرة ومتوسطة الحجم فهي الاقدر ـ حسب الرؤية البريطانية ـ على دعم المشاركة الحقيقية.

وعلى الطريق تحققت حتى الآن بعض أوجه المشاركة بين البلدين وتمثل ذلك في المشروعات التالية:

١ ـ كفيرنر: وهو جزء من كونسرتيوم دولي يتولى إنشاء محطة ضخ توشكا لنقل المياه من بحيرة ناصر لري الصحراء الغربية.

٢ ـ فودافون و ام.اس. اى: حيث تشارك هاتان الشركتان البريطانيتان كجزء من كونسرتيوم باسم مصرفون، وهو المسئول عن عقد ضمن شبكة تليفونات ثانية في مصر باسم جي.اس ام.

٣ ـ بريتش جاز: التي وقعت اتفاقية مع الشركة المصرية العامة للبترول لانشاء خطوط نقل الغاز إلى الدلتا وهناك ايضا اتفاقات بين الجانبين لنقل الغاز إلى مناطق الصعيد.

ورغم المساعي الرامية لدعم المشاركة الثنائية حاليا فإن العلاقات الاقتصادية والتجارية مع بريطانيا تلعب دورا واضحا ومؤثرا في زيادة المساعدات الاوروبية للاقتصاد المصري فالحكومة البريطانية تسعى لدى الاتحاد الاوروبي لتحويل مشروعات المشاركة الثنائية بين الشركات البريطانية والمصرية من خلال برامج منطقة التنمية الاقتصادية لدول البحر المتوسط فمن هذه البرامج يتفرع برنامج التحديث الصناعي الذي رصد ٢٣٠ مليون وحدة نقد اوروبية للمشروعات البريطانية المصرية ووفقا لهذا البرنامج فان الاموال سوف تخصص للشركات والهيئات البريطانية المصرية العاملة في مشروعات مشتركة لتجديد قطاع الأعمال وتطوير المهارات الادارية والفنية وتحسين الكفاءة في قطاع الخدمات المالية.

وعلى صعيد آخر تشجع المشاركة المصرية البريطانية الاتحاد الاوروبي من خلال برنامج الاستثمار الاوروبي لتقديم مساعدات مالية لانشاء مشروعات مشتركة توفر المساعدات الفنية وتطوير البنية الاساسية كما تساعد في مجال الخصخصة وتنص قواعد البرنامج على تقديم مايقرب من مليون وحدة نقد اوروبية لكل مشروع تعمل فيه الشركات المشتركة.

ويكشف د.احمد فرحات الأمين العام للغرفة التجارية المصرية البريطانية عن ان هناك مشروعين يجرى الآن التفكير فيهما:

الاول: هو مشروع لإعادة تصنيع ورق القمامة لانتاج ورق الصحف ويدرسه الآن رجل اعمال مصري كبير. وقال فرحات: إن رجل الاعمال زار بريطانيا بالفعل وتفقد مصنعا مماثلا ويقوم الآن بعرض المشروع على شركائه بحيث يشارك البريطانيون بجزء من رأس المال بجانب التكنولوجيا.

الثاني. هناك مشروع لانشاء معمل لتكرير البترول وقامت الغرفة باجراء اتصالات بين رجل اعمال مصري كبير وشركة بريطانية متخصصة ومازال الموضوع قيد البحث. وقال فرحات انه حتى لو استغرقت الدراسة سنوات فان المشروع جدير بالاهتمام لانه سوف يؤدي إلى زيادة الاستفادة من الثروة البترولية فتصدير البترول في صورة منتجات اكثر فائدة ويجنب مصر تقلبات اسعار البترول في السوق العالمية

وحول ما يتعلق باهمية زيارات الوفود التجارية والحكومية البريطانية لمصر فقد اكد فرحات ان هذه الوفود تبحث بجد عن اسواق ولكن رجال الاعمال المصريين مطالبون بان يقدموا مشروعات تستفيد من خبرة التكنولوجية البريطانية

ولفت الامين العام للغرفة التجارية المصرية البريطانية الانتباه الى نقطة بالغة الاهمية وهي ان زيارات الوفود البريطانية اكدت للبريطانيين استقرار الاوضاع الامنية والسياسية في مصر ولهذا فقد زاد عدد السائحين البريطانيين إلى مصر بنسبة ٨٢ خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي فهذه الزيارات من جانب كبار رجال الاعمال ورموز الاوساط البريطانية هي رسالة عملية لبريطانيا ودول اوروبا إلى أن مصر مستقرة وجديرة بالثقة فيها.

سامح الترجمان:

البورصة المصرية واحدة من ١٠ بورصات صاعدة في العالم

دراسة إنشاء نموذجين للبورصة في جامعتي القاهرة والإسكندرية لتدريب الطلاب عمليا

الإسكندرية ـ من عصام على رفعت:

أكد الدكتور سامح الترجمان رئيس مجلس إدارة بورصتي القاهرة والإسكندرية أن البورصة المصرية بدأت تستعيد مكانتها على الساحة الدولية وبشهادة كل المؤسسات العالمية بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة الناجحة، التي تتبعها الدولة، خلال السنوات الماضية ونجاح عمليات الخصخصة والإصلاح الاقتصادي، وأصبحت قصة نجاح الاقتصاد المصري في وضع البرنامج الناجح للتحول تحكى في كل الأوساط الاقتصادية العالمية، والكل يبدى إعجابه بهذا النجاح.



جانب من اجتماع جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية لمناقشة أوضاع البورصة [تصوير: جمال سعيد]

وأكد رئيس البورصة أن الفرصة سانحة لكي تستثمر مصر هذا النجاح في الاقتصاد، مؤكدا أن البورصة استمدت قوتها من قوة الاقتصاد المصري في الفترة الأخيرة، وأصبحت واحدة من عشر بورصات صاعدة في العالم، وأن التوقعات تشير إلى أن البورصة المصرية سوف تكون في مقدمة البورصات الصاعدة وعودة الاستثمارات الأجنبية والمصرية إليها بمعدلات كبيرة يعطي الأمل في إعادتها لمكانتها وإعادتها للخريطة العالمية.

وأعلن رئيس مجلس إدارة بورصتي القاهرة والإسكندرية ـ في لقائه بأعضاء جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية ـ أن الخطة التي وضعها مجلس إدارة البورصة الجديد تعتمد على أربعة محاور للتطوير والتحديث ولوضعها في مصاف البورصات العالمية من حيث أسلوب العمل والتشغيل والرقابة وحماية المستثمرين، والمحور الأول هو التطور التكنولوجي لنظام التداول، حيث تم اختيار النظام الانجليزي وهونظام يشمل بجانب التداول كلا من التسوية والمقاصة ويقلل من زمنها، حيث يربط بين البنوك في التعامل، وسوف يتم تسلم نسخة النظام الجديد مترجمة باللغة العربية في سبتمبر المقبل، ويكون جاهزا في نهاية هذا العام، وفي إطار التطوير التكنولوجي سوف ينتهي استبدال شبكة الاتصالات الحديثة في يوليو المقبل، وهي التي ستربط بين البورصة بالقاهرة وبورصة الإسكندرية وتربط المستثمرين اينما كانوا بالبورصة من خلال شاشات تنقل على الفور ما يحدث من تداولات، وسوف تسهل شبكة الاتصالات القوية إطلاع السماسرة على ما يدور في البورصات العالمية.

والمحور الثاني هو إعداد الكوادر والطاقة البشرية ليكونوا مؤهلين للتعامل من خلال نظام التداول الجديد لذلك يتم تدريبهم في بورصات نيويورك وتورنتو ولندن وفرانكفورت وباريس.

والمحور الثالث هو المحور التشريعي وأكد أن هناك لجنة من الحفظ المركزي تقوم حاليا بدراسة القواعد المنظمة للتداول وفقا للنظام الجديد ومواصفات شركات السمسرة ووضع الضمانات اللازمة للمستثمرين ونظام خاص لفض وحسم المنازعات، كما تتم مراجعة القواعد الفنية للتأكد من قوة الشركات لتحقيق الشفافية والانضباط ومراجعة القواعد الفنية لمراقبة السوق.

والمحور الأخير هو المحور الإعلامي للبورصة من خلال خطة عاجلة قصيرة المدى تعتمد على وسائل الإعلام للتعريف بأنشطة البورصة وخطة آجلة تعتمد على ادخال برامج ومعلومات عن البورصة في مناهج الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

وأعلن أنه جار حاليا دراسة إنشاء نموذجين للبورصة في كليات التجارة بجامعتي القاهرة والإسكندرية لتدريب الطلاب عمليا داخلهما، وأهم ما يتم دراسته هو جهة تمويل ذلك.

ودعا رئيس مجلس إدارة بورصتي القاهرة والإسكندرية رجال الأعمال بالإسكندرية إلى دعم إعادة إنشاء بورصة المواد الخام والأولية مثل القمح والقطن.

وفي الحوار ـ الذي أداره السيد محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية ـ أكد الدكتور الترجمان أنه لا خطورة على دخول استثمارات أجنبية إلى البورصة المصرية، وأن ما حدث في شرق آسيا ومناطق أخرى صعب أن يحدث في مصر، مؤكدا وجود رقابة ومتابعة من عدد من الجهات في هذا الشأن، وذلك لأن هناك خريطة استثمار واضحة وضعتها مصر لنفسها خلال الفترة الحالية ولا مجال أن تحدث مشاكل في الديون قصيرة الأجل في مصر وأيضا بفضل القواعد والأنظمة التي تحقق الرقابة الدقيقة على الاستثمارات. والتي لا تسمح بوقوع أي خلل.

وأعلن عن تشجيع المؤسسات والصناديق الجديدة، مؤكدا أن الوعي بعملية الاستثمار يؤهل المتعاملين على اختيار توقيتات التعامل والدخول والخروج، وهذا الوعي ينشط البورصة ويقويها، وأن التذبذبات التي حدثت في عام ٩٨ حدثت في كل البورصات الصاعدة واستقر الوضع بعد أن وضحت للمستثمرين.

وأكد أن المستثمرين الأفراد يتأثرون بالعامل النفسي، وأي خسارة تجعلهم يحجمون عن الاستثمار وأن صناديق الاستثمار طويلة الأجل وليست قصيرة الأجل.

وأكد أن البورصة تطلب من الشركات الرد على الشائعات، التي تتعلق بهم والتي تؤثر على التعاملات ويتم إعلان رد هذه الشركات بالبورصة والسوق، كما يتم حاليا دراسة إنشاء شركة المعلومات بالبورصة لنقل المعلومة في السوق مثلما يحدث في بورصة لندن.

وقال إن الاتجاه في سوق المال ووزارة الاقتصاد إلى أن يكون تداول السندات من خلال البورصة، والاتجاه في العالم الآن لدمج البورصات الإقليمية. وأكد أن المخالفات التي تناولتها إحدى الصحف ووقعت داخل البورصة هي عملية نسبية في زيادة عددها، ولكن لا تؤدي إلى حدوث أي اضطراب في البورصة لأنه يتم التعامل معها بكل حزم، وأن تكلفة التلاعب تكون عالية جدا لحماية السوق من تكرارها.

وأعلن أنه تجري حاليا دراسة إعادة النظر في نظام «القبول اليومي» وسوف يتم التغلب على أضراره بعد إلغاء التعامل به.

وزير التجارة والتموين يؤكد:

٧١٨.٦١ مليون جنيه إجمالي الصادرات الوطنية خلال يناير الماضي

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الصادرات غير البترولية ارتفعت خلال شهر يناير من هذا العام لتصل إلى حوالي ٥٣١.٢١ مليون جنيه مقابل ٥١٨.٩٣ مليون في يناير من العام الماضي وذلك بارتفاع ١٢.٢٨ مليون جنيه، مشيرا إلى ارتفاع صادرات البترول ومنتجاته خلال يناير من هذا العام الى حوالي ١٨٧.٤ مليون جنيه مقابل ١٨٠.٤٥ مليون جنيه لنفس الفترة من العام الماضي بارتفاع ٦.٩٥ مليون جنيه.



د. احمد جويلي

وقال الوزير إن اجمالي الصادرات الوطنية بما فيها البترول وصل إلى ٧١٨.٦١ مليون جنيه خلال يناير من هذا العام مقابل ٦٩٩.٣٧ مليون خلال نفس الشهر من العام الماضي.

وأكد الوزير ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية الخام والمصنعة خلال نفس الفترة من هذا العام لتصل إلى حوالي ١٢٨.٢٣ مليون جنيه مقابل ٩٤.٤٥ مليون في يناير من العام الماضي وأن قيمة الصادرات من القطن الخام بلغت في يناير الماضي حوالي ٥٥.٦٥ مليون جنيه مشيرا إلى انخفاض قيمة صادرات المواد الخام لتصل الى ٣٢.٩٨ مليون جنيه خلال يناير الماضي مقابل حوالي ٥١.٢٨ مليون جنيه لنفس الفترة من العام الماضي

وأضاف أن الصادرات من البصل المجفف ارتفعت بنسبة ١٣ والنباتات العطرية ٥٦.٦ والبذور الزيتية ١٣.٢ والخضراوات البقولية ٥١.٥ والمجمدة ٣٧.٥ وذلك خلال يناير الماضي وأدوية الطب البشرى ١٥.١ والسجاد ٢٠٩.٩ . وإطارات السيارات ٤٧٩,٤ والزيوت والدهون النباتية والحيوانية ٢١١.١ وحديد السليكون ٦١.٨ والأسمدة ٤٣٣.٩ ومنتجات الألبان ٨٢٤.٢ والأدوات الصحية والخزفية ١١٨.٩ والجلود المدبوغة ٤٧.٤

وقال الوزير إن صادرات المناطق الحرة ارتفعت لتصل إلى ٣٤.٩١ مليون جنيه خلال يناير مقابل ٧.٥٣ مليون لنفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح أن الواردات غير البترولية ارتفعت قيمتها لتصل إلى ٣٦٢٨.٠ مليون جنيه خلال يناير مقابل ٣٥٤٣.٢ مليون خلال نفس الفترة من العام الماضي والواردات البترولية الخام ومنتجاته لتصل إلى ٢٩٨.٧ مليون جنيه

وأكد انخفاض قيمة الواردات من السلع الوسيطة لتصل إلى ١٢٧٥.٠٤ مليون جنيه في يناير مقابل ١٣٠٧.٧ مليون لنفس الفترة من العام الماضي

كما انخفضت الواردات من الشحوم والدهون الحيوانية بنسبة ٣١.٧ والدائن ١١.٣ والخام من الذهب ٩٤.٣ وعيدان النحاس والأسلاك الكهربائية ٨٤.٠ والأخشاب ١٢.٣ والأسمنت ٣٦.٤ وورق الصحف ١٢. وقضبان وعيدان الحديد ٨. والمحركات والمولدات الكهربائية ٣٤.٧ والجرارات ٦١ والمصاعد والروافع ٩.٢

وأشار إلى انخفاض قيمة الواردات من السلع الاستهلاكية غير المعمرة بنسبة ٣.٧ والاستهلاكية المعمرة ١٦.٧.

وأوضح أن السلع الاستثمارية ارتفعت قيمة الواردات منها لتصل الى ١٠٥٢.٠٢ مليون جنيه في يناير مقابل ٩٠٤.٩٨ مليون خلال نفس الفترة من العام الماضي.

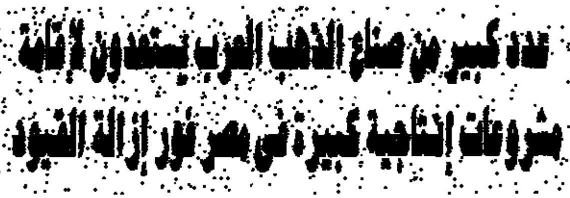
صناعة الذهب .. تطلب الحرية

المبالغة فى الرسوم على السبائك والمشغولات الذهبية فى مصر..

تؤدى إلى تراجع نشاط هذه الصناعة وتشجيع التهريب



حمدى اللواتى — رفيق عباسى



عدد كبير من صناع الذهب العرب يستعدون لإقامة مشروعات إنتاجية كبيرة فى مصر فور إزالة القيود

رسالة دبى: أحمد العطار

السوق المصرية تمثل احد المواقع الأساسية لنشاط [..]تاج وتداول المشغولات الذهبية .. ومع ذلك فقد واجهت [..]ناعة الذهب فى مصر خلال السنوات الماضية عقبات [..]بية خاصة فى مجال الرسوم والضرائب المفروضة [..]يها أدت الى تراجع كبير فى دورها وانخفاض ملحوظ [..] حجم إدائها ونشاطها. وبالتالى فإن منتجى [..]صنعى الذهب من خلال شعبة المشغولات الذهبية [..]حاد الصناعات المصرية يقومون بجهود كبيرلحل [..]ه المشكلات واعادة البريق الى هذه الصناعة العريقة [..]ى يقدر عمرها بآلاف السنين.

فى هذا الاطار قام وفد مصرى يضم [..]ا من المسئولين والمنتجين والخبراء [..]مجال صناعة وتسويق الذهب بمهمة [..]ل الى دبى خلال هذا الشهر وذلك [..]ث وسائل زيادة التعاون الصناعى [..]ذا المجال والتعرف على اسباب نمو [..]هار نشاط الذهب فى دبى والتى [..] حاليا أحد المراكز الرئيسية للذهب [..] مستوى العالم حتى أنها اصبحت [..]فة حاليا باسم مدينة الذهب.

[..]ن خلال اللقاءات المكثفة التى [..]ها الوفد المصرى ..الذى ضم ايضا [..]د حمدى اللوانى رئيس مصلحة [..]ة والموازين ، فإنه كانت هناك سمة [..]تركة أكدهاجميع المسئولين [..]وراموالصناع والتجارهناك .. وهى [..]وحرص كامل من الجميع على إزالة [..]ثيات من طريق نمو صناعة وتجارة [..]ل.. حيث اكد الدكتور عبيد صقر [..]بى رئيس مجلس الجمارك فى دولة [..]الات ومدير علم جمارك دبى .. أن [..]الهى أساس التعامل بين المنتجين [..]والوين الجمارك فى جميع المجالات [..]وأم أن ذلك يتضمن اعتبار البيانات [..]ولمات الى يقدمونها للجمارك [..]ه وحقيقية . وفى الوقت نفسه يتم [..]علمرات متباينة اختيار عينة من [..]التلات التى تتم ولإجراء فحص لها. [..]فإن أن أيا منها غير صحيحة، يتم [..]لعتالبيانات والمعلومات الى قدمها [..]نللتامل غير صحيحة بالكامل حتى [..]بالند لتلك الخاصة به والتى تمت فى [..]فتبسابقة ويتم اتخاذ إجراءات [..]قانونشديدة تجاهه

والاهمية تبسيط الإجراءات لدخول [..]وخالسلع من المنافذ الجمركية [..]ويشمك بصفة أساسية الذهب سواء [..]سبائو مشغولات.. وأوضح أن كل [..]نللاث على زيادة وتنمية حجم نشاط [..]التعامى مجال الذهب بمعدلات كبيرة [..]خلال نوات الماضية

[..]وأكحسين لوتاه المدير التنفيذى [..]لمهرجيبى للتسوق أن قطاع الذهب [..]يعتبر أهم العوامل الرئيسية لنجاح [..]مهرجالتسوق والذى يسهم بدرجة [..]كبيرة زيادة النشاط التجارى بدبى [..]ويرجع، إلى التعاون الكبير بين [..]الطنا لتجار وبين الدولة . وأوضح [..]انهى ة وجود اية مشكلات تواجه [..]الطنا لتجار خلال فترة شهر [..]التسويانه فور اخطاره بها يقوم

بانتخاذ إجراءات حلها.. او يتصل بالمختصين فى دبى لإزالة أسباب هذه الشكوى.

وأضاف أن هناك العديد من الدول العربية بدأت تطبيق أسلوب مهرجانات التسوق ومنها لبنان و الكويت . وأوضح أنه بالنسبة لمصر فقد بدأت لأول مرة تطبيق هذا الأسلوب فى العام الماضى

وأوضح أنه يتوقع زيادة حجم نشاط شهر التسوق الجديد فى مصر خلال هذا العام وأكد أن دبى على استعداد لتقديم كل خبراتها للتعاون فى زيادة نجاح شهر التسوق فى مصر

ويقول رولف شينبلى المدير التنفيذى لمجلس الذهب العالمى . إن هناك اهتماما كبيرا يوليه المجلس لزيادة وتنمية حجم صناعة وسوق الذهب فى مصر . خاصة أنها تعتبر سوقا كبيرة من حيث حجم نشاطها وكمية المشغولات الذهبية للتداوله. وأكد أن مجلس الذهب العالمى على استعداد لتقديم المعاونة فى هذا المجال ويشمل ذلك لإجراء دورات تدريبية للعديد من العاملين فى مجالات انتاج المشغولات الذهبية وتشجيع المشاركة فى المعارض المحلية والدولية المتخصصة فى هذه المجالات ، ولكن هناك أمورا مهمة أخرى لتنشيط صناعة الذهب فى مصر .. منها العمل على إعطاء مزيد من الحرية فى التعامل فى كل المجالات المتعلقة بهذه الصناعة وتخفيف الرسوم المفروضة عليها

وأكد السيد معاذ بركات المدير الاقليمى لمجلس الذهب العالمى أنه من المهم ايضا السماح للبنوك بالتعامل فى مجال الذهب وتقديم قروض لتمويل كل الانشطة المتعلقة بصناعة الذهب حيث إن ذلك الأسلوب مطبق فى العديد من دول العالم وهو أمر أساسى لتطوير هذه الصناعة.

وأوضح محمد شاكرجى رئيس مجموعة تجار الذهب والمجوهرات فى دبى أن مناخ الحرية عامل أساسى لنمو نشاط هذه الصناعة، مما اسهم فى زيادة حجم التعامل سواء بالنسبة للسبائك أو المشغولات ، بل امتد الأمر أيضا ليشمل اقامة مصفاة تقوم

باستخراج الذهب الصافى من مخلفات المشغولات الذهبية القديمة (الذهب الكسر) وهى صناعة لم يكن ممكنا اقامتها الا فى فى حالة وجود حجم كبير لتداول المنتجات الذهبية وأضاف أنه بالنسبة لمصر فتوجد بها سوق كبيرة لدولة عريقة معروفة بخبرتها وامكاناتها فى صناعة الذهب ومع ذلك فحجم هذه الصناعة لا يتناسب مع حجم السوق المصرية .. وأكد أنه بإعطاء مزيد من الحرية فإن هذه الصناعة ستشهد انتعاشا كبيرا وهناك العديد من صناع الذهب العرب يرغبون فى اقامة مشروعات انتاجية كبيرة فى مختلف مجالات هذه الصناعة وبمجرد تحقيق ذلك سيتجهون فورا لإقامة مشروعاتهم فى مصر خاصة من خلال التعاون المشترك مع العديد من المنتجين المصريين.

وتؤكد تقارير مجلس الذهب العالمى وجود تراجع كبير فى حجم النشاط الرسمى بسوق الذهب حيث انخفضت كميات الذهب المدموغة من ٦٦ الفاو٨٧١ كيلو فى عام ١٩٩٧ لتصل الى ٥٨ الفا و٨٧٧ كيلو فى عام ١٩٩٨. أما بالنسبة للسبائك المدموغة فقد تراجعت كمياتها فى أول شهرين من عام ١٩٩٩ لتصل الى ٦١١ كيلو فقط مقابل ٦٢٧٦ فى الفترة المماثلة من عام ١٩٩٨

وبالطبع فإن المبالغة فى الرسوم المفروضة هى السبب الرئيسى فى تراجع هذه الكميات التى تدخل بالطريق الرسمى .. الأمر الذى يعنى حدوث تراجع فى حجم هذه الصناعة وفى الوقت نفسه وجود اتجاه متزايد الى التهريب لتجنب الرسوم الكبيرة المفروضة على كل كميات الذهب التى تدخل مصر.

ويوضح المهندس رفيق عباسى سكرتير عام شعبة المشغولات الذهبية باتحاد الصناعات المصرية أن تعديل أسلوب التعامل فى مصر مع الذهب يعتبر عنصرا أساسيا لتحقيق النجاح فى تنمية هذه الصناعة .. فمعظم دول العالم تتعامل مع الذهب على أساس أنه نوع من النقود أى احدى العملات ذات السعر المعروف وبالتالى فإن اى اضافة كبيرة للرسوم عليها او المبالغة فى اجراءات فحصها عند دخولها الى مصر خاصة الخام منها يؤدى الى ضياع فى الوقت وارتفاع كبير فى التكلفة ومراعاة هذا العنصر أمر أساسى لنجاح صناعة الذهب فى مصر.

وأكد أن صناعة الذهب فى مصر لديها أمكانات وطاقات إنتاجية ضخمة ومع ذلك فإن المبالغة فى الرسوم عليها تؤدى الى التراجع الكبير فى حجم نشاطها.. فسبيكة الذهب وهى الخامة

الرئيسية للإنتاج .. تحمل برسوم كبيرة بمجرد دخولها مصر.. ويشمل ذلك رسوما جمركية وخدمات ودمغة بحيث تتراوح قيمة ما تتحمله سبيكة الذهب زنة كيلو جرام واحد ما بين ٨٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه .. فإذا اضيف الى ذلك رسوم ضريبة المبيعات نجد أن كل جرام من الذهب عيار ١٨ مثلا يتحمل حوالى ٢,٥ جنيه وذلك قبل اضافة أية تكاليف أخرى مثل قيمة الذهب وسعر المصنعية ، وهذا الأمر يعنى تحمل الصناعة المحلية الملتزمة بأعباء مرتفعة جدا مما يشجع البعض من غير الملتزمين على التهريب وعمليات الغش وقد أدى ذلك كله الى توقف العديد من مصنعى الذهب وتراجع كبير فى حجم انتاج العديد من المنتجين الاخرين الملتزمين بالنظم والقواعد .أما بالنسبة للتصدير فإن ذلك أمر بعيد فى ظل الظروف الحالية خاصة بالنسبة لفرض تلك الرسوم المرتفعة .كما أنه إذا قارنا هذا الوضع بدبى نجد أن الصانع هناك لا يتحمل أية رسوم مماثلة على الاطلاق. والحل ببساطة هو تخفيض هذه الرسوم فى مصر لتصبح واقعية ومناسبة تشجع نمو هذه الصناعة وتوقف او على الاقل تحد من عمليات التهريب أو محاولات الغش التى يقوم بها البعض . وتؤكد الدراسات أن ذلك ايضا سيؤدى الى زيادة حصيلة الخزانة العامة للدولة من صناعة الذهب نتيجة النمو الكبير المتوقع فى حجم النشاط

ويقول حمدى اللوانى رئيس مصلحة الدمغة والموازين أنه من أهم العوامل لنجاح وتنمية صناعة الذهب فى دبى وجود قدر كبير من التسهيلات والخدمات المقدمة لهذه الصناعة بالإضافة إلى أن الميكنة واستخدام المعدات الحديثة تعتبر عنصرا أساسيا فى انتاج مشغولات ذهبية تتميز بالكفاءة و الجودة كما أنها تنتج بأوزان قليلة نسبيامما يسهم فى تخفيض سعرها، والأمر يتطلب فى مصر العمل على زيادة استخدام المعدات الحديثة خاصة أن العمل اليدوى يمثل الصفة الأساسية فى نشاط هذه الصناعة باستثناء وجود عدد قليل من المصانع الحديثة فى مصر.

وأوضح السيد حمدى اللوانى أنه لا يوجد فى دبى دمغة للذهب ، ولكن هناك نظاما بديلا وهو قيام مفتشين من الهيئة المختصة بالفحص والتقييم للذهب بأخذ عينات وتحليلها، وفى حالة وجود مخالفة يتم اتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبها ، وأضاف أنه مما يساعد فى نجاح هذا الاسلوب وجود عدد محدود نسبيا لتاجر الذهب . أما فى مصر فمن الصعب جدا تطبيق هذا الأسلوب لوجود عدد كبير من متاجر الذهب يقدر بحوالى ١٥ الف متجر . وبالتالى فمن الضرورى تطبيق أسلوب دمغة الذهب لحماية المستهلك المصرى من أية محاولات للغش والخداع . وأضاف أن مصر لديها خبرات وامكانات كبيرة فى مجال صناعات تحليل الذهب والموازين وقد طلب بعض المسئولين فى هيئة فحص الذهب هناك بحث التعاون مع المصلحة فى فترة قريبة قادمة والاستفادة من خبراتها فى مجال الموازين . كما طلبت بعض شركات تصنيع الذهب فى دبى تدريب عدد من العاملين بها، وذلك داخل المصلحة فى مجالات الفحص والاختبار وأكد أن هناك مبدأ عاما تطبقه المصلحة فى هذا المجال وهو الاهتمام بالتعاون العربى فى هذه المجالات والعمل على الاستجابة لأى طلبات للتدريب من جانب أية جهة أو افراد فى اى دولة عربية

الناس والاقتصاد

تضارب القرارات وتنمية الصادرات

كما تشغلنا قضية انفجار الاستهلاك فلابد أن تشغلنا قضية أهم وهى انخفاض الصادرات وهذه مهمة المنتجين قبل أن تكون مهمة الحكومة، خصوصا أن الحكومة تركت للقطاع الخاص معظم النشاط الاقتصادى والإنتاجى والخدمى حتى البنية الأساسية. ولكن يبدو ان بعض رجال الاعمال يستهويهم الاستيراد اكثر من بذل الجهد فى التصدير.

والتصدير هو تجارة «الشطار» ويبدو اننا لانزال نتعامل مع مفردات عملية التصدير بتراخ وعدم دراسة. ويمكن القول اننا نتعامل معها من منطق اللامبالاة. وسوف اضرب مثالا على ذلك اضعه امام الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام يتعلق بقرارات تم اتخاذها لصادرات صناعة النسيج وهى السلع التى من المفترض ان يكون لنا فيها سوق رائجة لشهرة جودتنا فى هذه الصناعة منذ قديم الأزل. ولكن فيما يبدو انها قد اصابها البوار بسبب ادارة العملية التسويقية والتضارب فى القرارات المتعلقة بهذه السلع .. فقد صدر عن هذا القطاع قرار بتخفيض اسعار التصدير لمجموعة من الخيوط لبعض الأقطان الطويلة والوسط لدول اوروبا وتخفيضها ايضا بالنسبة لصادرات هذه المنتجات للولايات المتحدة الامريكية.اتخذ هذا القرار فى ٤/١٤ وطبعا لاننا فى ثورة الاتصالات والمعلومات انتقل هذا القرار بسرعة الى هذه الدول وبدأ بعض المصدرين يتعاقدون على صادرات لدول اوروبا وتم ترتيب الاوضاع بينهم وبين المستوردين ثم نفاجأ بصدور قرار بعد الاول بأسبوع واحد فقط بتأجيل التعامل بالاسعار الصادرة فى ٤/١٤ مع دول اوروبا وتركها بالنسبة لأمريكا.

لحياننا يعجز المرء عن الفهم ليس لكونه غير قادر على الفهم، ولكن لانعدام ما يسمى بابجديات المنطق الذى يحكم الحياة. فهل من المنطق ان يصدر قرار يتعلق بتهيئة المناخ لقدرتنا التنافسية حيث المنافسة فى قطاع المنسوجات فى اوروبا شرسة، وبعد ذلك بأسبوع يجمد القرار، ثم لماذا يؤجل القرار بالنسبة لدول اوروبا ويستمر سارى المفعول بالنسبة للولايات المتحدة ، ماهى الحكمة وراء ذلك واذا كان المبرر لتأجيل العمل بالقرار بعد صدوره بأسبوع هو اتاحة الفرصة لمزيد من الدراسة فتلك مصيبة!!.

قد يكون هناك فلسفة وراء تأجيل العمل بالقرار خافية علينا، ونتمنى من مدير عام صندوق دعم صناعة الغزل الذى اصدر القرار الاول أن يوضح لنا ماخفى على الناس.

التصدير إحدى القضايا الحاكمة لنمو الاقتصاد المصرى خلال المرحلة القادمة ليس فقط لحل مشكلة العجز المزمن والمتزايد فى الميزان التجارى ولكن لأن التصدير يلعب دورا مهما فى حل مشكلات البطالة وتوفير النقد الاجنبى.

عبدالرحمن عقل

فى تقرير للشورى حول مشروعى الخطة والموازنة:

٣٨,٦ مليار جنيه لمراعاة البعد الاجتماعى ومحدودى الدخل

كتب ـ عبد الجواد على وأحمد البطريق:

أشاد مجلس الشورى فى التقرير، الذى اعده حول مشروعى الخطة والموازنة، الذى يناقشه المجلس اليوم فى جلسته التى يعقدها برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى بالجهود التى تبذلها الدولة من اجل رعاية محدودى الدخل وزيادة الاهتمام بالبعد الاجتماعى، مشيرا إلى زيادة المخصصات فى الموازنة الجديدة لهذا الغرض لتصبح ٣٨,٦ مليار جنيه بعد ما كانت ستة مليارات خلال عامى ٨٢/ ١٩٨٣.

كما أشاد المجلس بالقرارات، التى اتخذتها الحكومة أخيرا فى ترقية العاملين بالدولة ورفع الحد الأدنى للأجور والحوافز، بالإضافة لمنحة مايو.

وأكد المجلس أن اعتماد الدولة فى تمويل العجز الكلى للموازنة على موارد حقيقية منذ عام ١٩٩٠ أعطى رسوخا للاقتصاد المصرى، وأشار إلى انخفاض العجز هذا العام بنحو ٦٢٠ مليون جنيه عن العام الماضى.

وأكد التقرير أن التزام الحكومة بعدم فرض أية أعباء ضريبية جديدة على المواطنين أو رسوم تأكيد لمصداقية الدولة فى حرصها على محدودى الدخل وحرصها أيضا على رفع مستوى معيشة المواطنين.

وطالب التقرير بتخفيض الضريبة الجمركية على المعدات الاستثمارية، مؤكدا أن هذا الأمر من شأنه المساهمة فى تنشيط التنمية، التى تشهدها جميع مناطق مصر.

من ناحية أخرى يناقش المجلس تقريرا حول قرار رئيس الجمهورية بشأن انضمام مصر لمعاهدة قانون العلاقات التجارية الدولى، والتى تهدف إلى تحديد نمط إجراءات تسجيل العلامات التجارية من خلال توحيد نماذج التسجيل ومواءمة القوانين المعمول بها فى مختلف الدول المنضمة لهذه المعاهدة.

ندوة تطلب:

إقامة تحالفات اقتصادية لمواجهة التكتلات العالمية

كتبت ـ ماجدة عطية:

طالبت ندوة التحالفات الاستراتيجية واثارها على الاقتصاد المصرى، التى نظمتها أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بضرورة التحالف فى ظل العولمة والنظام العالمى الجديد بين رجال الأعمال المصريين ودول جنوب شرق اسيا فى ضوء نتائج الجولة الاسيوية، التى قام بها الرئيس حسنى مبارك.

وأكدت الندوة أهمية التحالف فى مجال نقل التكنولوجيا والاستفادة من براءات الاختراع الأجنبية، والتحالف بين البنوك داخل الد ول وبين المشروعات الكبيرة والصغيرة والتكتلات الاقتصادية فى العالم.

وأكد الدكتور محمد العزازى رئيس الاكاديمية ومنظم الندوة ضرورة الاتجاه إلى عمل تحالفات قوية قادرة على مواجهة التحالفات الموجودة فى الدول المتقدمة، والتحالف بين المشروعات الكبيرة والصغيرة، خاصة فى مجال الصناعات المغذية والاتجاه إلى التحالف بدلا من المعونة فى نقل التكنولوجيا دون مقابل والاستفادة من المزايا الموجودة بمصر بالنسبة للدواء من الأعشاب مقابل الحصول على تكنولوجيا متقدمة فى نفس المجال.

كما طالبت الندوة بضرورة اتجاه البنوك إلى التحالف لمواجهة المنافسة المقبلة من بنوك الدول المتقدمة فى ضوء اتفاقية الجات وتحرير الاستثمار والاستفادة من التحالف فى حماية البيئة للقضاء على الآثار السلبية المرتبطة بالتكنولوجيا المتقدمة.

كما طالبت بضرورة الاهتمام بالتحالف بين المشروعات الأمريكية والمصرية لاستثمار اموال المعونة فى مجالات نقل التكنولوجيا وتطوير الإنتاج مع عدم قبول الشراكة النمطية التى تطبقها الدول الأوروبية على جميع الدول النامية دون النظر إلى ظروفها المختلفة، خاصة فى مجال الزراعة التى يوجد لمصر فيها مزايا نسبية ولا تريد الدول الأوروبية فتح أسواقها لهذه المنتجات، بينما تحرص على التصدير إلى أسواق الدول التى تعقد معها الشراكة.

جائزة العلم لعام ٩٨ لجويلى من جامعة بيركلى

غادر القاهرة أمس الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين متوجها إلى الولايات المتحدة فى زيارة تستغرق عدة أيام يحضر خلالها الاحتفال، الذى تقيمه جامعة «بيركلى» بكاليفورنيا لتسليمه جائزة رجل العلم لعام ٩٨. وسوف يجرى الدكتور جويلى على هامش الزيارة مباحثات تجارية لدعم التجارة والصادرات المصرية إلى السوق الامريكية، كما يلتقى بعدد كبير من أعضاء الفرقة التجارية بسان فرانسيسكو وبعض المسئولين الأمريكيين.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٤٠,١٠٠٠	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٥	٣٤١,٧٥
جنيه استرلينى	٥٤٣,٣٠٨١	٥٦٦,٣٣٤٢	٥٤٢,٧٦	٥٦٤,٦٩
مارك المانى	١٨٤,٥٠٤٦	١٩٤,١١٩٦	١٨٤,١٣	١٩٢,٠٤
فرنك فرنسى	٥٥,٠١٢٧	٥٧,٨٧٩٥	٥٤,٩٠	٥٧,٥٦
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٦٢٦٨	١٩,٦٠٨١	١٨,٦٠	١٩,٥٠
١٠٠ ين يابانى	٢٨٢,٠٨٤٩	٢٩٦,٢٤٠٢	٢٨٠,٥٥	٢٩٥,٥١
دينار كويتى	١٠٨٣,٨٤٦٢	١١٤٠,١٥٦٩	١٠٧٩,٣٨	١١٣٥,١٥
ريال سعودى	٩٠,٦٩٩٢	٩٣,٤٥٥١	٩٠,٥٣	٩٢,٩١
درهم اماراتى	٩١,٨٧٠١	٩٥,٩٦٤٤	٩١,٦٩	٩٥,٣٧
وحدة النقد الاوروبية «يورو»	٣٦٠,٨٥٩٤	٣٧٩,٦٦٤٨	٠,٠٠	٠,٠٠

فتحى أبو العز

اجتماعيات

البلدية أنقذ الغزل بالتعادل مع الكروم !

نجح فريق البلدية في تحقيق التعادل مع فريق الكروم بهدف لكل منهما في مباراة الفريقين امس بالمحلة بعد مباراة خرجت متوسطة المستوى كانت الافضلية فيها لفريق البلدية الذى سيطر على معظم فترات الشوط الأول ولكنه لم يترجم سيطرته لاهداف .

وفى الشوط الثانى قلب الكروم الموازين فى البداية بإحرازه هدفه الوحيد فى الدقيقة الرابعة والذى سجله علاء فكرى بضربة رأس ليشدد البلدية من هجماته حتى حقق التعادل فى الدقيقة ٢٦ بهدف سجله اللاعب ماثيو لتخرج المباراة بالتعادل الايجابى وبذلك يلعب الكروم مباراة فاصلة مع غزل المحلة لتحديد الفريق الثالث الهابط لدورى القسم الثانى بعد تساويهما فى عدد النقاط ولكل منهما ٢٩ نقطة.

في ختام دوري كليك «جي. إم. إس»

الأهلى والشرقية يتعادلان بدون أهداف فى مباراة هادئة

الفريقان حققا هدفهما بالحصول على نقطة.. والبطل أنهى الدورى بلا هزيمة

Click

فرض التعادل السلبى نفسه على مباراة الشرقية والأهلى التى اقيمت امس بملعب ستاد جامعة الزقازيق وذلك فى آخر مباريات الفريقين ببطولة الدورى ليختتم الأهلى بطل الدورى المسابقة بدون هزيمة محققا إنجازا جديدا ورافعا رصيده إلى ٦٨ نقطة فى مقابل ارتفاع رصيد الشرقية إلى ٣٠ نقطة وبقائه فى الدورى للمتاز.. بعد مباراة جاءت متوسطة المستوى هادئة فى معظم فتراتها ولم يكن اداء الفريقين متوقعا فقد اتسم بالسلبية من جانب الأهلى الذى ركز على هدف واحد هو عدم الهزيمة وفى المقابل لم يقدم الشرقية العرض المنتظر منه على أرضه ووسط جمهوره ووضح أن التعادل كان هدف الفريقين وهو الذى انتهت اليه المباراة التى اقيمت وسط جمهور كبير باستاد جامعة الزقازيق واحتفل بفريق الأهلى وفوزه بدرع الدورى.

محمد الخولى

رغم أهمية المباراة خاصة لفريق الشرقية وتأثيرها الكبير على موقفه من المسابقة إلا أن بداية المباراة جاءت على غير المتوقع حيث غلب على اداء فريقى الأهلى والشرقية الطابع الدفاعى ولعب كل منهما بطريقة دفاع المنطقة من وسط ملعبه وتأمين منطقة مرماه أولا مع فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب من الفريق الآخر خاصة فريق الشرقية الذى فرض رقابة رجل لرجل على معظم لاعبى الأهلى سواء حسام حسن أو على ماهر وأسا الحرية أو إيقاف خطورة انطلاقات لاعبى الأهلى من الجناحين فشكل جبهتين اليمنى تضم حسام عبد العال والسيد عامر وينضم اليهما المدافع ايمن خليل لمواجهة الجبهة اليسرى للاهلى ياسر ريان وهشام حنفى.. واليسرى تضم محمد المحالى وسعيد محجوب واحمد سراج لمواجهة الجبهة اليمنى ابراهيم حسن وسيد عبد الحفيظ. ولعب عمرو الحديدى ليبرو لتغطية زملائه.. ووضح أن انور سلامة المدير الفنى للشرقية شدد على لاعبيه بضرورة الالتزام بواجبات مراكزهم وعدم ترك أى ثغرة يستغلها لاعبو الأهلى.. وأمام ذلك انحصر اللعب معظم فترات هذا الشوط وسط الملعب مع محاولات هجومية للفريقين تحطمت أمام اقدام المدافعين وحارسى المرميين وإن كانت هجمات الشرقية هى الأكثر والأخطر.. وقد شهد هذا الشوط أول تسديدة من حسام حسن تعلو عارضة الشرقية.. وفى أول هجمة خطيرة للشرقية يتقرد السيد عامر بمرمى احمد فوزى الذى نجح فى إنقاذ الموقف ثم يسدد ياسر محمد كرة قوية تمر بجوار مرمى الأهلى وأمام هجمات الشرقية يعدل تسويبل من طريقة لاعبيه ويتفوق ثلاثى دفاع الأهلى هادى خشبة وابراهيم سعيد ومحمد يوسف وينجحون فى مواجهة هجمات الشرقية وافسادها..

وأمام صعوبة الاختراق من العمق أو الأجناب يلجأ الأهلى الى الكرات الطولية لمحاولة تشكيل خطورة على مرمى الشرقية ولكن بمرور الوقت يهدأ إيقاع المباراة وينال احمد سراج لاعب الشرقية إنذارا ويلجأ الأهلى لتهدئة اللعب لامتصاص حماس لاعبى الشرقية الذين سنحت لهم الفرصة للسيطرة على مجريات اللعب وتهديد مرمى الأهلى لكن معظم محاولاتهم لم تكتمل ويسدد احمد سراج كرة مباشرة مباغتة فى اثناء خروج حارس الأهلى من مرماه تعلو العارضة وينال ايمن خليل لاعب الشرقية إنذارا آخر وتشهد الدقائق الأخيرة من الشوط تسديدتين من الأهلى لكل من ياسر ريان ومحمد يوسف أنقذتهما مايك إيرنا حارس الشرقية ليخرج هذا الشوط بالتعادل السلبى.

مع بداية الشوط الثانى توقع الجميع ان يكون هناك تغيير فى طريقة لعب وأداء الفريقين لكن ذلك لم يحدث حيث استمر اداء الفريقين بلا تغيير ويعتبر امتدادا للشوط الاول ويجرى الأهلى تغييرين فى صفوف فريقه بنزول مشير حنفى ويوسف يعقوب بدلا من أسامة عرابى وهشام حنفى. وتشهد مجريات المباراة إهدار كل فريق لفرصة تحقيق الفوز.. وكانت البداية للأهلى من على ماهر الذى اهدر اخطر فرصة للأهلى عندما انفرد تماما بمرمى الشرقية من كرة يوسف يعقوب التى مرت من دفاع الشرقية وحارس مرماه الى على ماهر الذى بدلا من ان يسدد الكرة فى المرمى الخالى سددها بجوار القائم

ويرد عليه كندورة لاعب الشرقية باهدار فرصة العمر لفريقه فى الدقيقة ١٨ عندما انفرد تماما بمرمى الأهلى وسط غفلة من دفاعه ويسدد كندورة كرة قوية تصطدم بالعارضة وترتد ليشتتها دفاع الأهلى.

وبمرور الوقت يعود إيقاع المباراة للبطء ويعتمد الفريقان على التمريرات الكثيرة لمحاولة الوصول لمرمى الآخر وينزل احمد كشرى بدلا من حسام حسن

ويجرى الشرقية تغييرا فى صفوفه بنزول بدير الشربينى بدلا من محمد محمود وتتفاعل الجماهير المزدحمة فى المدرجات مع نتائج المباريات الأخرى لأنها لم تجد ما يدفعها للتفاعل مع مجريات اللعب

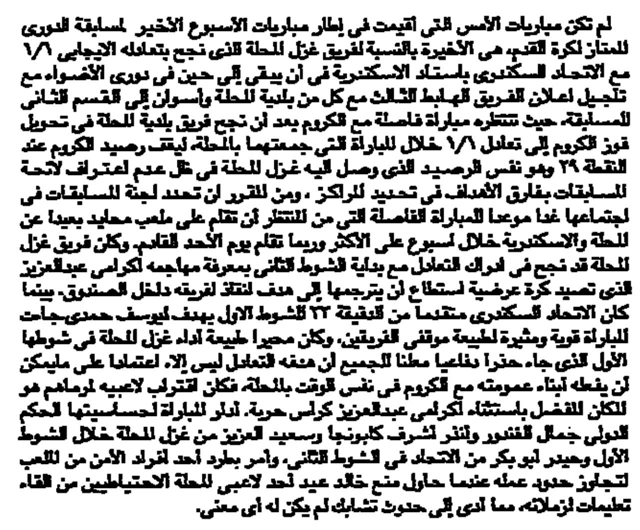
ويشعر الفريقان بأن التعادل نتيجة مقنعة لذلك تصبح المباراة اشبه بتقسيمة بين اللاعبين خاصة بعد عرف الجميع نتائج مباريات الفرق الأخرى وأن نقطة التعادل تبقى الشرقية فى الدورى الممتاز لذلك انحصر اللعب وسط الملعب حتى أطلق الحكم حسن على صفارته معلنا انتهاء المباراة بالتعادل السلبى.

على ماهر وفرصة تهديف سهلة امام مرمى الشرقية

في اسبوع ليس الأخير بالنسبة له:

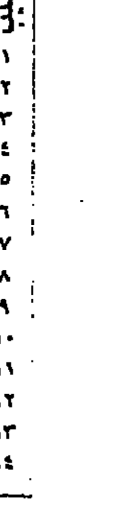
غزل المحلة يتعادل ١/١ مع الاتحاد .. ويتقابل مع الكروم الأحد القادم فى مباراة فاصلة

لم تكن مباريات الأمس التى اقيمت فى إطار مباريات الأسبوع الأخير لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم هى الأخيرة بالنسبة لفريق غزل المحلة الذى نجح بتعادله الايجابى ١/١ مع الاتحاد السكندرى باستاد الاسكندرية فى أن يبقى إلى حين فى دورى الأضواء مع تأجيل اعلان الفريق الهابط الثالث مع كل من بلدية المحلة وأسوان إلى القسم الثانى للمسابقة. حيث تنتظره مباراة فاصلة مع الكروم بعد أن نجح فريق بلدية المحلة فى تحويل فوز الكروم إلى تعادل ١/١ خلال المباراة التى جمعتهما بالمحلة ليقف رصيد الكروم عند النقطة ٢٩ وهو نفس الرصيد الذى وصل اليه غزل المحلة فى ظل عدم اعتراف لائحة المسابقات بفارق الأهداف فى تحديد المراكز . ومن المقرر ان تحدد لجنة المسابقات فى اجتماعها غدا موعدا المباراة الفاصلة التى من المنتظر أن تقام على ملعب محايد بعيدا عن المحلة والاسكندرية خلال أسبوع على الأكثر وربما تقام يوم الأحد القادم. وكان فريق غزل المحلة قد نجح فى ادراك التعادل مع بداية الشوط الثانى بمعرفة مهاجمه أكرامى عبدالعزيز الذى تصيد كرة عرضية استطاع أن يترجمها إلى هدف لينقذ فريقه داخل الصندوق. بينما كان الاتحاد السكندرى متقدما من الدقيقة ٢٢ للشوط الاول بهدف ليوسف حمدى. جاءت المباراة قوية ومثيرة لطبيعة موقفى الفريقين. وكان مصيرا طبيعة اداء غزل المحلة فى شوطها الأول الذى جاء حذرا دفاعيا معلنا للجميع أن هدفه التعادل ليس إلا. اعتمادا على مايمكن أن يفعله أبناء عمومته مع الكروم فى نفس الوقت بالمحلة. فكان اقتراب لاعبيه لمرماهم هو المكان المفضل باستثناء أكرامى عبدالعزيز كرأس حربة. ادار المباراة لحساسيتها الحكم الدولى جمال الغندور وأنذر أشرف كابونجا وسعيد العزيز من غزل المحلة خلال الشوط الأول وحيدر أبو بكر من الاتحاد فى الشوط الثانى. وأمر بطرد أحد أفراد الأمن من الملعب لتجاوز حدود عمله عندما حاول منع خالد عيد أحد لاعبى المحلة الاحتياطيين من القاء تعليمات لزملائه. مما أدى إلى حدوث تشابك لم يكن له أى معنى.



مباراة الاتحاد والغزل كانت مثيرة (تصوير : جمال سعيد)

ترتيب فرق الدورى الممتاز



الترتيب	النادى	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
١	الأهلى	٢١	٥	-	٦٨
٢	الزمالك	١٦	٥	٥	٤٤
٣	الاسماعيلى	١٠	١٠	٦	٤٠
٤	المصرى	١٢	٤	١٠	٤٠
٥	المنصورة	٨	٨	١٠	٣٢
٦	اتحاد عثمان	٧	١٠	٩	٣١
٧	الاتحاد	٧	١٠	٩	٣١
٨	المقاولون	٧	٩	١٠	٣٠
٩	الشرقية	٨	٦	١٢	٣٠
١٠	القناة	٨	٦	١٢	٣٠
١١	غ. المحلة	٦	١١	٩	٢٩
١٢	الكروم	٨	٥	١٣	٢٩
١٣	أسوان	٧	٦	١٣	٢٧
١٤	ب. المحلة	٥	٩	١٢	٢٤

مزارع دينا والقناة يكتفيان بالتعادل السلبى

تعادل فريقا مزارع دينا والقناة (صفر/صفر) فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على ملعب مزارع دينا ، وبتلك النتيجة ارتفع رصيد دينا الى ٣١ نقطة والقناة الى ٣٠ نقطة ليضمنا البقاء فى الدورى .

جاءت المباراة متوسطة المستوى ولم يشهد الشوط الاول اية خطورة بينهما وانحصر اللعب وسط الملعب لأن كل فريق يعلم أن الفوز بنقطة يضمن له البقاء فى الممتاز ولهذا لم يشهد هذا الشوط اى فرص حقيقية من الفريقين لينتهى الشوط بالتعادل السلبى. وفى الشوط الثانى كان السيناريو مكررا مثل الاول واجرى فؤاد شعبان اول تغيير باشراك حمادة فاتى بدلا من فتحى الوكيل ليحافظ المدير الفنى للقناة على نتيجة المباراة ولم يشهد هذا الشوط ايضا اية خطورة لتنتهى المباراة بالتعادل السلبى.

الحكم فى قضية حسن شحاتة ضد الشمس ٣٠ مايو

تحدد يوم ٣٠ مايو المقبل لإعلان الحكم فى القضية التى رفعها كل من حسن شحاتة واحمد عبد الحليم واحمد سليمان ضد مجلس ادارة نادى الشمس برئاسة اللواء عمر عبد الآخر بشأن عدم صرف مرتباتهم ومكافآت الفوز والشرط الجزائى حيث كان مجلس ادارة الشمس قد اتخذ قرارا بتخفيض مرتباتهم الى النصف وهو ما جعلهم يرفضون القرار وطالبوا بالحصول على مرتباتهم كاملة حسب العقد.

إلغاء مباراة تونس والبرازيل لأسباب مالية

أعلن الاتحاد التونسى لكرة القدم انه تم إلغاء المباراة الودية فى كرة القدم والتى كان من المقرر اقامتها بين منتخبى تونس والبرازيل يوم الجمعة القادم وذلك بسبب خلافات حول الموعد والأمور المالية. وكان من المقرر اقامة المباراة بين منتخبى تونس والبرازيل بعد يومين فقط من مباراة المنتخب البرازيلى امام فريق برشلونة الاسبانى بمناسبة الذكرى المئوية لإنشاء النادى الإسبانى ويستعد المنتخب التونسى الذى تأهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التى تنظمها كل من نيجيريا وغانا معا فى فبراير من العام القادم. بينما يستعد المنتخب البرازيلى ثانى كأس العالم الأخيرة لبطولة كأس الأمم الأمريكية التى تستضيفها الباراجواى من ٢٨ يونيو وحتى ٢٤ يوليو القادمين.

في ختام دوري كليك «جي . إم . إس»

الزمالك يتغلب على الأحزان ويهزم أسوان المكافح ٥/٢

انطلاقة ناجحة لأبورجيلة على طريق استعادة التوازن والأمل

عز الدين الكلاوى

احسن الزمالك إنهاء الدوري بتحقيق فوز فني ومعنوي كبير على أسوان. حيث تغلب على فريق الجنوب المكافح ٢/٥ واعلن مغادرته للمسابقة مؤكدا طابع الجدية طوال المباراة ورغبة الزمالك بالفعل في استعادة التوازن لمسيرته الكروية والخروج من محنة الانسحاب من مباراة القمة، وذلك بقيادة مديره الفني الجديد محمود أبو رجيلة، الذي بدأ بالفعل مرحلة تجاوز الأحزان في الطريق لاستعادة وإنعاش ذاكرة الجماهير بالانتصارات التي تطمع لتحقيقها في بطولتي كأس مصر وكأس الاتحاد الإفريقي.

■ يبادر الزمالك بالهجوم في محاولة لغزو مرمى أسوان مبكرا. وتأتي أول فرصة حقيقية له في الدقيقة الثالثة، حينما يستقبل كوليبالي الكرة خلف دفاع أسوان. فينفرد ويتقدم نحو مرمى عاطف خليفة، الذي يضع جسمه ويديه في طريق كوليبالي، الذي تعرض لعرقلة فعلية سقط على أثرها لكن الحكم محمد كمال ريشة تجاهل اللعبة ولم يحتسب ضربة جزاء للزمالك.

■ ولم يعترض لاعبو الزمالك ولا جهازهم الفني، بينما هتفت بعض الجماهير القليلة التي كانت تحضر المباراة باستاد القاهرة ضد الحكم، الذي قام بإيقاف المباراة وهدد بإنهائها إذا ما استمرت الهتافات ضده ثم استأنف اللعب.

● يعود الزمالك للسيطرة وتركيز هجماته وفي الدقيقة ١٢ ومن هجمة مرسومة تصل الكرة إلى عمرو فهيم، الذي يمرر كرة عرضية أرضية يقفز من فوقها أسامة نبيه ويستقبلها عبد اللطيف الدوماني بتسديدة مباشرة داخل المرمى مسجلا الهدف الأول للزمالك.

■ يخرج كوليبالي في الدقيقة ١٤ متأثرا بإصابته في الدقيقة الثالثة ويلعب عبد الحميد بسيوني بدلا منه في إشارة من محمود أبو رجيلة المدير الفني إلى إصراره على تكثيف الهجوم والتهديف. وبالفعل يبدأ بسيوني مع أسامة نبيه والدوماني في تشكيل خطورة دائمة على مرمى أسوان ويسدد بسيوني برأسه فوق العارضة ثم يسدد طارق السعيد بجوار القائم.

■ يهدأ الزمالك، فينشط أسوان وفي الدقيقة ٢٤ يضيع هدف مؤكد لأسوان عندما يرفع رائد إسماعيل كرة عرضية نموذجية ويطير لها قلب الدفاع المتقدم وائل قيباني ويضعها خارج المرمى، ويأتي رد الزمالك سريعا منتهزا تقدم أسوان للهجوم، فبعد دقيقة واحدة تصل الكرة إلى عبد الحميد بسيوني وبطريقة مارادونا يراوغ كل من يقابله من لاعبي أسوان ويتقدم داخل منطقة جزاء اسوان ويسدد مسجلا الهدف الثاني كأحد أفضل أهداف الموسم.

■ تهدأ المباراة قليلا ثم تنتقل لمرحلة أخرى، حيث انفتحت الثغرات في دفاعات اسوان الذي اندفع للهجوم بلا داع، حيث شكلت هجمات الزمالك المرتدة خطورة كبيرة ومن إحداها في الدقيقة ٤١ انفرد عبد الحميد بسيوني ولم يجد محمد علي مرسي مدافع أسوان وسيلة إلا عرقلته، فقام الحكم محمد كمال ريشة بطرده فورا، وبعدها بدقيقتين أعطى ريشة انذارا لبسيوني للعب الكرة بعد الصفارة ثم ينتهي الشوط الأول بتقدم الزمالك ٢/صفر.

■ يبحث أسوان عن نفسه محاولا التعويض في بداية الشوط الثاني ولكن هجومه لم يكن فعالا بدرجة كافية، في حين كان هجوم الزمالك خطيرا ومتعطشا للتهديف وبعد ٥ دقائق تمكن بسيوني من تسجيل الهدف الثالث، الذي كان جميلا عندما وصلته تمريرة من طارق السعيد فتخلص من احد مدافعي أسوان، وأصبح مواجها للمرمى فسدد قذيفة هائلة داخل المرمى.

■ وتظل شهية الزمالك مفتوحة في ظل انهيار وتسيب دفاع أسوان الذي اختفى من الملعب ويسجل بسيوني هدفا رابعا في الدقيقة السابعة لكن الحكم ريشة يلغيه بداعي التسلل ولم يكن هناك ولا حتى شبهة تسلل، ولكن الزمالك يستقبل أيضا ذلك بهدوء مصمما على تسجيل الهدف الرابع. الذي جاء بالفعل في الدقيقة ١٤ حيث يرفع القط من اليسار وفي حلق المرمى الأسواني فيرد بسيوني الكرة برأسه إلى أسامة نبيه المتابع، والذي يسددها مباشرة بيسراه داخل المرمى.

■ يخرج الدوماني المجهد ويدفع ابو رجيلة بالنيجيري أندي شيكو في ظل سيطرة مطلقة للزمالك الذي أصبحت كل هجمة من هجماته فرصة خطيرة للتهديف ولم يتقاعس لاعبو الزمالك أو يتهاونوا بل ظلوا على جديتهم في تصميم على زيادة الحصيلة لاستغلال سوء حالة لاعبي أسوان الفنية والنفسية وفي الدقيقة ٢٢ يتعرض سامي الشيشيني لعرقلة أمام منطقة جزاء أسوان ومن الضربة الحرة يسدد محمد القط كرة جميلة داخل المرمى على يسار الحارس عاطف حنفي كخامس هدف للزمالك وهو ما لم يحققه الفريق طوال الموسم.

□ يهدأ إيقاع الزمالك قليلا ويضغط فريق أسوان بكل صفوفه لتحقيق أي هدف شرفي وينجح في ذلك في الدقيقة ٣٠ عندما يحتسب الحكم ريشة ضربة جزاء لعرقلة ديفيد دو ومنها سجل إسحاق أول الهدف الأول لأسوان.. ويتواصل ضغط اسوان والتراخي الزملكاوي حتى تأتي الدقيقة ٣٧ حينما يسجل بشير التابعي هدفا في مرماه وهو ثاني أهداف أسوان والخطأ يشترك فيه كل المدافعين ويغضب الزمالك ويحاول.

■ ويغضب لاعبو الزمالك ويحاولون تسجيل أي هدف جديد وتتاح لهم الفرصة في الدقيقة ٤٢ عندما يتعرض طارق السيد لعرقلة ويحصل الزمالك على ضربة جزاء يضيعها أسامة نبيه بتسديدها خارج المرمى ثم تنتهي المباراة بفوز الزمالك ٥/٢.



طارق السعيد لاعب الزمالك يحاول اللحاق بمهاجم اسوان (تصوير : محمد وسيم)

الإسماعيلي يهزم المقاولون ١/٢ ويحافظ على المركز الثالث

فاز فريق الاسماعيلي على المقاولون العرب ١/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على استاد الاسماعيلية في ختام مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم، لحرز هدفي الاسماعيلي أيمن الجمل في الدقيقة ٢١ من الشوط الأول وحمام إبراهيم في الدقيقة ٤٥ من نفس الشوط وسجل هدف المقاولون محمد عز في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

وبتلك النتيجة ارتفع رصيد الاسماعيلي إلى ٤٠ نقطة حافظ بها على المركز الثالث الذي احتله بفارق الاهداف عن المصري بينما ظل رصيد المقاولون عند ٣٠ نقطة ويبقى في دوري الاضواء بعد أن لعبت نتائج الفرق الأخرى لصالحه جاءت المباراة التي ادارها الحكم احمد بلال جيدة المستوى وسيطر فريق الاسماعيلي على شوطي المباراة وخاصة الشوط الأول الذي نجح فيه الفريق في تسجيل هدفين الأول سجله أيمن الجمل من كرة تلقاها من محمد صلاح أبو جريشة الذي لعبها جميلة للجمل ويسددها مباشرة مسجلا الهدف الأول في الدقيقة ٢١ ويهاجم الاسماعيلي ويسجل حمام إبراهيم الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط. وفي الشوط الثاني هدأ اداء الاسماعيلي نسبيا بعد أن اطمأن إلى حد كبير إلى نتيجة المباراة وبدأ المقاولون يمتلك زمام المباراة وسجل لاعب المقاولون محمد عز هدف فريقه في الدقيقة ٣٠ بعدها يحاول كل منهما التسجيل إلى ان انتهت المباراة بفوز الاسماعيلي.

مباراة.. في الدائرة!

لم يكن عدلا أن يلعب الأهلي أمام الشرقية بهذا التراخي، والتاخي، والود، وقد بدا أن المباراة التي جرت بين الفريقين بالزقازيق، حدودها حول منتصف دائرة الملعب، وليس كل الملعب، واللعب كله إلى الخلف وليس إلى الأمام، فهل وقع الفريقان «اتفاق توءمة» قبل المباراة؟!

الله أعلم ولا أحد يستطيع ان يثبت الاتفاق، اى اتفاق، لكن ما شاهدته من الأهلي تحديدا، في هذا اللقاء، لا يعجبني. فليس هذا هو الأهلي الذي نعرفه، ولا يستحق السعي لإنهاء الدوري بدون هزيمة، أن يلعب البطل لكيلا يهزم فريق الشرقية!

●● لم يلفت نظري الفوز الكبير الذي حققه الزمالك على اسوان فقد كان متوقعا .. لكن استوقفني لاعب اسوان محمد على مرسي الذي صافح الحكم بعد طرده ، وخرج من الملعب ، وسط تصفيق الجمهور!

ياسلام على الروح الرياضية والاخلاق !

حسن المستكاوى

المصري يهزم المنصورة ٢/صفر

لحتل فريق المصري المركز الرابع في ترتيب الدوري الممتاز لكرة القدم في ختام المسابقة أمس بعد فوزه على المنصورة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد بورسعيد، سجل هدفي المصري عبدالناصر محمد في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول وحمد إبراهيم في الدقيقة من الشوط الثاني، ليرتفع رصيد المصري إلى ٤٠ نقطة بينما ظل رصيد المنصورة عند ٣٢ نقطة. جاءت المباراة قوية وسريعة بين الفريقين وكان فريق المصري هو الأفضل طوال شوطي المباراة حيث بدأ المصري الشوط الأول مهاجما من أجل احراز هدف مبكر خاصة انه يلعب على أرضه ووسط جماهيره واهدرت أكثر من فرصة من لاعبي المصري ولعب خط دفاع المنصورة في الدقائق الأولى دورا كبيرا في الحفاظ على شباكه بعد أن لعب الفريق مدافعا واعتمد على الهجمات المرتدة السريعة.

وسجل المصري أول اهدافه في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول سجله عبدالناصر محمد بعدها حاول فريق المصري تعزيز هدفه بهدف آخر في حين تخلي فريق المنصورة عن دفاعه المنظر وبدأ يهاجم المصري بفعل تحركات خط وسط المنصورة الذي امتلك زمام المباراة فهدد كثيرا فريق المصري واهدرت من المنصورة اكثر من فرصة لينتهي الشوط الأول بتقدم المصري ١/صفر. وفي الشوط الثاني بدأ المصري هذا الشوط مهاجما وتضيع فرصة محققة من المصري من هجمة منظمة للفريق حيث تصل كرة عرضية على راس عفت نصار الذي يصلحها بالقاس إلى تامر النحاس الذي يراوغ حارس المنصورة ويسدد الكرة ويخرجها المدافع بأعجوبة لتصل للحارس مرة أخرى ويسددها ويخرجها الدفاع وتصله مرة اخرى ويسدد ولكن خارج القائم وسط دهشة جماهير المصري ويقوم حكم المباراة بطرد لاعب المنصورة سعيد العراقي ليلعب الفريق المباراة بـ ١٠ لاعبين ويهاجم المصري بشدة وينجح حمد إبراهيم لاعب المصري في تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٢ لتنتهي المباراة لصالح المصري بتفوق تقليدي [illegible]

في اتصال هاتفي من ألمانيا

فارنر يطلب تدريب الاتحاد السكندري مقابل «أي راتب»!

الإسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم

تلقى مرسي شتا المدير المساعد لنادي الاتحاد السكندري فاكسا ثم اتصالا هاتفيا من فارنر الألماني المدير الفني السابق لكرة القدم بالاتحاد والذي سبق له ان درب الجيل الذهبي امثال شحتة والبابلي والجارم وبوبو وبكر ومحيي عثمان وعرابي ومن بعدهم جيل محمد عمر ومحمد نور والإستاوي ومن بعدهم.. وقد قال فارنر إنه على استعداد لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري مقابل اى راتب يكفي لإعاشته فقط بالاسكندرية هو وعائلته.. وأبدى فارنر رغبته الشديدة في القدوم للإسكندرية خلال الأسابيع القادمة دون أن يوقع على اى عقد ودون أي شروط. ثم أجرى فارنر اتصالا هاتفيا من المانيا طلب خلاله الحديث مع أي مسئول فلم يجد إلا مرسي شتا المدير المساعد للنادي والذي تصادف ان يكون بجواره محيي عثمان كابتن الاتحاد السابق فتحدث مع فارنر الذي نقل رغبته في تدريب الاتحاد فورا لأنه علم أن الفريق في محنة ويحتاج لمن يقف بجواره. وقد رد محيي عثمان على فارنر قائلا بأنه سوف ينقل وجهة نظره والعرض الذي أرسله عبر البرقية ثم التليفون الى للمسئولين بمجلس الإدارة. فالقرار الاخير لهم. ويذكر أن فارنر سبق له ان درب الاتحاد لعدة سنوات ثم درب الأوليمبي وبعدها عاد الى بلده المانيا والآن يطلب تدريب الاتحاد السكندري ترى هل سيوافق مجلس إدارة الاتحاد!

الإسماعيلي يهزم المنصورة ٣/صفر في دوري القطاعات تحت ١٩ سنة

الإسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

في إطار المباريات النهائية للمرحلة الثالثة لدوري القطاعات تحت ١٩ سنة على مستوى الجمهورية فاز الإسماعيلي على المنصورة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجل أهداف الإسماعيلي محمد محسن ابو جريشة.

وصرح الكابتن علي أبو جريشة رئيس قطاع الناشئين بان هذا الفوز الكبير على المنصورة يعتبر بداية انطلاق حقيقي لفريق الاسماعيلي نحو قمة دوري القطاعات وقال إنه اذا كان دوري القطاعات قد افرز هذا الموسم حوالى ٨ لاعبين انضموا للفريق الأول فإن هناك عددا آخر من اللاعبين سيأخذون فرصتهم في الفريق الأول خلال مباريات الكاس.

واكد ابو جريشة ان ظهور فريق ١٩ سنة بهذا المستوى يرجع الفضل فيه لمجلس الإدارة ولجنة الكرة ومساندة الجماهير ورجال الأعمال وعلى راسهم محمد ابو السعود الذي تبنى الفريق ثلاثة مواسم متتالية.

وطالب الجماهير بمساندة قطاع الناشئين ليستمر عنصرا مهما في دعم الفريق الأول.

وعن اللاعبين الافارقة الذين تم الاتفاق على ضمهم لقطاع الناشئين والفريق الأول خلال الموسم القادم والذين ظهروا بمظهر مشرف في كاس العالم للناشئين قال أبو جريشة ان الاتفاقات المالية مع اللاعبين اللذين تم اختيارهم لناشئي الاسماعيلي قد أوشكت على الانتهاء ولكن لجنة الكرة برئاسة المهندس ابراهيم عثمان وكيل النادي رأت إرجاء حضورهما للقاهرة حتى تبدأ فترة الإعداد للموسم القادم وبعد انتهاء دوري القطاعات وكأس مصر.

معاولات لمشاركة ١٩ لاعبا فى البطولة

أكد المهندس خالد مرتجى المدير الادارى لمنتخب مصر انه انهى كافة الأمور الادارية استعدادا لبطولة الأهرام «دريم لاند» التى ستنطلق غدا بصالة النادى الأهلى.

وقال ان جميع اللاعبين حصلوا على التفرغ اللازم لهم سواء فى القوات المسلحة مثل حسين زكى او من هيئة الشرطة مثل حسام غريب.

واضاف ان هناك نوعا من الانتظام فى التدريبات وسوف يقيم الفريق ندوة دينية اليوم قبل الدخول فى المعسكر الأخير لبطولة الاهرام.

وأكد أنه سيحاول اقناع المسئولين بالفرق المشاركة فى البطولة بتسجيل ١٩ لاعبا حتى يتسنى للجهاز الفنى لمنتخب مصر المشاركة بجميع اللاعبين للوقوف على مستواهم الفنى قبل بطولة العالم.

نظم المعلومات تعمل بكامل طاقتها

أكد المستشار حسين فتحى مدير البطولة أن لجنة نظم المعلومات ببطولة العالم السادسة عشرة على كاس «دريم لاند» برئاسة الدكتور مصطفى عبدالقادر سوف تعمل بكامل طاقتها خلال بطولة الأهرام «دريم لاند» وسوف تصدر التقرير الفنى عقب المباريات يوميا. كما ستصدر النتائج أولا بأول.

واضاف مدير البطولة أن الدكتور مصطفى عبدالقادر طلب ذلك لتجربة جهاز العمل قبل بطولة العالم.

قبل ٢٤ ساعة من انطلاق بطولة الأهرام «دريم لاند» لليد

اليوم مؤتمر صحفى يحضره أحمد بهجت راعى البطولة
تحديد سعر التذاكر بثلاثة جنيهات لليوم الواحد

بطولة الأهرام الدولية الرابعة

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة فى الحادية عشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحفيا بأحد فنادق القاهرة الكبرى لشرح ترتيبات البطولة وأكد محرم الراغب مدير البطولة أن المؤتمر سوف يحضره أحمد بهجت راعى البطولة ورئيس مجموعة شركات بهجت والكابتن عصام عبدالمنعم نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة. واللواء فريد حجاج وكيل اتحاد كرة اليد نائبا عن الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الموجود حاليا بالمانيا وسيعود مساء اليوم لحضور فاعليات البطولة.

كما يحضر المباريات الكسندر كاشتكوف رئيس الاتحاد الروسى لكرة اليد وعضو الاتحاد الدولى والذى سيأتى كمندوب من الاتحاد الدولى للتفتيش على المنشآت والملاعب. كما يحضرها الدكتور لانج رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولى والذى سيحضر إلى القاهرة لتفقد أماكن اخذ العينات من اللاعبين فى اثناء بطولة العالم السادسة عشرة التى تستضيفها مصر اعتبارا من اول يونيه المقبل.

وسيجرى الدكتور لانج تجربة عملية اثناء بطولة الأهرام دريم لاند كما يقيم على هامش البطولة دورة تدريبية للاطباء المصريين العاملين بالبطولة تشمل كيفية الحصول على العينات وطريقة احكام العينة حتى ارسالها للمعمل المعتمد دوليا بالمانيا.

وعلى الجانب الآخر فقد وفرت مؤسسة «الأهرام» برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير كافة السبل لإنجاح البطولة خاصة انها تأتى هذا العام قبل إنطلاق بطولة العالم اكبر حدث عالمى تستضيفه مصر فى تاريخها بل وقارة افريقيا ايضا.

وكانت اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» قد عقدت اجتماعها الأخير مع المسئولين باتحاد كرة اليد واستقرت اللجنة المنظمة على كافة الترتيبات خلاله وسمحت للجان بطولة العالم بالعمل مع خلال بطولة الأهرام كبروفة أخيرة لهذه اللجان تتعرف

عمرو الدردير

من خلالها على اى قصور قد يظهر من جراء التجربة العملية لتلافيه فى بطولة العالم.

وعلى الجانب الآخر تقرر طرح التذاكر للبيع اعتبارا من غد وتوزع يوميا أمام صالة النادى الأهلى التى تستضيف البطولة. والتذاكر بسعر ٣ جنيهات لليوم الواحد وهى تذكرة موحدة.

وانتهت اللجنة من طبع الدعوات وارسالها للمسئولين كذلك بدأ العمل فى استخراج التصاريح لرجال الاعلام والصحافة حتى أمس بمقر بطولة العالم السادسة عشرة.

وقد وصل فريق الجزائر ويتدرب بالقاهرة، أما فريق تركيا فيصل مساء اليوم. وحتى الآن لم يرد الاتحاد اليونانى بشأن موعد وصول بعثة اليونان رغم أن الاتحاد اليونانى أكد الاسبوع الماضى حضوره إلى القاهرة.

ووصل أمس حكام البطولة وهم زوج من أوكرانيا بقيادة ديمترى ستوجورا ومعه فيجير فاسيلى وزوج من جمهورية التشيك بقيادة ايفان دولتجشى ومعه دسلاف كوهوت.

وسوف يعقد المؤتمر الفنى للبطولة صباح غد الثلاثاء بصالة النادى الأهلى ويحضره مندوبون من الفرق الأربعة المشاركة بجانب المستشار حسين فتحى مدير البطولة ورئيس اللجنة الفنية بها والمهندس سيد عبدالعال عضو مجلس ادارة الاتحاد وفخرى عبدالمؤمن رئيس لجنة المسابقات وخيرى عبدالمؤمن رئيس لجنة الحكام.

ومن ناحيته صرح د. كريم مراد المدرب العام لمنتخب مصر بأن الفريق اصبح جاهزا لخوض منافسات البطولة، وقد شفى مجدى ابوالمجد تماما من الشد الذى اصابه وكذلك أحمد بلال من الالتهاب الخفيف فى الكتف.

ووصل وزن محمود حسين إلى حد معقول ويتبقى له أن يقل وزنه ٢ كيلو فقط أخرى.

وعن الفرق التى سوف يواجهها المنتخب فى البطولة أكد كريم حداد أن منتخب الجزائر يضم لاعبين جيدين وهو بطل العالم للقارات فى البطولة الأخيرة التى اقيمت بقطر.

ويلعب الفريق بطريقة ٣/٣ التى تعتمد على الدفاع المفتوح رجل لرجل. وقد فاز منتخب مصر على الجزائر فى آخر لقاء بينهما فى بطولة افريقيا. أما فريق تركيا فيمتلك افضل لاعب دائرة فى العالم ويلعب الفريق بنفس طريقة فرق شمال افريقيا حيث أن اجسام اللاعبين متوسطة ولكن الفريق يعتمد على الاختراق بطريقة واحد ضد واحد وهو الهجوم الخاطف كما يلعب الفريق بطريقة AGRISSIVE DEFNCE فى الدفاع. وقد لعب منتخب مصر مع تركيا ٤ مرات منها مرتان عام ١٩٩٣ فازت مصر مرة وتركيا مرة ومرتان عام ١٩٩٥ فازت فيهما مصر. وفريق اليونان فريق يمتاز باللعب السريع وهناك اهتمام غير عادى باليد فى اليونان وواجهنا هذا الفريق عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٧ فى بطولة الدهارلم وفازت مصر فى المرتين.

عمرو الجيوشى واشرف عواض يتابعان هجمة مرتدة سريعة للمنتخب المصرى

قافلة الرعاة تضم «دريم لاند» و«موبينيل» و«جهينة»

انطلقت قافلة الرعاة لبطولة الأهرام الدولية الرابعة لكرة اليد.. وتبدا القافلة بدريم لاند الراعى الشريك فى البطولة وتضم القافلة ايضا «موبينيل» وجهينة وسوف يكتمل الرعاة مع انطلاق البطولة غدا الثلاثاء بصالة النادى الأهلى المغطاة.

هدايا للدعاية لبطولة العالم

تطرح وكالة «الأهرام» للاعلان خلال البطولة بعض الهدايا للدعاية لبطولة العالم السادسة عشرة والهدايا عبارة عن «تى شيرت» يحمل شعار البطولة «ايبيس ٩٩» و«كاب» يحمل نفس الشعار.

كذلك سيتم عرض شعار بطولة الأهرام وهو عبارة عن الهرم ويخرج منه لاعب كرة اليد.

افتتاح بسيط للبطولة

تكثف لجنة الافتتاح والختام لبطولة العالم - برئاسة الدكتورة ماجده عز - العمل للانتهاء من بروفات حفلى الافتتاح والختام لبطولة العالم.

واكدت ماجدة عز أن افتتاح وختام بطولة الأهرام «دريم لاند» سيكون مختلفا تماما وسوف يقتصر فى بطولة الأهرام على طابور عرض للفرق المشاركة والحكام.

الزمالك يطير فجر الأربعاء إلى جزيرة رينيون لمواجهة تامبونيز السبت
المكتب التنفيذى يقيل الأجهزة الفنية والإدارية لجميع فرق النادى

كتب - خالد فؤاد:

تغادر القاهرة فجر الأربعاء المقبل بعثة فريق الزمالك متوجهة إلى جزيرة رينيون عن طريق باريس لمواجهة فريق تامبونيز يوم السبت المقبل فى لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ لكاس الاتحاد الافريقى لكرة القدم

وصرح مدحت عبدالصبور المدير الادارى للفريق بأن اجراءات البعثة انتهت خاصة وان السفارة الفرنسية بالقاهرة والمسئولة عن تاشيرات جزيرة رينيون أعطت البعثة التاشيرات بتعاون تام بسرعة فائقة وأضاف أن اللقاء سيقام أول مايو تحت الاضواء الكاشفة فى الساعة الثامنة مساء بتوقيت رينيون (العاشرة بتوقيت القاهرة).

ونظرا لحساسية المباراة والمعلومات التى وصلت عن قوة فريق الجزيرة فقد رشح المكتب التنفيذى الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادى لرئاسة بعثة الزمالك خلال هذه الرحلة وتتكون البعثة من ٢٠ لاعبا ليس من بينهم محمد صبرى وطارق مصطفى نظرا لعدم حضور صبرى التدريبات حتى الآن حيث أنه يمر بظروف نفسية سيئة أما طارق مصطفى فقد سافر إلى المانيا للبحث عن عقد لاحتراف

كما سيغيب ايضا ايمن مشالى نظرا لاصابته وان كانت ملامح تشكيل البعثة لن يخرج عن حسين السيد وعبدالواحد السيد ومحمد القط ومحمد كمونة وطارق السعيد واكرم عبدالمجيد واحمد عبدالله وعبدالحميد بسيونى وطارق السيد ومحمد ابوالعلا واسامة نبيه وبشير التابعى وأحمد معاذ وسامى الشيشينى واسماعيل كوليبالى وايمن عبدالعزيز وحسام عبدالمنعم وعبداللطيف الدومانى وعمرو فهيم واسامة عمار ومحمود أبورجيلة مديرا فنيا واحمد مصطفى مديرا للكرة واسماعيل يوسف مدربا ومجدى شلبى مدربا ومدحت عبدالصبور مديرا اداريا وممدوح مصباح طبيبا ,محمد السيد وذوالفقار الجمل لاخصائى العلاج طبيعى وعمرو المراوى لاصابات ملاعب كما يرافق البعثة هانى زادة عضو مجلس ادارة الزمالك بصفته رئيس منطقة الجيزة نائبا عن الاتحاد المصرى لكرة القدم.

ومن ناحية أخرى قرر المكتب التنفيذى للنادى اعتبار جميع الاجهزة الفنية والادارية لمختلف الالعاب مستقيلة فى نهاية هذا الموسم والبدء فورا فى عمليات تقييم هذه الاجهزة.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بأن مجلس ادارة النادى سيقرر فورا اقالة جميع المدربين الذين لم يحققوا نتائج طيبة خاصة وان النادى لم يتاخر عن تدعيم جميع الفرق وجار البحث حاليا عن مدربين لقيادة هذه الفرق للموسم المقبل.

عمر يسرى يهدى بندقيته لإيهاب حزين للمشاركة فى كأس العالم بقبرص

قام الرامى الدولى عمر يسرى مدير الرماية بنادى الصيد بتقديم بندقيته الخاصة لإيهاب حزين الرامى الواعد للمشاركة بها فى بطولة كأس العالم بقبرص التى تنطلق مسابقاتها اول مايو المقبل بعد أن اكتشف أن البندقية التى سيشارك بها ليست من النوع المخصص لمسابقة أطباق الإسكيت. ومن المعروف ان ايهاب حزين ١٨ سنة سيشارك فى هذه البطولة من أجل تحقيق الرقم التأهيلى للمشاركة فى أوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ ، ويعد ايهاب من افضل ناشئى مصر الواعدين

استبعاد المصارعين كرم والعشرى من المشاركة فى بطولة ملك الإردن



للصارع العالمى كرم جابر فى مباراته النهائية لبطولة العالم مع بطل كوريا

قرر الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية للمصارعة الرومانية والحرة برئاسة الدكتور مسعد على محمود لختيار ٨ مصارعين فقط من مجموع ١٦ وزنا فى نوعى اللعبة لتمثيل مصر فى بطولة العاهل الاردنى الملك عبدالله بن الحسين خلال الفترة من ٢٨ أبريل الحالى إلى ٥ مايو المقبل وهم عبده البربرى وزن ٦٩كجم ومحمد على إبراهيم وزن ٧٦كجم ومحمد عبدالفتاح وزن ٨٥كجم ومحمد السيد وزن ١٣٠ كجم فى الرومانية وعلى أبوطالب وزن ٥٤ كجم وشعبان السيد وزن ٥٨ كجم وإبراهيم إبراهيم وزن ٧٦كجم وهشام عبدالوهاب وزن ١٣٠ كجم (حرة).

وصرح حسام مصطفى حامد مدرب المنتخب الوطنى للمصارعة الرومانية بأن الجهاز الفنى للعبة وضع معايير فنية لاختيار اللاعبين المرشحين للمشاركة فى البطولتين وابرزها الانتظام بالتدريب والالتزام بتعليمات المعسكر واتاحة الفرصة لجميع اللاعبين لاكتساب خبرة الاحتكاك الدولى.

وعلى ضوء هذه المعايير تم استبعاد المصارعين كرم جابر البطل العالمى المصنف الحائز على الميدالية البرونزية فى بطولة العالم الأخيرة بالقاهرة والمرشح الأول للمشاركة فى أوليمبياد سيدنى واحمد العشرى اللاعب الدولى بطل إفريقيا والعرب .. واسفر هذا القرار عن غضب الخبير الارمينى يحيا كازا ريان المدير الفنى واللاعبين وقد وافق المكتب التنفيذى الأخير على قرارات الجهاز الفنى.

منحة أوروبية لمعتز أبوالخير بعد تفوقه فى بطولة إفريقيا للتنس



حصل معتز أبو الخير نجم التنس الصاعد وبطل الجمهورية تحت «١٦ سنة» على منحة من الاتحاد الدولى للمشاركة فى البطولات الأوروبية خلال هذا الصيف بعد النتائج الممتازة التى حققها فى بطولة افريقيا باحراز المركز الثالث فى الفردى والمركز الثانى فى الزوجى مع زميله خالد عزام. وقد لفت أبو الخير الانظار إليه كلاعب له أسلوب مميز ومهارات خاصة.

الدوري الألماني

رضوان وعمارة يساعدان هانزا روستوك على التعادل

شهد الأسبوع الرابع والعشرون للدوري الألماني لكرة القدم أحوالا متناقضة للرباعي المصري المحترف الذي يلعب هناك والمكون من هاني رمزي وسمير كمونة لاعبي كايزر سلاوترن وياسر رضوان ومحمد عمارة لاعبي هانزا روستوك. فلم يوفق رمزي وكمونة في مؤازرة فريقهما وهو يواجه فريق فرايبورج الثالث عشر فخسر كايزر سلاوترن صفر/٢ على ملعبه وأمام جماهيره ليتقهقر الى المركز الرابع ويتجمد رصيده عند ٢٨ نقطة وليفقد الأمل نهائيا في المنافسة رغم أنه حامل اللقب.

أما بالنسبة للثنائي ياسر رضوان ومحمد عمارة فقد نجحا في مساندة فريقهما (هانزا روستوك) لينتزع التعادل ٢/٢ خارج ملعبه أمام انتراخت فرانكفورت، بل أن هانزا روستوك كان متقدما في الشوط الأول ١/صفر.

وقد ظهر رضوان وعمارة بمستوى طيب على مدى المباراة وقد رفع هانزا روستوك رصيده الى ٢٧ نقطة ليحتفظ بالمركز السادس عشر وبقي انتراخت في المركز السابع عشر برصيد ٢٤نقطة.

Swan Bay وسترن جروب والمجموعة الأستشارية للهندسة والعمارة

م. يسري فؤاد

منتجع Swan Bay على شاطئ ساحر يمتد ١٠٠٠ متر على أجمل بقاع البحر الأحمر حيث الخلجان الطبيعية والمياه الصافية بعيدا عن التلوث وقريبا من القاهرة ١٥٠كم فقط وتنتقل إلى حيث أبدع المعماري المصري والفنان الإيطالي لوحة فنية رائعة وقد تحقق ذلك بواسطة مكتب المجموعة الاستشارية للهندسة والعمارة الأستشاري العام للمشروع المهندسان محب ابراهيم ويسري فؤاد. وكان لشركة باجيرا الإيطالية المتخصصة في أعمال تنسيق الموقع الدور الرئيسي في اضافة اللمسات الجمالية للحدائق والممرات.

وقد صرح السيد المهندس الأستشاري/ يسري فؤاد عضو مجلس الإدارة بأن التصميمات المتنوعة لنماذج الفيلات قد حققت رغبات الصفوة من رجال الأعمال وعائلاتهم من حيث المساحات والخصوصية التي توفرت لكل فيلا وذلك علاوة على إمكانية تعديل النماذج المختلفة طبقا لرغبات الملاك وبما يناسب احتياجاتهم وقد روعي أيضا في التصميم توافر حديقة أمامية مطلة على البحر بمساحة تناسب كل نموذج وتسمح بوضع حمام سباحة خاص. حسب الطلب.

وتم توفير جراج يسع سيارتين او سيارة واحدة حسب النموذج.

والمطلوب من كل صاحب ذوق رفيع وعيون ثاقبة أن يعطينا من وقته دقائق معدودة ليشاهد ما أنجزناه. إنه حقا منتجع للصفوة.

مونديال ٢٠٠٦ في أفريقيا صواب أم خطأ.. ممكن أم صعب؟!



مصر وجنوب إفريقيا يتنافسان على شرف تنظيم مونديال ٢٠٠٦

تستند الدول الإفريقية التي تسعى للفوز بشرف تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ ومنها مصر، على تصريحات سيب بلاتر رئيس الفيفا، التي أكد فيها أكثر من مرة أن إفريقيا من حقها تنظيم المونديال. وفي العدد الأخير من مجلة «وورلد سوكر» الإنجليزية، طرح كير راندوج، رئيس تحرير المجلة، سؤالا محددا هو: هل من الصواب إسناد البطولة لأفريقيا أم أن ذلك خطأ؟!.

وقال «كير راندج»، ان سيب بلاتر، وعيسى حياتو، وبيليه، أيدوا إفريقيا في سعيها لتنظيم البطولة، لكن السؤال المهم هو هل تستحق القارة هذا الشرف، بل وهل تستطيع؟!

ولا ينفي الكاتب حق أفريقيا، فهي القارة الوحيدة التي لم تفز بشرف تنظيم المونديال، فمن جهة قدمت أفريقيا العديد من المواهب للعب في أوروبا، وللمنتخبات الأفريقية حققت نتائج جيدة في بطولات كأس العالم. والكرة الأفريقية عموما تحتاج الآن إلى التشجيع. ولاشك أن إسناد المونديال لقارة إفريقيا، سوف يسهم في رفع مستوى اللعبة، ولعل ذلك كله من الأسباب التي تدعم وجهة نظر بلاتر ومطالبته بمنح القارة فرصة تنظيم البطولة. يضاف إلى ذلك، ان الكثيرين من المسئولين عن الكرة في افريقيا يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية في دولة الفيفا، وهم سعداء بالدور المؤثر الذي لعبوه في انتخابات الرئاسة الأخيرة، التي انتهت بفوز بلاتر. وهذا سبب آخر، يجعل الأفارقة يطالبون بالمونديال، ولو من باب رد الجميل.

لكن، كل هذه الأسباب غير كافية الآن لمنح إفريقيا شرف تنظيم المونديال، لأنها أسباب لا علاقة لها بمدى ملاءمة القدرات التنظيمية والإنشائية، لشروط الفيفا.

وإذا كانت مجلة «وورلد سوكر» قد انتهت الى هذه الحقيقة، فإننا نضيف أن تصريحات سيب بلاتر وعيسى حياتو وبيليه، لا تعني بالضرورة حتمية فوز أفريقيا بتنظيم المونديال. وهذه التصريحات تبدو وجهة نظر دبلوماسية اكثر منها رأيا واقعيا وعمليا. ففي النهاية، سوف تضع اللجنة التنفيذية للفيفا، الملفات الرسمية للدول التي تقدمت بطلب تنظيم المونديال، على المائدة، وتقارن بينها، وتدرس مدى توافر الشروط المطلوبة لمتطلبات الفيفا، من عدمه، وتمنح في النهاية البطولة لمن يملك الشروط لأن الفيفا لا يمكنه المغامرة او المخاطرة.

ومن المعروف ان اقوى المنافسين لإفريقيا، هما انجلترا والمانيا، والدولتان جاهزتان تقريبا، خاصة أن تنظيم المونديال يتطلب توافر ٨ ملاعب سعة كل منها تتراوح بين ٦٠ و ٤٠ الف مقعد، وملاعب تدريب، وكذلك فنادق ٥ نجوم في كل مدينة من المدن التي تستضيف مباريات البطولة، وترتبط تلك المنشآت بالجدوى الاستثمارية المستقبلية، بمعنى مصير فنادق الـ ٥ نجوم اذا بنيت في المنصورة او الاسماعيلية مثلا، وكذلك جدوى بناء استاد بسعة ٤٠ الف مقعد في مدينة سياحية كبيرة مثل الغردقة، يضاف الى ذلك وسائل النقل والمواصلات، والمطارات وحركة الطيران الداخلية، وقدرة الشركة الوطنية على نقل الاف المشجعين في يوم أو ساعات بين ملاعب المدن المختلفة؟

وقد انتهت لجنة الاتصالات والعلاقات الدولية باتحاد الكرة، في الدراسة المبدئية بالنسبة لطلب مصر تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ وبذل رئيس اللجنة هشام عزمي جهودا كبيرة طوال الأسابيع الماضية للانتهاء من هذه الدراسة، والتي جاء فيها أن البنية الأساسية للمونديال تتكلف مبلغ ٢ مليار جنيه وقبل نهاية أبريل الجاري وتحديدا في ٣٠ منه، يجب ان تؤكد مصر الطلب، وان تقدم الملف الرسمي لها للفيفا في مطلع يوليو المقبل، واذا كانت مصر جادة في السعي لطلب تنظيم المونديال، فإن العمل يجب أن يبدأ من اليوم، علما بأن المنافسين على المستوى الإفريقي، لاسيما جنوب إفريقيا، بدأوا العمل الجاد منذ أعوام!

ويبقى أن تصريحات بلاتر لاتعني بالضرورة فوز إفريقيا ببطولة كأس العالم ٢٠٠٦، وأن دول القارة، وهي حتى الآن خمس، عليها ان تبذل جهودا مضنية وسريعة، للدخول في المنافسة مع انجلترا والمانيا، وقد قطعت كل منهما خطوات كبيرة في السباق!

وأخيرا، قد يكون صوابا ان تمنح افريقيا شرف تنظيم المونديال، لكن، حتى الآن، ووفقا للخطوات التي قطعت، يبدو شرف الفوز بتنظيم كأس العالم لإحدى الدول الإفريقية صعبا!

اليوم تنطلق بطولة سيناء العربية للبولينج

تنطلق اليوم بطولة سيناء العربية ٩٩ للبولينج بمشاركة ١٣ دولة عربية هي الأردن والعراق وقطر والكويت والامارات والبحرين وفلسطين وليبيا والسعودية ولبنان وسوريا وعمان ومصر الدولة المنظمة ويتنافس فيها ١٢٠ لاعبا ولاعبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع ٨ مباريات للاعب في اليوم. وكانت البطولة قد افتتحت مساء أمس بالمركز الدولي للعبة البولينج بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء، وشمل حفل الافتتاح طابور عرض للفرق المشاركة الـ ١٣، بالاضافة إلى كلمات الافتتاح التي القاها اللواء محمد لبيب مدير البطولة واللواء أركان حرب حنفي رياض رئيس الاتحاد وعبدالسلام عباس (القطري) نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة ومندوب الاتحاد الدولي. وقد حضر اللواء أركان أحمد عبدالحميد نائبا عن السيد المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي. ومن ناحية اخرى يعقد غدا بدار الشاء اجتماع الجمعية التأسيسية للاتحاد العربي للبولينج بحضور رؤساء الـ ١٣ دولة تحت اشراف اللواء حسنين عمران عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية والدكتور لطفي القليني رئيس جهاز الرياضة وهاني مصطفى مندوب الجامعة العربية

كارميلا تدعم مصر في تنظيم البطولة بصفة مستمرة

أعربت باتاشيا كارميلا نائب رئيس رابطة المحترفات عن سعادة اللاعبات المشاركات في البطولة وحرصهن على المشاركة في البطولة العام المقبل. وأضافت انها عقدت اجتماعا مع اللواء محمد حلاوة اتفقت فيه على تدعيم طلب الاتحاد المصري في تنظيم بطولة «دريم لاند كلاسيك» بصفة مستمرة بدلا من خمس سنوات فقط وسوف يعرض هذا الأمر على رابطة المحترفات خاصة أن البطولة هي أول بطولة للسيدات تقام في أفريقيا.

كأس من الفضة للفائزات

قررت اللجنة المنظمة لبطولة دريم لاند تصنيع كأس من الفضة الخالصة وحفظها في مكان بارز بمدينة دريم لاند مع تقديم نموذج مصغر من الكأس يقدم للاعبات الفائزات.

بيكاسو دريم لاند

أطلقت النجمات المشاركات في بطولة دريم لاند على كارميلليو الحكم العام للبطولة لقب بيكاسو لقيامه بمساعدة المصريين في تخطيط ملاعب البطولة وكما أشاد الجميع بمجهودات صبحي مكاوى (المعلم) لقيامه بإعداد الملاعب ومعه رجاله.

بهجت وحلاوة يستعدان للبطولة المقبلة

عقد الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت وراعي البطولة اجتماعا مع اللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد لبحث ترتيبات إقامة بطولة دريم لاند عام ألفين وأبدى بهجت رغبته في التسويق للبطولة مبكرا في الخارج لجذب اللاعبات والمصنفات الأول عالميا وتحدد موعد إقامة البطولة المقبلة لتقام في ٢٤ ابريل او في بداية شهر سبتمبر عقب بطولة امريكا المفتوحة وسيتحدد الموعد النهائي بعد ١٥ يوما من اليوم

هشام ناصر وأيمن عزمي «دينامو» البطولة

قام المهندس هشام ناصر وأيمن عزمي المديران الفنيان للبطولة بجهد كبير في إنجاح البطولة فنيا، وقد عملا على مدى ١٨ ساعة طوال فترة إقامة البطولة التي استمرت تسعة أيام وقد أعربا عن سعادتهما عن نجاح اول بطولة للسيدات تقام في مصر خاصة أن اللاعبات يحتجن إلى معاملة خاصة تختلف عن معاملة اللاعبين.

محمد السكرى وجهد متواصل

أشاد الجميع بالمجهود الكبير الذي يقوم به محمد السكرى وكيل الاتحاد طوال أيام البطولة لحل أي مشكلات تعترض طريق نجاح البطولة وقد نجح في التنسيق بين اللجنة المنظمة والاتحاد المصري للتنس للخروج بالبطولة بالصورة المشرقة لمصر.



ختام رائع لبطولة دريم لاند كلاسيك للتنس

فوز القطة الأسبانية آرانشا وزميلتها كورتو بلقب الزوجي

حلاوة: وضعنا مصر على خريطة التنس العالمية وأصبح لدينا ٥٢ سفيرة

القيعي: بعد نجاح البطولة نتوقع حضور المزيد من نجمات العالم العام المقبل



المشروب الرسمي

غادرت القاهرة أمس النجمات المشاركات في بطولة دريم لاند كلاسيك أقوى بطولة تنس تقام في الشرق الأوسط وأفريقيا والتي ينظمها الاتحاد المصري للتنس تحت رعاية الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت.

ميرفت حسنين

وكانت البطولة قد اختتمت أمس بنهائي فردي السيدات والذي جمع بين القطة الأسبانية أرانشا سانشيز المرشحة الأولى للفوز بالبطولة والمصنفة السابعة عالميا والرومانية إيرينا سبيرليا المصنفة الـ ٢٠ عالميا والتي كانت مفاجأة البطولة التي استمرت على مدى تسعة أيام.

وقد أقيم عقب المباراة النهائية حفل فني رائع قام خلاله الدكتور أحمد بهجت الراعي الرسمي للبطولة واللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد المصري للتنس بتوزيع الجوائز على اللاعبات الفائزات.

وكانت قد اختتمت مساء أول أمس بطولة الزوجي وفازت به الأسبانية أرانشا سانشيز وزميلتها البلجيكية لوانس كورتوا وبعد اقصائها للزوجي المكون من الرومانية إيرينا سبارليا وزميلتها الهولندية كارولين فيس وهما المرشحتان الأول للفوز ببطولة الزوجي بعد ماراثون طويل رائع لتسمت فيه اللاعبات باللنية منذ بدايتها حتى أخر كرة فيها ٥/٧، ٦/١، ٧/٦ قدمن خلاله النجمات جميع فنون لعبة الزوجي التي تختلف كثيرا عن مباريات الفردي من حيث التعاون بين اللاعبات من الخط الخلفي والأمامي معا.

جاءت المباراة مثيرة حيث استمرت أكثر من ساعتين استمتعت خلالها الجماهير بفنون اللعبة وانقسمت الجماهير في الملعب لقسمين الأول يشجع أرانشا وزميلتها والآخر يشجع سباريلا وزميلتها اللاتي استطاعت الفوز بالمجموعة الأولى ٧/٥. إلا ان ارانشا وزميلتها تمكنتا من التكشير عن انيابهن والفوز بالمجموعة الثانية ٦/١

وتتى للمجموعة الثالثة أكثر اثارة من المجموعتين الأولى والثانية فبالرغم من تقدم الزوجي الروماني ٢/٤ إلا أن القطة الأسبانية تألقت ليتعادلا في المجموعة الفاصلة ٤/٤ ثم ٦/٦ وفي الشوط الفاصل والأخير المكون من ١٢ نقطة استطاعت أرانشا وزميلتها من انهائه لصالحهن ٦/٣ وسط تشجيع الجماهير التي استمتعت بالمباراة.

وعقب المباراة أكدت أرانشا سانشيز وزميلتها كورتواه سعادتهما بالفوز بأول لقب لبطولة دريم لاند كلاسيك وأنهما سيكونان معا زوجي جيد في المستقبل يشارك في البطولة الدولية الأخرى.

وصرح المهندس عدلي القيعي مدير البطولة بأن مجموعة العمل التي شاركت في إدارة البطولة قامت بجهد كبير للتعامل مع كل الخطوات التنظيمية والإنشائية وحل المشكلات.

وأضاف القيعي أن التعاون الذي لقيه من مجموعة العمل الإدارية من جانب الاتحاد المصري كان وراء النجاح الذي تحقق والخبرات التي اكتسبتها مجموعة الإدارة من دريم لاند المسئولة عن الأعمال التنظيمية الأخرى على مدى أيام البطولة كان وراء خروجها بهذا الشكل الرائع الذي أشاد به الضيوف.

واختتم حديثه بأن المكاسب التي جنيناها من تنظيم هذه البطولة أهمها إعداد كوادر قادرة على إدارة أية بطولة مستقبلا مهما كان مستواها ومهما كان حجمها حيث من المتوقع أن يجذب نجاح هذه البطولة المزيد من نجمات الصف الأول في العام المقبل خاصة وأن الدكتور أحمد بهجت لم يبخل بأي امكانيات لانجاح البطولة.

ومن جهة أخرى صرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأن ماتحقق في بطولة دريم لاند يعد انجازا من الدرجة الأولى فقد استطعنا بنجاحنا في تنظيم هذه البطولة في وضع مصر على خريطة التنس العالمية وقد أصبح لدينا ٥٢ بطلة من نجوم العالم سفراء فوق العادة لمصر، خاصة بعد ما لقيته اللاعبات من ترحاب شديد منذ وطئت أقدامهن أرض مصر ففي المطار قام رجال الأمن بالمطار بمعاونتهن وشعرن بكرم الضيافة المصرية من خلال حسن استقبالهن بالفندق والانتقال للملاعب بدريم لاند بالإضافة إلى نوعية الخدمات التي قدمت لهن بدريم لاند في تجهيز صالون مكيف به قنوات ستالايت وتنظيم رحلات سياحية بمدينة الملاهي بدريم بارك وزيارات للأهرامات والمتحف المصري وتنظيم رحلات سياحية بموافقة اللواء محمد شفيق رئيس مجلس إدارة شركة الصوت والضوء طبقا للغاتهن سواء الانجليزية او الفرنسية أو الإيطالية.

انبهار النجمات بعظمة الآثار المصرية

وأضاف حلاوة أن النجمات انبهرن خلال زيارتهن للمتحف المصري وحرصن على التقاط الصور التذكارية في منطقة الأهرامات وأبو الهول وكذلك انبهرن بكنوز الملك توت عن آمون في المتحف المصري وبالرحلات النيلية وبالحفل الرسمي الذي شعرن فيه أنهم وسط اصدقائهم.

وأخيرا يختتم اللواء حلاوة حديثه بأن البطولة كانت فرصة طيبة ومباشرة للقاء رجال الاتحاد المصري مع المسئولين عن رابطة السيدات التنس العالمية لاقامة بطولة في الأعوام المقبلة ولمزيد من التعاون بينهما في الفترة المقبلة

نهائي الزوجي في بطولة دريم لاند

في بطولة نادي الفروسية للقوات المسلحة

جيهان الألفي الفارسة الأولى تعود للصدارة ومفاجآت متوقعة في نهائي مصر بنادي سموحة

سمير عبد الفتاح: فرسان القوات المسلحة ذاهبون لسموحة للعودة بكأس مصر؟!

حسن الحداد

مرة أخرى عادت الفارسة جيهان الألفي فارسة مصر الأولى بقوة إلى قطاع البطولة بعد الإصابة الأخيرة التي لحقت بجوادها وفازت بالمركز الأول بجدارة في البطولتين المستجدة سدود ارتفاع ٨٠/٩٠ سم وسدود ارتفاع ١٠٠سم والتي نظمها نادي الفروسية للقوات المسلحة وشارك فيها ١٠٠ فارس وفارسة يمثلون خمسة اندية هي الفروسية والجزيرة والجمعية الرياضية ونادي الفروسية للقوات المسلحة منظم البطولة.

وأكدت نتائج البطولة أن الفارسة جيهان الألفي مازالت تتمتع بكامل قوتها البدنية والفنية والمهارية وستكون المفاجأة الكبرى في نهائي بطولة مصر للكبار التي يستضيفها نادي سموحة السكندري خلال الفترة من ٢٨ أبريل إلى أول مايو المقبل وتؤكد لخبراء اللعبة انها الأقوى والأفضل ومازالت تحمل لقب فارسة مصر الأولى.

ويذكر أن جيهان الألفي نجحت في أن تصنع من نجلها عادل سامح صدقي بطلا ويكون أحد أبطال مصر المصنفين في بطولة المبتدئين وينتظره مستقبل ملئ بالبطولات كما أكدت البطولة أن فرسان القوات المسلحة جاهزون من جميع النواحي لخوض نهائي بطولة مصر الكبار المقبلة بسموحة وأعلنوا أنهم ذاهبون للعودة بالدرع العام وكأس البطولة التي ستبقى بين فرسان القوات المسلحة.

وجاءت نتائج البطولة على النحو التالي:

□□ بطولة سدود ارتفاع ٨٠/٩٠سم

تقاسم المركز الأول في هذه البطولة ٦ فرسان من ابرزهم جيهان الألفي «فارسة مصر الأولى» على جواد طوكيو «الفروسية» وأحمد بسيوني (الفروسية).

□□ بطولة سدود ١١٠/ ١٢٠سم

تقاسم بطولة المركز الأول ثلاثة فرسان وهم الفارسة جيهان الألفي على الجواد طوكيو (الفروسية) ويوسف حسن راشدان الصاعد الواعد على الجواد سيبفنتي سيركل، الجمعية الرياضية وأحمد نانش على الجواد دامبدو «القوات المسلحة».

□□ في بطولة سدود ارتفاع ١٣٥/١٤٥سم:

فاز بالمركز الأول الفارس أشرف بسيوني على الجواد غيمين «القوات المسلحة»

□□ بطولة سدود ارتفاع ١٢٠/١٣٥سم:

فاز بالمركز الأول الفارس مصطفى موسى على الجواد ماجيك «القوات المسلحة».

وصرح سمير عبدالفتاح المدير الفني لنادي الفروسية للقوات المسلحة بأنه على ضوء نتائج منافسات تلك البطولة والتي تضمنت ارتفاعات متميزة أصبح فرسان القوات المسلحة جاهزون لخوض منافسات نهائي بطولة مصر التي ستقام بنادي سموحة والتي ستشهد منافسات عالية المستوى والتي على ضوء نتائجها سيتم اختيار المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية بالاردن في سبتمبر المقبل. وتعد فرصة فرسان القوات المسلحة كبيرة في الفوز بالصدارة العامة والعودة لمصر بكأس البطولة.

الفارسة جيهان الألفي بطلة مصر في احدى قفزاتها الفنية لسدين ارتفاع ١١٥ سم

صالون الطب والأطباء

■ د. جمال شيحة استاذ امراض الجهاز الهضمي والكبد بطب المنصورة، اشهر احدث جمعية لرعاية مرضى الكبد بالدقهلية واسرهم ماديا ومعنويا، وتقبل الجمعية تبرعات اهل الخير، كما تسهم الجمعية في اداء ما يحتاجه مريض الكبد من فحوصات وتحاليل مع مشاركة المريض في الندوات والمؤتمرات لرفع وعيه بالمرض.

■ د. صلاح سرور استاذ ورئيس قسم الأمراض الصدرية بكلية طب جامعة الاسكندرية يعقد مؤتمره السنوي هذا العام بنهاية شهر يونيو القادم ولمدة ثلاثة ايام.

■ معروف عن القدماء المصريين بانهم صانعو حضارة، ومؤرخون عظماء سجلوا تاريخهم وحضارتهم منقوشة فوق جدران لحجار معابدهم منذ سبعة آلاف سنة، ولم يكن من الممكن فك طلاسم هذه الحضارة لولا حجر رشيد، الذي جعل الحضارة المصرية كتابا مفتوحا للعالمين.

وبالتالي ليس غريبا أن تصدر اعرق جامعاتنا، كتابا ضخما يحمل بين دفتيه روافد المعرفة عبر ٤١٥ صفحة سجل فيها الأستاذ الدكتور محمود المناوي استاذ امراض النساء والتوليد بطب جامعة القاهرة تاريخ قصر العيني من خلال مؤسسي الطب من العظماء في هذا الزمن الراقي، وقد بذل د. المناوي سكرتير عام الجمعية الطبية المصرية، ام الجمعيات الطبية والتي تضم تحت لوائها اكثر من ٥٥ جمعية وشعبة، مجهودا مضنيا ليجمع ويرصد ويسجل شتات المعلومات من ١٦ مصدرا.

د. محمود المناوي

حمل الكتاب اسما مزدوجا فجاء حكماء قصر العيني عين الوفاء وحكمة التاريخ، وقد تضمن الكتاب قصر العيني المدرسة، والحكمة لعظماء القرن ١٩ من اساطين الطب والجراحة، ثم حكماء عصر النهضة المصرية ٨٠ حكيما وضعوا حجر الأساس من بعد الأجانب وقد استحق ان يحتل هذا الكتاب مكانا فريدا في متحف كلية طب قصر العيني الذي اسس مرحلتيه الأولى والثانية د. المناوي.

الكتاب درة ما سجله قلم عن كلية عريقة قاد عمداؤها واساتذتها الفكر والفلسفة والسياسة مع الطب فكانوا أعلاما في تخصصاتهم سجلوا بسماعاتهم ومشارطهم اعظم الأداء وعالجوا وطببوا الملوك والرؤساء والأمراء على مدى قرن من الزمان.

■ داخل مستشفى دار الصحة النفسية والعقلية بالعباسية، جاءت انشاء جمعية اصدقاء مرضى الفصام بالرئاسة الشرفية لوزير الصحة وبرئاسة د. عادل صادق استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بطب عين شمس.

■ اللجنة القومية للرقابة على امراض الكلى اصدرت سلسلة من الإصدارات الدورية عن امراض الكلى. الإصدار الثاني خرج يحدد مواصفات وحدات معالجة المياه الخاصة بوحدات الكلى الصناعية.

في نفس الوقت نجحت جينسن - سيلاج في اصدار اربعة مطبوعات ثقافية عن ما يهم مريض الكلى والفشل الكلوي وهي مطبوعات تهم كل مريض وثقافة لكل قارئ عن مستوى الهيموجلوبين في الدم وكيفية استعادة اللياقة البدنية بعد الإصابة بالقصور الكلوي واهمية الهرمونات وسلسلة قصص مصورة عن مريض الكلية الصناعية. هكذا تؤدي شركات الدواء رسالتها في تثقيف المريض وتوعيته بمرضه حتى لا يقع في متاعب واخطاء تؤثر على أسلوب حياته.

■ البدانة والغدد الصماء مؤتمر جمعية الاسكندرية بشيراتون المنتزه برئاسة د. علي عباس وبحضور مندوبي ١٥ دولة عربية واوروبية.

وجدى رياض

إذا كنت تبحث عن علاج للضعف إقرأ هذه السطور

من المعروف ان التعرض المستمر للوثات البيئة يؤثر سلبيا على اجهزة الجسم المختلفة ويحد من قدرتها على القيام بوظائفها بصورة طبيعية فيترتب على ذلك نقص القدرة على التركيز، زيادة الشعور بالتعب والإرهاق والاتجاه بسرعة نحو الشيخوخة المبكرة بضعفها وامراضها. يقول الإستاذ الدكتور عطية عبد الله عطية استاذ الأمراض الجلدية والذكورة والعقم بكلية الطب - جامعة الأزهر: يوجد كثير من الوصفات الطبيعية التي تخلص الجسم من التعب والإرهاق وتحسن من القدرة الجنسية ومن افضل هذه الوصفات خليط من غذاء ملكات النحل وحبوب لقاح النحل (هاي ديزرت) ويرجع ذلك الى احتواء الخليط على كثير من المركبات الهامة والضرورية اللازمة للعمليات الحيوية داخل الجسم وسوف نذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض هذه المركبات وذلك طبقا لأبحاث علمية كثيرة جدا في مختلف دول العالم فمثلا هذا الخليط يحتوي على مادتي نيوبترين وبيوبترين اللتان تعملان على زيادة الطاقة داخل خلايا الجسم الذي بدوره يحسن اداء الأجهزة المختلفة وزيادة الحيوية والنشاط ويزيل الشعور بالتعب والإرهاق هذا بالإضافة الى انه يوفر الاكسجين ليدخل في تركيب مواد اخرى يحتاجها الجسم في عمليات مختلفة ففي نهايات الأعصاب المغذية للعضو الذكري يتكون مركب اكسيد النيتروجين NO وهو المسئول الأساسي عن انتصاب العضو الذكري عند الإثارة الجنسية.

د. عطية عبدالله

ويحتوي ايضا خليط غذاء ملكات النحل وحبوب لقاح النحل على مادة Acetyl Cholin استيل كولين الذي يوسع الشرايين ويحسن الدورة الدموية ويزيد من القدرة الجنسية من هذه الناحية وناحية أخرى يدفع ويحث نهايات الأعصاب الموجودة في الانسجة الاسفنجية داخل العضو الذكري لتكوين مركب اكسيد النيتروجي No...

وحيث اننا ذكرنا دور بعض مكونات خليط غذاء ملكات النحل وحبوب اللقاح هاي ديزرت في تحسين القدرة الجنسية فإن الأبحاث العلمية من السويد والمانيا وامريكا ومصر اثبتت حقائق اخرى في هذا المجال:

١ - ان الخليط نفسه لا يحتوي على هرمونات ذكورة او انوثة ولكن تناوله عن طريق الفم على معدة خالية يزيد من الانتاج الطبيعي لهرمون الذكورة في الجسم بالنسبة للرجال.

٢ - ان الخليط يخفض من مستوى السكر في الدم عند مرضى السكر ويحسن الدورة الدموية وبالتالي يحسن الناحية الجنسية لدى مرضى السكر.

٣ - ان الخليط يرفع من الروح المعنوية ويزيد الثقة في النفس عن طريق تأثيره على خلايا المخ وانسجته ونهايات الأعصاب مما يساعد في علاج حالات الضعف الجنسي الناتج عن اسباب نفسية.

٤ - ان الخليط بما فيه من املاح معدنية مثل الزنك والبوتاسيوم واحماض امينية اساسية وغير اساسية يحسن من اداء الخصيتين وبالتالي يحسن انتاجها من هرمون الذكورة والحيوانات المنوية.

٥ - ان الخليط يحتوي على سكر الفركتوز وهو السكر الأساسي في السائل المنوي وغذاء للحيوانات المنوية.

٦ - ان الخليط يؤثر على الغدة الكظرية Adrenal Gland بشكل يحسن من ادائها واداء بقية الغدد الصماء في الجسم.

ومما تقدم نجد أن الخليط مفيد في حالات الضعف الجنسي وعقم الرجال.. ويضيف أ. د. عطية عبد الله عطية ان الخليط يحتوي على عدة مواد مضادة للأكسدة Antioxidants مثل الريبوفلافين وهي تخلص الجسم من الشوارد الحرة Free Radicals التي تدمر الجسم وخلاياه ففي مجال تخصصي نجد انها مسئولة عن ظهور التجاعيد والإسراع بالشيخوخة.

بالإضافة لكل ما سبق فإن الخليط به مجموعة كبيرة من الفيتامينات مثل «أ»، «ب»، «ج»، «هـ»، «د» في صورة الطبيعة المهمة للعمليات الحيوية داخل الجسم.

وتوجهنا بالسؤال للأستاذ الدكتور عطية عبد الله عطية استاذ الجلدية والذكورة والعقم.. كيف نحصل على هذا الخليط؟؟ فلجاب انه يوجد في صورة عقار يسمى «هاي ديزرت» وليس له اية اعراض جانبية.

وننصح بتناول كبسولة واحدة يوميا على معدة خاوية.

الجيل الجديد من الليزر وإضافة لجراحات الجلد

الجهاز الجديد اضافة جديدة لامراض الجلد

ثورة العلم على مشارف الألفية الثالثة تبلغ أوج التوهج. والعلماء في سباق ضاري لتحديث وتطوير التطبيقات الحالية وابتكار الجديد..

ويحتل الليزر احدى قمم هذه التطبيقات باديا كأنه علامة عصر جديد، فمنذ اكثر من خمسين عاما اكتشف اينشتاين الطاقة الضوئية الناتجة من استثارة مادة ما والقدرات الخارقة لهذه الطاقة والتطبيقات الطبية لليزر تتوسع وتتغلب على العديد من الامراض بعلاج أفضل من سابقيه وامين. وتجدر الإشارة هنا الى لزوم الحذر في التعامل مع هذا المعالج الفائق السرعة في تطوره.

يقول الاستاذ الدكتور محمد عامر استاذ الامراض الجلدية ان الليزر علاج ناجح بالقطع مع من يعرف امكاناته والاحتياطات الواجب توافرها اثناء استعماله وهذا لا يتأتى الا بالدراسة الجيدة والاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال. ويضيف سيادته ان التطوير في استخدام الليزر يبدو لمطلع وكأنه لا نهاية له في الفترة الوجيزة السابقة ومن خلال الندوات والمؤتمرات الدولية التي احضرها وكذا استقدامنا للخبراء الأجانب المميزين في استخدام الليزر لعلاج دوالي الساقين والوحمات المختلفة والبقع الدموية بمختلف احجامها والأماكن العديدة التي يمكن ان تصيب فيها جسم الانسان ولإزالة الوشم بمختلف الوانه قامت اكبر الشركات المنتجة لليزر بابتكار جهاز واحد يحتوي من داخله على اربعة اجهزة وثلاثة اطوال موجية مختلفة يقوم بعلاج كل السابق ذكره بفعالية جديدة يجذب الانظار وسهولة وييسر للمريض والطبيب الدارس

وتجدر الاشارة عند الحديث عن الليزر في علاجات الامراض الجلدية عن الجيل الجديد من الدايود ليزر الذي يستخدم في علاج الشعر الغير مرغوب فيه وازالته سريعا بدون الم يشعر به المريض.

وان كان هذا التطور قد ادى الى حل مشكلة اختيار نوع الليزر اللازم توفره في مراكز العلاج بالليزر مهما كان حجمها الا انه حتى الآن فان منتجي اجهزة الليزر الذين استطاعوا حل هذه المشكلة لديهم ايضا الدراسات المستمرة للتطوير والتحديث.

السرطان وباقات الأمل الجديدة في الأفق

صرح أ. د. علي خليفة رائد تشخيص الأورام في مصر بأن لحصائيات الجمعية الأمريكية السرطان لعام ١٩٩٨ تحتوي على العديد من الأنباء السارة لمرضى السرطان، حيث تشير إلى تراجع ملحوظ في معدلات الإصابة الجديدة مع تحسن واضح في اعداد الذين تم شفاؤهم من هذا الداء العضال وتأتي هذه الأنباء في وقت مهم حيث يستعد كبار المسئولين في الجمعية الأمريكية السرطان لتحديد اتجاه مؤشرات الإصابة في السنوات العشر الأولى من القرن المقبل، والذي هو الدعامة الأساسية لمراجعة وتعديل برامج التوعية والوقاية من السرطان وهنا تأتي الأهمية الفائقة لهذه المؤشرات التي توجه البرامج بصورة علمية لتحقيق الهدف المنشود وهو الحد من نسب الإصابة وازدياد فرص الشفاء التام عند التشخيص المبكر.

ويضيف أ. د. علي خليفة رئيس وحدة تشخيص الأورام بطب عين شمس بأن دلالات الأورام أثبتت في السنوات الأخيرة اهميتها الفائقة في التشخيص المبكر للأورام، واصبحت من البنود الأساسية في بروتوكولات العلاج والمتابعة لمرضى السرطان ودلالات الأورام هي قياسات تتم لعينات صغيرة من الدم حيث يوجد لكل ورم دلالة تشير إلى وجوده أو تغير في حجمه حسب تأثير العلاج ومن هذه الدلالات دلالة للتشخيص AFP التي يعتبر من الأساسيات للتشخيص المبكر لسرطان الكبد، التي ينتشر بصورة أساسية بين المرضى بتليف الكبد ومرضى فيروسات الكبد المزمنة (C) و (B) لذلك لابد من إجراء هذا التحليل كل ثلاثة شهور لهؤلاء المرضى حتى يمكن الحصول على أعلى فرصة للشفاء عند حدوث التحول السرطاني، وأيضا من الدلالات الأساسية جدا دلالة PSA للتشخيص المبكر لسرطان البروستاتا التي بدأت معدلاته في الازدياد في السنوات الأخيرة على مستوى العالم مما أدى إلى توصية الجمعية المصرية الأمريكية للسرطان بإجرائه مرة كل عام للرجال فوق الخمسين من العمر وهناك أيضا دلالة CA125 الكشف المبكر عن سرطان المبيض ذلك القاتل الخفي، حيث لا تكون له أعراض واضحة عند الإصابة به ومن الدلالات المهمة دلالة CA153 لمتابعة تأثير العلاج في حالات سرطان الثدي وتمتاز دلالات الأورام بأنها تظهر أي تغير بيولوجي للأورام في مرحلة مبكرة تتراوح بين ٦ - ٢٤ شهرا قبل اكتشافها بوسائل التشخيص الأخرى، وكل هذه القياسات تتوافر مجانا لغير القادرين بوحدة تشخيص الأورام بطب عين شمس، التي أقيمت وتمول من تبرعات أهل الخير، حيث وصلت تكاليف الأجهزة إلى حوالي خمسة عشرة مليون جنيه وتقدم خدماتها ايضا للقادرين بأسعار التكلفة، حيث لا يفرق المرض بين القادر وغير القادر.. ويشرف على إجراء القياسات مجموعة من شباب أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية والتدريب بالخارج، والذين يعملون بصورة تطوعية من أجل هذا الهدف النبيل وهو خدمة مرضى الأورام، علما بأن تليفونات الوحدة ٢٨٥٩٩٢٨ - ٢٨٥٨٩٤٠ وتوجد وحدة تشخيص الأورام بمبنى طب عين شمس بالعباسية بجوار حديقة الحمدي ومسجد النور ويمكن المساهمة بالتبرعات نقدا أو بموجب شيكات على عنوان الوحدة وترحب الوحدة باستقبال المرضى من جميع المحافظات يوميا.

د. علي خليفة

أهلا.. بالحياة

أمل جديد يضيء مع شركة نور للأجهزة التعويضية، بعد أن وفر الثدي التعويضي المصنوع من مادة السليكون الخارجي، والسوتيان الخاص به، الذي يتمتع بملمس وشكل طبيعيين ولا يسبب ضرر للأنسجة، هنيئا لك بالحياة.

ميدكس يوكيه

تقدم شركة ميدكس يوكيه، التي يراس مجلس إدارتها الدكتور عادل البتانوني انفراد في نوعية الخدمات الطبية التي تقدمها اكبر مجموعة مستشفيات خاصة بوسط لندن والعلاج على يد اشهر الأطباء وتيسيرات مجانية في السكن والانتقال والمترجمين وتذاكر الطيران والحصول على تاشيرة الدخول إلى بريطانيا بدون معاناة وتمتاز مجموعة مستشفيات كولومبيا بتقديم الخدمات الطبية العالمية وسط وعي صحي متكامل بحالة المريض وتوفير أعلى مستويات التمريض بأسعار مثالية يصعب تصديقها.

برنامج محاربة العمى

تتبنى مستشفى النور للعيون برنامجا متكاملا لمحاربه العمى لكل الفئات السنية لمرضى العيون، وذلك بعمل فحص دوري شامل للمترددين على العيادات الخارجية لاكتشاف اي مرض يتسبب في اضعاف الإبصار.

فمثلا يظن الكثير من الناس ان حول الأطفال من الامراض التي يمكن تأجيل علاجها حتى مرحلة متأخرة من الطفولة، وان كل الأنواع علاجها جراحي وهذه اخطاء شائعة بين الآباء. وقد تقدمت جراحة المياه البيضاء تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة فأصبح المريض بعد العملية يستطيع الرؤية بوضوح دون الحاجة للاعتماد على نظارة طبية سميكة وذلك بزرع عدسات داخلية بالعين اثناء العملية.

ومن اخطر الأمراض التي تتطلب علاج سريع امراض الشبكية سواء الانفصال الشبكي او الارتشاحات والتليفات بسبب مرض السكر او غيره، وهذه الامراض قد تبدأ باعراض بسيطة ثم تتفاقم المشاكل. بعد ذلك مما يؤدي في بعض الأحيان الى العمى اما المياه الزرقاء وهي ارتفاع ضغط العين فهناك نوع خلقي يبدأ عند او بعد الولادة او نوع ثانوي مصاحبا لمرض آخر بالعين، أو نوع اخير يصيب غالبا المرضى في منتصف العمر، ويكون اما حادا مصاحبا باعراض واضحة او مزمنا وهو من اخطر الأنواع حيث انه لا يشعر المريض بوجوده الا عندما يتلف العصب البصري غالبا. دكتور عمرو فوزي استشاري طب وجراحة العيون زميل كلية الجراحين الملكية لطب وجراحة العيون بانجلترا وزميل جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية

ندوة بجامعة القاهرة لمشاكل رهن المحل التجارى للبنوك

ينظم مركز البحوث بكلية التجارة جامعة القاهرة يومى ٨ و ٩ مايو القادم تحت رعاية الأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ندوة عن مشاكل رهن المحل التجارى للبنوك وتتعرض الندوة لمشاكل التنفيذ على المحل التجارى ومشاكل التوكيل بالرهن والمشاكل الائتمانية المرتبطة بهذا الرهن والحلول المقترحة لها ، ويناقش الندوة مجموعة من أساتذة الجامعة والخبراء المتخصصين فى البنوك.

وكيل الغرفة التجارية بالقاهرة:

إعادة النظر فى المنظومة الضريبية ضرورة لدعم الصادرات

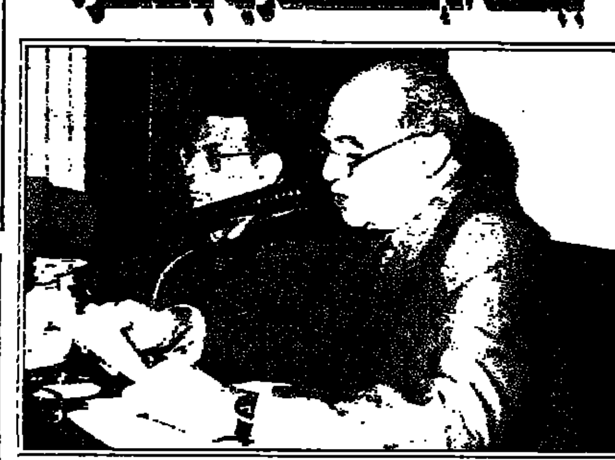
اكد ممدوح ثابت مكى وكيل الغرفة التجارية بالقاهرة ورئيس شعبة دباغة الجلود على اهمية دعم الصادرات من اجل دفع عجلة التنمية مؤكدا ان هناك عددا من المحاور ينبغى التركيز عليها فى الفترة المقبلة واهمها اعادة النظر فى المنظومة الضريبية التى تعوق حركة هذا القطاع المهم بما يمكننا من تحسين قدراتنا التصديرية ورفع القدرة التنافسية.

وقال اننا لو قمنا بالتركيز على سلعة او سلعتين فقط ولنختار على سبيل المثال سلعة زراعية كالبطاطس مثلا وسلعة صناعية كالموبيليا ونبحث فى كافة المشاكل التى تواجه هاتين السلعتين وهكذا فى كل عام يتم التركيز على سلعتين فقط وحل كافة المقترحات بطريقة شاملة بدءا من زراعة المحصول ووصولا الى أيدى المورد الاجنبى فى الاسواق الخارجية وبالنسبة للسلع الصناعية او القطاع الصناعى فيمكن ايضا التركيز على التدريب وابراز المهارات واظهار الميزات التنافسية للمنتج مشيرا الى انه ليس مطلوبا ان نبحث كيف نحل مشاكل المصدرين ولكن التركيز بصورة شاملة على قطاع معين كما ذكرت يحقق الكثير من النتائج الملموسة وذلك الى جانب ضرورة اعادة النظر فى المنظومات الاخرى مثلا فى التشريعات والتسويق وغيرهم كل هذا المشاكل يمكن ان نبحثها ونحل مشاكلها ولنعطى مثالا على قطاع الجلود مثلا باعتباره احد المنتجات التى تجد رواجا فى الاسواق الخارجية والمصرفية ميزة تنافسية ولكن هذه الصناعة تواجه عدة معوقات أو مشاكل حيث اكتشفنا أن هناك عدة عيوب فى الجلود نتيجة عمليات السلخ توثر على اسعاره وقدرته التنافسية مما اثر سلبيا على ارقام التصدير التى يحققها قطاع الجلود رغم وصولنا الى اسواق ايطاليا والمانيا واسبانيا ولكن هذه العيوب كانت بالفعل مشكلة كبرى ولذا بدأنا فى النظر الى هذه المشكلة بداية من المجازر اليدوية التى تعد احد اسباب المشكلة وامكانية تلافى ذلك بزيادة المجازر الآلية مثلا ولذا فإن هذا الامر يؤكد على ضرورة العمل بالتوصية المهمة التى قررتها اللجنة العليا لتنمية الصادرات برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والتى تضمنت وضع خطة لتطوير صناعة الجلود والبدء فى التوسع فى اقامة المجازر الآلية واتاحة الفرصة للقطاع الخاص لاقامة هذه المجازر ايضا هذا الى جانب السير قدما ويخطى سريعة فى مشروع نقل المدابغ الذى يعد خطوة حضارية مهمة تسهم فى تنفيذ الخطة الطموحة للوصول بصادرات صناعة الجلود الى مليار دولار سنويا

ممدوح ثابت مكى

ابتسام سعد

افتتاح مركز التدريب الجديد لبنك الإسكندرية بالقاهرة



افتتح السيد الأستاذ اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى والسيد الأستاذ محمود عبدالسلام عمر رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية مركز التدريب الجديد للعاملين وذلك بمقر البنك بشارع الجمهورية بالقاهرة، وقد صرح السيد الأستاذ/ محمود عبدالسلام عمر بأن افتتاح مركز التدريب يعد خطوة حضارية فى عصر اصبح فيه التدريب ضرورة وأحد الروافد الرئيسية للارتقاء بمستوى الأداء.

كما أشار سيادته الى أن المركز قد تم تجهيزه بأحدث الوسائل والمعدات التدريبية بهدف التوسع فى البرامج التدريبية لكافة المستويات الوظيفية وفى مختلف مجالات العمل المصرفى لتنمية مهارات العاملين وصقل خبراتهم واعداد الكوادر الفنية القادرة على التعامل مع الفكر المصرفى الحديث. ويأمل سيادته أن يقدم المركز افضل البرامج التدريبية من خلال نخبة مختارة من ذوى الخبرات المصرفية وليكون بحق مركز اشعاع علمى وعملى وصرح شامخ فى منظومة التطوير والتحديث ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين.

افتتاح المصنع الجديد لمجموعة ليسيكو ببرج العرب

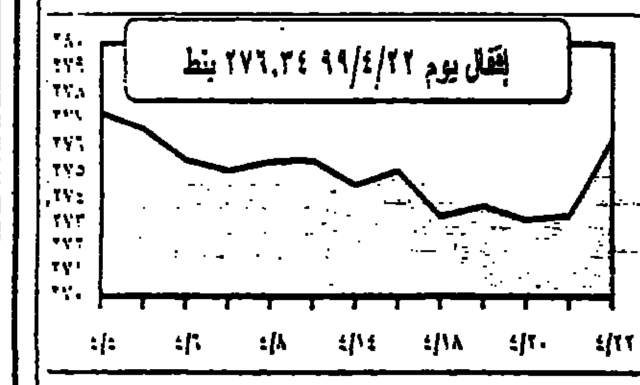
كتبت: وفاء البرادعى

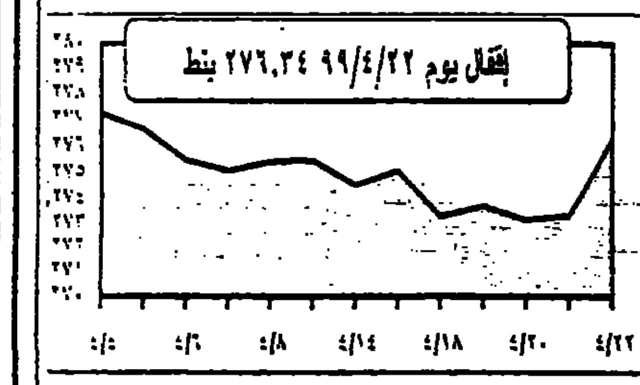
السيد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية افتتح المصنع الجديد بمجموعة (ليسيكو) الذى اقيم فى مدينة برج العرب بعد اندماجها مع (سانتيك الفنلندية التى تعتبر من كبرى الشركات العالمية فى انتاج السيراميك والأدوات الصحية ويغطى انتاجها جميع انحاء أوروبا.

وقد أقيم المصنع وفق احدث التقنيات العالمية، وسيحقق الاندماج الجديد نقلة جديدة فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، تمشيا مع الاتجاه الحالى الذى يسعى إلى الاندماج بين الشركات.

وصرحت السيدة نجوى عماد احدى سيدات الاعمال بأن المصنع الجديد سيتيح زيادة العمالة المصرية الى ٢٠٠٠ فنى وعامل الى جانب اضافة انتاج مليون قطعة من السيراميك والأدوات الصحية سنويا فى المرحلة الأولى مع الجودة فى الانتاج.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية
إقفال يوم ٩٩/٤/٢٢ = ٢٧٦,٣٤ بنط





ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى ١٩٩٩/٤/٢٢ ليسجل ٢٧٦,٣٤ بنط مقابل ٢٧٥,١٣ بنط فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٤/١٥ بارتفاع قدره ١,٢١ بنط حيث ارتفعت اسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها سهم كل من الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول بنسبة ١٠,٦٪ وشركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) بنسبة ٧,٧٪ وشركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٦,٦٪ والشركة العربية للادوية بنسبة ٤,٢٪.

فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى انخفضت اسعارها سهم كل من شركة السويس للاكياس بنسبة ١٠,٥٪ ، بنك مصر اكستريور بنسبة ٩,٩٪ شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٩,٨٪. شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٩,٧٪.

مصر وتحديات القرن القادم فى مؤتمر بجامعة حلوان

يعقد مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية بجامعة حلوان مؤتمره القومى الأول بعنوان «مصر وتحديات القرن القادم» خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ مايو ١٩٩٩ بمقر الجامعة بعين حلوان.

صرح بذلك الدكتور سامى عفيفى حاتم مدير المركز واضاف ان هذا المؤتمر يهدف الى بحث دور الجامعات فى بلورة المحاور الاساسية التى تجعل مصر قادرة على دخول القرن الحادى والعشرين بخطى ثابتة الى الامام وسوف تستمر جلسات المؤتمر ثلاثة أيام ويشارك فيه الخبراء والمسئولون والاساتذة والجهات المعنية من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية وغيرها.

فى ذكرى تحرير سيناء

مشروع مبارك لتنمية سيناء يستوعب مليون شاب وفتاة

لأن قضية تشغيل الشباب والاستفادة من طاقاتهم، علي راس اهتمامات الرئيس حسني مبارك فقد وجه جهوده وجهود مصر لإقامة المشروعات العملاقة وعلي رأسها المشروع القومي لتنمية وتطوير سيناء لاستثمار امكانيات مصر في مختلف المجالات التي تحقق تنمية سيناء ودفع الاقتصاد القومي بمايحقق قدرته علي مواجهة التحديات المحلية والدولية في ظروف التجارة العالمية.

ويحقق المشروع القومي في سيناء تشغيل نحو مليون شاب وجذب نحو ٣.٥ مليون نسمة خلال ٨١ عاما قادمة، بالإضافة لإيجاد قاعدة إقتصادية لدعم الأنتاج المحلي الذي يخدم الاحتياجات المحلية ويصدر الفائض للخارج. كما أن هذا المشروع الشبابي الضخم يهدف لدمج سيناء في الكيان الوطني الإقتصادي والإجتماعي مثل باقي اقاليم مصر ووضعه ضمن خريطة حركة الاستثمار في الزراعة والصناعة والتعدين والعمران وزيادة الرقعة الزراعية، ودعم السياحة، ودعم البعد الأمني والسياسي لحدود مصر.

ويؤكد الدكتور سامي عفيفي حاتم أستاذ الاقتصاد الدولي ومدير مركز بحوث التنمية التكنولوجية ان المشروع القومي لتنمية سيناء يهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية التي تساهم في تنمية شاملة البناء حتي عام ٢٠١٧، وتحقيق العدالة في توزيع الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية والمالية المتاحة، وإقامة مناطق تنمية تعتمد علي التنوع والتكامل الانتاجي، ودعم ميزان المدفوعات، ودعم مشاركة القطاع الخاص والتعاوني في تنمية المنطقة. أما الأهداف الأجتماعية من المشروع فيهدف لدمج سيناء في الكيان الإقتصادي والإجتماعي مع أقاليم مصر والمساهمة في حل مشكلة الزيادة السكانية والخروج من الوادي الضيق إلي سيناء.

وتشمل المحاور الثلاثة للمشروع ـ الذي بدأ عام ٩٤ باستثمارات تصل إلي ١٠٧ مليارات جنيه ـ المحور الشمالي الغربي الذي يضم قطاع العريش وخليج السويس ويعتمد علي إيجاد قاعدة لجذب الاستثمارات والسكان من خلال السياحة الداخلية.

اما المحور الشرقي الثاني وهو قطاع العقبة فيعتمد علي دعم السياحة الدولية، وتوفير متطلباتها من البنية الأساسية مثل المياه والكهرباء والمطارات والموانيء والمراسي والأماكن السياحية ذات المستويات العالمية ويتمثل المحور الأوسط (الثالث)

وبالنسبة لمياه الشرب فمياه النيل هي المصدر الرئيسي بالإضافة للمياه الجوفية، وقد تم حفر ٢١ بئرا بالعريش والشيخ زويد وتوبيع ودهب بطاقة ٤ آلاف متر ومن مياه النيل ١٣ الفا. وفي مجال التعليم سيتم إنشاء نحو ٢١٠٠ مدرسة ليصبح عدد للمدارس عام ٢٠١٧ نحو ٢٥٣٦ مدرسة تضم ٢٥ الفا و٨٠٠ فصل تستوعب ٧٥٣ الف تلميذ. وفي قطاع الزراعة يتم تنفيذ اعمال البنية الأساسية لمشروع ترعة السلام لري ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء، واستصلاح ٢٥ الفا شرق قناة السويس وتطوير ميناء العريش لتنمية الثروة السمكية. كما يستهدف المشروع القومي الكبير بسيناء إستصلاح ٢٥٠ الف فدان بشرق القناة وتنمية الثروة الحيوانية.

وجيه الصقار

التطوير للجامعات والقيادات

من البديهي أننا لكي نطور الجامعات فلا بد أن نطور القيادات تلك هي الرؤية التي يطرحها الدكتور عوض الدحة الاستاذ بطب المنيا يقول ان بعض الناس يرون أن منصب عميد الكلية منصب سياسي، ومن أجل ذلك فالحكومة هي التي تعينه حتي تستطيع ـ من خلاله ـ أن تهيمن على الكليات.

ومثل هؤلاء يفكر بعقليات أمنية بحتة، ويعتقد أن السيطرة على الجامعات ضرورة أمنية، والتعيين في هذه الحالة يحقق الغرض المنشود، ويضيف الدكتور عوض الدحة انهم جميعا نسوا أن منصب عميد الكلية منصب علمي بالدرجة الأولى، وأن الجامعة مؤسسة علمية وليست حزبا سياسيا، ومن مصلحة الدولة أن تنأى بالجامعات عن السياسة وأن تعصمها من التيارات العاصفة.

على أن بعض المتخوفين من عملية انتخاب العمداء يرون أن هذه الانتخابات سوف تؤدى إلى صراعات بين الأساتذة، وهذا التخوف لايصلح سببا لإلغاء الانتخابات، لأن هذه هي قواعد الديموقراطية، ومثل هذا الصراع موجود على جميع الأصعدة والمستويات، وإذا جاز لنا أن نتخوف منه، فإنه يصلح سببا للتخوف من كل صور الانتخابات ـ حتى تزول تخوفاتهم وانزعاجاتهم.

وإذا كان أساتذة الجامعة لايخيرون فيمن يتولى أمرهم فلمن يكون الخيار والاختيار؟ إذ ليس من المعقول أن يصبح أساتذة الجامعة ذات يوم فإذا بهم تحت قيادة قد لايحبونها، وقد لايثقون بها. وكما نرى فإن جميع الحجج التى يسوقها المعارضون للانتخابات هي حجج داحضة وباطلة.

لماذا يحرم أستاذ الجامعة من اختيار قياداته أهو لعدم الثقة أم لعدم الصلاحية؟ إن القانون المصرى أعطى كل إنسان الحق في أن يختار قياداته على أعلى مستوى: فهو ينتخب رئيس الدولة وهو ينتخب نوابه في مجلسي الشعب والشورى، القانون المصرى أعطى هذا الحق للمرأة والرجل، للعامل والفلاح، للبسطاء والأميين، فهل من المعقول أن يحرم أستاذ الجامعة من ممارسة هذا الحق في انتخاب قياداته؟

ماذا يكون شعور الأستاذ حينما يرى تلاميذه يتمتعون بحرية الرأى، وحرية أختيار القيادات الطلابية التى تمثلهم فى اتحادات الطلاب، بينما هو محروم من هذا الحق؟

ماذا يكون شعوره حينما يرى أنه لايستوى ـ حتى مع تلاميذه ـ فى هذا الحق المشروع؟

إن مثل هذا الوضع لايعزز الاستقرار فى الجامعات، بل لعله يفجر بركان الغضب فى نفس الأستاذ، حينما يرى أنه داخل جامعته أشبه مايكون بالسياسي المعزول.

ومهما كانت كفاءة عميد الكلية فإن اختياره بالتعيين ليس إضافة إلى رصيده بين زملائه، وإنما هو خصم من رصيده، لأن من يصل إلى القمة بجهده وشخصيته وثقة الناس به ليس كمن يصل إليها فى آلة رافعة، فى الأولى يكون وصوله عن جدارة وفى الثانية يكون وصوله عن شطارة، وماأكثر الشطار فى كل مكان.

فرق بين رئيس يستمد سلطانه من الذين عينوه، ورئيس يستمد سلطانه من الذين انتخبوه، لأن الرئيس المنتخب لايشعر بوصاية عليه من أحد، ولايكون ولاؤه لغير الذين انتخبوه، بفضل جدارته وثقة الناس به ويختتم الدكتور عوض الدحة رؤيته قائلا اننا نتوجه إلى الدكتور وزير التعليم العالى، وهو أستاذ جامعي قبل كل شيء وبعد كل شيء، ونأمل أن يحث الحكومة على تغيير هذا الأسلوب فى اختيار القيادات، حتى يعتدل ميزان الحق، وحتى لاتقف فى الممنوع، لأن الوقوف فى الممنوع محظور بأمر القانون.

٢٠ مركزا لتوزيع أسئلة الثانوية العامة وتسليم أرقام الجلوس آخر مايو

كتب ـ أيمن المهدى:

انتهت الادارة العامة للامتحانات من اعادة تشكيل مراكز توزيع اسئلة الثانوية العامة بناء على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأن يكون اعضاؤها من خارج المحافظة التابعة لها المراكز.

وتم تحديد عدد ٢٠ مركز توزيع منتشرة بجميع انحاء الجمهورية على أن يكون بالجيزة مركزان وبمطروح مركزان، وقد تقرر ان يتسلم كل مركز اسئلة الامتحانات قبل ٢٤ ساعة من اجراء الامتحان عدا القاهرة والجيزة فقد تقرر أن يتسلما الأسئلة في نفس يوم الامتحان.

ويجري حاليا اختيار رؤساء اللجان والمراقبين للكنترولات الرئيسية كما تجرى للراجعة النهائية لاستمارات الطلاب وتصحيح بياناتها بناء على مراجعات المدارس، وتقرر الانتهاء من هذه الاجراءات خلال الأسبوع المقبل.

وصرح السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن جميع الاستمارات تم تسليمها لديوان عام الوزارة وأن كل البيانات المطلوبة قد تم توفيرها لتلافي اى أخطاء قد تحدث.

وقال ان عمليات ترقيم الجلوس تتم حاليا بالنسبة للطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة للمرة الأولى، وبالنسبة للراسبين يتم إعطاؤهم أرقاما جديدة وستنتهي هذه العملية في منتصف مايو المقبل.

وقد تقرر توزيع وتسليم أرقام الجلوس لجميع الطلاب فى نهاية مايو.

وعلم مندوب «الأهرام» ان تأخر تسليم أرقام الجلوس بهدف السيطرة على نسب الغياب في مدارس الثانوي ولاجبار الطلاب على الحضور حتى نهاية العام الدراسي.

وأضاف محمد خليل انه تقرر تغيير بعض مقار لجان الامتحانات للشهادات العامة بالقاهرة هذا العام لتنفيذ خطة الصيانة المطلوبة لبعض المدارس كما تقرر وضع بعض المدارس كاحتياطى لمقار لجان الامتحانات تحسبا للظروف.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن الأجهزة الامنية انتهت من تحديد خطوط سير الامتحانات وتأمينها بالتنسيق مع أمن وزارة التربية والتعليم حيث تقرر استثناء بعض رجال امن الوزارة بالمحافظات من الوجود داخل مراكز التوزيع التابعة لمحافظاتهم لمعرفتهم بخطوط السير وكبديل لموزعى أسئلة الامتحانات فى المناطق النائية.

وقال المصدر إنه تتم الآن مراجعات لبروفات أسئلة بعض امتحانات الشهادات العامة الاعدادية والثانوية والدبلومات الفنية، ويقوم اعضاء لجان وضع الامتحان وحدهم بهذه المراجعة وقد تم بالفعل اعطاء اوامر طبع لعدد كبير من الامتحانات حيث يجرى تسليمها قبل موعد الامتحان بفترة كافية.

ممثلو ١٣٩ جامعة عربية فى اجتماعات اتحاد الجامعات العربية بعمان

تطوير خطط برامج الجامعات لملاحقة احتياجات المجتمع

البحث العلمى طريق استمرار التنمية وإعداد الخريجين لسوق العمل

على سفح الجبل وبين الاشجار الخضراء والأزهار الجميلة المتفتحة بالالوان المبهجة التى تنشر روائحها العطرة عقد فى العاصمة الاردنية عمان ذات اللون الأبيض لمبانيها والنظافة لشوارعها اجتماعات إتحاد الجامعات العربية الذى افتتحه الأمير حمزة بن الحسين ولى العهد نائبا عن الملك عبد الله بن الحسين العاهل الأردني وحضره ممثلو١٣٩ جامعة عربية من رؤساء ونواب رؤساء الجامعات

وخلال الاجتماعات تم مناقشة عدد من الاقتراحات التى تقدمت بها الامانة العامة للاتحاد وبعض الجامعات لتنظيم العمل بين الجامعات وبعضها البعض لتطويرالتعليم العالى والجامعى والبحث العلمى والانتقال به الى القرن الحادى والعشرين الذى سيشهد اعتمادا كبيراً من الدول على الجامعات ونوعية خريجيها ومدى مساهمة هذه الجامعات فى حل مشاكل المجتمع خاصة أن البحث العلمى هو الاسلوب والأداة التى ستعتمد عليها الدول الراغبة فى النمو والتقدم من خلال مسيرة التنمية.

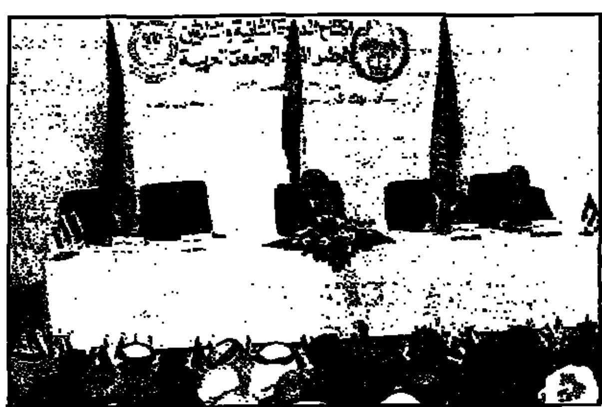
وهو مادعا الدكتور مروان كمال الأمين العام للاتحاد إلى أن يؤكد أهمية أن تعيد جامعاتنا العربية النظر فى خططها وآفاق حركتها المستقبلية للنهوض بالتعليم الجامعى والعالى لتلبية حاجات المجتمع وان تأخذ فى اعتبارها المشكلات الناجمة عن حركة المجتمع ومنها تزايد الآلاف من حملة الثانوية العامة الراغبين فى مواصلة تعليمهم العالى مع ضرورة التفكير فى انماط تعليمية متميزة تواكب المتغيرات العديدة خاصة الزيادة السكانية المتوقعة فى الوطن العربى والثورة المعلوماتية التى يعيشها العالم اليوم والتى حطمت الجدران والحواجز والاستفادة من معطيات ثورة الاتصالات والمعلومات ودخول القطاع الخاص كشريك للقطاع العام فى تحمل أعباء مسئولية أجيالنا.

ومن هذا المنطلق بدأت الاجتماعات وانتهت حيث تمت مناقشة ٢٧ اقتراحا اتخذ الاتحاد قرارات متنوعة فيه وأولها تجميد توزيع أطلس الوطن العربى واحالة للوضوع على اللجنة التنفيذية بعدما احتجت بعض الوفود العربية على الحدود الجغرافية وأسماء بعض الدول والمدن فيها ـ وقد شهدت الجلسة جدلا واعتراضات كثيرة ووضعت أمامها علامات استفهام وتعجب كثيرة حيث صممت بعض الوفود على وضع كلمة دولة قبل اسم دولتها وأخرى ترغب فى وضع كلمة مملكة وثالثة تريد ان يتم تحديد الحدود وأظهارها على خريطة توضح حدود الوطن العربى وليس الدول ـ ورابعة تريد أن توضح آخر مدينة بدولة ما وأول مدينة بدولتها وخامسة وسادسة وغيرها الكثير من الاعتراضات التى جعلت الاتحاد يخسر جهودا كبيرة ظللنا ننتظر نتائجها العالم العربى لإصدار أطلس لها خاصة أن هذه الحكاية بدأت منذ ١٠سنوات عندما طلب الاتحاد من جامعة بغداد إعداد هذا الأطلس وسددت ٦ ملايين دولار ولكن لم تنفذ الجامعة الأطلس فتم سحب الأشرطة وغيرها

المسجل عليها البيانات والمعلومات التى تمت مراجعتها نهائيا عن طريق المتخصصين من اساتذة الجامعات العربية فى مختلف الدول العربية ـ وقام الاتحاد بطبع ٧٥٠ نسخة تكلفت الواحدة ١٥٠٠ دولار وخلال هذه الجلسة تمت اعتراضات أخرى مما جعل الاتحاد يجمد توزيع الاطلس ليخسر الاتحاد ملايين الدولارات.

وخلال الجلسات الأخرى كما يقول الدكتور أمين دويدار الأمين العام المساعد للاتحاد تمت الموافقة على عدد من القرارات بعد إجراء بعض التعديلات كما طلبت بعض الوفود حيث تقرر إنشاء هيئة علمية استشارية لمعاونة الجامعات العربية فى معادلة شهاداتها وتقييم ذاتها ومستوى الدراسة بكلياتها وتضم الامتحانات والمناهج الدراسية والمعامل والأقسام العلمية بما يضمن الارتقاء بمستوى الشهادات للجامعات العربية بمثيلتها فى الدول الأجنبية، وانشاء مجلس عربى أعلى للتأليف والترجمة المشتركة بين أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات على أن يرتبط هذا المجلس بجميع المؤسسات العربية التى تهتم بهذه العملية وتكون مهمته وضع استراتيجية عربية شاملة لنقل الفكر والعلم الغربى الى اللغة العربية وتشكيل لجان من العلماء العرب فى التخصصات المختلفة لتحديد الكتب والموضوعات المراد ترجمتها والتى يتفقون على اهميتها من الناحية العلمية وتشكيل لجان أخرى لترجمة هذه الكتب حتى لاتتكرر الجهود وتحديد خطة للتنسيق بين الجامعات لتعريب التعليم فى التخصصات التى مازالت باللغة الانجليزية بها.

وتناول الدكتور أمين محمود رئيس الدورة الحالية للاتحاد ورئيس جامعة عمان القضية الشائكة لدى الجامعات والتى نتجت عن الأهتمام بالتوسع الأفقى وزيادة أعداد الطلاب فى هذه الجامعات بحجة اللحاق بالمستويات العالمية والتى نتج عنها وجود اعداد كبيرة من الخريجين الذين يعانون الان البطالة ويفتقدون المهارات المطلوبة لسوق العمل مشيرا الى أنه أصبح من الضرورى على هذه الجامعات ان تطور برامجها وخططها وتجاربها لتكون قادرة على ان تفى باحتياجات المجتمع وسوق العمل.



ولى عهد الاردن خلال افتتاح اجتماعات اتحاد الجامعات العربية

رسالة عمان:

محمد حبيب

وناقش الاتحاد خلال الجلسات قضية تكامل البحث العلمى بين الجامعات العربية والتى كشفت عن جهود هذه الجامعات فى هذا المجال مما أدى الى ضعف مستوى البحوث العلمية وتكرار معظمها وإهدار الأموال الطائلة على هذه البحوث ـ مما يستدعى العمل على تكامل الجهود فى هذا المجال حتى يمكن إجراء بحوث علمية تطبيقية على درجة جيدة مع توفير الأموال اللازمة لها بما يضمن إنتاج وإنجاز بحوث على أعلى مستوى تهتم بحل قضايا المجتمع العربى التى تتشابه بين كثيرمن الدول العربية

واتفق الحاضرون من ممثلى الجامعات العربية على أن قضية زيادة نسب الرسوب والتسرب فى الجامعات من أهم القضايا التى تواجههم والتى اكدت عليها دراسة تطبيقية على الطلاب والتى اوضحت أن أهم الاسباب التى أدت الى هذا هى انتشار ظاهرة أهمال الكثير من الطلاب دراستهم وعدم إعطائهم الأهتمام الكافى بها وغياب البعض منهم عن المحاضرات وانشغال العديد منهم بأمور أخرى غير دراسية بالأضافة الى عدم قدرة العديد من أعضاء هيئات التدريس على توصيل وتوضيح المعلومات بيسر وسهولة وغياب العدل فى تقييم الامتحانات وزيادة حجم المواد الدراسية وصعوبة الكثير عنها وعدم تطوير طرق وضع أسئلة الإمتحانات والتقييم خاصة أن جزءا كبيرا منها لا يعتمد على الفهم والاستنتاج بل يعتمد على الحفظ والتذكر.

وأضاف الدكتور دويدار ان المجلس وافق على انشاء تخصصات جديدة فى الحاسب الالى والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية فى الدراسات العليا بالجامعات العربية على أن تكون برامج تخصصى الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية فى كليات الطب والزراعة والطب البيطرى والعلوم وتخصص الحاسب الآلى فى كليات الهندسة والعلوم مع وضع شروط وقواعد لهذه الأقسام مع رسم السياسة العامة لها حتى تمنح هذه الجامعات درجات الدبلومات والماجستير والدكتوراه فى هذه التخصصات لحاجةالمجتمع اليها مع دخول القرن الحادى والعشرين.

وعن أهمية تدريب الطلاب فى الجامعات العربية وافق الاتحاد على زيادة مخصصات دعم تبادل تدريب الطلاب الى ١٢٠٠فرصة بزيادة ٤٥٠ فرصة عن العام الماضى التى شهد تفوق جامعة حلوان المصرية على الجامعات فى تقديم فرص التدريب للطلاب تحت رعاية الدكتور حازم عطية نائب رئيس الجامعة ـ كما طالب الاتحاد من خلال قراره بضرورة وجود وحدات للتدريب فى الجامعات التى تخلو من هذه الانشطة مع توفير عروض من تدريب فى العلوم الانسانية والاجتماعية وتشجيع الاشتراك فى شبكة المعلومات الدولية تحقيقا لتواصل اكبر بين هذه الجامعات مع عقد ملتقى للانشطة الطلابية

واتخذ الاتحاد بالاجماع قرارا بدعم البحث العلمى فى الجامعات الفلسطينية بمبلغ ٤٠ الف دولار مع التأكيد على ربط هذا الدعم المالى بالبحوث العلمية المعتمدة بالجامعات واستبعاد ٦ جامعات من عضوية الاتحاد بسبب عدم تسديدها رسوم الاشتراك وقبول عضوية ٧ جامعات اخرى وتحويلها من العضوية المشاركة الى العضوية العاملة وعقد مؤتمر عن ادارة تمويل التعليم العالى فى الدول العربية وندوتين عن العولمة واثرها على التعليم العالى وأخرى عن التعليم العالى الخاص وذلك خلال الشهور القادمة وحتى انعقاد الدورة الجديدة ببيروت العام القادم.

وفى اطار جلسات اجتماعات اتحاد الجامعات العربية تم عقد ندوة عن التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك بالاشتراك مع جامعة القدس المفتوحة والتى كشفت عن ان اعداد الجامعات والمعاهد العالية العربية لاتتناسب واعداد السكان بهذه المنطقة الحيوية والمهمة ولم تزد النسبة عن ٠.٦ جامعة لكل مليون مواطن بينما تصل فى اليابان الى ٤.٢ جامعة لكل مليون واكثر من جامعة لكل مليون فى الدول الأوروبية.

وطالبت الندوة بضرورة التوسع بشكل كبير فى نظام التعليم عن بعد الذى لايحظى بالدعم المعنوى الكافى من معظم الدول العربية للآن وذلك لاتاحة الفرصة لعشرات الآلاف من الراغبين فى استكمال تعليمهم العالى بعد ان فاتتهم فرصة التعليم الجامعى حيث إن هذا النوع من التعليم لن يكون بديلا عن التعليم التقليدى ولكنه سيكون مكملا له نظرا للقدرة على استيعاب اعداد لا تستطيع قبولها مؤسسات التعليم العادية كما انه سيكون محفزا للتعليم التقليدى لتطوير وسائله التعليمية واستخدام التكنولوجيا الحديثة داخل محاضراته ومعامله.

أكبر جمعيات مكتبات العالم تساند مكتبة الاسكندرية للقيام بدور ريادى فى منطقة الشرق الأوسط





فى مبادرة تقدير لدور مكتبة الاسكندرية وأهميتها قررت جمعية المكتبات الأمريكية ـ اكبر جمعية مكتبات فى العالم ـ مساندتها واحياء دورها وتزويدها بالكتب والدوريات العلمية والثقافية التى تحتاج إليها حيث إنها ستأخذ الريادة فى منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط فى جميع المجالات.

والقرار الذى تلقاه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أمس أشار إلى حرص الجمعية على أن تحقق مكتبة الاسكندرية ما ينتظر منها من أهداف ثقافية وعلمية.

وقال الوزير: إن لجنة متابعة المشروع انتهت من تحديد الخطوات التنفيذية لإنشاء متحف داخل المكتبة يضم القطع الأثرية التى تم اكتشافها قبل عملية الانشاء واسلوب تطوير المنطقة المحيطة بها، كما ستضم المكتبة متحفا آخر للخطوط سيقوم المتحف البريطانى بتزويده بنسخة طبق الأصل من حجر رشيد، ومتحفا ثالثا للعلوم يضم نماذج متطورة وشرحا للعلوم المختلفة من طبيعة وكيمياء وأحياء وبيئة وجيولوجيا بالإضافة إلى ذلك سيتم الانتهاء من القبة السماوية التى يبلغ قطرها ١٨ مترا وستكون فريدة من نوعها فى الشرق الأوسط.

وصرح الوزير بأنه سيتم انشاء معهد عال للمعلومات تقوم منظمة اليونسكو بإجراء دراسة الجدوى الخاصة به وتم تطويرها على أحدث النظم العالمية وسيتم البدء فى الإجراءات اللازمة خلال ايام.. وانشاء مكتبة الكترونية لفاقدى البصر بدعم ٥٠٪ من صندوق الخليج، و١٠ الاف دولار من منظمة المؤتمر الاسلامى ومركز لرجال الأعمال لتقديم الدراسات والبحوث اللازمة لرجال الأعمال والصناعة كما هو متبع فى المكتبة البريطانية وسيضم ثروة من المعلومات والامكانات التقنية المتقدمة والمتوافرة لدى المكتبة وسوف يساعد الايراد المتحصل من هذا المركز فى دعم الخدمات المكتبية.

وأضاف أنه تم تشكيل عدد من جمعيات أصدقاء مكتبة الاسكندرية فى عدد من دول العالم من أجل الاسهام فى دعم المكتبة ماديا وعينيا فى انجلترا وفرنسا والنرويج وإسبانيا وإيطاليا واليونان وقبرص والمكسيك والأرجنتين والبرازيل واستراليا.

مفيد شهاب: البرامج التعليمية فى حاجة إلى تقويم وتطوير مناهجها الجامعية

تعاني الحياة الجامعية العديد من المشكلات أبرزها عمليات تقويم البحث العلمي في الجامعات وبعض السلبيات الادارية والتي تتمثل في ضعف حركة الجهاز الاداري وعدم مواكبته للتطور السريع في البحث العلمي.. ولما كان لقضية تطوير تقويم النظام الجامعي وتجديده كما وكيفا بما يتفق والظروف المستقبلية من أهمية فكان من الضروري القاء الضوء عليها ومناقشتها للتعرف علي أسبابها وايجاد الحلول المناسبة لها.

وفي هذا الضوء أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أننا نحاول تطوير منظومة العملية التعليمية خاصة وان العديد من البرامج التعليمية بحاجة الي تقويم ومراجعة وتطوير الكثير من مناهجها التقليدية، وتضمين العلوم والمناهج للمستقبلية والبيئية والمعلوماتية فيها، مشيرا الي ان هذا يقتضي التوسع في دراسة الحاسبات والأنظمة الرقمية والهندسة الوراثية والتشريعات المرتبطة بها واستحداث تخصصات علمية حديثة تهتم بعلوم الليزر وتطبيقاته وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في العلوم المختلفة.

وعن اهمية تقويم الأداء الجامعي كخطوة لتطوير الجامعات قال الوزير أنا مع استقلالية الجامعة واستاذ الجامعة وقد حرصت علي ذلك ولا اعتقد أنني ساتخلي عن هذه المبدأ نهائيا، ولكن الاستقلالية لا تعني محاسبية الجامعة أو الاستاذ وإنما معناها أن تدير الجامعة شئونها ادارة ذاتية دون تدخل من أحد.

وقال الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس، إن التعليم الجامعي هو السبيل للحفاظ علي هذه المنجزات فعلي عاتقه ممثلاً في الجامعات علي وجه الخصوص وفي التعليم العالي عامة تقع تلك المسئولية في إعداد أجيال واعية قادرة علي صنع المستقبل وصون الحضارة وتحقيق المعجزات.

وأوضح الدكتور محمود الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس أن التغييرات الحالية والمستقبلية في العلم والمعرفة تتطلب المراجعة المستمرة لخطط تفرضها التطورات الحادثة وتقليص تخصصات تقليدية تجاوزتها المراحل الماضية، وتحديث المناهج والكتب والخطط الدراسية والمكتبات لتناسب الطفرة التي يشهدها العالم، والمواءمة بين التعليم الجامعي وخطط التنمية المجتمعية كما وكيفا.

وطالب بضرورة تقويم أداء المنظومة التربوية تشمل الطالب والأستاذ بما يعني الاهتمام بالجوانب العديدة للطالب عقلية ومهارية ووجدانية وكشف أوجه الخلل والعمل علي تلافيهامع استشراف لملامح الأدوار الجديدة والمستقبلية التي سيكون لزاما علي استاذ الجامعة أن يتقن أداءها.

أما الدكتور محمد أمين المفتي عميد كلية التربية بجامعة عين شمس فيؤكد علي مسئولية الجامعة عن تنمية وتدعيم الثروة البشرية للأمة ورفع أدائها إلي أفضل مستوي ممكن حتي يتحقق شرط الجودة في التعليم ولنصل بالخريجين الي المستوي الذي يؤهلنا كأمة لتحقيق قدر مناسب من الصمود والنجاح وسط المنافسات العالمية.

وقال إن المرحلة المقبلة تتطلب أيضا تقويم الأداء الجامعي تقويما داخليا من قبل المسئولين بالجامعة والذي يحدد لنا مدي كفاءة وفاعلية الجامعة كمؤسسة، وتقويم خارجي من قبل المسئولين في قطاعات العمل الذي يوضح لنا مستوي مخرجات الجامعة متمثلة في أداء هؤلاء الخريجين في هذه القطاعات.

وطالب الدكتور إبراهيم الدميري نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأن تتم عمليات تقويم الأداء الجامعي في مستوياتها المختلفة في ضوء نظرة مستقبلية شاملة لصورة المجتمع المصري وللتغيرات المعرفية والتكنولوجية علي المستويين الاقليمي والدولي فضلا عن التطورات المتعلقة بالتعليم الجامعي ونظمه وأساليبه.

وأكد ضرورة إدخال تعديلات جذرية علي نظم الامتحانات الحالية سواء من حيث مضمونها ونظمها والاجراءات المتصلة بها بحيث تواكب التغيرات المعرفية المعاصرة ومتطلباتها التطبيقية وبحيث تتضمن دورا فاعلا لعضو هيئة التدريس فيكون هو المرجع الأساسي فى تقويم الطالب وتؤدى الى توفير الوقت والجهد والنفقات.

نيفين شحاتة

كلمات جريئة

رئيس جامعة حلوان وكلمة حق!

استقال عميد كلية الآداب بجامعة حلوان.. وقبل رئيس الجامعة الاستقالة غير المسببة!! وهاجت الدنيا في وجه رئيس الجامعة الدكتور حسن حسني وتحركت عشرات الاقلام تدافع عن العميد المستقيل وتدين رئيس الجامعة.. وتلقى الدكتور حسن حسنى طوفانا من النقد والاتهامات تقبلها بصمت تام ودون أى محاولة للرد أو التوضيح.. اثار هذا الموقف المزيد من الانتقادات لرئيس الجامعة «الصامت».. وفسر هذا الصمت بصحة وجهة نظر العميد المستقيل!! وكنت شخصيا أحد الذين كتبوا منتقدا موقف رئيس الجامعة الذى تصورت انه لا يبالى حتى بالرد علي ما يوجه إليه من الاتهامات!!

ثم التقيت بالدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان لاكتشف انه فى بعض الأحيان يمكن لصوت الباطل ان يعلو ولكن لفترة محدودة ومؤقتة.. اكتشفت في الدكتور حسن حسنى نموذجا فريدا من المسئولين.. مسئول يملك من الوقائع الموثقة ما يمكنه من الرد وبقوة على كل ما يثار حول القضية ولكن كانت وجهة نظره انه وقد شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى أن يكون على مقعد رئيس الجامعة فإن ذلك يلزمه أن يسلك سلوك القاضى والحكم ولا يجوز له أن يتحول إلى خصم للعميد المستقيل وأن الأمر قد اصبح امام لجنة تحقيق جامعية تفحص كل ما يتعلق بالموضوع وفى مثل هذه الأحوال فإن ما يقوله رئيس الجامعة ـ حتى لو كان ردا على ما ينشر في الصحف أو دفاعا ضد اتهامات موجهة إليه ـ قد يؤثر على مجريات التحقيق ويجعل من رئيس الجامعة خصما وحكما فى نفس الوقت!! وهو أمر يرى الدكتور حسن حسنى انه يفتقد للعدالة.

ومن الأمانة ان أقول إننى احترمت كثيرا راى رئيس الجامعة ومن الشجاعة الأدبية أن أعترف باننى مدين له بالاعتذار!! وهو موقف يستحق الاحترام والتقدير.. ولعله يكون قدوة لكل مسئول تشاء الظروف أن تضعه على منصة القاضى.

مؤتمرات علمية «٥ نجوم»!

قانون الجامعات المطبق حاليا والذى تجرى مراجعته اخيرا يتضمن نصا يدعو إلى ان يعقد كل قسم من الاقسام وكل كلية من الكليات مؤتمرا علميا كل عام لبحث أوضاع الدراسة وما يتعلق بها من تطوير للمناهج أو البرامج الدراسية وغيرها من شئون القسم العلمية ثم تتجمع حصيلة المؤتمرات العلمية للاقسام في مؤتمر علمى تعقده الكلية لدراستها وعرضها على مجلس الجامعة رصيدا يعبر عن فكر اساتذة الجامعات.. الفكرة جيدة جدا ولكن بطريقتنا اهدرنا كل قيمة ايجابية يمكن أن تتحقق من ورائها..

فبعض الكليات والاقسام لم تعرف هذه المؤتمرات العلمية طوال السنوات الماضية.. أما البعض الآخر فقد حولها إلى مؤتمرات سياحية تعقد فى فنادق الخمسة نجوم حيث العشاء الفاخر ولقاء الأصحاب والدردشة فى كل شيء عدا الشئون العلمية.. وينفق على هذه المؤتمرات السياحية من حصيلة الوحدات ذات الطابع الخاص!!

هل يمكن أن ينص القانون الجديد للجامعات على حتمية عقد المؤتمر العلمي للقسم والكلية سنويا ومساءلة من يتخلف عن عقدها وأن ينص القانون كذلك على أن تنعقد هذه المؤتمرات العلمية داخل الحرم الجامعى وأن توجه حصيلة ايرادات الوحدات الخاصة إلى أغراضها؟!!

أساتذة البطاطا!

تعقيبا على قضية أعضاء هيئة التدريس بالشعبة الصناعية بمعهد الكفاية الانتاجية بعث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمى برسالة أوضح فيها انه قام بمراجعة الموضوع مع الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الزقازيق وانه لا مانع لدى الجامعة من نقل أعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية إلى كليات الهندسة بالجامعة أو غيرها من الجامعات فى اطار قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وأن الجامعة قامت بالفعل بنقل بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم خلال العامين الجامعيين الماضيين وان الجامعة بصدد التعامل حاليا مع الاساتذة المذكورين فى ضوء ثلاثة أطر الاول مصلحة الطلبة المقيدين حاليا بالشعبة الصناعية والمنتظر ان تستمر الدراسة بهذه الشعبة لمدة أربع أو خمس سنوات قادمة والثانى مواءمة وضع هيئة التدريس مع طبيعة الدراسة القائمة بالشعبة والطلب عليهم من الكليات التى يرغبون الانتقال اليها بحيث تحافظ بقدر الامكان على مكانة عضو هيئة التدريس وثالثا احتياجات الكليات التى تتمشى التخصصات لديها مع مؤهلات هؤلاء الزملاء.. ولم يكتف الدكتور شهاب بهذا التوضيح بل بادر إلى لقاء مع ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس استمع فيه لوجهات نظرهم ومطالبهم.

ونرجو بهذا الرد من الدكتور مفيد شهاب أن يسدل الستار على حكاية السادة أعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية.

تصرف صغير!

في فترة رياسة الدكتور حسنى حمدى إبراهيم لجامعة القاهرة تم إنشاء دار للضيافة داخل الحرم الجامعى تقدم خدماتها لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتصلح كفندق لاستضافة الاساتذة الاجانب الزائرين للجامعة واعتبرت وقتها فكرة طيبة سرعان ما قلدتها باقى الجامعات!! المهم انه كالعادة عند افتتاح مثل هذه المنشآت توضع لافتة رخامية تتضمن بيانات الافتتاح.. مؤخرا قامت الجامعة بإعادة دهان هذه الدار تطوع موظف صغير، بتصرف صغير حيث قام بوضع لافتة جديدة تتضمن انه تم تجديد الدار في عهد الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة الحالى وتغطية اللافتة القديمة.. تصرف صغير الذى ثقة مطلقة فى أن الدكتور فاروق إسماعيل لا يقبله ولا يرضيه ولن يسمح باستمراره..

جامعة المستقبل تنظر إلى الوراء!

هل يمكن ان نستقبل جامعة القرن القادم ونحن ننظر إلى الوراء؟! السؤال تطرحه رؤية جريئة للدكتور جميل محمود الطلياوى الاستاذ بصيدلة القاهرة يقول فيها إن جامعة القاهرة بصدد عقد مؤتمر حول جامعة المستقبل ويبحث فى تطوير الجامعة المصرية من خلال محاور تشمل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح وتطوير النظم الادارية وعلاقة الاستاذ بالطالب وغيرها من المحاور، لكن الذى استوقفنى فى برنامج عمل المؤتمر غياب محور يعيد النظر فى قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ والذى صدر عام ١٩٧٢ ومصر فى ذلك الوقت فى حالة غليان سياسى واحباط نفسى وتذمر طلابى وهى كلها افرازات طبيعية للهزيمة العسكرية التى منيت بها مصر عام ١٩٦٧... واستمر تطبيق القانون طوال ٢٧ عاما دون فحص أو اعادة نظر رغم ان الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية قد تغيرت بطريقة جذرية.. فمثلا كانت الدولة انذاك تتبنى النموذج الاشتراكى القائم على فلسفة الحزب الواحد وهيمنة الدولة على جميع وسائل الانتاج والخدمات وكانت سياسة الابواب المغلقة سياسة مطبقة بطريقة صارمة.. ثم حدث عقب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ان تغيرت سياسة الدولة نحو الانفتاح وسياسة الابواب المنفتحة على العالم.. ثم فى فترة لاحقة تخلت الدولة عن سياسة الحزب الواحد وقامت بالغاء الاتحاد الاشتراكى وسمحت لاحزاب مصرية بان تظهر الى حيز الوجود وتمارس نشاطها السياسى.. ثم تطور الامر بطريقة راديكالية، فاصبحت الدولة تتبنى سياسة الخصخصة واصبحت الكيانات الاقتصادية المتمثلة فى القطاع العام معروضة للبيع.. ورغم كل هذه التغيرات الهائلة، ظل قانون تنظيم الجامعات المصرية جامدا لا يتغير ولا يتبدل... ويضيف الدكتور جميل الطلياوى انه حيث إن القانون يعكس الحالة الفكرية والنفسية والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدولة ما، فإن التغيرات الجذرية التى تحدث لابد ان تنعكس بالضرورة على القوانين التى تنظم حركة الحياة لتلك الدولة، وان ظلت القوانين جامدة لا تتغير ولا تتبدل، اصبحت هذه القوانين فى حالة تصادم طبيعى مع المنهج الجديد والتوجهات المستخدمة.

واستطيع ان ازعم ان الحالة المتردية للجامعات المصرية، تعليميا وبحثيا، على علاقة وثيقة بالتطبيق المستمر طوال ٢٧عاما لقانون تنظيم الجامعات المصرية فإن كنا صادقين فى تطوير الجامعة المصرية الحالية واحسب اننا كذلك، فلابد أن نملك شجاعة الاعتراف ونتسلح بالحرية الفكرية والتجرد الأكاديمى ونملك الجسارة الكافية لنرى أنفسنا فى المرآة الحقيقية.. فإن لم نفعل، فإن عقد هذه المؤتمرات لا يحقق فائدة.. بل على العكس، يزيد عدد المشككين والمتشككين فى جدوى هذه المؤتمرات الجامعية واعتبار بعضهم أن هذه المؤتمرات وما يتم انفاقه عليها من أموال إنما هى وسائل جذب اهتمام إعلامى يستفيد بها قادة المؤتمر، وحالما تنطفىء الأضواء وتذهب عدسات التصوير وتسدل الاستار، يعود كل شيء إلى حاله القديم..

عندما يخاف الاستاذ!!

ترددت اكثر من مرة فى تناول ما يجرى فى كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة والذى تناولته رسائل متتالية تشرح عملية تصفية الحسابات بعد ادانة رئيس احد الاقسام العلمية بالكلية فى تسريب اسئلة الامتحان وابعاده عن مقاعد الاستاذية إلى وظيفة ادارية وكيف ان بعض الموالين لرئيس القسم المدان يقفون ضد تعيين الاساتذة المحالين إلى المعاش كأساتذة متفرغين وفقا لما يقضى به القانون رغم انهم رواد هذه الكلية.. سبب ترددى فى تناول الموضوع هو حرص جميع الاساتذة على حجب أسمائهم فى الرسائل التى ارسلوها خوفا من ماذا؟! لا ادرى!ولكنها كارثة فعندما يخاف الاستاذ من الدفاع عن رأيه فماذا ننتظر من الطلاب وكيف نتوهم اننا نعلمهم الشجاعة فى الحوار!! على أية حال رغم خوف الاساتذة منها.. فهذه القضية أمام الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة لعله يعيد الحق لاصحابه ويرفع الخوف عن الاساتذة..

لبيب السباعى

تأييد الحكم بالأشغال ١٥ عاما لخمسة أشخاص قتلوا وأحرقوا سيدة وأطفالها الثلاثة بسوهاج

كتب ـ عماد الفقي:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بتأييد حكم محكمة جنايات سوهاج بمعاقبة ثلاثة تجار وموظف ومزارع من مركز المنشأة التابع لمحافظة سوهاج بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاتهامهم بقتل أم وأطفالها الثلاثة بأن قاموا بخنقهم حتى الموت ثم اغرقوا جثثهم الأربعة في كمية من الكيروسين وفروا هاربين بعد أن اشعلوا النيران بجميع انحاء المنزل الذي تفحمت بداخله جثثهم تماما وتبين انهم ارتكبوا جريمتهم للانتقام من الأم التي تمت لهم بصلة قرابة وذلك للتخلص منها بعد أن شاعت بجميع أنحاء القرية علاقاتها المتعددة بالرجال. صدر الحكم بعضوية المستشارين مجدي منتصر وحسن حمزه ومصطفى كامل وفتحي حجاب نوابه رئيس محكمة النقض.

ووقائع هذه الجريمة البشعة تعود إلى بلاغ كانت مباحث سوهاج قد تلقته من اهالي مركز المنشأة باندلاع النيران بأحد المنازل بالقرية ووفاة صاحبة المنزل وأولادها مختنقين بداخله وأكدت المعاينة أن المنزل قد نشبت فيه النيران بطريق العمد وأن الأم وأولادها قد لقوا حتفهم مقتولين وليسوا مختنقين حيث اشارت التحريات الى أن الأم واسمها جمالات حمادة هلال «٢٢ عاما» قد تناثرت علاقاتها المتعددة بالرجال في جميع انحاء القرية حتى وصلت إلى مسامع بعض من اقاربها فقرروا محو عارهم بأن اتفق خمسة منهم على التخلص منها ومن أطفالها الثلاثة وفن بسبوسة خاطر احمد «١٢ عاما» ومها «٩ سنوات» ومروة «٧ سنوات» فاعدوا الحبال وكمية كبيرة من الكيروسين ثم اقتحموا منزلها ليلا أثناء نومهن وشدوا وثاقهن بعد أن جثموا فوق أنفاسهن وقاموا بخنقهن ولاذوا بالفرار بعد أن أغرقوا جثثهم بمادة الكيروسين وأشعلوا النيران في جميع أرجاء المنزل وبالقبض عليهم وهم: محمد عبداللطيف عبدالعال ومحمد محمود عمران وعلي نور الدين سليمان وأحمد أحمد عبداللطيف وهلالي محمود عبدالرحمن فتمت احالتهم محبوسين إلى المحاكمة فقضت محكمة جنايات سوهاج بمعاقبتهم بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما وبالطعن بالنقض قضت محكمة النقض بتأييد حكم الجنايات صدر الحكم بسكرتارية أشرف محمود ومحمد عبدالفتاح

نجاح نصار

مدير مدرسة ابتدائية يزور الشهادات وعقود العمل

المنصورة ـ مكتب الأهرام تمكنت مباحث الأموال العامة بالدقهلية من ضبط مجموعة كبيرة من الشهادات الجامعية وعقود العمل والشيكات والأختام المزورة بمنزل مدير مدرسة ابتدائية بقرية العصرة مركز بلقاس حيث كان يقوم بترويجها نظير مبالغ مالية تتراوح مابين ٣٠٠ والف جنيه.. وقرر اشرف سامي وكيل نيابة مركز بلقاس ضبط وإحضار مدير المدرسة الهارب بعد أن اعترف نجل المتهم وزوجته بملكيته للمضبوطات.

محاكمة قيادي تنظيم قنا الارهابي تستأنف اليوم

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في جلستها صباح اليوم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان. محاكمة قيادي تنظيم قنا الإرهابي «أحمد عبدالوهاب خليل ٢٥ سنة» حاصل على دبلوم زراعة والذي ارتكب عدة جرائم استهدفت رجال الشرطة.

بعد معاكسة شابين لهما

موظف وخطيبته يدعيان كذبا سرقتهما بالاكراه فتحبسهما النيابة

كتبت ـ منال الغمري

ادعى موظف وخطيبته تعرضهما لواقعة سرقة بالاكراه من قبل شابين أثناء سيرهما بكورنيش النيل واستنجدا بضابط شرطة تمكن من القبض على أحدهما بينما فر الآخر هاربا وفي التحقيقات التي أشرف عليها المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة تبين انهما حاولا تلفيق تهمة للشابين للانتقام منهما لمعاكستهما خطيبة الموظف فأمر محمد عبدالشكور وكيل أول نيابة مصر القديمة بحبسهما وتحريات للباحث عن الواقعة. وكان محمد حافظ رئيس نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من موظف بإحدى الشركات وخطيبته البالغة من العمر «١٩ سنة» بأنهما أثناء سيرهما بكورنيش النيل اعترض طريقهما شابان وأشهرا في وجهيهما سكينا وقاما بالاعتداء عليهما بالضرب وسرقا مصوغات الفتاة وهي عبارة عن سلسلة وأنسيال ومبلغ ٥٠ جنيها وفرا هاربين إلا انهما استنجدا بضابط شرطة بالطريق وارشداه عن أوصافهما وتمكن من القبض على احدهما بينما فر الآخر هاربا وباصطحاب المتهم إلى قسم الشرطة وتفتيشه عثر معه على المصوغات الذهبية وأحيل إلى محمد شكري وكيل أول نيابة مصر القديمة حيث تبين من التحقيقات أن المتهم ويدعى ايهاب ابراهيم «٢١ سنة» كان يقوم بمعاكسة خطيبة الموظف هو وصديقه ودارت بينهما مشاجرة بالأيدي اسفرت عن اصابة الموظف والفتاة بخدوش بالايدي واعترف المتهم المقبوض عليه انه يحمل مطواه ولكنه لم يستخدمها في المشاجرة وبمواجهة الموظف وخطيبته انهارا واعترفا بأنهما ادعيا كذبا سرقتهما بالاكراه للانتقام منهما لمعاكستهما وأن الفتاة غافلت المتهم أثناء القبض عليه ووضعت مصوغاتها الذهبية داخل ملابسه فأمرت النيابة بحبسهما بعد أن وجهت للمبلغين تهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات وللثالث تهمة حيازة سلاح كما أمرت النيابة بتحريات المباحث عن الواقعة.

رقم تليفون يقود للتوصل إلى محتالتين نصبتا على موظفة واستوليتا على أموالها

كتبت ـ حنان بكري:

قاد رقم تليفون إلى الكشف عن نصابتين استوليتا على مبلغ ١٧ الف جنيه من موظفة بزعم قدرتهما على فك الأعمال السحرية وإنهاء خلافاتها الزوجية المستمرة منذ بداية زواجها، والقي القبض على زوج إحداهما وأحيل إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيق بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بحبسه على ذمة التحقيقات لاشتراكه في عملية النصب وذلك بعد أن أعاد عشرة آلاف جنيه وأمرت بضبط وإحضار المتهمتين الهاربتين.

كشفت التحقيقات التي باشرها حاتم فاضل وكيل أول نيابة الهرم بإشراف معتز الحسيني مدير النيابة أن المجني عليها ـ موظفة بشركة بترول ـ كانت قد تقابلت مع سيدتين داخل مطعم بمنطقة المعادي وتجاذبتا الحديث معها وتمكنتا من التعرف عليها وعلمتا بوجود خلافات مستمرة بينها وبين زوجها منذ زواجهما قبل عدة سنوات، وادعت السيدتان لها قدرتهما على فك الأعمال السحرية والتي تسببت في كثرة النزاعات بينهما، ثم تعبتا مع المجني عليها إلى منزلها وقامتا ببعض أعمال الدجل والشعوذة وتكررت زيارتهما لها عدة مرات وأثناء ذلك تمكنتا من الاستيلاء على مبلغ ١٧ الف جنيه منها. وكانت مقابلاتهن تتم بناء على الاتصالات التليفونية المسبقة، ثم اختفت المتهمتان فترة مما اثار شكوك المجني عليها فسرعت بالاتصال بهما على رقم التليفون الذي قامت بتخزينه بالتليفون المحمول الخاص بها وهو الرقم الذي اعتادتا الاتصال منه وكانت المفاجأة انه لفرن بلدي بمركز ابوالنمرس بالجيزة وأخبرها صاحبه بأنها وقعت ضحية نصابتين حيث أنه معروف عنهما أعمال الدجل والنصب. فأبلغت المجني عليها الشرطة وأدلت بأوصاف وجهيهما المتهمتين والقي القبض على زوج إحداهما واسمه جلال حسين أبو عمرة وتبين أن الأخرى زوجة ابنه وأنهما هربتا إلى الفيوم. واعترف المتهم في التحقيقات التي أشرف عليها أحمد فريد رئيس نيابة الهرم بحصولهما على المبلغ وأعاد إلى المجني عليها مبلغ ١٠ الاف

الأشغال الشاقة لمهندس لترويجه الهيروين على المقاهي بالإسكندرية

الاسكندرية ـ من ناصر حويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة مهندس بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وغرامة ٥٠ الف جنيه لاتهامه بالاتجار وترويج المواد المخدرة. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالفتاح العكاري رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد خليل وعبدالمنعم سليم وامانة سر إبراهيم منصور.

وترجع وقائع القضية عندما وصلت المعلومات إلى رئيس منطقة الاسكندرية لمكافحة المخدرات عن مزاولة بعض الأشخاص لنشاط بيع المواد المخدرة بمنطقة محرم بك وتم عرض المعلومات على مساعد الوزير لإدارة مكافحة المخدرات وتبين لضباط الادارة أن أحد الأشخاص يقيم بمنطقة شبرا ويتردد على الاسكندرية في الآونة الأخيرة لبيع المواد المخدرة خاصة مخدر الهيروين على عملائه.. كما تبين أنه يعمل مهندسا وإسمه ديمتريوس ليميوس من أصل يوناني ويقيم بالقاهرة منذ فترة وبعد استئذان النيابة العامة كشفت التحريات أن المهندس إتفق مع بعض عملائه على تسليمهم كمية من الهيروين على أحد المقاهي بمنطقة محرم بك فتم عمل كمين قاده مساعد مدير الادارة لمنطقة غرب الدلتا والقى القبض على المهندس المتهم وضبط بحوزته ٦٧ جراما من مخدر الهيروين فأمرت النيابة بإشراف المستشار أحمد عبدالعزيز القالع المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بحبسه وإحالته إلى محكمة الجنايات.

..والأشغال الشاقة ١٥ سنة لمراقب أمن وزوجته احتجزا تاجرا واستوليا على نقوده بعد تعذيبه

كتب: بهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة مراقب أمن وزوجته بالأشغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامهما بإحتجاز تاجر والاستيلاء على المبالغ النقدية التي بحوزته وتجريده من ملابسه وتعذيبه. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود رفقي وعضوية المستشارين أحمد بريري وعبدالستار مكي وسكرتاريه ايليا رزق الله.

وكان رئيس مباحث مدينة نصر قد تلقى بلاغا من تاجر بأنه أثناء توجهه لإحدى شركات السياحة بميدان التحرير للبحث عن فرصة عمل بالسعودية تقابل مع شخص أوهمه بقدرته على مساعدته في السفر للخارج حيث أن له علاقة وطيدة مع رجل أعمال سعودي، ومعه كمية من تصاريح العمل، وطلب منه مبلغ ٤ الاف جنيه مقابل ذلك واصطحبه إلى منزله بالحي العاشر بعد أن أوهمه بوجود رجل الأعمال هناك وفور وصولهما خرجت لهم سيدة تبين له أنها زوجة هذا الشخص، وقدمت له كوب شاي وبعد أن تناوله فقد الوعي، وبعد أن أفاق من غيبوبته فوجئ بهما وقد جرداه من ملابسه واستوليا على كل ما يملكه، وقاما بتسخين مكواه ووضعاها على جسده إلا انه تمكن من مغافلتهما واستطاع القفز من الشرفة وتوجه إلى حارس العقار الذي قام باعطائه جلبابا وقام بتحرير محضر وتمكن ضباط المباحث من القبض على المتهمين وهما خالد عبدالمحسن عبدالعظيم (٣٩ سنة) مراقب أمن وزوجته سامية سيد محمود (٤٢ سنة) ربة منزل، واعترفا بارتكابهما الحادث فأحيلا إلى محكمة الجنايات التي أصدرت حكمها السابق.

حبس ٥ عاطلين بقويسنا يسرقون المواطنين ليلا بالإكراه

شبين الكوم ـ رفعت أبوسريع:

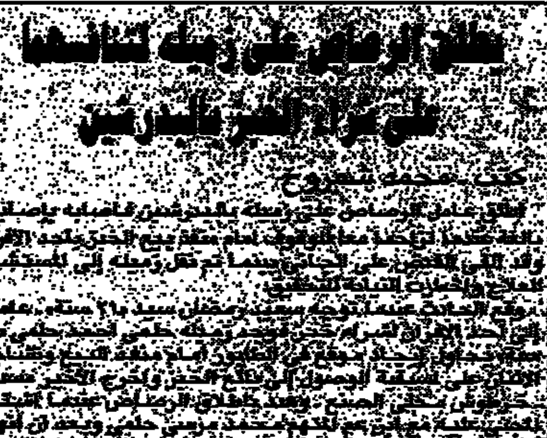
تم تجديد حبس عصابة تضم ٥ عاطلين ٤٥ يوما تخصصوا في السرقة بالاكراه ليلا وتجارة المخدرات مستخدمين الأسلحة النارية والبيضاء من محافظات المنوفية والغربية والشرقية. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء مدير أمن المنوفية بقيام عصابة بسرقة المواطنين ليلا تحت تهديد السلاح فأمر بتشكيل فريق بحث أشرف عليه مدير مباحث المنوفية وقاده مفتش الأمن العام حيث دلت تحريات رئيس المباحث أن المتهمين مفرج عنهم حديثا حيث كانوا يقضون عقوبة السجن في جرائم سرقة بالاكراه ثم كونوا فيما بينهم عصابة جديدة من ٧ عاطلين تخصصوا في سرقة تجار الدواجن والماشية وترويج مخدر البانجو مستخدمين الأسلحة النارية والبيضاء لتهديد المواطنين ليلا بالطرق الفرعية وسرقتهم بالاكراه وأضافت التحريات أنهم تقلهم في تنقلاتهم سيارة بيجو مبلغ عن سرقتها رقم ٨٠٨٢١٠ ملاكى القاهرة وفي أحد الأكمنة تمكنت مباحث قويسنا من القبض عليهم وهم رشدي السيد حميد ٥٧ سنة وحسن فرج عبدالحميد حميد «٢٨ سنة» وعبدالنبي سليمان عبدالرازق «٢٧ سنة» وصالح عبدالحميد حميد «٢٨ سنة» وهم عاطلون من عرب برغوث ناحية شبين القناطر قليوبية انضم إليهم سالم محمد سعد حسن وشهرته هشام «٢٤ سنة» ومقيم بأشمون ومتخصص في سرقة السيارات وذلك في أثناء ترويجهم مخدر البانجو كما ضبط بحوزتهم سلاح الي و٢ فرد خرطوش وأسلحة بيضاء وتكثف أجهزة البحث بالمنوفية جهودها للقبض على الهاربين.

حبس موظف بكهرباء إمبابة تقاضى ١٢٠٠ جنيه رشوة لتوصيل الكهرباء لعقار

كتبت ـ سهام عبدالعال:

أمرت نيابة قسم امبابه بحبس موظف بإدارة كهرباء امبابه تقاضى رشوة ١٢٠٠ من مهندس مقابل توصيل التيار الكهربائي والوصلات الكهربائية لعقار يقوم ببنائه لأحد الأشخاص. وكان المهندس محمود عبدالفتاح أحمد قد أبلغ جوزيف إدوارد رئيس نيابة قسم امبابه بأنه كان يقوم ببناء عقار مملوك لأحد الأشخاص وأنه مفوض بإنهاء إجراءات توصيل التيار الكهربائي له وقام باتخاذ الاجراءات القانونية الصحيحة بالحي وإدارة الكهرباء وتمكن بالفعل من عمل الوصلة الأرضية ونظرا لتأخر الوصلات الفرعية للشقق فتقابل مع موظف بإدارة الكهرباء الذي أوهمه بقدرته على إنهاء توصيل التيار الكهربائي وطلب منه مبلغ ١٢٠٠ جنيه مقابل ذلك وتركيب عدادات باسم مالك العقار إلا أنه فوجئ بعد مدة من تركيب تلك المقايسة بحضور عمال شركة الكهرباء لتركيب المقايسة الصحيحة والقانونية.

تبين من تحقيقات هشام جاد الله وكيل نيابة امبابه أن المتهم قام بتركيب وصلات كهربائية مغشوشة حصل عليها من عصابة لسرقة الأسلاك والعدادات ووجهت له النيابة تهمة الرشوة، وأمرت بحبسه ٤ أيام احتياطيا.



مصرع شخص وإصابة ٥ في حادث تصادم بالجيزة

لقي شخص مصرعه بينما أصيب ٥ آخرون في حادث تصادم بين سيارتي نقل وميكروباص بمدخل قرية طموه جنوب الجيزة وتم نقل المصابين إلى المستشفى بينما ألقي القبض على سائق السيارة النقل المتسبب في الحادث. وكان رئيس مباحث جنوب الجيزة قد تلقى بلاغا بوقوع الحادث فانتقل على الفور رئيس مباحث مركز الجيزة حيث تبين أن سيارة نقل تابعة لشركة بترول قطاع عام كانت قادمة في اتجاه الجيزة بسرعة جنونية.. وفقد سائقها سيطرته على عجلة القيادة فانحرف إلى الطريق المعاكس ليصدم السيارة الميكروباص ٤١١ أجرة جيزة قيادة طارق سعيد بيومي ويقتل شخصا يدعى أحمد عطا حسن «سائق» ويصيب ٥ آخرين باصابات بالغة وتم نقلهم إلى المستشفى واخطرت النيابة للتحقيق.

ضبط ١٦٨ طن سكر فاسد غير صالح للاستهلاك الآدمي قبل توزيعه على البطاقات التموينية

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

تمكن فرع هيئة الرقابة الادارية بالمنصورة بالاشتراك مع مديرية تموين الدقهلية من ضبط ١٦٨ طن سكر فاسد بمخزنين تابعين للشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة بالمنصورة..

وأمر طارق عثمان مدير نيابة قسم ثاني المنصورة بإشراف المستشار محمد حسني زيان المحامي العام لنيابات الدقهلية بالتحفظ على السكر الفاسد والتحقيق مع المسئولين بالشركة. وكانت معلومات قد وردت إلى محمد طنطاوي وكيل وزارة التموين بالدقهلية تفيد وجود كميات ضخمة من السكر المحلي والمستورد مودعة بمخازن الشركة بمضربي الشامي والشناوي بمدينة المنصورة.. وتم إخطار هيئة الرقابة الادارية حيث تم تشكيل حملة مشتركة من الأجهزة الرقابية بمديرية التموين وهيئة الرقابة الادارية ومفتشي الأغذية قامت بمفاجأة المخازن وضبط السكر غير الصالح للاستهلاك الآدمي.

وتبين أن السكر تنبعث منه رائحة كريهة.. وأن هذه الكميات كانت معدة للتوزيع على البطاقات التموينية.

السجن ٣ سنوات لعامل قتل عاطلا سرقه بالإكراه

كتب ـ خالد الأصمعي

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة عامل بالسجن ٣ سنوات لاتهامه بقتل عاطل بالوراق سرقه بالإكراه. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد فريد الزارع وعضوية المستشارين ابراهيم مفتاح ومراد اباظة وامانة سر علي أبوالسعود.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم محمد رمضان إبراهيم «٢٧ سنة» عامل محبوسا إلى الجنايات بتهمة قتل شريف محمد فتحي «٢٢ سنة» عاطل بمنطقة الوراق حيث كان المجني عليه قد استوقف المتهم ليلا وأشهر في وجهه سلاحا ناريا واستولى منه على مبلغ مالي كان بحوزته، وبعد أسبوع من هذه الواقعة التقى المتهم والمجني عليه وجها لوجه فطلب منه رد المبلغ الذي سرقه منه بالإكراه لكن المجني عليه سبه وحاول الاعتداء عليه بالضرب فاخرج المتهم مطواه وطعنه بها في فخذه فاحدث تهتكا بالشريان نتج عنه نزيف حاد أدى لوفاته في موقع الحادث واعترف المتهم بقتل المجني عليه وقال إنه كان يقصد ضربه فقط ولم يقصد قتله.

أقدم «خان» بشمال سيناء .. هل يكون مقدمة لاكتشاف مدينة «الواردة» الإسلامية على ساحل البحر المتوسط؟

في دراسة فريدة من نوعها اكد الاثري سامي صالح عبد المالك الباحث في اثار وتاريخ سيناء انه تم اكتشاف اقدم خان (فندق) بمنطقة محمية الزرانيق على بعد ٣٦ كيلو مترا غرب مدينة العريش يرجع تاريخها الى العصور الوسطى.

واستطاع الباحث اثبات هوية مبنى الخوينات الذى بدا الكشف عنه منذ عام ١٩٨٩ ولم يستطع مكتشفوه اثبات هويته.

وقال الباحث ان هذا المبنى عبارة عن خان (فندق) من العصور الوسطى تم انشاؤه على الطريق الساحلي الرملي ما بين دمشق ببلاد الشام والقاهرة وذلك لخدمة القوافل التجارية العديدة التى تجتاز هذه المنطقة المعروفة انذاك بالجفار لصعوبة المرور فيها لأنها عبارة عن كثبان رملية خاصة بعد صعوبة السير على طريق البحر طوال السنة.



سامي عبد المالك

خان الخوينات بشمال سيناء

وقال ايضا ان المنطقة مازالت تحتفظ حتى الآن باسم الخوينات وهو لغويا تصغير لكلمة الخان اى الفنادق اشارة الى كثرة الخانات بهذه المنطقة والتى كانت تؤدى خدمة للقوافل التى تعبر شمال سيناء من هذا الطريق وهو الساحلي.

بالاضافة الى ان هذا الخان جزء من مدينة الواردة الاسلامية التى ازدهرت فى العصور الوسطى والتى اشار اليها المؤرخون والرحالة ما بين العريش والبقارة وبئر العبد حاليا وهو ما يتناسب مع الواقع الجغرافى حاليا.

واكد الباحث فى دراسته على ان الرحالة المغربى ابن بطوطة الذى اجتاز الساحل الشمالى اشار اليها بقوله المنازل عامرة منها الواردة بها فندق يسمونه خانا حيث ينزل به المسافرون وبالخارج سبيل وساقية وحانوت يشترى المسافر ما يحتاجه اليه وهو وصف لرحالة رؤيا العين ودقيق.

اشتمل المبنى المكتشف على مسجد مما يؤكد هوية المبنى إذ انه ينتمى الى العمارة الاسلامية وقد تم نشر تخطيطه المعمارى فى مؤتمر عالمى عن تاريخ وآثار سيناء باليونسكو بباريس.

وقال ان اكتشاف هذا المبنى ذى الصفة التجارية على طريق بلاد الشام ومصر للاقامة والاستراحة فيه يكون الفضل الاول والاخير للخبراء الاثاريين الذين كشفوا عن هذا المبنى وذلك لكتابة فصل حضارى من تاريخ شبه جزيرة سيناء بصفة عامة وشمال سيناء بصفة خاصة. ولكن المزيد من العمل يمكن ان يكشف عن بقية مدينة الواردة الاسلامية بشمال سيناء التى تشتمل على مبان مختلفة سواء جامع الحاكم بأمر الله الفاطمى ومسجد الاشرف خليل بن قلاوون ومبرجة للحمام الزاجل وميناء الواردة والحوانيت والفنادق.

أحمد الطبراني

حفاظا على البيئة

نقل مسابك الرصاص من شبرا الخيمة

بنها ـ أبو سريع امام:

اتفق المستشار احمد صبرى البيلى محافظ القليوبية مع احدى شركات تصنيع مواسير الرصاص على نقل مسابك الرصاص بشبرا الخيمة الى الخانكة. وذلك لايجاد حل جذرى لتخفيض نسبة التلوث بالرصاص في هواء القاهرة الكبرى.

واكد المحافظ أن الشركة التى تم التعاقد معها ملتزمة بإغلاق ثلاثة مسابك للرصاص تابعة لها بشبرا الخيمة تنتج ٧٠٪ من الرصاص على مستوى الجمهورية وذلك تمهيدا لنقلها الى مجمع واحد بالمنطقة الصناعية بابى زعبل بالخانكة على أن يبدأ تشغيله خلال عامين.

وأشار المحافظ الى مشروع تحسين هواء القاهرة الممول من الهيئة الامريكية للتنمية الدولية التى قامت بوضع تصميمات حديثة تشمل أنظمة تحكم في الانبعاثات لمسابك الرصاص وتقديم الدعم الفنى لمحافظة القليوبية وجهاز شئون البيئة لمراقبة الأدخنة التى تنتج عن هذه المسابك.

تحديد الحيز العمراني لـ ٦٤ قرية بأسوان

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة اسوان فى الجلسة التى عقدها برئاسة زين العابدين سيد حسن رئيس المجلس وبحضور صلاح مصباح محافظ اسوان على تنفيذ مشروع الحيز العمرانى فى ٦٤ قرية من قرى المحافظة.

وقال المحافظ ان الهدف من التخطيط العمرانى والهيكلى والتفصيلي لقرى المحافظة هو استيعاب النمو السكانى والمستقبلى فى هذه القرى وحتى عام ٢٠١٧ وحساب الاحتياجات المستقبلية من الأراضى اللازمة لاقامة المشروعات التنموية المستقبلية بهذه القرى وتنفيذ مشروعات البنية الاساسية واقامة الوحدات السكنية مع تحديد اتجاهات النمو العمرانى للقرى وتوفير فرص العمالة لابناء هذه القرى.

واضاف صلاح مصباح أن المشروع يتم تمويله من خلال منحة مقدمة من هيئة المعونة الدولية الدانمركية «دانيدا» بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه ويستغرق تنفيذه عامان.

١١٠ آلاف جنيه للحالات الإنسانية بالدقهلية

المنصورة ـ مكتب الاهرام

قرر السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية صرف مبلغ ١١٠ الاف جنيه لمساعدة الحالات الانسانية من صندوق التكافل الاجتماعي الذي يموله رجال الأعمال والمستثمرون بالدقهلية. صرح بذلك ابراهيم أبو هاشم جبر وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة وأضاف ان المساعدات الانسانية تمثلت في شراء أجهزة تعويضية وكراسي متحركة وزراعة عدسات العين وتوفير العلاج والأدوية اللازمة لمرضى الفشل الكلوي. وكان المحافظ قد طالب في الاجتماع الذي عقد برئاسته للجنة العليا للتكافل الاجتماعي بالمحافظة بضرورة تنشيط حملات التبرع للصندوق من خلال رجال الاعمال والقادرين على المساعدة وعدم قصر التبرع على أبناء الدقهلية حتى يمكن تلبية جميع الطلبات التي يحتاج أصحابها الى مساعدات انسانية مختلفة.

٢ مليون جنيه من الاتحاد الأوروبي لتغذية تلاميذ الابتدائي بسوهاج والفيوم والأقصر

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

اكد الدكتور جون كوتلي رئيس هيئة الإغاثة الكاثوليكية بمصر ان برنامج تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية والذي يتم تنفيذه حاليا في محافظات سوهاج والفيوم والمنيا والأقصر بتمويل من الاتحاد الأوروبي قيمته ٢ مليون جنيه سيدخل عامه الاخير في العام الدراسي الحالي وانه يأمل في زيادة التعاون مع محافظة سوهاج في المرحلة القادمة.

جاء ذلك خلال افتتاح الدورة التثقيفية حول تغذية الطفل المدرسي بالمدارس الابتدائية والتي حضرها اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج. واضاف رئيس الهيئة ان محافظة سوهاج استطاعت حل مشكلة عدم انتظام توزيع التغذية بالمدارس البعيدة عن طريق انشاء مراكز توزيع فرعية. وقال الدكتور نادر قليني مستشار الامم المتحدة للسكان ان تقييم برنامج التغذية كشف ان نسبة تلاميذ الابتدائي المصابين بالتقزم في سوهاج يبلغ ١٦٪ في الوقت الذي تبلغ فيه هذه النسبة ٢٠٪ على مستوى الجمهورية بسبب عدم اعطاء الأطفال طاقة كافية وان المشكلة ليست في نقص الإمكانات ولكنها تتمثل في نقص المعلومات.

مركز التعاون الأوروبي العربي يكرم محافظ جنوب سيناء

جنوب سيناء ـ مكتب الأهرام:

قرر مركز التعاون الأوروبي العربي اختيار اللواء مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء لتكريمه ضمن افضل ١٠ شخصيات عربية تم اختيارهم لجهودهم الفعالة في مجال حماية البيئة، وذلك من خلال المؤتمر التاسع للمركز الأوروبي العربي الذي يعقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الفترة من ٤ ـ ٦ مايو القادم تحت عنوان حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة.

ويأتي اختيار محافظ جنوب سيناء لما قام به من اجراءات لحماية البيئة بمحافظته من التلوث للحفاظ على المستوى العالمي الذي تتمتع به على خريطة السياحة الدولية.

معرض دائم لتسويق منتجات مدرسة المتسربات من التعليم بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام:

طلب صفوت شاكر محافظ قنا سرعة نشر المسطحات الخضراء بالمساحات المتبقية من كورنيش النيل بقنا لتجميل المنطقة ونقل المدرسة التى تضم مشغلا لتعليم الفتيات المتسربات من التعليم الى موقع جديد مجهز للتشغيل مع تخصيص معرض دائم لتسويق منتجاتها.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التى قام بها المحافظ لمتابعة سير العمل بمدرسة الفصل الواحد بالمعيدات وجمعية تنمية المجتمع وأصدر توجيهاته بإنشاء حديقة امام مبنى النادى النسائى.

مجمع سكني جديد لحل مشكلة الإسكان بالمنيا

المنيا ـ من مكتب الأهرام:

قام مصطفى عبد القادر محافظ المنيا بتوزيع عقود تمليك مجمع سكني جديد يضم ٥٨ وحدة سكنية بتكلفة ثلاثة ملايين ونصف المليون على العاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعي قامت الجمعية التعاونية للاسكان ببنائها.

واكد المحافظ ان الادارة المحلية تدعم كافة الجهود التى تبذل من قبل التعاونيات لحل مشكلة الاسكان بالمحافظة من خلال توصيل المرافق اليها وتخصيص مساحات الأراضي اللازمة لها وطلب من ادارة البنك ان يكون المشروع القادم بمدينة المنيا الجديدة.

قواعد جديدة لاصدار التقارير الطبية بالمنوفية

المنوفية ـ مكتب الاهرام: تقرر وضع ضوابط وقواعد جديدة لاصدار التقارير الطبية فى حوادث التعدى والمشاجرات والتى تصدر من المستشفيات بالمنوفية لضمان الحيدة والنزاهة فى اصدار التقارير الطبية وعدم التلاعب فيها وتقضى هذه القواعد بأن يتم الكشف الطبى فى حالات الادعاء بحدوث اصابة ان يتم الكشف الطبى بصورة دقيقة بواسطة الأخصائى ويعرض المصاب على مدير المستشفى لاعادة النظر فيه واعتماد التقرير وعدم اصدار اى تقارير طبية إلا بناء على تحويل من مركز الشرطة او النيابة العامة على ألا يسلم لصاحب الشأن ويرسل بصورة سرية للجهة الطالبة سواء الشرطة او النيابة العامة وأن يتم الكشف الطبى على مدعى الاصابة والذى تم بتجبيس احد اعضائه خارج المستشفى بإجراء الأشعة لبيان الاصابة وأن يتضمن التقرير الطبى وصفا دقيقا وطبيا والذى يتفق مع اصول الطب الشرعى وأن يتم تشكيل لجنة طبية مركزية تكون متناظرة فى تشكيلها ومستوى اعضائها بالقومسيون الطبى العام تحال اليها كافة التقارير الطبية قبل اعتمادها لمناظرة المجنى عليه او مدعى الاصابة ومطابقتها بالتقرير الطبى.

لأول مرة عيادات للتأمين الصحي بقرى الفيوم

الفيوم ـ أحمد طلعت:

يتم ولأول مرة انشاء عيادات للتأمين الصحى بالمستشفيات القروية لخدمة المنتفعين من العاملين بالدولة وأصحاب المعاشات والأرامل وتلاميذ المدارس من ابناء القرى وتوفيرا لوقتهم وعدم تكبدهم مشاق ومصروفات الانتقال من القرى الى عواصم المحافظات أو المراكز.

ويقول الدكتور صالح محمود صالح وكيل الوزارة ورئيس منطقة شمال الصعيد للتأمين الصحى أن خطة الهيئة حاليا تركز على انشاء المستشفيات الكبرى فى عواصم المحافظات لعدم انتقال المرضى من المحافظات الى القاهرة للعلاج او لاجراء العمليات أو الفحوص الطبية.

وتم بالفعل انشاء عدد كبير من هذه المستشفيات فى أغلب المحافظات من بينها مستشفى الفيوم بتكلفة ٥٠ مليون جنيه تضم ٢٠٠ سرير واقساما لعلاج جميع الأمراض ولإجراء كافة العمليات الجراحية الدقيقة والمتخصصة والفحوص المعملية والأشعة وكذلك خدمة غير المنتفعين بنظم التأمين الصحى لتخفيف العبء عن كاهل المرضى وتقديم خدمات طبية عاجلة ومتميزة وبأسعار مناسبة.

وقد تم تلبية رغبة منطقة الفيوم لتنفيذ فكرة جديدة لانشاء عيادات للتأمين الصحى بالقرى تنفذ لأول مرة بالفيوم.

ويقول الدكتور سيد الحسينى مدير عام التأمين بالفيوم أن الفكرة الجديدة بدأ تنفيذها فى مستشفى قروى قرية فيدمين بمركز سنورس بإنشاء عيادة تخدم جميع المنتفعين وتلاميذ المدارس والأرامل وأصحاب المعاشات من أهالي هذه القرية والقرى التابعة لها وعددها حوالي ست قرى وتوابع وتم انشاء صيدلية بداخل العيادة لصرف الأدوية فى الحال لعدم اللجوء الى صيدليات مستشفيات المدن او المراكز..

وسوف تعمم الفكرة الجديدة بإنشاء عيادات فى كافة المستشفيات القروية على مستوى المحافظة فى ابشواى وطامية ومركز الفيوم وطمسا وسنورس كمرحلة أولى كما تم انشاء ١٨ صيدلية تابعة للهيئة لصرف الأدوية منها ١٣ فى مدينة الفيوم وصيدلية فى كل مركز من مراكز المحافظة الخمسة.

٨ملايين جنيه لرفع كفاءة الخدمات بمدينة أبو تيج

أسيوط ـ عبده التناغي:

اكد عبد العليم مهران رئيس مركز ومدينة أبو تيج بأنه تم الانتهاء من انشاء مستشفى أبو تيج المركزى للتأمين الصحى بتكلفة ١.٥ مليون جنيه وعيادة الامام الفرغلي الصحية بتكلفة ١٥٠ الف جنيه و٢٢ وحدة سكنية بمدينة ابو تيج بتكلفة ٦٥٠ الف جنيه ومركز شباب الكوم الأحمر بتكلفة ٨٠ الف جنيه واطلاق اسم الشيخ أحمد حسن الباقوري على شارع كورنيش النيل الذى يبلغ عرضه ٥٠ مترا بطول كيلو ونصف وانشاء ثلاث حدائق على طول الشارع بميدان الشهداء وميدان الرهبة وشارع الحرية واقامة مركز تدريب على علوم الحاسب الالي ويضم ٧٥٠ متدربا فى ٤٣ دورة فى خلال ٨ شهور بالاضافة الى مدرسة الزرابي الثانوية الزراعية بتكلفة ٥ ملايين جنيه ووضع حجر الأساس لمدرسة الشهيد أبو بكر عزمى سالم بميدان الفرغلي ووضع حجر الأساس للمعهد الأزهرى الاعدادى للفتيات وكذلك الانتهاء من ١٢ وحدة سكنية بقرية نوبة بتكلفة ٢٧٦ الف جنيه ومشروعات صغيرة لتشغيل الشباب.

عبد العليم مهران

مركز لبحوث وتنمية الثروة السمكية بالدقهلية

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

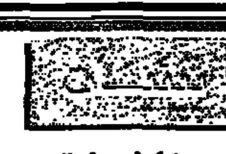
قرر مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه برئاسة الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس الجامعة إنشاء وحدة ذات طابع خاص باسم مركز بحوث وتنمية الثروة السمكية بالجامعة.... بهدف تقديم الخبرة والاستشارات العلمية والتجريبية واعداد دراسات الجدوى اللازمة لانشاء مشروعات الاستزراع السمكى ... وإنشاء مكتبة علمية متخصصة تضم أحدث الكتب والمجلات العلمية وكذلك اجراء مسح دورى ميدانى لدراسة الخواص الطبيعية والكيميائية لمياه مناطق الاستزراع السمكى وذلك لمتابعة كل مايطرأ على البيئة المائية من تغيرات قد تؤثر فى عمليات التنمية وتربية الأسماك... وكذلك دراسة وتشخيص الأمراض المشتركة فى أسماك مشروعات عمل الدراسات التطبيقية التى تهتم بحل مشاكل الاستزراع السمكى بمحافظتى الدقهلية ودمياط

أعمدة الإنارة تهدد أرواح المواطنين بالمحلة!



سوء تركيب أعمدة الإنارة وتدلى أسلاك الكهرباء بجوار الكوبرى العلوى بالمحلة الكبرى لتوصيل التيار الكهربائى الى نافورة حديقة الوسط يشكل خطرا كبيرا خاصة مع كثرة تردد الاهالى على المنطقة بأطفالها متنفسا لهم ومنعا لحدوث كارثة قد تقع بسبب عبث الاطفال بالأسلاك نطالب بسرعة التحرك لرفع الأسلاك حفاظا على أرواح الاهالى

عبدالمنعم أبو شامية



الشيشة

تفشت في الآونة الأخيرة مقاهي الشيشة، وغزت الشيشة فنادق الدرجة الاولى، واقبلت الشابات قبل الشباب على هذه العادة السيئة. ونافست السيدات الرجال هذه الظاهرة، وبدات التصاريح تتضاعف لفتح الكافتيريات والمطاعم التي تقدم خدمات لتدخين الشيشة، وفي اماكن مغلقة ومفتوحة مما أوجد رأيا عاما مضادا لهذه الظاهرة التي تلوث هواء الممرات بين العمارات والشقق والسكان أعلى هذه المقاهي.

وقد اسعدني البحث الذي اجراه د. عادل فلسطين، رئيس قسم الصدر بمستشفى المطرية التعليمي، وقد بدأ البحث قائلا .. ان تدخين الشيشة والجوزة كان من عادات شرائح معينة في المجتمع وفي الأحياء الشعبية، وكان مظهرا اجتماعيا شائعا، ولكنه كان مرفوضا، والأمر الخطير ان الظن الشائع انها اقل خطرا من تدخين السجائر، ولكن الابحاث اكدت عكس ذلك تماما، لأن كمية الدخان وزمن التدخين اضعاف مايلزم لتدخين السيجارة. وتشترك الشيشة مع السيجارة في احتوائها على مواد ضارة جدا على الصحة مثل النيكوتين وتأثيره على زيادة ضربات القلب وعلى انقباض الشريان التاجي الذي يحدث عند الذبحة الصدرية والجلطة، واثر انقباض الشرايين عامة على الجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي، وكذلك انقباض شرايين المشيمة واثره على المرأة الحامل حيث تحدث تغيرات في المشيمة تؤثر على الولادة وتدفع الى الاجهاض.

ويشير البحث الى الاف المركبات الكيمائية المنطلقة من الشيشة واهمها الهيدروكربونات التي تتحول الى مواد مسببة للسرطان تحت تأثير الحرارة المشتعلة في جمرة الدخان (٨٠٠ درجة مئوية) وهو السبب الرئيسي للاصابة بسرطان الرئة والمثانة، كما أن الفحم فوق التمباك يتولد عنه غاز اول اكسيد الكربون السام للغاية الذي يتحد مع هيموجلوبين الدم مكونا (كاربوكسي هيموجلوبين) فيؤثر على نسبة تشبع الدم بالاكسجين. كما انه معروف ان هناك مسافه ميتة من الفم إلى الحويصلات الهوائية، لاتساهم في تناول الغازات، وعند تدخين الشيشة فإن (اللي) ضاعف من طول هذه المسافة. مما يتسبب في حدوث انتفاخ رئوي، ونزلات شعبية مزمنة، ويخطىء من يظن ان طول (اللي) كأنه فيلتر يلعب دورا في تنقية الدخان، وهذا خطأ فادح فتبادل الغازات لا يؤدي إلى نقص القطران المنسحب مع الدخان، اما العدوى بالسل فقد انتشرت بين الاوساط الميسورة الحال، وهو مايؤكد انتقال العدوى من الشيشة والتي يستخدمها اكثر من شخص مهما تغير المبسم. أما الظاهرة الجديدة بوضع رقائق الالومنيوم على الدخان قبل وضع الفحم مباشرة فهي اخطر لأن الالومنيوم يسبب الزهايمر.

قالوا: التدخين آفة.. صدرها لنا المجتمع الغربي، وتخلص منها بعد أن عرف أخطارها.

راصد

شحوب.. يزحف على وجه أطفال المدارس

تخلى الوزير د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن كرسي الوزارة لمدة ساعتين. شغل في اثنائها كرسي الأستاذية لمناقشة رسالة دكتوراه بطب الأزهر، الرسالة تمثل في مضمونها أهمية قصوى لدرجة أن د. حسين بدأ مناقشته بمقدمة قال فيها: «إن موضوع الرسالة له أهميته القومية، وهي تفوق أهمية الرسالة العلمية والأكاديمية، لأن الرسالة باحت بما يهدد أغنى ما نملكه كثروة بشرية، وفي أهم عناصر السكان «الأطفال».

د. عبدالعزيز سليمان — د. خليل الديواني

■ ماهو موضوع الرسالة ؟

□ عنوان الرسالة يحمل اسم «التسمم بالرصاص بين الرضع والأطفال المصريين» وكان القصد من التوجه الى الطفل، لأنه أكثر عرضة للتسمم بالرصاص، حيث يبلغ امتصاصه حوالي ٥٠٪ من كمية الرصاص التي يتعرض لها، بينما لاتتعدى هذه النسبة في امتصاص الكبار، مابين ٥ إلى ١٠٪ اضف الى هذا أن انتشار فقر الدم - الأنيميا - الناتج عن نقص الحديد - وهو الأكثر انتشارا بين الأطفال - يساعد على زيادة امتصاص الرصاص !!

■ ولماذا يصبح التسمم بالرصاص خطرا على الأطفال ؟

□ الإجابة ببساطة، لعدم اكتمال نمو الغشاء الذي يفصل بين الدم والمخ، مما يسمح بوصول الرصاص بكمية كبيرة إلى جهازهم العصبي، ولهذا السبب فإن التعرض لغازات الرصاص يؤدي إلى قصور في مستوى الذكاء لدى الأطفال، والأكثر خطورة أن أغلب حالاته من النوع المزمن، الذي قد يصعب تشخيصه، حيث يظهر في صورة شحوب في لون البشرة، والهزال وضعف الذاكرة.

وقد أجرى الطبيب احمد يوسف السواح، مدرس أمراض الأطفال المساعد بطب الأزهر، دراسته على ٣١٥ طفلا، مقسمين الى فئات عمرية أربع، الأولى الرضع من عمر يوم الى ثلاثة اشهر، ثم من ثلاثة إلى ستة اشهر، ثم من ستة أشهر الى ست سنوات وأخيرا المجموعة الرابعة والأخيرة من عمر ست سنوات الى اثنى عشر عاما وعددهم ١٢٦ طفلا

عدد الذكور ١٦٨ طفلا، والإناث ١٤٧ طفلة في جملة عينات البحث.

وقامت الدراسة بفحص جميع الأطفال، حيث اجريت لهم ستة ابحاث تبدأ بصورة الدم، ونسبة الرصاص والحديد في الدم وغيره. وقد بلاحت الدراسة بان مستوى الرصاص في الدم عند الأطفال المصريين أعلى من الأطفال في أمريكا مثلا، وثبت أن نسبة الرصاص في الدم في الأولاد كما في البنات، وفي المدن أعلى من الريف، حيث بلغت نسبة الرصاص في دم الأطفال في المدن ٣٧,٣ ميكروجرام - ديسيلتر، بينما هي في الريف ٢٧,٩ ميكروجرام - ديسيلتر وهو شيء له دلالته.

وثمة ١٢١ حالة ظهر فيها نسبة الرصاص في دم الأطفال ٢٥ ميكرو جرام - ديسيلتر او أعلى وهو مايمثل نسبة ٣٨,٣٪ من عينة البحث وهذا المعدل يعني حدوث تسمم بالرصاص .. بينما تقلص الرصاص في دم ١٩٤ طفلا وهو مايمثل ٦١,٥٪.

ومن قائمة الأسئلة التي اعدها الباحث كانت تبحث عن عمل الأب الذي يتعرض نجله الى كمية تجاوزت الـ ٢٥ ميكروجرام ديسيلتر في دمه، وكانت الإجابة بان الوالد يعمل في النقاشة، الطباعة، الحدادة، والميكانيكا، كذلك تقيم الأسرة في سكن قديم.

وتظهر هنا الخطورة، وتتجلى في أطفال المدارس، عندما نجد أن ٨٦,٧٪ منهم لديهم زيادة في نسبة الرصاص بدمائهم، وتصل نسبة الأطفال الذين لديهم نسبة زائدة في الرصاص مع هزال الى ٢٨٪، بينما تبلغ نسبة زيادة الرصاص مع فقر دم ٢,٧٠٪ وتصطدم بنسبة أخرى عندما نقول إن ٣٥,٣٪ من الأطفال المصابين بتلوث الرصاص في دمائهم لديهم أيضا انخفاض في مستوى الحديد في الدم، وكان من الطبيعي أن تزداد نسبة الرصاص في الدم مع فقر الدم، ونقص الحديد، في ذوي الدخول المنخفضة. إنها قضية خطيرة .. ولذا لاقت الرسالة تقديرا من الدكتور حسين كامل بهاء الدين أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة كرئيس لجنة المناقشة، ود. خليل مصطفى الديواني أستاذ ورئيس قسم طب الأطفال بجامعة الأزهر، د. عبدالعزيز سليمان استاذ طب الأطفال بجامعة الأزهر، كعضوين في لجنة المناقشة، بينما ضمت لجنة الإشراف الأساتذة د. عبد العزيز سليمان، ومفتاح محمد ربيع، وحازم الخليجي.

وهنا صرح الوزير د. حسين كامل بهاء الدين «للأهرام» بان استمرار هذا التلوث يعد إهدارا للثروة البشرية، وإهدارا للأموال الطائلة، التي تنفق على التعليم لأن هذا البحث له جوانب علمية طبية، اقتصادية، واجتماعية. لأن الطلبة في سن المدرسة الابتدائية عددهم ٧,٥ مليون طالب !! ونحن ننفق على التعليم ١٦,١ مليار جنيه كل سنة !

• ثلث طلبة المدارس الابتدائية مصابون بتسمم في دمائهم

• تدني في الذكاء والتحصيل بسبب غازات الرصاص

وزيرة البيئة «للأهرام»: هواء القاهرة الكبرى سوف يتحسن وصرفنا ٦٠ مليون دولار من أجل نسمة هواء نظيفة

من الأمور الجديرة بالاهتمام أن الباحث جعل القاهرة من أعلى عواصم العالم تلوثا .. وقد بدأ الباحث دراسته في شهر مايو سنة ٩٧ وانتهى منها في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٨ ..

حملت الدراسة الى وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد .. وطرحتها على مكتبها .. اصابها القلق وبادرتني قائلة: إن هذه الدراسة بدأت في مايو ٩٧، ونحن بدأنا أولوية الأولويات في أعقابها مباشرة لتحسين هواء القاهرة الكبرى، وهو برنامج ضخم يتألف من عدة مكونات، تمضي كلها في توازٍ، وفي وقت واحد بالتعاون مع هيئة المساعدات الأمريكية والدانماركية واليابانية، خذ عندك.

● تخلص البنزين من الرصاص بكل انواعه وعلى مستوى الجمهورية. وقد بدأنا بالقاهرة وجار انتشاره في كل مصر، وبالتعاون مع وزارة البترول

● استبدال محركات البنزين والسولار، بمحركات تعمل بالغاز الطبيعي لسيارات الأتوبيس والميكروباص والسرفيس، بالتعاون مع محافظة القاهرة ووزارة البترول

● تفريغ القاهرة من الأسواق وخروج مواقف أتوبيسات الأقاليم خارج المدينة بالتعاون مع محافظة القاهرة.

● زيادة الرقعة الخضراء والتشجير ويتعاون جهاز شئون البيئة مع المحافظة.

● محطات الطاقة تعمل بالغاز الطبيعي، وكذلك المخابز، بالتعاون مع وزارتي الطاقة والتموين

● وضع نظام للسيارات لضبط محركاتها، وقياس العادم لتحسين هواء القاهرة بالتعاون مع وزارة الداخلية

● مسابك الرصاص تعمل بتكنولوجيا جديدة، بالتعاون مع المراكز البحثية.

● تطبيق قانون البيئة على المصانع لوقف تلوث الهواء بالعادم.

● تركيب ٣٦ محطة في القاهرة الكبرى، لرصد كل ملوثات الهواء من رصاص وأكاسيد كربونية، وكبريتية، وازوتية، وعوالق في الهواء. ولأول مرة لمعرفة نسبة الملوثات بالتعاون مع هيئة المساعدات الأمريكية والدانمركية واليابانية وإنشاء شبكة من ٤٠ محطة.

● تكنولوجيا جديدة لمصانع الطوب الطفلي في عمليات الاحتراق بالتعاون مع الهيئة المصرية للتصنيع وهندسة القاهرة كل هذه المكونات تعمل معا في منظومة واحدة لكي تقفز بمدينة القاهرة الى مقدمة العواصم التي تتمتع بهواء نظيف لسكانها وضيوفها.

نادية مكرم عبيد — د.حسين بهاء الدين

وجدى رياض

المدن الجديدة تتجاوب مع القانون

عندما يعجز الانسان عن تحقيق اماله وطموحاته على أرض الواقع فإنه يضطر الى التنازل والعزوف عنها.. أو تغيير أرض الملعب من الواقع الى الخيال، وهذا لا يتطلب من الانسان سوى أن يغمض كلتا عينيه، ليغوص في عالم الخيال والأحلام، اما اذا إستعصى عليه الحلم وهذا وارد - فعليه أن يبحث عن ندوة تتحدث عن مشكلات البيئة ومخاطر التلوث، والانجازات التي تحققت.

وفي اللقاء الذي حضرته الوزيرة بقاعة «عايدة» بماريوت في «يوم المستثمرين» بنادي جمعية المستثمرين» لمدينة العبور، أعلنت أن خطة عمل الوزارة تسير على ٧ محاور لتعميق مفهوم المشاركة على المستوى الوطني والدولي وتنفيذ قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ من خلال سياسة الالتزام والالتزام.

أما الحلم الأكبر أن نطبق نظم الإدارة البيئية المتكاملة وأهم حلم أن يترجم القانون الى انماط سلوكية نابعة من داخلنا واعتذرت الوزيرة عن فكرة عمل تمثال لها نظير جهودها في حماية البيئة في الوقت الذي يتقاعس فيه الآخرون عن اداء دورهم في الاحياء المختلفة وقالت أن السلبيات موجودة بالفعل، لكن هناك أيضا ٦٠ مليون نادية مكرم عبيد تعمل وتؤدي ادوارا عظيمة في مصر.

المدن الجديدة سمك لبن تمر هندي وشكا أحد المستثمرين من إنعدام التخطيط في المدن الجديدة حيث لا توجد مناطق محددة لكل صناعة فمثلا نجد مصانع تعليب الأغذية بجوار مصانع الكيماويات أو مصانع أدوية وطالب بأن تكون لكل صناعة منطقة محددة خاصة بها مع توفير المقالب الصحية للمخلفات ومدافن للنفايات الخطرة، بالاضافة لشبكات خاصة للصرف الصناعي

وفي تعجب شديد تساءل مستثمر عن الجهة الاستشارية التي يلجأ إليها لتوفيق اوضاعه بعد أن تعددت الجهات وكثر المستشارون في العمل البيئي، فبادر د. ابراهيم عبد الجليل ليعلن عن عزم الجهاز اصدار قائمة استرشادية للجهات التي ترشحها الوزارة والجهاز دون أن تفرض احدا بعينه على المستثمر للحصول على الخدمات البيئية التي أصبحت سوقا للتعامل في مجال العمل البيئي.

وعبر مستثمر آخر عن اعجابه بالقانون ٤ لسنة ٩٤ وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يكبت مخاوفه من بعض المواد وخصوصا المادة (١٨) التي تمثل سكينا وتهدد كل المنشآت بالغلق ووقف النشاط والمطالبة القضائية بالتعويضات المناسبة لمعالجة الأضرار الناشئة من المخالفة وكلها مسائل تقديرية مفتوحة.. إلا أن د. أحمد حمزة المستشار الفني لوزارة البيئة اكد كرهه لهذه المادة (١٨) موضحا أنه يسعى دائما الى استخدام الالتزام باعتباره الخطوة الجميلة في القضية ومن خلالها يتم تبادل المعلومات وتقديم الخبرة وقال أنه سيتم اعداد دليل للقياسات الذاتية للملوثات، كما يتم التفكير في حلول ذات كلفة قليلة ويختتم كلمته على أمل أن تأخذ مدينة العبور الريادة في الحصول على لقب «مدينة صديقة للبيئة» خصوصا بعد أن أستهل كلمته بمشاركة الوزيرة الحلم بأن تستمتع كل عائلة مصرية بوقتها بعيدا عن هموم التلوث.

أحمد مهدى



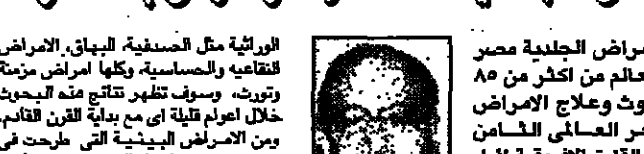
نوافذ خضراء

● عن الإعلام العربي ودوره في تنمية الوعي البيئي، تعقد الجمعية العربية لتنمية الوعي البيئي والسياحي والسكاني، والمركز العربي للدراسات البيئية اعمال مؤتمرها العربي الدولي الثاني بالاسكندرية، ابتداء من الاحد ٢٣ مايو. صرح بذلك محمود أحمد داود، أمين الجمعية، والمدير التنفيذي للمركز، ومقرر المؤتمر.

● استجابت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة للطلب المقدم من السيدة فايدة كامل عضو مجلس الشعب عن حي الخليفة، بوضع احواض من الزهور امام شبابيك وشرفات حي الخليفة.. وقررت الوزيرة تزويد حي الخليفة بخمسمائة حوض مزروعة، نباتات مزهرة طوال العام وعدد من الاشجار ابتداء من شارع محمد على الى ميدان الامام الشافعي.

● ينظم جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع هيئة الاستشعار من بعد والوكالة الامريكية لحماية البيئة وبدعم من البرنامج المصري الامريكي للعلوم والتكنولوجيا مؤتمر تغيرات المناخ. يفتتح المؤتمر وزيرا التعليم العالي والبحث العلمي والبيئة والسفير الامريكي بالقاهرة في ١٠ مايو القادم.

● تقيم الهيئة العامة للتنمية السياحية مع جمعية مستثمري السياحة للحفاظ على البيئة في العاشرة من صباح الثلاثاء ٤ مايو بفندق شيراتون القاهرة ندوة عن المنشآت البحرية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، وصرح المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية أن الهدف من الندوةنشر التوعية بالأساليب المثالية للتنمية في مناطق السياحية.



بصمات البيئة على الجلد يناقشها مؤتمر دولي بالقاهرة

اختارت الجمعية العالمية للامراض الجلدية مصر ليجتمع على أرضها علماء العالم من اكثر من ٨٥ دولة من المتخصصين في بحوث وعلاج الامراض الجلدية، وذلك من خلال المؤتمر العالمي الثامن للأمراض الجلدية والذي يعقد بالقارة الافريقية لأول مرة في تاريخ انعقاده، حيث تم اختيار مصر ممثلة لافريقيا تقديرا لدورها المتميز عالميا.. ولتجربة مصر الاصيلة في اعداد وتنظيم المؤتمرات الدولية.

د. محمد عامر

ويقول د. محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق ورئيس المؤتمر:

من اهم ما يناقش بالمؤتمر تلك الامراض التي تظهر نتيجة الظروف البيئية خاصة المتعلقة بالصناعات واستخدام المنظفات الكيمائية داخل المنازل والمبيدات الحشرية وغيرها، وعلى سبيل المثال هناك الحساسية الموضعية التي تنتج عن ملامسة الجلد لهذه الكيماويات واكثرها خطورة تلك التي تحتوي على مادة الكروم كصناعة الاسمنت التي ينتج عنها مضاعفات خطيرة في جلد المتعاملين معها، ولذلك لابد من وضع توصية لمحاولة تغيير مادة الكروم المضافة للاسمنت الى مادة سلفات الحديد وهي آمنة مقارنة بالكروم الذي يسبب اكزيما الجلد باليدين والقدمين والاصابع والتي يمكن ان تتطور إلى مشكلات صدرية خطيرة بمرور الوقت، وينبه دكتور محمد قناوي استاذ الامراض الجلدية بطب بنها..

الفئات المتعاملة مع الكيماويات كالحلاقين ولاطباء الاسنان وربات البيوت اللاتي تستخدمن مساحيق الغسيل والمنيات وللمنظفات الصناعية وقاية لانفسهن بعدم ملامسة هذه المواد لجلودهم لانها تتسبب في كوارث مرضية بمرور الوقت..

.. كما اهتم المؤتمر بعقد حلقة نقاشية عن الامراض الجلدية المتسببة عن الشمس حيث تزداد بعض الامراض عند التعرض للشمس قبل النبنة الحمراء والحزاز والبقع السمراء والنمش والكلف، وهؤلاء لابد من استخدامهم انواعا من الكريمات الواقية من الشمس، كما يجب حماية البشرة من التعرض للشمس المباشرة كوقاية من الاصابة للانسان السليم. ومن الجلسات المهمة التي ناقشها المؤتمر جلسة عن استخدام الهندسة الوراثية والتطورات العالمية لاستخدام هذه التقنية للكشف عن أصل الامراض الجلدية ذات الصفة الوراثية مثل الصدفية، البهاق، الامراض النقاعيه والحساسية، وكلها امراض مزمنة وتورث، وسوف تظهر نتائج هذه البحوث خلال اعوام قليلة اي مع بداية القرن القادم.

ومن الامراض البيئية التي طرحت في المؤتمر مرض السل الجلدي الذي بدأ في الظهور من جديد وله اشكال مختلفة وعلى الاطباء أن يراعوا ذلك عند تشخيصهم للمرض خاصة أن هناك اشكالا منه تتداخل مع اعراض امراض جلدية أخرى.ايضا مرض الجذام فعلى الرغم من تضاؤل نسب الاصابة به إلا إنه من الامراض البيئية الخطيرة، وقد أوصت الجلسة بأن تطبق الدول الاستراتيجية العلاجية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية للقضاء على هذا المرض نهائيا. ومن الجديد في العالم في طرق العلاج والعقاقير قدمت طبيبة المانية علاجا جديدا يعالج البقع البيضاء الناجمة عن مرض البهاق وتقول دكتورة «شيرول رويتر» إن هذا العقار عبارة عن مركب موضعي يستخدم بدهان الجلد وبتجربته اعطت نسب نجاح ٦٠ - ٧٠٪ في معظم الحالات «شفاء» وهو عبارة عن مادة بروتينية تسمى «كيلوكتاليز» وهي تقوم بتنشيط الجهاز الصبغي الموجود، الطبقة الاخيرة فوق الأدمة..

وتحذر دكتورة شيرول من التعرض الطويل لاشعة الشمس سواء للمرضى او الاصحاء حيث انها تلعب دوراً كبيراً في الاصابة بالعديد من الامراض الجلدية.

وفي جلسة خاصة تمت مناقشة ما يسمى بالعودة إلى الطبيعة في العلاج او الطب الشعبي.. والتي شارك فيها اطباء وعلماء من العرب واوروبا.. حيث طرح دكتور بسام زينه «سوريا» نتيجة ابحاثه المشتركة مع انجلترا (جامعة اكسفورد) عن استخدامات عسل النحل في علاج الامراض الجلدية خاصة ما يسمى بالحميات واعطت نتائج مذهلة جعلت رئيس الجمعية العلمية العالمية للعلاج بالطب الشعبي بروفيسور «رايان» يقوم بتطبيق تلك على العديد من انواع العدوى الجلدية الاخرى وتم عمل دراسات مقارنة بعلاج اللشمانيا بالعسل واخرى بالعقاقير الطبية واثبتت البحوث نتائج مذهلة.

مارى يعقوب

محميات للثروة السمكية

يدرس الباحث المهندس ناصر صلاح جلال بمحميات جنوب سيناء تأثير وسائل الصيد التقليدية على الثروة السمكية وعلى الاخص بمناطق الشعاب المرجانية والمجاورة لها وحماية الانواع المهددة بالانقراض، مع اهمية انشاء مجموعة من محميات الثروة السمكية يتراوح مساحاتها بين كيلو واحد ١٥ كيلو مترا مربعا داخل نطاق احدى محميات جنوب سيناء (نبق). هذه الدراسة هي عبارة عن رسالة دكتوراه يعدها ناصر صلاح جلال بقسم علوم التجار والعلوم البيئية بجامعة يورك بانجلترا.. تحت عنوان دراسات ايكولوجية وادارة البيئة الساحلية بمحميات جنوب سيناء يشرف على هذه الرسالة د. روبرت أورموند من جامعة يورك والعالم المصري د. محمد عبد الفتاح القصاص من جامعة القاهرة ويناقشها د. بيتر هوجارث د. لشرو برايس الشهر القادم بانجلترا، كأحد مشروعات المحميات الطبيعية بالمشاركة مع السوق الاوروبية المشتركة وتحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذي، د. عصام البدري مدير ادارة المحميات الطبيعية.

م. ناصر صلاح جلال

القليوبية.. تستضيف المسبك الحائر!

محافظ القليوبية يسلم الحاج عوض الله عقد انشاء المسبك الجديد في منطقة ابو زعبل بعد أن رفضته المحافظات

- أخيرا وبعد الطرق على أبواب المحافظات، استضاف المستشار البيلي محافظ القليوبية، مسابك رصاص عوض الله ذات التكنولوجيا الخضراء، والتي لاتلوث، بعد ان رفضته عدة محافظات، بحجة ان المسابك تلوث الهواء بالرصاص، وهذا صحيح ولكن هيئة المساعدات الأمريكية استقدمت تكنولوجيا نظيفة لحماية هواء القاهرة من الرصاص، وبخلت للمسابك الجديدة المنطقة الصناعية بأبو زعبل، وأخيرا اغلق ملف عوض الله لمسابك الرصاص، بعد أن «زوغ» منه جهاز شئون البيئة، ورفضته المحافظات، ودعمته هيئة المساعدات الامريكية، ورحب به المستشار البيلي.

الرصاص عنصر اساسي من عناصر تلوث الهواء في القاهرة، الكبرى للتوسع في الانشطة الصناعية وأخطرها مسابك الرصاص وتضم القاهرة الكبرى ١٦ مسبكا للرصاص - تنتج مابين ٤٠ ألف طن الى ٥٥ ألف طن سنويا منها ٨٦٪ للقطاع الخاص و١٤٪ للقطاع العام - وتشكل اتربه الرصاص العالقه في سماء القاهرة خطرا بالغا يهدد الصحة العامة نتيجة وجود حوالي ٧٥٪ من مسابك الرصاص داخل الكتله السكنية، ويؤدي استنشاق سكان القاهرة للهواء الملوث بالرصاص الى ارتفاع نسبته في الدم كما ان تناولهم للاغذية والسوائل الملوثة يعرضهم للاصابه بأمراض الجهاز الهضمي، وتكمن أخطار الرصاص في تأثيرها السلبي على معدلات النمو والذكاء، والقدرة على التعلم لدى الأطفال كما يؤدي الى زيادة معدلات اصابة البالغين بأمراض الكلي وارتفاع ضغط الدم والعقم وسعيا لإيجاد حل جذري لتخفيض نسبه التلوث بالرصاص في هواء القاهرة، الكبرى، تم توقيع أول اتفاق بين المستشار احمد صبري البيلي محافظ القليوبية والسيد عوض الله صاحب احدى الشركات لصهر وتصنيع مواسير الرصاص والذي تلتزم الشركة بموجبه بإغلاق ثلاثة مسابك الرصاص تابعة لمنطقة شبرا الخيمه تمهيدا لنقلها الى مجمع واحد بالمنطقة الصناعية بأبو زعبل وبتطبيق احدث تكنولوجيات صديقة البيئة لخفض ومراقبة مستوى انبعاثات جسيما الرصاص بما يتوافق مع معايير قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، على ان يبدأ التشغيل خلال العامين القادمين. ولم يتم إغلاق مسابك الرصاص الحالية إلا بعد الانتهاء من بناء المسبك الجديد ومن ثم تشغيله وهذا يستغرق عامين

ويقول د. ابراهيم عبد الجليل، رئيس جهاز شئون البيئة ان خطة الدولة لمسابك الرصاص في مصر عام ١٩٩٧ تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية وهي تطوير وتحديث عمليات تشغيل مسابك الرصاص الكبيرة، في خلال عامين وتتركز الجهود أساساً على سرعة التخلص من اكبر جزء من مشكلة التلوث بالرصاص ويتحقق ذلك بتحديث طرق التشغيل والمعدات المستخدمة في مسبكين كبيرين أحدهما قطاع عام والاخر قطاع خاص ينتجان معاً ٨٢٪ من اجمالي انتاج الرصاص في مصر، وتقديم الدعم الفني لمسابك الرصاص الصغير، والمتوسطه للرخصة والراغبة في التعاون، خلال أربع سنوات ونظراً لقرب هذه المسابك من التجمعات السكانية وافتقارها الى اية وسائل التحكم في التلوث فهي تمثل تهديداً خطيراً للصحة العامة. وللمسابك الراغبة في تحديث عملياتهاوسوف تحصل على الدعم الفني اللازم مع حلول لمشكلة الرصاص خلال خمس سنوات، وتقول نجوى شعيب مدير الاعلام بمشروع تحسين هواء القاهرة ان المساعدة الفنية التي يقدمها للمشروع كالآتي:

- نقل مسابك الرصاص الى خارج الكتلة السكنية

- التعريف بمواد قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وتدريب اصحاب المسابك.

- استخدام أحدث تكنولوجيات متاحة عالميا للحد من الانبعاثات.

- وضع تصميم امثل لمسبك رصاص نموذجي يشتمل على تكنولوجيات متطورة ونظيفة مطابقة لقانون البيئة.

- اختيار معدات التحكم مع امكانية تصنيعها محليا لترشيد التكاليف وبما يتناسب مع الظروف والاوضاع في مصر مع تدريب العاملين على استخدامها وتأهيل مواقع المسابك القديمة

إنعام أبو وافيه

متاعب الناس من التلوث

● هل صحيح ان رجال الحي نزعوا حديقة ميدان باب الشعرية. ونزعوا الاشجار ليحولوا الحديقة الى جراج عام؟

توقيعات

أهالي مدينة العريش، يشكرون اللواء حسام الدين بديوي رئيس مجلس مدينة العريش الذي فرغ وسط المدينة من الجراج الكبير وورش اصلاح الاتوبيسات، المدينة عاد اليها الهدوء والنظافة

زين العابدين الشريف

● أهالي الشوارع حول مجلس مدينة البدلية - يشكون من طفح مياه الصرف الصحي بصفة دائمة، ويستغيثون بالمحافظ

محمد عبدالنبي الهلالي

عمارتان متقابلتان بتقسيم وليم الموازي لطريق سقارة السياحي، ليس بهما شبكة صرف صحي ويتم الصرف بأرض فضاء بما حول الشوارع الى مستنقعات صرف قذرة.

سليم ميشيل عرمان

● نرجو أن تضيف وزيرة البيئة، إلى اهتمامها بالشعاب المرجانية، الاهتمام بالشعاب الهوائية وتنقذنا من محلات شي الكباب والكفتة وأول اكسيد الكربون المتصاعد ظهرا وليلا، هل يمكن استخدام الغاز الطبيعي بدلا من الفحم. في المانيا لايسمح اطلاقا باستخدام الفحم للشي!

أستاذ جامعي

● وبلاغ اخر من برج العرب

الارض الزراعية بغيط بنجر السكر تدفع الثمن من ملوثات مصنع الاسمنت بمدينة برج العرب.. المشكلة خرجت من حلوان إلى برج العرب..

عدة توقيعات

الوزيرة تمنح شهادة «صديق للبيئة» لصاحب اقتراح فكرة من أجل الغد

عندما طرحت صفحة البيئة «فكرة من أجل الغد»، وهي تتضمن اقتراحات قابلة للتطبيق للحد من التلوث البيئي، وقد تبنت الصفحة كل الافكار التي وردت للصفحة، في نفس الوقت تلقت الصفحة كل الافكار التي وردت للصفحة. في نفس الوقت تلقت الصفحة رسالة شكر من الوزيرة مؤيده لفكره من أجل الغد، والتي تقودنا الى بيئة نظيفة، ويسعد الوزيرة ان تتلقى جميع الاقتراحات البناءة.

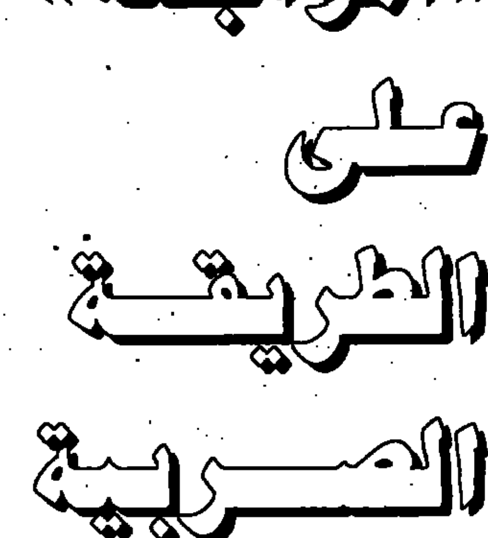


هناك حرب في البلقان، وهناك معاناة لاحدود لها للألبان في كوسوفا هذا هو ما نحن متأكدون منه. أما فيما وراء ذلك فإن الحرب المشتعلة في البلقان تثير كثيرا من الأسئلة التي لايبدو ان هناك اجابات واضحة لها الأمر الذي يفتح باب الاجتهاد بما يجعل من هذه المناسبة فرصة لطرح واختبار الكثير من المفاهيم والنظريات والآراء، ففي المقال الأول الذي ننشره على صفحة اليوم: يذهب الكاتب الى ان انتهاء الحرب الباردة وانهيار الشيوعية والاتحاد السوفيتي قد أدى الى اتاحة الفرصة للولايات المتحدة للهيمنة على العالم الأمر الذي يوجد بالضرورة رغبة وحافزا قويين لدى الكثيرين لمقاومة هذه الهيمنة، وهو أمر مشروع ومفهوم. غير أن هناك من القادة والدول من يتبع أساليب خاطئة لمقاومة الهيمنة الأمريكية، فتكون النتيجة كارثية له ولأمته وللاقليم الذي ينتمي اليه، الأمر الذي نجد مثلا عليه في الحرب الدائرة الآن في يوجوسلافيا كما كانت حرب تحرير الكويت مثلا عليه قبل حوالى عقد من الزمان. الأمر الذي يستلزم التخلي عن الأساليب التقليدية لمقاومة الهيمنة والانتقال نحو أساليب جديدة تدرك مغزى التغيرات العميقة الجارية في العالم.

أما المقال الثاني فهو يأخذ من الحرب في البلقان مناسبة للفت النظر لحقيقتين مهمتين، الأولى هي أن العنف والتعصب والوحشية ومايترتب عليها من معاناة انسانية هي ظواهر لا تختص بها مناطق من العالم من دون غيرها، وان الصورة السلبية التي ترسخت لدى الكثيرين عن ارتباط مثل هذه المشكلات بافريقيا أو الشرق الأوسط هي أبعد ماتكون عن الحقيقة. أما الحقيقة الثانية فهي ان حروب الغرب، باعتباره الأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية، هي الأكثر عنفا وتدميرا على الاطلاق، الأمر الذي يستدعي العمل على الحد من الحروب، خاصة تلك التي يكون الغرب طرفا فيها.

انكسار «المواجهة» على الطريقة الصربية





عمرو الشوبكي

اثار إعلان حلف الاطلنطي الحرب علي يوجوسلافيا في الرابع والعشرين من شهر مارس الماضي ردود فعل عاصفة داخل دول الحلف وفي قلب الوطن العربي والعالم الاسلامي على السواء.

ورغم ان وسائل الاعلام العربية وأيضا رجل الشارع العربي قد أبديا تعاطفا كبيرا مع الغارات الأمريكية التي بدت في أعين الكثيرين أنها الحل الوحيد لوقف المذابح الانسانية وعمليات التطهير العرقي في اقليم كوسوفا، الا ان هذا لم يمنع البعض من ابداء كثير من الانتقادات على تلك الغارات باعتبارها انعكاسا للسياسة الأمريكية في الهيمنة والتسلط على العالم وعلى النظام الدولي.

وقد أبدى بعض الكتاب كثيرا من الريبة تجاه الأهداف الحقيقية وراء تلك الغارات - دون ان يمتد هذا الموقف الى ادانتها - حيث استبعد كثير من الكتابات «الاسلامية» ان تكون أهداف الولايات المتحدة من هذه الغارات هو انقاذ المسلمين في كوسوفا انما هي من أجل الدفاع عن المصالح الأمريكية في المنطقة وحصار روسيا وتحجيم نفوذها، كما أبدى البعض الآخر تعاطفا واضحا مع يوجوسلافيا لاعتبارات دينية او ايديولوجية تحمل حنينا قوميا ويساريا لمرحلة الخمسينيات التي شهدت تلاقيا خلاقا بين حركة التحرر العربية وتجربة تيتو في يوجوسلافيا من أجل تاسيس حركة عدم الانحياز والنضال ضد هيمنة القطبين الأمريكي والسوفيتي على مقدرات العالم.

ورغم وجود هذه التباينات إلا أن التعاطف الكبير الذي ابداه الشارع المصري مع الغارات الأمريكية والذي هزه بشكل كبير صور تلك المجازر الانسانية المخزية التي تعرض لها مواطنون عزل وابرياء في اقليم كوسوفا، ربما قد يساعدنا على تقديم فهم اكثر عصرية «للتمرد» على مثالب النظام العالمي، دون ان يحوي بداخله أي تعاطف أو أدنى تسامح مع خيار التطهير العرقي بكل صوره وأشكاله.

ولعل المعضلة الرئيسية التي اسهمت في حدوث هذا الارتباك في تعامل بعض المثقفين والسياسيين العرب مع الحالة اليوجوسلافية يرجع في جانب رئيسي منه الى شيوع فهم نمطي للاستقلال القومي وللسياسات المستقلة بالإضافة الى وجود حنين عربي دفين للتعاطف مع أي صوت عال يبدو من صداه انه يعكس تمردا على النظام الدولي وعلى الولايات المتحدة.

ورغم أن هذا التنميط «الاستقلالي» قد مثل الوجه الآخر لتنميط ثان اكثر سوءا وتحريفا للواقع، تمثل في محاولة تصوير كل صور المعارضة لكثير من المثالب الهائلة في النظام الدولي بانها جميعها صور لحالات صدامية أو صربية أو قذافية.

وفي الحقيقة وبعيدا عن الدخول في أي جدل علمي أو ايديولوجي حول طبيعة النظام العالمي القائم وشكل المعارضة السائدة له عربيا واقليميا ودوليا فإن من الأجدى إلقاء الضوء على حجم التباينات العميقة الموجودة بين كثير من الأطراف الكبرى والمتوسطة داخل النظام الدولي، وذلك من أجل مراجعة فكرة «تنميط المعارضة» وبالتالي أو بالنتيجة مواجهة التبشير بالالحاق الكامل المسلوب الارادة والعاجز عن الفعل داخل النظام الدولي.

ومن هنا فإذا نظرنا الى الانقسامات الموجودة على الساحة الدولية والصور الجديدة للمنافسات والصراعات العالمية لاكتشفنا معها صعوبة الحديث عن «النهايات الأمريكية» الشهيرة للتاريخ والايديولوجيا والصراعات الدولية.

فالصراع بين القطب الصيني ومعه معظم الدول الآسيوية والولايات المتحدة واضح وذو دلالة ليس فقط من زاوية تمايز مصالح الطرفين وصراعهما الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي على مستوى العالم كله، انما ايضا وربما أساسا في الآلية الجديدة التي يدير بها قطب دولي مثل الصين حساباته وصراعاته مع العالم الجديد بحيث من الصعب ان نتهم الصين بانها دولة «مراهقة» تمارس نقدها للنظام العالمي من خلال الشعارات الايديولوجية الجوفاء، بقدر ما اننا سنجد انفسنا أمام دولة «عاقلة» تمارس تفاعلها النقدي مع النظام الدولي من خلال قدرتها الاقتصادية الهائلة ومهارات كوادرها ونخبتها السياسية الفائقة، وايضا حرصها على تمايز نظامها السياسي وثقافتها السياسية، دون ان يعني ذلك عزلتها أو انفصالها عن العالم، نفس الأمر ينسحب بدرجات متفاوتة على دول مثل كوريا وباقي دول النمور بالاضافة الى التحول الذي تشهده دولة مثل فيتنام التي «انفتحت» على العالم الجديد وفق منطق وآلية تختلف عن انفتاح «الرفاق القدامى» في أوروبا الشرقية.

على الجانب الآخر يمكن أن نشير الى التباينات العميقة الموجودة داخل النموذج الرأسمالي نفسه من خلال رصد الخلاف الاستراتيجي والسياسي بالإضافة للتنافس الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وروسيا. هذا الخلاف الذي من الصعب النظر اليه باعتباره تناقضا كاملا أو صراعا صفريا، إنما من الصعب أيضا تجاهله باعتبار ان الغرب والشرق الرأسمالي رقم واحد في النظام العالمي.

بهذا المعنى يصبح من المستحيل النظر الى يوجوسلافيا باعتبارها نموذجا يحتذى به في «مواجهة» الغرب والولايات المتحدة، صحيح ان يوجوسلافيا هي الدولة الأبعد بين دول أوروبا الشرقية عن مشاريع الناتو في المنطقة وتمتلك ارثا استقلاليا متميزا أثناء عهد الرئيس تيتو جعل لغة نخبتها الحالية متعارضة مع النموذج الغربي بشكل عام والمشاريع الأمريكية بشكل خاص، هذا بالاضافة الى الحنين التقليدي الذي يمكن ان يبديه كثير من المثقفين العرب تجاه دولة تمردت على النموذج السوفيتي وبنت اشتراكيتها الخاصة رغم حالة الاستقطاب الحادة التي عرفها النظام الدولي في ذلك الوقت، إلا ان معضلتها الحالية تكمن في محاولتها الترويج لهذا الإرث في ظل واقع سياسي واجتماعي جديد باعتباره نموذجا خاصا للتمرد على الغرب وهو في الحقيقة «شعار يراد به باطل».

فرغم المفردات الاستقلالية التي يرددها سلوبودان ميلوسيفيتش ورفاقه في مواجهة النظام العالمي الجديد وسياسة الهيمنة الأمريكية، إلا ان من الصعب النظر اليها باعتبارها تعبر عن روح استقلالية حقيقية. فمن الصعب قبول ان يكون الاستقلال عن الغرب مرادفا لا فقط للتعصب القومي والديني انما ايضا لواحدة من أسوأ سياسات التطهير العرقي في العالم والتي أرجعت الكثيرين لذكريات الحرب العالمية الثانية ولجرائم الفاشية والنازية في أوروبا وخارجها.

ومن هنا سيصبح من الصعب الدفاع عن «النموذج الصربي» باعتباره نموذجا مضادا للهيمنة الأمريكية تماما مثلما يرغب البعض في الخلط بين الدفاع عن الشعب العراقي وتبرير جرائم نظامه وأخطائه الاستراتيجية القاتلة وسوء حساباته باشعاله لحربين في الخليج دفع ثمنهما الشعب العراقي والأمة العربية ثمنا باهظا.

ومن هنا فإننا من الصعب ان نعتبر ان التمرد - اذا سلمنا بأنه يمكن اعتباره تمردا من الأصل - على النظام الدولي وفق الطريقة الصدامية أو الصربية هو نفسه التمرد الصيني أو الايراني.

فمن الصعب مقارنة نظام سياسي مثل النظام الايراني تجرى فيه انتخابات تشريعية نزيهة ويتم فيه تداول للسلطة وتغيير رئيس الجمهورية من خلال الانتخابات، وتحترم فيه الى حد كبير حقوق الاقليات العرقية والدينية، مع النظام الصربي باعتبارهما شيئا واحدا، تماما مثلما تصبح هناك استحالة في أن نضع قرار تاميم قناة السويس باعتباره أبرز حالات التمرد على الهيمنة الاستعمارية في المنطقة العربية مع قرار غزو الكويت في سلة واحدة لمجرد ان النظام الثوري الناصري والنظام الشمولي البعثي قد تبنيا شعارات قومية. فلا المبرر الاخلاقي ولا الدوافع السياسية التي وقفت وراء الحدثين يمكن وبعد استخدام كل العدسات المكبرة ان نعتبرها واحدة. نفس الأمر ينسحب على الشرعية التاريخية والسياسية لمعركة حركة التحرر العربي على ضفاف القناة لمواجهة العدوان الثلاثي على مصر والتي من الصعب سحبها على «قادسية صدام» في ايران و«أم المعارك» في الكويت.

ومن هنا سيصبح من الصعب التعامل مع النظام الصربي في يوجوسلافيا باعتباره نظاما «مناضلا» ضد الامبريالية ورافضا للهيمنة الأمريكية لان هذا يتطلب مجموعة من الشروط الإنسانية والخيارات السياسية التي من المؤكد انها لا تنطبق عليه.

هذا الموقف لايعني قبولنا لمحاولات تنميط الراغبين في بناء نظام دولي أكثر عدلا وانفتاحا على العالم الثالث باعتبارهم جميعا صورة كربونية لأصل «صدامي» واحد. فالواقع العملي - وليس التحيزات الايديولوجية - يثبت حجم التناقض - ولا نقول الاختلاف - بين الصور المضيئة لكثير من دول العالم في آسيا بل وفي اوروبا احيانا، والتي تناضل بصور ديمقراطية وفعالة ضد الهيمنة والتسلط الأمريكي، وبين «المعارضة» بالقتل والتهجير العرقي على الطريقة الصربية.

فالجرائم التي ارتكبت ضد أبرياء كوسوفا في يوجوسلافيا وجعلت الكثيرين يضطرون على مضض لقبول التدخل الأمريكي في يوجوسلافيا رغم كل المثالب والأخطار التي تحيط به لهو مؤشر على حجم الكارثة الاخلاقية والاجتماعية والسياسية التي تعرض لها سكان الاقليم والتي جعلت «الاختيار الأمريكي» حتى لو كان مؤقتا هو بكل أسف أفضل من السكوت على تلك الجرائم.

الغرب والحرب

أحمد المسلماني

إنها المرة الأولى - منذ سنوات طويلة - التي تحمل فيها الطائرات مواد الدمار الى أرض أوروبية، وتبث فيها وسائل الاعلام صورا كئيبة للاجئين غير عرب ولأطفال غير أفارقة، ولخيام بائسة.. تختفي بين الخضرة والجليد بعد ان كانت دائما تتناثر في صحراء ساخنة.. هي بذاتها مدعاة للشفقة والاعتبار.

إنها المرة الأولى ايضا - منذ الاربعينيات - التي تقع فيها الحرب في الغرب.. داخل الجنس الأبيض، وداخل الحضارة المسيحية الغربية، وفي نطاق «الشمال» المتعالي دائما على باقي الجغرافيا وبقايا التاريخ.

واذا ما تجاوزنا - مؤقتا - الجدل الدائر حول بداية الحرب ونهايتها وحول شرعيتها ورعونتها.. فإن اهم ما يلفت النظر في هذه الأحداث.. هو أنه لم تعد للحرب جنسية أو دين أو حدود، فكما قصفت بغداد قصفت بلجراد، كما تشرد اللاجئون الفلسطينيون تشرد اللاجئون الألبان قبل وأثناء الحرب الحالية، وكما فرض الحصار على بعض دول العالم الثالث يجري النظر في فرضه على يوجوسلافيا، ومع الفارق الواضح بين الحالات المذكورة.

ان الكتابات الاسلامية الكلاسيكية تميز بين مفهومين أساسيين في ادارة العلاقة مع الآخرين، «دار الحرب ودار السلام» ودار السلام هي ديار المسلمين أنفسهم وأما دار الحرب فهي ديار غيرهم ممن ناصبوهم العداء.. وفي بعض الكتابات.. هي دار الغير ولو لم تعلن العداء. وبرغم تقادم هذا الفصل بين الدارين بل وابطاله من قبل مفكرين لاحقين، فإن الفكرة نفسها لاتزال صالحة لوصف حالة العلاقات الدولية المعاصرة.

. غير انه - خلافا للرؤية المذكورة - لم يعد هذا الفصل قائما.. حيث صار العالم كله دارا للحرب أو اقرب لذلك، وتتوالى مواقع هذه الحرب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وفي الشرق الأوسط والبلقان.. كما تتوالى على نحو أضعف في أوروبا وأمريكا الشمالية من خلال الحركات الانفصالية وجماعات العنف السياسي والجريمة المنظمة.

وقد كانت الأرقام المتعلقة بنتائج هذه الحروب تثير الرعب والجزع، فأعداد القتلى والمصابين والمشوهين واللاجئين والغائبين تتوالى ثم تتراكم ثم تتفاعل المأساة الى وضع أسوأ من تلقاء ذاتها. ويكفي ان نشير في هذا الصدد الى تقديرات الممثل الخاص لسكرتير الأمم المتحدة لشئون الأطفال فيما يتعلق بمأساة الطفولة في السنوات العشر الأخيرة وحدها.. فقد قتل (٢) مليون طفل، وتيتم مليون آخر، وأصيب (٦) ملايين، ومرض من جراء القتال بأمراض نفسية وعصبية حادة (١٠) ملايين وتشرد أكثر من (١٢) مليون طفل.. وبهذا تكون المأساة قد شملت أكثر من (٣٠) مليون طفل في عشر سنوات.

● الغرب والحرب●

برغم ان العالم كله صار أشبه بدار الحرب، فإن معظم الصراعات المسلحة المهمة خلال النصف الثاني من القرن العشرين لم تكن من نصيب الغرب، فقد استطاعت دول كأفغانستان وكمبوديا والصومال والعراق وزائير وبوروندي وليبيريا وسيراليون وجنوب افريقيا.. ان تلفت الانظار وان تعطي انطباعا بأن مفهوم الحرب هو مفهوم عالم ثالثي، وان ظاهرة القتل والتشويه والتشريد هي ظاهرة جنوبية.

غير انه لم يكد عقد التسعينيات يشرع في المجيء حتى ثارت البراكين من تحت الاقدام وغطت الحمم مسلحة كبيرة من الغرب الآمن. ولان منطقة البلقان هي بطبيعتها العرقية والدينية والسياسية منطقة نشاط بركاني، فلم يكن الأمر يحتاج اكثر من الضغط ليثور ما كان خامدا لسنوات طويلة.. وهكذا كانت حرب البوسنة ثم حرب كوسوفا.. الاثنتين من اسوأ حروب التسعينيات.. وربما أسوأ حروب ما بعد الحرب العالمية الثانية - تجري مآسيها داخل القارة الأوروبية.

ان ما يلفت الانتظار - في هذا المقام - هو ماهية حروب الغرب.. أو في صيغة استفهامية.. ماذا عن الغرب اذا حارب؟.. ولا تحتاج الاجابة على هذا السؤال الى التحلي بمفردات الجواب الدبلوماسي الباهت أو القول العلمي البارد.. فالاجابة هي الكارثة. فالغرب اذا حارب.. تختفي على الفور المنشآت الاخلاقية التي جرى تشييدها من قبل المخلصين طيلة العقود الفائتة لتفسح الطريق لدمار وخراب لم يسبق لهما مثيل.

ويكفي النظر على أضرحة الملايين من القتلى الذين خلفتهم الحرب العالمية الأولى، ثم الملايين العشرين الذين خلفتهم الحرب العالمية الثانية لتبيان فداحة ومساحة حروب الغرب. وهاتان الحربان كانتا حافلتين بأخطاء وخطايا لا يحيط بها وصف أو خيال.

وهكذا كان تطوير الغرب لأسلحة الصدمة (السيف والرمح) الى أسلحة القذائف (القتال عن بعد) الى الثورة العسكرية الأولى (القوس والبدلة الحديدية)، الى الثورة العسكرية الثانية (بعد اكتشاف البارود على يد الانجليزي روجر بيكون ١٢٦٠ الذي مهد فيما بعد لظهور الدبابة ١٩١٠، والطيران ١٩١١، والغواصة ١٩١٤، الى الثورة الثالثة بانتاج السلاح النووي ١٩٤٥، الى الرابعة بدخول عصر الالكترونيات والفضاء بعد اطلاق أول قمر صناعي سوفيتي ١٩٥٧).. كان تطوير الغرب لمسيرة التسلح هذه مقرونا باستخدام عنيف وقاس لما يمتلك كلما كانت الفرصة لائحة.. وكم لاحت الفرصة طيلة القرون الفائتة والى الآن.

هنا تكمن مخاطر حرب البلقان .. انها تعيد القتال الى الجغرافيا الأكثر حدة ودمارا في التاريخ.

● كوسوفا وما بعدها●

الذي يجري في كوسوفا هو نموذج لحروب الغرب، ولو ان هذا النموذج أخذ تطوره عمقا واتساعا ومدى .. لكانت المقولة التقليدية المبتذلة حول - الحرب العالمية الثالثة - واقعا محققا، وعلى اى حال فإن نموذج كوسوفا المحدود لم يشا ان يترك ميراث الدمار الغربي دون الحصول على المستطاع منه، فمن جهته قام حلف شمال الأطلنطي بقصف عنيف في بلجراد وكوسوفا.. نالت من المواقع العسكرية الفنية ووسائل الاتصال، تبع ذلك قصف أهداف مدنية شملت مبنى الحزب الحاكم بأدواره الأربعة والعشرين.

ومن جهتها قامت يوجوسلافيا منذ شهور بما يقترب من الابادة لبعض السكان الألبان من المسلمين، وتشريد أكثر من نصف مليون منهم، وتبارى العسكريون الصرب في تقديم الوان العذاب والفتك بهم على نحو يفوق كثيرا ما تم ارتكابه من مذابح وانتهاكات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على وجه الاطلاق. وبعيدا عن كون كلا الطرفين يضع كل منهما اصبعه في فم الآخر والفائز منهما هو الأكثر احتمالا.. فإن الثابت ان الحضارة الأوروبية الغربية التي ينتمي اليها اللاعبان لم تنجح في وضع ضوابط للصراع داخلها، بل ان النموذج الذي قدمته في البوسنة ثم كوسوفا.. ليعيد المخاوف المؤكدة تاريخيا بشأن الغرب اذا حارب.. واذا ما انضمت الى الصورة وقائع الموقف المقدوني.. بدءا من ممارسات الشرطة المقدونية ضد اللاجئين الألبان.. رشوة وفسادا وعنفا في التعامل، مرورا بغموض مصير الأغذية والمعونات ولاسيما التي قدمتها اطراف عربية واسلامية الى اللاجئين (طبقا لسكرتير المنظمة الخيرية الاسبانية «سنابل الخير» التي تعمل في مقدونيا.. فإن اكثر من ثلثي المساعدات العربية والاسلامية لم تصل الى اللاجئين بينما سمحت السلطات المقدونية بوجود اعلامي بارز للمساعدات الاسرائيلية برغم تواضعها الشديد).. انتهاء بحالة اللاجئين الذين يعيشون في برك من الطين والوحل وتنتشر بينهم الأوبئة ويتكاثر الموتى.. حتى صارت معسكرات اللاجئين الألبان معسكرات اعتقال كبيرة تحيطها المدرعات والكلاب البوليسية المصاحبة لرجال الأمن المقدوني..

هنا تكتمل الصورة لنموذج مصغر من حروب الغرب، واذا كان الانصاف يقتضي القول بأن هذه هي حالة الحروب بشكل عام.. أو هو شأن تطبيقات نظرية الحرب في أي مكان، فإن الانصاف يقتضي أيضا القول بأن حروب الغرب هي الأسوأ و الحروب الأوروبية - الأوروبية قبل القرن العشرين ثم الحربين العالميتين في النصف الأول منه كلها نماذج مروعة توجب التوقف والانتباه.

واذا كان الأمر كذلك.. فليس أوجب على المثقفين ودعاة السلام في كل مكان من فعل كل ما هو ممكن قولا وعملا من اجل اجهاض أية حرب غربية قائمة.. فاذا كان بركان البلقان يمكن السيطرة عليه، فإن ثورة اشد قسوة في أوروبا - ستأخذ العالم كله معها الى الهلاك.. وقد كانت نتيجة الحرب الأخيرة وحدها (٢٠) مليونا من القتلى، ولا احد يعرف أي عدد من المقابر تكفي للقتلى اذا ما وقعت الواقعة.. وكانت أسلحة الدمار الشامل في قلبها أو حتى على مقربة منها.

خطاب الهيمنة

لا اعتقد أن هناك كلمة ذات ذيوع هذه الأيام بقدر «الهيمنة» وبالمناسبة هذه المرة راجعة للعمليات العسكرية التي يجريها حلف الاطلنطي بقيادة الولايات المتحدة في يوجوسلافيا، ومن ثم شاع القول بان القضية برمتها هي محاولة واشنطن لفرض هيمنتها على العالم. وبرغم هذا الذيوع الذي جعل الموضوع من قبيل المسلمات، فإن اسئلة كثيرة جوهرية لم يجر طرحها من قبيل هل كانت أمريكا تحتاج هذه الحرب لكي تفرض سيطرتها على الدنيا باسرها، واذا كان هناك ثمانية عشر عضوا آخرين في الحلف، ووافقت كل من رومانيا وبلغاريا على تقديم تسهيلات عسكرية في حالة شن الحرب البرية، فهل تم جر كل هذه الدول من قرونها للمشاركة في حرب لا ترغب فيها، أم ان هناك أسبابا ودواعي ومصالح خاصة بالقارة الأوروبية تستدعي مثل هذا التدخل بالقوة المسلحة، ولماذا عندما طرحت روسيا الاتحادية قرارا على مجلس الأمن بوقف العمليات العسكرية لم يستجب لها سوى دولتين فقط هما الصين وناميبيا، وصوتت اثنتا عشرة دولة ضد القرار، وحتى بعد التصويت فإن رئيس وزراء الصين لم يجد الموضوع برمته من الحدة ما يستدعي إلغاء زيارته الى اكثر من ولاية أمريكية لأن المصالح القومية الصينية كانت تستدعي هذه الزيارة؟.. واذا كانت كل هذه الاسئلة مشروعة فلماذا يجري التركيز على الولايات المتحدة وحدها وكأن كل هذه الدول الأخرى لايوجد فيها حكومات تحسب مصالحها. ولديها برلمانات تحاسب هذه الحكومات على ما تتخذه من قرارات خاصة الإستراتيجية منها التي تمس الحرب والسلام، والأهم من كل ذلك رأي عام ليس من عاداته السكوت على ما لا يرتضيه ويقبل به؟.

إن طرح هذه الأسئلة كلها لايستهدف التشكيك في الدور المهيمن لواشنطن في السياسة العالمية، وانما تعبر عن الشك في ان هذا الدور كان يحتاج حربا أو حروبا للتأكيد عليه أو لإشعار الآخرين بوجوده لأنه دور يستند الى حقائق موضوعية في تركيبة القوة العالمية التي لاتعد القوة العسكرية أهم مافيها، فالثابت ان هذه الهيمنة تعود الى عناصر أولها القدرة الأمريكية ذاتها والتي تتجسد في ناتج قومي اجمالي يقترب من ثمانية تريليونات من الدولارات تشكل ما يقرب من خمس الناتج الاجمالي العالمي وهو ما لم يتوافر لقوة عظمى في التاريخ من قبل، وهذا الحجم من الاقتصاد يشكل قوة سوق مغرية لكل القوى الكبرى الأخرى في العالم بما فيها الصين التي تحقق فائضا تجاريا مستمرا معه يدفعها الى طلب الود الأمريكي مهما كانت الاعتبارات الاستراتيجية الأخرى. وثانيا الطاقة التكنولوجية الهائلة القادرة على انتاج مستويات أعلى وأرقى من المنتجات على مستوى العالم كله، وفي مجالات قائدة مثل الاتصالات والهندسة الوراثية والفضاء والطب والدواء تزيد بكثير على كل ما ينتجه منها العالم أجمع، مع قدرة غير مسبوقة على نشر هذه المخترعات لكي تكون مكونا رئيسيا لسوق الانتاج والاستهلاك العالمي، وحتى تقرب الصورة الى الاذهان فإن اختراعا امريكيا وحيدا مثل الكمبيوتر أصبح الآن جزءا من العمليات الانتاجية والاستهلاكية الدولية حتى في البلدان التي تقوم بانتاج الكمبيوتر التي أصبح عليها أن تجعله متوافقا مع المنتج الأمريكي لشركة IBM وشركة مايكروسوفت حتى يمكن تسويقه على مستوى العالم. بمعنى آخر ان المقاييس الأمريكية باتت هي المقاييس العالمية، ويصدق هذا على الكثير من المنتجات الأخرى، ويتدعم هذا يوما بعد يوم ولعلنا نتذكر ان اقامة أول محطة فضائية ماهولة في الفضاء تشترك فيها ست عشرة دولة منها الكبير بحجم روسيا ومنها الصغير بحجم فنلندا، ولكن الولايات المتحدة لا تتحمل فقط أربعة أخماس التكلفة، ولكنها أيضا تتحمل العبء الأكبر من منجزاته التكنولوجية التي سيكون لها عوائد انتاجية مذهلة في القرن القادم.

وثالثا فإن الولايات المتحدة نجحت خلال خمسة عقود من انتهاء الحرب العالمية الثانية في تكوين كتلة صلبة من الدول الرأسمالية في غرب أوروبا واليابان واستراليا ونيوزلندا تنتمي الى نفس النسق من قيمها في الايمان باقتصاديات السوق والليبرالية السياسية، وربطتها بوشائج المؤسسات الأمنية والاقتصادية والشركات المتعددة الجنسيات وشبكات الاتصال والبنوك والتأمين وأسواق المال، وهذه القوى مجتمعة تشكل اكثر من أربعة أخماس الناتج الاجمالي العالمي والأغلبية الساحقة من التجارة العالمية، ولم يكن تحقيق ذلك سهلا، فقد تكونت هذه الكتلة نتيجة قيام الولايات المتحدة بما لم تقم به أي قوة مهيمنة في التاريخ، وهو أن نقطة البداية فيها كان اعادة بناء المجتمعات التي دمرتها هي ذاتها في الحرب الثانية في أوروبا واليابان، حتى تكون مؤهلة بعد ذلك لتوسيع السوق الرأسمالية العالمية بحيث تتحمل القدرات الاقتصادية الهائلة لأمريكا. هذا المنهج هو ذاته الذي اتبعته الولايات المتحدة بعد ذلك مع ما سمي بالأسواق الصاعدة في اقليم آسيا والباسفيك وأمريكا الجنوبية، والتي رغم تعدد ازماتها خلال العقدين الأخيرين فإن الولايات المتحدة كانت هي التي تتدخل في النهاية بنفسها، أو من خلال المؤسسات المالية الدولية، أو حلفائها، لكي تخرجها منها، ولعلنا نتذكر كيف تم انقاذ المكسيك في منتصف الثمانينيات بمنحها خمسون مليار دولار، ومؤخرا في آسيا فإن الولايات المتحدة هي التي تمكنت من وقف الانهيار الكامل للاقتصاديات الآسيوية ثم اعادتها الى طريق الصواب والانتعاش مرة أخرى من خلال خطوط لامداد مالية وصلت الى مائة وخمسين مليار دولار توزعت بين اندونيسيا وماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية ودول أخرى (ملاحظة: لم تصل أخبار هذا الانتعاش بعد الى الكتابات العربية التي لاتزال تصر على ان الاقتصاديات الآسيوية لاتزال منهارة وان الولايات المتحدة هي التي ضربتها خوفا من ظهور قطب اقتصادي آسيوي جديد)، ولا يقتصر الأمر على عمليات الانعاش الاقتصادي وعلاج الأزمات الاقتصادية من اجل توسيع السوق الرأسمالية العالمية وانما يمتد لعمليات الانقاذ والاغاثة بالنسبة للدول الفقيرة والتي تمزقها الحروب الأهلية، حتى ان النصيب الأمريكي منها يفوق في بعض الأحيان ما تقدمه باقي دول العالم مجتمعة.

هذه العناصر للقوة الأمريكية هو الذي يعطي الولايات المتحدة مكانها المتميز والمهيمن في عالمنا، وهي عناصر جاذبة حتى لأعظم مناوئيها من الدول وحتى من الأفراد، فروسيا التي لاتزال تملك عناصر معتبرة للقوة العسكرية فإنها لاتستطيع ان تنسى ان مشروعها العالمي لمناوءة الوضع العالمي للكتلة الرأسمالية قد فشل فشلا ذريعا ودون اطلاق رصاصة واحدة، كما أنها لاتستطيع ان تنسى ان الولايات المتحدة وحلفاءها قدموا لها ما يصل الى مائة مليار دولار من المعونات خلال السنوات العشر الأخيرة، كان آخرها تقديم ٢٢ مليار دولار لإخراج روسيا من الانهيار الاقتصادي الأخير، وأظن ان واشنطن وباقي العواصم الحليفة سوف تستمر في الدفع حتى يتم الاندماج النهائي لروسيا ودول شرق أوروبا في النظام الرأسمالي المعاصر. ولا أظن ان أكثر عتاة معاداة الهيمنة الأمريكية من الأفراد يستنكفون عن استخدام الحاسبات الأمريكية، أو ركوب الطائرات الأمريكية. بل انهم في مصر مثلا كانوا أول من استخدم التليفون المحمول المصنع امريكيا أو يدخل فيه رقائق امريكية، وهي المكان المفضل للعلاج لديهم خاصة فيما يتعلق بالأمراض المستعصية، وكثيرون منهم - كما هو الحادث مثلا مع قيادات حركة حماس - يعلمون أولادهم في مدارس وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المعروف تاريخيا ان ابناء الموسرين من الماركسيين والاخوان المسلمين يعلمون أولادهم في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وبيروت.

الهيمنة الأمريكية اذن هي حقيقة موضوعية سبقت حرب يوجوسلافيا كما أنها ستلحقها، واذا كان الخليفة العباسي هارون الرشيد قد قال ذات يوم وهو ينظر الى سحابة امطرى حيث شئت فسوف يأتيني خراجك فإن الرئيس بيل كلينتون يستطيع قول ذلك تماما مع كل ما تنتجه المزارع والمصانع ليس فقط في أمريكا ولكن في العالم أجمع. ولكن الجديد في الهيمنة الأمريكية هي أنها لاتعطي الخراج لأمريكا وحدها وانما لمجموعة كبيرة من الدول التي قبلت بقواعدها ومنهجها، ولا أظن ان دولة او فردا يمكنه زعزعة هذه المكانة ما لم يقدم منهجا وقواعد أكثر تقدما ونجاحا، وبالتأكيد فإن ذلك ليس موجودا حتى الآن في بلجراد أو بغداد التي تستحق للمواجهة معهما حديثا آخر!!

د. عبدالمنعم سعيد

الجمعية العمومية للمعارض اختتمت أعمالها وسط حفاوة إماراتية وإشادة بالجهود المصرية

معارض مشتركة للتعريف والترويج للمنتجات العربية

رغم أنها كانت أكثر الانتخابات سخونة فى عمر الاتحاد العربى للمعارض ـ فى اطار الفعاليات التى استضافتها ابو ظبى بدولة الامارات العربية المتحدة ـ إلا أن كل المؤشرات كانت تشير إلى شيء مغاير لما اعتادت عليه كثير من اجتماعات منظمات العمل العربى المشترك بعد أن تخلى العرب عن الجدل فى الأمور الشكلية لتحل محلها مناقشات تعى خطورة المرحلة التى يمر بها عالمنا العربى فى مواجهة التحديات العالمية.

أبو ظبى من:

أحمد عصمت

وكانت النتيجة هى نجاح مصر على مدى ٤ سنوات استضافت فيها هذا الاتحاد أن تضع بذور سوق عربية مشتركة يلتقى فيها المصدرون والمستوردون لاعلاء شأن المنتج العربى وأيضا اصرار دولة الامارات ـ التى انتقلت اليها رئاسة الاتحاد ـ على الاستمرار فى دعم ما تحقق من نتائج من خلال حرص قادتها على دفع حركة التكامل الاقتصادى العربى بالاستفادة بالنجاح الذى حققته دولة الامارات على مستوى التحرير الاقتصادى حتى اصبحت نمرا عربيا، وهو الدعم الذى تم برعاية الفريق طيار ركن محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ورئيس المؤسسة العامة للمعارض.

«اقتصاديات عربية» عايشت هذا الملتقى العربى لحظة بلحظة والذى اتسم بالجدية والحماس والرغبة فى ترجمة الامنيات إلى افعال وحقائق.

ولعل كلمات الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذى دعم هذا الاتحاد منذ نشأته ـ تعبر عن هذه الامنيات حين يقول إن إقامة التكتل الاقتصادى العربى القوى والقادر على حشد إمكانات وطاقات امتنا العربية بات أمرا حتميا تفرضه المصالح القطرية لكل بلد من بلداننا العربية والمصلحة القومية لوطننا العربى وذلك بما يحقق التكافؤ العادل فى المغانم والمغارم ومن وجهة نظر اقتصادية عقلانية.

ومن هنا فإننا فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية رغم الظروف الصعبة التى تمر بنا نواصل بكل الايمان والاصرار جهودنا الحثيثة لتحرير التجارة العربية البينية من خلال تفعيل السوق العربية المشتركة القائمة فى نطاق المجلس باعتبار أن هذه السوق هى الاساس الحقيقى لاقامة التكتل الاقتصادى العربى المنشود ومما يقوى عزيمتنا واصرارنا الجو العربى الايجابى الذى نعيشه حاليا والدعوة التى يوجهها ويؤكدها المسئولون العرب وعلى أعلى مستويات المسئولية بضرورة الاسراع فى اقامة السوق العربية المشتركة.

واضاف قائلا إننا نعول على الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية أملا كبيرا فى الاسهام فى زيادة حجم التجارة العربية البينية والعربية مع العالم باعتبار أن المعارض هى إحدى أهم الأدوات والوسائل التعريفية بالمنتجات والأسواق ووسائل الترويج لتلك المنتجات إلى جانب ما يمكن أن تسهم فيه المعارض والمؤتمرات الدولية فى تنشيط حركة السياحة والترابط العضوى للمعارض بالقطاعات الصناعية والخدمية العريضة.

توزيع عادل للمقاعد

وفى إطار نظام انتقال رئاسة المجلس إلى دولة عربية كل عامين إجريت انتخابات التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد العربى للمعارض، سادت روح من المودة والأخوة اثناء تلك الانتخابات والتى أسفرت عن انتقال مقعد الرئاسة لدولة الإمارات العربية من خلال اختيار العميد الركن سلطان بخيت السويدى مدير عام المؤسسة العامة للمعارض فى أبوظبى رئيسا للاتحاد بالاجماع وحافظت مصر على مقعد الأمين العام باختيار المهندس هشام الحداد أمينا للمرة الثانية بالاجماع أيضا بعد أن اشادت الوفود العربية بجهود امانة الاتحاد فى الفترة التى احتضنته فيها مصر وابرز تلك الجهود استيفاء لجراءات اعلان الاتحاد لمنظمة عربية دولية واستيفاء الاجراءات الرسمية والدبلوماسية والقانونية والانضمام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية وتجهيز المقر الدائم وافتتاحه رسميا واستيفاء الوضعية المهنية الدولية بالانضمام للاتحاد الدولى للمعارض. (UFI).

كما فازت قطر بمقعد نائب رئيس الاتحاد من خلال ممثلها الشيخ جبر بن يوسف ال ثان الذى فاز بالاجماع ووجه الدعوة لاستضافة قطر لاول معرض للمنتجات العربية فى إطار انشطة الاتحاد العربى للمعارض.

وقد تم انتخاب اعضاء مجلس الادارة من بين الذين تقدموا للترشيح وفاز كل من احمد الشملان من البحرين وعبدالله ابراهيم من قطر ومختار الصاوى مدير مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ومحمد الفرابلى من الكويت وأحمد الطيب من السودان ونوار سكر من سوريا وثانى جمعه من الامارات ويوسف الصايغ ممثلا عن الغرف التجارية السعودية.

مكتب إقليمى بالإمارات

واكد المهندس الحداد اهمية القرارات التى إتخذتها الجمعية العمومية فى اجتماعاتها وتتضمن الموافقة على إنشاء مكتب إقليمى للاتحاد لمنطقة الخليج العربى على أن يكون مقره ابوظبى بدولة الإمارات، الأمر الذى يتيح للاتحاد خدمة منطقة الخليج الحيوية. والموافقة على إنشاء ٥ لجان نوعية متخصصة وهى لجنة التخطيط والبحوث ولجنة التدريب ولجنة تنمية الموارد ولجنة التقويم والاعتماد ولجنة الاعلام برئاسة السيد مدحت منصور مدير وكالة الأهرام للإعلان.

وفى الجلسة الرئيسية لعرض قرارات الجمعية العمومية حرص الشيخ سعيد بن جبر السويدى نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض بابوظبى على حضور المؤتمر حيث نقل تحيات الفريق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاعضاء المؤتمر مشيرا لأهمية الاهتمام بصناعة المعارض العربية للمساهمة فى الترويج للمنتجات العربية من خلال تنظيم معارض مشتركة ويضرب المثل بما تحقق فى مؤسسة المعارض بالامارات التى وضعت خطة للتطوير المستمر لامكاناتها وعناصرها البشرية ومواكبة احدث اتجاهات التكنولوجيا بالاضافة لمساعدة المستثمرين ورجال الأعمال على تعزيز صلاتهم بنظرائهم فى العالم الخارجى.

وأكد الشيخ سعيد بن جبر اهمية التركيز على تعزيز الصناعة العربية فى جميع انحاء العالم العربى وبالتالى زيادة حجم التجارة البينية.

الرئيس الجديد

أما العميد الركن سلطان بخيت السويدى مدير عام المؤسسة العامة للمعارض بابوظبى والرئيس الجديد للاتحاد فإنه يرى أن وجود الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية والذى يجمع المعنيين والمهتمين ورجال الأعمال العاملين فى مجال صناعة المعارض والمؤتمرات هو امر ضرورى وذلك لحشد الطاقات والخبرات والامكانات المتوافرة لدى عدد من الدولة العربية بغرض الارتقاء بمستوى هذه الصناعة المهمة خاصة ونحن نتاهب لدخول القرن ٢١ وفى ظل جملة من المتغيرات والمستجدات والظواهر مثل بروز التكتلات الاقتصادية واندماج الشركات الكبرى وظاهرة العولمة وتحرير التجارة العالمية وانفتاح الأسواق واشتداد المنافسة مما يحتم علينا فى الدول العربية أن تتكاتف جهودنا فى مجال صناعة المعارض من خلال الاتحاد العربى للتعامل مع التكتلات والتجمعات الاقليمية والدولية بما يحقق مصالحنا الاقتصادية ويضمن لنا مكانة لائقة فى هذه الصناعة على مستوى العالم.

ويضيف قائلا إننا نرى أن الاتحاد العربى أداة فعالة للأسهام فى تنمية التجارة العربية البينية والخارجية وتحقيق السوق العربية المشتركة المنشودة من خلال تعريف الصناعيين والمصدرين والمستوردين بالصناعات والمنتجات العربية وهو بذلك يمكن أن يكون رافدا لجهود جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومؤسسات التمويل العربية وغيرها من المؤسسات التى تسعى جميعها لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى إلى جانب تعاون الاتحاد مع المنظمات والاتحادات الدولية وبخاصة الاتحاد الدولى للمعارض.

وفى هذا الاطار يرى د. احمد مطر الذى تراس اول جمعيتين عموميتين فى عمر الاتحاد الذى انشئ عام ١٩٩٥ إننا لو نجحنا فى تكثيف عضوية المؤسسات فى ٢٣ دولة عربية فإن حجم الاعضاء يمكن أن يصل إلى ٣٥٠ عضوا وفى هذه الحالة يمكن الارتفاع بمستواهم وتنمية وتطوير معارضهم والارتفاع بمستوى الخدمات المؤداة لهم وتسهيل عقد صفقاتهم وبذلك يمكن الوصول بمعدلات التجارة البينية إلى حدود ٢٣٪ خلال ٣ سنوات بدلا من ٨٪ حاليا ولعل من يتابع أحد المعارض العربية المتخصصة فى البناء والتشييد فى مصر والتى تقام سنويا يلحظ التطور فى حجم المشاركة العربية وحجم الصفقات وكذلك فى معرض جايتكس الإماراتى ومعرض الكتاب فى مصر وغير ذلك.

تنمية السياحة العربية

أن الدكتور رشيد جميل عليو مدير إدارة الشركات والاتحادات بمجلس الوحدة الاقتصادية يضيف بعدا جديدا لعمل الاتحاد العربى للمعارض قائلا إنه رغم أهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به هذا الاتحاد فى دعم التجارة البينية العربية إلا أن هناك دورا ايجابيا آخر لهذا الاتحاد فى تنمية السياحة العربية حيث أصبحت سياحة المعارض والمؤتمرات الدولية أحد المقومات الاساسية فى السياحة عالميا وعربيا بما تؤدى اليه من تنشيط للخدمات الفندقية والنقلية والليالى السياحية.

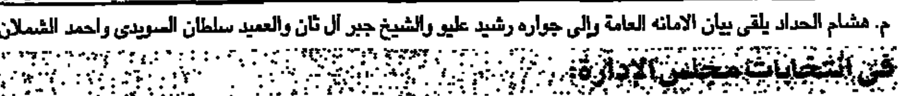
ويضيف قائلا إن مجلس الوحدة الاقتصادية قد حرص على الموافقة على انضمام الاتحاد العربى للمعارض للاتحادات النوعية المعتمدة ليصبح عددها ٢٢ اتحادا تمارس انشطتها فى إطار مجلس الوحدة حيث تمت مناقشة الانضمام على مدى دورتين وتمت الموافقة عليه بعد أن وجد المجلس أن اهداف هذا الاتحاد تتفق تماما مع اهداف العمل الاقتصادى العربى المشترك حيث إن المعارض هى إحدى الوسائل المهمة فى التعريف بالاسواق المتاحة للمنتجات العربية وكذلك تعريف المصدرين والمستوردين العرب بتلك الاسواق، وقد استطاع مختار الصاوى رئيس مركز المؤتمرات والمعارض بمدينة نصر وعضو مجلس ادارة الاتحاد ـ جذب الانتباه للدور الذى تقوم به وزارة السياحة لجذب المعارض العربية والدولية إلى مصر وذلك وفقا لأهمية مصر من الناحية الاقتصادية والتسويقية بالتركيز على الجانب العربى. وفى الوقت نفسه رشح المجتمعون الدكتور عبدالسلام سلطان مدير عام مركز تنمية الصادرات المصرية لرئاسة مجموعة عمل لدراسة انشاء مركز تنمية التجارة العربية البينية فى اطار انشطة الاتحاد العربى.

دبلوماسية المعارض

ولعل انشطة التقارب الاقتصادى العربى من خلال المعارض التجارية يمكن أن يطلق عليها دبلوماسية المعارض بعد أن اصبح الاتحاد العربى بعد ٤ سنوات من انشائه يضم ممثلين لعدد ١٦ دولة عربية بعد أن كانت ٧ دول فقط وقد تم تكليف رئيس الاتحاد والأمين العام بتنظيم زيارة رسمية لدول المغرب العربى لتنشيط عضوية الاتحاد للجهات العاملة فى صناعة المعارض والمؤتمرات بتلك الدول. وقد تضمنت باقى القرارات التى عرضها المهندس هشام الحداد الموافقة على الطلب الذى تقدم به ٥ أعضاء مصريين بانشاء شعبة محلية للمعارض المصرية وذلك فى اطار فلسفة الاتحاد بدعم اللامركزية وتكليف مجلس الادارة بالاتصال بصندوق النقد العربى وبرنامج تمويل التجارة العربية ودراسة كيفية الاستفادة منها فى تمويل مفردات صناعة المعارض العربية ودعوة الاعضاء للمشاركة فى الدورة التدريبية التى ينظمها الاتحاد الدولى للمعارض بمدينة بترسبرج بروسيا الاتحادية فى يونيو ١٩٩٩ ومشاركة الأمين العام على راس وفد من رواد صناعة المعارض فى العالم العربى فى قمة المعارض العالمية والتى تعقد فى ميامى بالولايات المتحدة الامريكية فى نوفمبر المقبل.

وتزداد القناعة لدى المشاركين بأن المعارض ستكون هى القاطرة التى تنهض بالسوق العربية المشتركة من رقادها وتزداد سعادة هؤلاء من خلال النقاش الجاد الذى ساد هذه الاجتماعات وهو نقاش يبتعد كثيرا عن الخطب الرنانة والمعارك الكلامية ليحل محلها جدل حول انسب الوسائل للنفاذ إلى الأسواق.

م. هشام الحداد يلقى بيان الامانه العامة وإلى جواره رشيد عليو والشيخ جبر آل ثان والعميد سلطان السويدى واحمد الشملان



فى انتخابات مجلس الإدارة:

الرئاسة للإمارات ومصر تحتفظ بمقعد الأمين العام وعضوية المجلس لمركز القاهرة للمؤتمرات

المطالبة بالاهتمام بسياحة المعارض والمؤتمرات والنهوض بالصناعات العربية



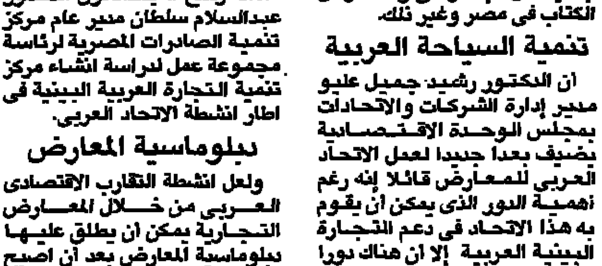
الوفد المصرى فى الاجتماع

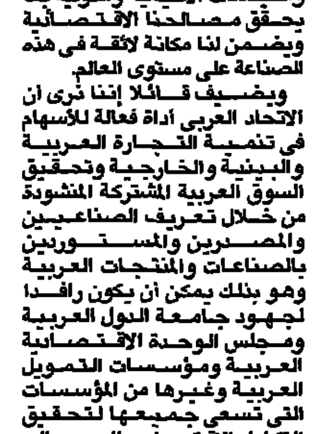







الفريق محمد بن زايد





الدكتور حسن ابراهيم يؤكد على اهمية الاتحاد لدعم التجارة العربية

ممثلو رجال الأعمال المصريين:

تطوير الجمارك ضرورة لتنمية التجارة بين مصر والعالم العربى

أعلن سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين انه لابد من تطوير المنافذ الجمركية باعتبارها بوابة مصر الخارجية بما يضمن المنافسة الشريفة بين الصادرات المصرية والأجنبية وضرورة وضع ضوابط لتشديد الرقابة على تلك المنافذ لمنع التهريب وطالب بان يقوم المسئولون عن الجمارك وعلى راسهم رئيس المصلحة بجولات تفقدية على الطبيعة لمعرفة الواقع وتحديد لمناقشة بعيدا عن الروتين والمكاتب المغلقة.

جاء ذلك على ضوء الاجتماع المشترك الذى ضم عدد كبير من رجال الاعمال المصريين أعضاء الجمعية وبين على طه رئيس مصلحة الجمارك لمناقسة عدد من المشكلات وبحث حلول لها.

وقال طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الأعمال للمصريين إن تطوير الجمارك عامل حيوى وفعال فى إطار التحديات الكثيرة التى تواجه التجارة والاقتصاد فى مصر حاليا وبالتالى مع الدول العربية الأولى.

وقال إنه فى إطار منطقة التجارة العربية الكبرى أول خطوة على الطريق لدفع التجارة العربية البينية وزيادة حجمها الذى يصل إلى معدل بين ٨، ١٠٪ بما فيها تجارة الترانزيت التى لو تم رفعها فلن تتعدى ٤، ٥٪ فقط. وهذا رقم ضئيل للغاية فى ظل تلك التحديات التى تواجهنا ككل، وفى ظل ترتيبات دولية تهدف إلى تحرير التجارة فى السلع والخدمات من جميع القيود الجمركية وغير الجمركية تحت اشراف المنظمة العالمية للتجارة.

وأضاف أن توفر عدد من العوامل يؤدى إلى تعزيز فرص نجاح اقامة المنطقة الحرة وعلى راسها الارادة السياسية الداعمة لهذا التوجه وهى موجودة بعد القمة التى نادى فيها الرئيس حسنى مبارك فى عام ١٩٩٦ بضرورة اقامة السوق العربية المشتركة، والتقارب الملحوظ فى السياسات الاقتصادية المتبعة فى الدول العربية، وعلى وجه الخصوص تلك الرامية إلى تحرير الاقتصاد وإزالة القيود على حركة السلع والبضائع وتحرير التجارة. كما أن من هذه العوامل التطور الذى يشهده الانتاج الزراعى والصناعى وبالتالى توفر السلع التى يمكن لها مقابلة الاحتياجات الخاصة بالأسواق العربية بصورة متنامية.

وأشار الشريف الى أن السوق العربية المشتركة هى موضوع مستقبلى استراتيجى للاقتصاديات العربية لكن لابد أن نعمل خطوة أخرى وهى اتحاد جمركى ويهدف إلى تنظيم التجارة دخولا وخروجا ويوجد التعريفات والبنود والمعاملات ويخلق قواعد بيانات تساعد المستوردين والمصدرين والمنتجين بصورة أساسية على ايجاد أسواق للاستفادة منه.

وقال إنه سيتم مناقشة هذا الموضوع برمته فى الاجتماع السنوى الثالث لمجلس رجال الأعمال العرب والذى سيعقد فى الفترة من ٢٠ ـ ٢٢ مايو القادم فى مدينة مراكش المغربية والذى سيحضره ٥٠٠ من رجال الأعمال العرب والقيادات السياسية والاقتصادية والمسئولين عن الصناديق الانمائية العربية كصندوق النقد العربى وصندوق ضمانات الاستثمار والمجلس الاقتصادى والاجتماعى بالجامعة العربية.

وأضاف الشريف أن لقيام تجارة عربية بينية حقيقية فلابد من توافر ٣ عناصر رئيسية أولها تشريعات تحكم التجارة من جديد ومواصفات عربية موحدة وقواعد بيانات جيدة تخدم القطاعات المختلفة، مؤكدا ضرورة الوضع فى الحسبان أهمية حث رجال الأعمال للقيام بدورهم.

وأشار إلى أهم مقومات التجارة البينية وتشمل اختلاف النظم السياسية والتباين بين النظم الاقتصادية، فهناك دول عربية اتبعت كافة سبل التحرير وكافة قوى السوق مثل الامارات العربية المتحدة وكيف ستتعامل مع الانظمة الاخرى والتى تعد مغلقة بالنسبة لها.

وكيف ستتعامل مع دول لديها نقص فى الامكانيات سواء فى وسائل النقل أو الاتصالات والتى تعد الركيزة الأساسية فى تطوير التجارة؟

وقال على طه رئيس مصلحة الجمارك إن المصلحة تعكف على إعداد مشروع قانون جديد للجمارك بديلا عن القانون الصادر فى عام ١٩٦٣ والذى لايعد صالحا للمرحلة الجديدة من الانطلاق نحو التحرر الاقتصادى، مشيرا الى أن هناك لجنة قائمة بالفعل ومشكلة من قبل وزير المالية لتطوير القانون لخلق نوع من المرونة فى معالجة الاجراءات وخلق حالة من الأسباب والتواصل فى عمل المنافذ الجمركية. وأشاد بالدور الوطنى لرجال الأعمال للمصريين، وتعاونهم من خلال البيانات المقدمة منهم بالنسبة للرسائل الجمركية الواردة أو الصادرة وحث بعض المستوردين على ضرورة ذلك التعاون من أجل الصالح العام

سعيد الطويل

طاهر الشريف

خسائر ليبيا بسبب الحظر تجاوزت ٢٣ مليار دولار

كتب ـ محمد عبد الرشيد:

بداية هذا الشهر تم رفع العقوبات الاقتصادية التى فرضت على الجماهيرية الليبية واكد تقرير أخير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن اجمالى الخسائر التى أصابت الاقتصاد الليبى منذ فرض العقوبات فى عام ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغ ٢٣.٦ مليار دولار وارتفعت الى ٣٠ مليارا حتى بداية ١٩٩٩ بما يؤثر سلبا على اجمالى الانشطة الاقتصادية وغيرها داخل الجماهيرية الليبية خلال تلك الفترة.

واشار التقرير الى أن الخسائر فى القطاع الاقتصادى والتجارى بلغت ٥ مليارات و٨٥٦ مليون دولار مما اثر على الناتج القومى العام بالسلب والحق قطاعات الصناعة والثروة المعدنية والبحرية والمعاملات المصرفية والمالية خسائر تراكمية عبر ٧ سنوات مضت.

ويذكر أن الامم المتحدة قامت بمصادرة الأرصدة المالية الليبية فى الخارج قبل عام ١٩٩٢ ويرجح اعادة استثمارها فى ليبيا مرة أخرى. ويتوقع أن يؤدى رفع الحظر لاستكمال مشروعات التنمية التى بدأتها ليبيا وأبرزها مشروع اقامة النهر الصناعى العظيم والذى يهدف الى ضخ المياه من الجنوب الى الشمال بطول ٤ الاف كيلو متر من خلال خط أنابيب بغرض الرى والاستخدام الصناعى وهى المراحل التى بدأت فى عام ١٩٨٤ ولم يكتمل منها سوى مرحلتين من المراحل الخمسة الأمر الذى سيجعل من دخول الشركات العالمية الى ليبيا مرة أخرى فرصة للاستثمار التى هى فى حاجة اليه.

يقول د. حمدى عبد العظيم استاذ الاقتصاد باكاديمية السادات للعلوم الادارية إن أبوابا جديدة سوف تفتح لجذب الاستثمار داخل ليبيا بعد انتهاء العقوبات والتعاون العربى البينى سوف يظهر خلال الفترة القادمة أكثر وكذلك الأجنبى فعلى الرغم من وجود عقوبات وحظر على ليبيا الا أن كثيرا من الدول كانت على علاقات تجارية واقتصادية معها فمصر وتونس تعد ان من المنافذ الأساسية لدخول وخروج البضائع الى ليبيا وكذلك ايطاليا التى وازنت موقفها لاستغلال العقوبات المفروضة وهى تعد شريكا تجاريا قويا فواردات ايطاليا من ليبيا وصلت الى ٤.٥ مليار دولار فى نهاية ١٩٩٧ وصادراتها الى ١.١ مليار دولار وكذلك فرنسا استوردت بنحو ٥٠٠ مليون دولار وصدرت اليها ب ٣٦٥ مليونا كما أن المشروعات فى قطاع الطاقة التى لم يتوقف الاستثمار فيها رغم العقوبات ولم تتأثر كثيرا بالحظر فبلغ معدل الانتاج اليومى من البترول ١.٣٨ مليون برميل فى عام ١٩٩٨ فقط ولكن طبق الحظر على واردات المعدات المتصلة بالبترول وكانت تعد عائقا بخصوص تطوير حقول الغاز والبترول الموجودة.

وقد جاءت دعوة المانيا لليبيا مؤخرا لحضور المؤتمر الوزارى الاوروبى والذى عقد مؤخرا فى مدينة شتوتجارت كإحدى الثمار المهمة للنجاح الليبى المدعوم عربيا ودوليا فى التوصل الى حل مشرف لمشكلة استمرت على امتداد سبع سنوات عجاف على الاقتصاد الليبى.

نجاح خطة النقل الجوى أثناء الحج

جدة ـ مكتب الاهرام:

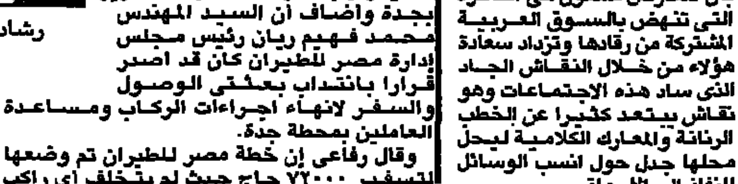
حققت خطة مصر للطيران لتسفير الحجاج هذا العام نجاحا قياسيا حيث خصصت الشركة اكثر من ٢٦٠ رحلة بطائرات مختلفة سواء للرحلات الاضافية أو المنتظمة خلال الفترة من يوم ٣/٣٠ إلى ١٩٩٩/٤/١٨ لمواجهة الزيادة الملحوظة فى أعداد الحجاج.

صرح بذلك رشاد رفاعى مدير مصر للطيران بمطار الملك عبدالعزيز بجدة وأضاف أن السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مصر للطيران كان قد أصدر قرارا بانتداب بعثتى الوصول والسفر لانهاء اجراءات الركاب ومساعدة العاملين بمحطة جدة.

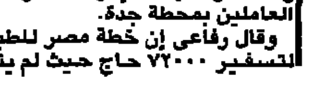
وقال رفاعى إن خطة مصر للطيران تم وضعها لتسفير ٧٢٠٠٠ حاج حيث لم يتخلف أى راكب أو حقيبة أثناء موسم الحج.

وأوضح أن جميع الطائرات اقلعت فى مواعيدها المحددة عدا عدد ضئيل تأخر بسبب ضغط العمل وكثافة أعداد الحجاج بمطار جدة، كما تمت مواجهة الضغط بصالات الحج بتخصيص صالة خاصة لمصر للطيران فقط بالاضافة إلى صالات أخرى فى حالة الضرورة وتم تخصيص مكتب للحجز أمام الصالة المخصصة. وأشاد رشاد رفاعى بتعاون جميع الأجهزة والسلطات بمطار جدة مما اثمر عن نجاح موسم الحج بشهادة الجميع. بعد أن تم تطبيق الخطة الموضوعة بدقة متناهية إذ تميزت مصر للطيران بتسفير الحجاج فى مواعيدهم المحددة وبمستوى أداء متميز.

رشاد رفاعى



توفير النظم الرقابية ضرورة لاستخدام التجارة الالكترونية



طالبت دراسة لاتحاد المصارف العربية بتوفير الاطار الرقابي والمالي والاقتصادي لزيادة مشاركة البلدان العربية في التجارة الالكترونية

ودعت الدراسة الي اعطاء الاولوية لعملية توفير الخدمات والمنتجات في نطاق التجارة الالكترونية المستندة الي الانترنت والتي من شأنها ان تحسن كفاءة التجارة المحلية والتنافسية مما يتيح الفرصة للاقتصادات العربية لربط المساهمة في التجارة الالكترونية بالاهداف العامة لسياسات التجارة الوطنية

ولاحظت الدراسة ان هناك نموا متسارعا في استخدام دول المنطقة وشركاتها وافرادها للتجارة الالكترونية المرتكزة علي الانترنت

واشارت الي ان الامارات تتصدر البلدان العربية حيث يصل عدد المستخدمين فيها ٨٨٦٠٠ مستخدم تليها مصر بعدد ٦١٠٠٠ مستخدم ثم لبنان ٤٣٨٠٠ مستخدم ثم الكويت ٤٢٤٠٠ مستخدم فالبحرين والسعودية ٢١٢٠٠ مستخدم وعمان ٢٠٩٠٠ مستخدم وقطر ١٧٣٠٠ مستخدم.

وذكرت الدراسة ان عدد المستخدمين للانترنت في اسرائيل كنسبة من مجموع السكان يصل الي ٥ ٥٪ وهي النسبة الاعلي في منطقة الشرق الاوسط والدول العربية عموما كذلك فان عدد الاجهزة المرتبطة بالانترنت يبلغ ٨٧٦٤٢ جهازا وهو الاعلي ايضا في المنطقة.

وعن الاسباب التي ادت الي انتشار استخدام التجارة الالكترونية ارجعتها الدراسة الي القدرة علي تخفيض تكاليف العمليات علي نطاق العالم وتقليص السلبيات الحدودية التقليدية. واتاحة اقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائعين والمستثمرين والاسهام في قيام منافسين جدد باعداد متزايدة للاسواق والسماح للمشروعات الصغيرة لكي تصبح منافسة بشكل ناجح في الاسواق الدولية.

ونظرا لان التجارة الالكترونية ترتكز علي شبكات المعلومات وتدفقها فانها تعزز الشفافية في الاسواق من خلال احاطة البائعين والمشترين بشكل تلقائي بالاسعار، النوعية وشروط التسليم التي يوفرها المنافسون المتنوعون. اذ ان التجارة الالكترونية توفر فرصا متنوعة للتجارة والتنمية خاصة بالنسبة للدول التي تجد صعوبة في تطبيق الاستراتيجيات الفعالة والناجحة للتنوع والتجارة.

واكدت الدراسة ان هناك مجموعة من الشروط لكي تحقق التجارة الالكترونية الهدف منها وجود مزيج مناسب من الحرية والقواعد ومجموعة متوازنة من القواعد العالمية لتحريرها من القيود والعراقيل الموجودة وطنيا.

وذكرت الدراسة ان السنوات الماضية شهدت ثورة واسعة في استخدام الانترنت كقناة للتجارة العالمية بحيث سهلت عملية بيع السلع المالية وغير المادية.

وقالت الدراسة انه علي الرغم من استخدام المشروعات والافراد في الدول النامية والمتحولة للتجارة الالكترونية الا ان الاستخدام الواسع والكبير انما يحصل في الولايات المتحدة واوروبا واليابان

زيادة الصادرات الألمانية للبلدان العربية

كتبت ـ حنان حلوى:

على الرغم من الارتفاع فى الصادرات الالمانية للمنطقة العربية على امتداد العام الماضى إلا أن الارقام تشير الى هبوط الواردات الالمانية من المنطقة العربية فى تلك الفترة بمعدل ٩٪

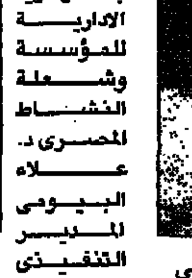
ففى تقرير لمجلة «ميد البريطانية» جاء فيه أن الصادرات الالمانية الى البلدان العربية وايران ارتفعت بحوالى ١١٪ عام ١٩٩٨ حيث وصلت الى ٢٠.٩٠٠ مليون مارك المانى (١١.٦٥٠ مليون دولار) وذلك طبقا لوزير الاقتصاد فى بون. والزيادة فاقت لاجمالى نمو صادرات بحوالى ٧٪. وقد ظلت السعودية أكبر عميل فى المنطقة لسوق الصادرات الالمانى حيث تستورد بضائع قيمتها ٤.٢٠٠ مليون مارك المانى (٢.٣٥٠ مليون دولار) اما الإمارات العربية المتحدة ومصر فقد اقتسموا المرتبة الثانية مع واردات قيمتها ٣.٣٠٠ مليون مارك المانى (١.٨٥٠ مليون دولار) لكل دولة على حدة . الواردات الايرانية استمرت فى الانخفاض بنسبة ١٩٪ الى ٢.٤٠٠ مليون مارك المانى (١٣٤٠ مليون دولار) ومع ذلك فقد هبطت الواردات الالمانية فى المنطقة بحوالى ٩٪ الى ٩.٨٠٠ مليون مارك المانى (٥.٤٧٠ مليون دولار) فى ١٩٩٨، كما تقول مصادر بوزارة الاقتصاد. واردات النفط الخام شملت أكثر من نصف هذه الواردات.

على هامش الزيارة

● دولة الإمارات ضربت عصفورين بحجر عندما استضافت الاجتماعات بنادى الضباط بأبوظبى فهو مكان مجهز ويلائم تلك النوعية من الاجتماعات وهو فى الوقت نفسه تحفة معمارية إذ يتضمن اضخم قاعة مفرغة من الدعامات والأعمدة الانشائية فى العالم والتى قامت بتنفيذها شركة فرنسية على هيئة صقر يبسط جناحيه.

هنيدى الهنيدى

● أعضاء غرفة العمليات التى انشئت لخدمة الوفود العربية نجحت فى إخراج الاجتماعات على ارقى مستوى بخاصة هنيدى رشاد الهنيدى رئيس قسم المعلومات بمؤسسة المعارض الاماراتية الذى حرص على توفير كل الوثائق امام الاعضاء والرائدان على عبيد وأحمد فيصل اللذان حرصا على راحة الوفود منذ وصولها للمطار ونجاة السرابى بالسكرتارية الادارية للمؤسسة وشعلة النشاط المصرى د. علاء البيومى المدير التنفيذى للاتحاد العربى.



د. علاء البيومى

نجاة السرابى

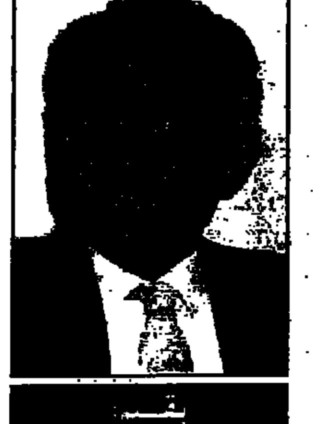
● المستشار التجارى المصرى ممدوح مصطفى حرص على الوجود بصفة مستمرة طوال اجتماعات الاتحاد حيث اكد حرص الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين على تنشيط حركة المعارض العربية.

المرأة واللغة

تحفل الحياة الثقافية الآن فى مصر والوطن العربى، بطائفة كبيرة من الاديبات المبدعات فى فنون القول المختلفة من شعر ورواية وقصة. ويظفر ابداعهن بإقبال ملحوظ من المتلقين وحفاوة كبيرة من النقاد، ويقفن على قدم المساواة مع المبدعين من الرجال، حتى اصبح مصطلح «الادب النسائى» مرفوضا، اذا اريد به ادب ذو طبيعة خاصة تفصح رؤيته ولغته وأسلوبه عن انتمائه الى المرأة.

ولم يكن بلوغ هذا الوجود الادبى المرموق يسير المنال، على الرغم مما اتيح للمرأة من تعليم منذ بداية هذا القرن، فلم يكن الامر مقصورا على الثقافة وحدها، بل كان مواجهة طويلة قاسية لوضع المرأة التقليدى الراسخ فى عالم الرجال، ومحاولة للخروج من اسر التقاليد ليصبح للمرأة كيانها الانسانى المستقل، غير منسوبة دائما الى الرجال بوصفها بنتا او اما او زوجة.

وفى متابعة تلك المواجهة وتطورها عبر العصور تبدو اللغة ودلالتها على وضع المرأة عنصرا جوهريا يفصح فى تحولاته عن تاريخ المرأة المثقفة فى عالم الرجال. وللناقد العربى المعروف الدكتور عبد الله الغذامى كتاب قيم يرصد فيه - مع كثير من التأويل المبتكر - مراحل الابداع عند المرأة ودلالتها متمثلة فى شخصيات معروفة فى الأدب الشعبى، وروائيات بارزات فى الادب العربى الحديث.



بقلم
د. عبدالقادر القط

وقد نختلف مع الدكتور الغذامى فى بعض ما تمليه حماسته لقضية المرأة المثقفة من مغالاة فى تأويل دلالات الالفاظ على التذكير والتأنيث كإشارته الى صيغة التذكير فى «القلم» «لكن المرأة صارت تتكلم بواسطة القلم هذا القلم الذى ظل مذكرا وظل اداة ذكورية». فالحق ان اللغة فى التذكير والتأنيث لا تسير دائما على منطق السيطرة والقوة، ففى اللغة العربية تؤنث الشمس ويذكر القمر على نقيض اللغة الفرنسية، وفى الفرنسية يؤنث البحر وتذكر البحيرة. لكن مثل هذه المبالغات اليسيرة شيء مألوف فى عرض كل رأى مبتكر؛ وتبقى بعد ذلك اصالة النظر وبراعة الاختيار وسلامة التحليل وهو ما يتجلى على نحو بديع فى فصول الكتاب.

يرصد الدكتور الغذامى تحولات المرأة الثقافية فى عالم الرجال من شهرزاد القاصة الجارية التى تتحول فى النهاية الى «أم» ثم «تودد» الجارية التى تحولت من «جسد» نسائى الى وجود ثقافى يجمع بين الجسد والفكر ويناظر علماء العصر فيقهرهم واحدا بعد الآخر ثم الى «مى زيادة» التى خيل اليها انها - خلال صالونها الادبى - ستغزو عالم الرجال وتحقق للمرأة وجودا متميزا بين المبدعين من رجال الادب والفكر.

لم يكن لدى المرأة فى العهود القديمة من سبيل الى الابداع الا «الحكى» فهى لا تمارس «اللغة» من خلال الكتابة كالرجل، بل «تحكى» لوليدها وجارتها وزوجها و سيدها، اذا كانت جارية فى ذلك الزمان القديم. وظل «وجودها اللغوى» غائبا حتى اتاح لها التعليم والتطور الاجتماعى والحضارى ان تشارك فى صنع اللغة بمشاركة الرجل فى الكتابة، وفى الإبداع.

وتبدو شهرزاد نموذجا فريدا فى فن «الحكى».. كانت قد تخلت عن انتسابها الى الرجل - الى ابيها الوزير - رضيت ان تكون مجرد جارية عند السلطان لليلة واحدة فى محاولة لإنقاذ بنات المدينة. «وكان عليها ان تستعيد من خلال «الحكى» انتماءها الى الرجل لكى تعيش، ولم تكن حكاياتها مجرد تسلية ليلية للسلطان، بل «كانت وسيلة لإطالة زمن العلاقة بينها وبين شهريار مدة تكفى لإنجاب ثلاثة «ذكور» ولتتحول من «جارية» الى «ام». واذا كان الموت لجارية متعة الليلة الواحدة، فقد اصبحت الحياة حقا «لأم الذكور الثلاثة» لقد استعادت شهرزاد انتماءها الى الرجل من خلال قيمة ذات شأن فى المجتمع هى الامومة.

ويقدم الناقد تأويلا ذكيا لمسيرة شهرزاد نحو الامومة، اذ حققت لنفسها اول الامر امومة مجازية خلال ممارستها للحكاية: «سهرت شهرزاد الف ليلة وليلة تمارس حضانتها لهذا الطفل الكبير - الطفل الشقى النزق شهريار - كانت ترضعه وتحنو عليه وتحضنه طوال تلك الليالى وتسقيه من «لغتها» ومن عصارة خيالها لتهدهده وتلين من شكيمته - هكذا شرعت شهرزاد فى ممارسة دورها الامومى منذ الليلة الاولى، لتصبح اما للعائلة كلها بدءا من الاب الى «الذكور الثلاثة».

لم تكن لغة المرأة فى تلك المرحلة لغة «الذات»، بل كانت وسيلة «مراوغة»، ولم تكن شهرزاد تملك من الطاقة اللغوية ما يعبر بها العمر كله. لقد كانت بحاجة الى ثلاثة ذكور لكى تبقى وتعيش وتدرأ الخطر عن باقى النساء.

وللكاتب المسرحى نعمان عاشور قصة قصيرة طريفة يرمز عنوانها الى هذا المعنى والى ان المرأة فى مراحل حضارية ظلت تستمد وجودها من انتسابها الى بعض الرجال. فقد سمى الكاتب قصته «محمد.. ابن ام محمد» وعلى الرغم من ان الولد هنا يبدو منسوبا الى امه، فإن امه تظل مجهولة الاسم والذات منتسبة الى ولدها محمد.

اما «تودد» التى وردت حكايتها فى الف ليلة وليلة فلم تكن مثل شهرزاد حرة تخلت طائعة عن حريتها لتنقذ بنات المدينة، بل كانت جارية لشاب طائش بدد ما ورث من ثروة عن ابيه فى نزواته. وارادت ان تعوضه عما فقد فألحت اليه ان يبيعها الى الخليفة وان يغالى فى ثمنها. وفى مجلس الخليفة ناظرت علماء زمانها فغلبتهم بعلمها وذكائها وعادت الى سيدها وعاد معها يساره المفقود.

وبهذه الحكاية - فى ذلك الزمن البعيد - «تكتشف المرأة ان جسدها ليس مجرد اغراء جنسى او بضاعة معروضة لطالبيها وانما هو جسد يمثل «قيمة ثقافية» تحمى وتحرس». ان تحول الجسد من قيمة جنسية الى قيمة ثقافية ادى الى ظهور نموذج نسوى فريد يمثل القدرة الثقافية والابداعية فى جنس النساء، ويرمز الى رغبة وجودية ذات عمق بعيد فى اللاوعى النسائى تم التعبير عنه مجازيا من خلال تلك الحكاية».

على ان الامومة هنا ما زال لها دور فى حياة «تودد» وان بدت فى صورة رمزية كشف عنها الناقد بفطنة فريدة عن طريق التأويل غير البعيد: «وأمر الخليفة باحضار عود محكم فوضعته فى حجرها ومالت عليه بصدرها وانحنت عليه انحناءة «والدة ترضع ولدها»، وضربت عليه اثنى عشر نغما حتى ماج المجلس بالطرب».

ويتغير الوضع فى العصر الحديث بتغير وضع المرأة فى الاجتماع والتعليم والثقافة والعمل وتبرز نماذج نسوية فريدة تحاول عن طريق اللغة والكتابة والابداع ان تقتحم عالم الرجال وتقف معهم جنبا الى جنب: «المرأة التى كانت خارج اللغة سعت الى الدخول اليها والتلبس بها والانغراس داخل الوجود اللغوى، ليس بواسطة «الحكى» كما كانت الحال فيما مضى، وانما عبر الكتابة وبواسطة القلم.. ولم يك الدخول سهلا، ولم يك البقاء يسيرا. لذلك تحول هذا الجيل النسوى الى حكاية حضارية فيها من الالم اكثر مما فيها من المتعة، وفيها من الخسارة اكثر مما فيها من المكاسب. وهنا ترادف ما بين «القلم» و«الالم».. تجيء المرأة لتخطف القلم من يدى الرجل ولتدخل الى اللغة بوصفها كاتبة ومؤلفة، وبوصفها «ذاتا» تنشيء وتبدع، ولم تعد مجرد «موضوع» لغوى او رمز شعرى او اداة سردية. تجيء بوصفها سيدة، وليست «جارية». سلاحها فى القلم وليس فى لسانها.. وكتابة المرأة هى خروج وانتقال من الذات المضافة الى الذات المضاف اليها، من راحة القناعة ونعيم البيت المحروس والخدر المصون، حيث ستار الحكى والليل، الى وجع الاكتشاف والطريق الطويل».

كانت مى زيادة الاديبة الفلسطينية اللبنانية - قد هيأت فى بيتها صالونا ادبيا يفد اليه كل ثلاثاء طائفة من اعلام الادب والفكر فى مصر فى بدايات هذا القرن، منهم لطفى السيد وخليل مطران واسماعيل صبرى وشبلى شميل وداود بركات، وانطون الجميل ومصطفى صادق الرافعى، والعقاد ويعقوب صروف ومصطفى عبد الرازق.

كانت «مى» تريد «تأنيث» المكان: ان يكون للمرأة فيه وجود قوى والا يستأثر الرجل فيه بسلطان الفكر والابداع. ويتساءل الدكتور الغذامى: «.. لكن هل تم تأنيث المكان خلال الصالون كما كانت تأمل «مى» او ظل مسرحا لعالم الرجال؟.. تفتح مى صالونها فيلتف اليها الرجال، رجال العصر الراسخون.. يدخلون الى صالون مى لكى يملأوا المكان بالصوت المذكر وباللغة المذكرة وبالعيون الرجالية المظفرة.. هكذا تتحول ارض الصالون: امرأة وسط رجال، جسد انثوى غض وسط موج من العيون الشرهة واللغة الغزلة. انه مائدة شهية من جهة ونشاز ثقافى من جهة اخرى. وهكذا يتحول الجسد ليكون زينة المكان وليس سيد المكان.

وفى هذا القول ظلم كبير لهؤلاء الرواد والاعلام، وتصوير للصالون على غير حقيقته. فقد كانت مى وصالونها ثمرة طيبة لما غرسته «اقلامهم» من بذور الدعوة الحضارية الواعية الى تحرير المرأة وتعليمها وخروجها الى العمل ولم يكن ذلك اول عهدهم بامرأة تجالس الرجال وتشاركهم الرأى فى الثقافة والإبداع. فقد اتيحت لهم صلات كثيرة فى هذا المجال خارج مصر وفى مجتمعات سبقت الى هذا التطور من زمن بعيد.

لقد كانوا فرحين بما «ابدعته» افكارهم وبما اثمرته دعوتهم الملحة الى حرية المرأة وتعلمها وخروجها الى العمل.. وهاهم اولاء يشهدون ثمرة فكرية واجتماعية جميلة لا ينظرون اليها تلك النظرة المادية الخالصة بل يرون فيها رمزا لتقدم حضارى شامل؛ و كان اعجابهم اذا امتزج بشيء من العاطفة يتحول الى حلم مثالى فيه من التقديس اكثر بكثير مما قد يخالطه حينا من اشتهاء.

ولعل فى بعض ما كتب الرافعى عن مى فى كتابيه «رسائل الاحزان» و«اوراق الورد» خير شاهد على تلك النزعة المثالية التى يتحول فيها الحب الى منطلق للفكر والخيال والى رؤى فى النفس والحياة والمجتمع تتجاوز التجربة الفردية الى حياة الجماعة وروح العصر.

وقد كان لجيلى بعد انقضاء عصر «مى» وصالونها تجربة مماثلة كانت الفتاة فيها موضع اعجاب وتقدير ورمز تقدم حضارى شامل.

كانت الجامعة قد بدأت تستقبل عددا من الطالبات، يشاركن الطلاب مقاعد المحاضرات ويختلطن بهم فى جو تسوده الالفة والاحترام ويشاركن فيما كان يجرى من احداث سياسية وقومية حينذاك.

وكان اختلاطا لا يخلو من عواطفه لكنها كانت - كما كانت طبيعة العصر - عواطف مثالية خالية من اى ابتذال.

ويبدو وضع المرأة فى مجتمعنا هذه الايام على الرغم من مرور الزمن وشيوع التعليم والعمل، مغايرا فى بعض وجوهه لذلك الوضع الذى كان قد بدأ منذ زمن بعيد؛ وتبدو المرأة فيه ضيقة بما اتيح لها من حرية وتحقيق ذاته راضية بالتخلى عنه.

كنت اسير ذات يوم فى حديقة «هايدبارك» بلندن. وشهدت من بعيد جمعا يجرون من شجرة الى شجرة، متطلعين الى غصونها. واقتربت من الجمع فعرفت ان سيدة متقدمة فى العمر كانت قد اصطحبت عصفورها «بيلى» الذى يؤنس وحدتها الى الحديقة. وبدا لها ان تطلقه من قفصه ليستمتع بشيء من الطيران والحرية. وبعد حين نادته لكى يعود فلم يستجب لندائها وظل يطير متخبطا من شجرة الى شجرة والمتجمعون يجرون من تحته ويتطلعون الى حيث استقر. والسيدة تنادى بصوت هاديء «بيلى! ماتبقاش سخيف انزل» Billy don't be silly. Come down لكن بيلى ظل يتخبط من شجرة الى شجرة وقد راعته الحرية وافزعه الفضاء الفسيح. ثم حط اخيرا على غصن قريب.

ووقف احد الحاضرين على كرسى ومد يده بعصا طويلة استقرت على طرفها اظافر العصفور، وانزله برفق الى القفص الصغير.

لم اصدق ما رأيت. لكن كان يبدو على السيدة ان الشك لم يراودها للحظة فى ان الطائر سيعودا

«فلاش باك»!

بقلم
محمد سلماوى

كما يحدث فى السينما حين يريد المخرج استرجاع الماضى فيما يعرف باسم «فلاش باك» وقع فى يدى هذا الأسبوع كتاب وضعه الأمير محمد على ولى عهد مصر السابق عن رحلة قام بها عام ١٩٠٠ إلى منطقة أصبحت تسيل فيها الآن الدماء وتنفجر فيها النيران ويتعرض سكانها المسلمون إلى الاضطهاد والطرد والإبادة.. تلك هى بلاد الصرب والبوسنة والهرسك.. والأمير محمد على هو ابن الخديو توفيق وحفيد الخديو إسماعيل، وأخو الخديو عباس حلمى الثانى، وقد كان معروفا عنه حبه للسياحة وكثرة الأسفار، حيث قام برحلات عديدة فى أنحاء مختلفة من العالم وحرص فى كل رحلة على تدوين مذكراته من ملاحظات ومشاهدات، وقد زار أمريكا الشمالية والجنوبية واليابان والكثير من دول أوروبا وتركيا، بالاضافة إلى بلاد الشام والمغرب العربى ، وفى هذه الصورة القادمة من الماضى قبل حوالى قرن كامل من الزمان كانت المراعى خضراء تزينها قمم الجبال وكانت النساء «على حد وصف ولى العهد» «على ملاحة فائقة وجمال رائع، دقيقات الخصر، نحيلات القوام، شديدات حمرة الوجوه لكثرة مايجرى فيها من الدم الذى يدل على جودة الصحة ووفرة العافية.. والشبان كانوا يمرون أسرابا وعلائم الشجاعة تبدو على وجوههم.. مكشوفى الصدور لاتتهيب ضلوعهم تغيرات الطقوس ولا تقلبات الأجواء»، لكن اضطهاد المسلمين كان موجودا قبل قرن من الزمان مثلما هو موجود الآن وكذلك كانت المطاردة وكان التشريد.

وقد كان ولى العهد السابق ينشر كتاباته فى أدب الرحلات فى كتب باللغة التركية حينا وبالعربية حينا آخر، وذلك رغم عدم اجادته للغة العربية اجادة تامة، فلم يكن معروفا عن أفراد العائلة المالكة فى ذلك العصر الإلمام بلغة البلاد ، فقد كانوا جميعا منذ أسس العائلة محمد على الكبير لايتحدثون إلا التركية أو الفرنسية، وكان الملك فاروق هو اول حاكم من سلالة محمد على يتحدث العربية كأبنائها وليس بلكنة أجنبية كأبيه الملك فؤاد.

على أن الأمير محمد على كان مولعا باللغات فقد كان إلى جانب التركية يجيد الفرنسية والانجليزية والألمانية أيضا، أما عن العربية فهو يقول: «انى اكلف نفسى ان اكتب بلغة لا الم بها تمام الإلمام ومن ثم يكون عملى غرضا لألسن الناقدين، ولكن كان حقا على أن أوقف أصدقائى على تفصيلات سياحتى، إذ كان ذلك يهمهم كثيرا، فطردت وسواس التثبيط، وأمطت عن نفسى رداء الكسل، وغلبت على فكرة الهمة والعمل، ونهضت لأكتب ماشاء الله أن أكتب».

وذلك يوحى بلا شك بأن الأمير محمد على قد استعان بشخص آخر لصياغة كتابه باللغة التى «لا يلم بها تمام الإلمام» وذلك تقليد معمول به فى جميع دول العالم حين لايكون مؤلف الكتاب كاتبا محترفا ويطلق على الكاتب المصرى اسم Ghost Writer أى «الكاتب الشبح» لأن أحدا لايراه ولا يشعر بوجوده وفى معظم الأحيان لا يظهر اسمه على طبعة الكتاب . والكثير من الكتب التى كتبها المشاهير من رجال السياسة أو مذكرات الفنانين والشخصيات العامة لم يكتبها أصحابها وانما أملوا مادتها على من صاغها الصياغة الأدبية المقبولة.

والحقيقة أن كتاب الأمير محمد على مكتوب بأسلوب متميز وان تضمن بعض الصياغات القديمة التى عفى عليها الدهر إلا أنه مازال نابضا بالحياة بسبب ما اختار صاحبه أن يسرد فيه من أحداث مثيرة أو طريفة وما ضمنه من رؤية ثاقبة لطبيعة تلك البلاد التى زارها الأمير وهو مازال فى سن الـ ٢٥.

وقد ولد الأمير محمد على بالقاهرة عام ١٨٧٥ وفى عام ١٨٩٢ تولى ولاية العهد وهو مازال فى سن الـ ١٧ إثر وفاة والده الخديو توفيق وتعيين شقيقه عباس حلمى الثانى خديويا على مصر، لكنه لم يتول العرش بعد عباس حلمى لأن الانجليز الذين عزلوا الخديو عام ١٩١٤ بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان الحماية على مصر، حولوها إلى سلطنة وعينوا لها حسين كامل شقيق الخديو توفيق وعم كل من عباس حلمى والأمير محمد على، وبعد ثلاث سنوات فقط توفى حسين كامل فعينوا أخاه أحمد فؤاد سلطانا، وقد أمضى السلطان أحمد فؤاد خمس سنوات يسعى لدى الاستانة لكى تتحول مصر إلى مملكة فيضمن أن وراثة العرش ستكون لنسله، إلى أن نجح أخيرا فى ذلك فانتهى آخر أمل للأمير محمد على فى أن يتولى حكم مصر، لكنه عاد وليا للعهد مرة أخرى بعد وفاة الملك فؤاد عام ١٩٣٦ وتولى ابنه فاروق الملك إلى أن رزق فاروق فى آخر عهده بولى للعهد من زوجته الثانية ناريمان هو الأمير السابق أحمد فؤاد المقيم الآن بصفة دائمة فى باريس، ولكن قبل أن يكمل الأمير الرضيع عامه الأول قامت ثورة يوليو وبدأت صفحة جديدة فى تاريخ مصر الحديثة لا وجود فيه لأولياء العهد ولا للملوك والسلاطين، فرحل الأمير محمد على إلى سويسرا حيث توفى بعد ذلك بثلاث سنوات.

واليوم لا يخلد ذكرى الأمير محمد على إلا شيئان أولهما هو قصره بالمنيل والذى تحول الآن إلى متحف بعد سنوات كان فيها فندقا تابعا لنادى البحر المتوسط الفرنسى وقد بناه صاحبه على الطراز العربى الذى كان يهواه ووضع فى حدائقه الغناء الكثير من الأشجار والنباتات النادرة التى كان يجلبها معه من أسفاره المتعددة.

وأما الشيء الثانى فهو «كلوب محمد على» الذى أصبح الآن يعرف باسم نادى التحرير بعد أن تحول من ناد خاص لأمراء العائلة المالكة وكبار الشخصيات من باشوات ذلك العصر، إلى ناد خاص لأعضاء السلك الدبلوماسى وضيوفهم، وربما كان أشهر ما شهده هذا النادى فى مصر ماقبل الثورة هو حادثة إطلاق النار الشهيرة التى كان مرتكبها هو الأمير أحمد فؤاد قبل أن يصير سلطانا وكانت أسبابها تتعلق بزوجته آنذاك الأميرة شويكار قبل أن يطلقها ويتزوج من نازلى التى صارت ملكته حين اعتلى العرش عام ١٩١٧.

لذلك فقد سعدت بأن وجدت مكتبة الآداب قد أصدرت أخيرا طبعة جديدة من كتاب الأمير محمد على عن رحلته إلى بلاد الصرب والتى قدم لها وعلق عليها السفير أحمدين بهى الدين خليل فأضاف إلى قيمة الكتاب قيمة جديدة بما وضعه من لمسات ذات معنى تضيء بعض جوانب الكتاب وتوضح معانيه.

يذكر الأمير محمد على فى كتابه أنه تجول فى الحقول ولاحظ الفلاحين وهم يعملون فكتب يقول: «إن طريقتهم فى درس القمح بسيطة عليهم شاقة على خيولهم، إذ ليس لديهم نورج ولا هم يعرفون آلات الدراسة، بل انما يدرسون القمح بسنابك الخيل، وكيفية ذلك أن يقف أحدهم ويأخذ بزمام فرس أو فرسين ويسوقهما حتى يرسما عليه دائرة هو مركزها والغلة من تحت أرجلهما، ولاتزال كذلك حتى يتم الغرض».

ثم يصف أطفالهم فيقول: «وقد كنت ألاحظ أن أطفالهم صفر الشعور غير أن ذلك لايصاحبهم إلا وهم فى دور الحداثة، وإذا ما شبوا اسودت شعورهم، ومما يمدح عليه أهل البلاد رعايتهم لصحة أبنائهم واعتناؤهم بنظافتهم».

ثم يجمل وصفه للبلاد فيقول: «ولقد كنت كلما وقع نظرى على مناظر تلك البلاد وراقنى جمالها الطبيعى وسرنى ما اشتملت عليه من محاسن الأشياء وطرائفها يبلغ منى الأسف ويذهب بى الجزع على تلك البلاد التى كانت محوطة بسيادة الأتراك مشمولة بحكمهم، وقد سلخت منهم وتآمر عليها سواهم».

ويشير الأمير بذلك إلى وقوع البلاد تحت الحكم العثمانى والذى يورد تفاصيله السفير أحمدين بهى الدين خليل فى مقدمته للكتاب بشكل موجز فيقول: انه فى عام ١٣٨٩ واجه العثمانيون تحالفا بين ملكى الصرب والبوسنة وبعض أمراء الأرناؤوط بالإضافة إلى أمير قوصوه والمقصود بها هو ذلك الإقليم الدامى الذى نعرفه الآن باسم كوسوفا، وقد دارت المعركة فى صحراء كوسوفا وانتصر فيها العثمانيون بقيادة السلطان مراد الأول وقتل ملك الصرب لكن أحد أصهاره تمكن من السلطان العثمانى وقتله، وقد نتج عن تلك المعركة والتى تعرف باسم معركة قوصوه القضاء على استقلال مملكة الصرب طوال فترة احتفاظ الدولة العثمانية بقوتها، ومهد السلطان مراد الأول بانتصاره الطريق للفتوحات التالية فى كل من رومانيا وألبانيا واليونان والبوسناس وفى عام ١٣٩١ تكرر الهجوم مرة أخرى ثم جاء العثمانيون عام ١٣٩٦ لصد حملة صليبية اشترك فيها البوسنيون مع عدد من الدول الأوروبية بقيادة المجر واشتراك فرنسا وانجلترا وبولندا، وتولى فيها القيادة العثمانية السلطان بايزيد الأول، وكانت المعركة الحاسمة على نهر الدانوب بالقرب من قلعة نى بولى، وحتى يتفادى ملك البوسنة التهديدات العثمانية عرض من تلقاء نفسه أن يزيد الخراج الذى كان مفروضا عليه فى عهد السلطان مراد الثانى.

لكن بعد أن سقطت القسطنطينية على يد محمد الفاتح عام ١٤٥٣ نشط بابا روما فى الإعداد لحرب صليبية توقف الزحف العثمانى على أوروبا، وكان من المتحمسين لذلك ملك البوسنة ودوق الهرسك، وقرر السلطان محمد الفاتح حسم المشكلة بفتح البوسنة فتوجه على رأس جيشه فى مايو عام ١٤٦٣ واستولى على العاصمة سرايفو وقبض على الملك وأعدمه فأصبحت مملكة البوسنة ولاية عثمانية وصنف العثمانيون أهل البلاد باسم «البوشناق» الذين اهتدى الكثير منهم إلى الإسلام خلال فترة قصيرة وقد تولى عدد منهم منصب الوالى فى مصر حين أصبحت ولاية عثمانية بعد غزو سليم الأول لها عام ١٥١٧.

وفى نفس عام احتلال البوسنة، استولى العثمانيون على بعض قلاع دوقية الهرسك فخضعت لهم، وقد حاولت بعد ذلك كل من النمسا والمجر الهجوم على البوسنة واستعادتها لكن محاولاتهما باءت بالفشل، وبعد أكثر من أربعمائة سنة وفى عام ١٨٧٨ اجتمعت الدول الأوروبية فى برلين برئاسة بسمارك مستشار ألمانيا وأسفر المؤتمر عن معاهدة برلين التى نصت على استقلال كل من الصرب والجبل الأسود وبلغاريا ورومانيا عن الدولة العثمانية، على أن تتولى امبراطورية النمسا والمجر احتلال البوسنة والهرسك وادارتهما.

وهكذا بدأ انحسار الحكم العثمانى الإسلامى عن أراضى الصرب وباشرت الإدارة النمساوية صنوف الاضطهاد ضد المسلمين الذين تعرضوا للتشريد والمطاردة مما أدى إلى هجرة الكثير منهم فرارا بدينهم وحياتهم إلى الأناضول وغيره من الأقاليم العثمانية، وسرعان ما اندلعت ثورة فى البلاد ضد الحكم النمساوى وصلت إلى ذروتها عام ١٩٠٠ وهو نفس العام الذى زار فيه الأمير محمد على البلاد.

ويروى ولى العهد السابق فى كتابه مقابلة له مع أحد أعيان مدينة ياسى من المسلمين شكا له فيها من الاضطهاد الذى يتعرض له السكان المسلمون، وقال: «ألا تدرون أن هذه الأرض التى تحت أقدامكم كانت منطقة مقابر المسلمين وقد هدم الجزء المرتفع منها تمهيدا لأن تتخذ فيما بعد للأبنية والعمائر؟».

ثم يقول محمد على: «وهكذا صار يقص على أسوأ القصص، ويضرب لى الأمثال على سخائم حالهم وانصرام حبالهم، وأن الخطة التى صارت عليها الحكومة معهم قد بذرت فيهم الشقاق وألقت بينهم العداوة والبغضاء فانقسموا وتصدعت ألفتهم وشطت نياتهم. وبعد هذه المحادثة تبادلنا بطاقات الزيارة لكنى ما عرفته باسمه الحقيقى، ولو أنى عرفته لأطنب فى بسط شكواه وأسهب فى وصف بلواه، بل ربما أسمعنى فى ذلك ما هو أعجب وأغرب. ولما جاء وقت الظهر نزلنا إلى غرفة الطعام بالفندق لنتناول شيئا منه قبل السفر، إلا أننى كنت بما سمعت ضائق الصدر...».

وبعد... فماذا نقول؟.. ما أشبه الليلة بالبارحة!!!

هوجة (العولمة) .. لأول مرة على المسرح المصرى !!

د . مصطفى عبد الغنى

لماذا لم اكتشف هذه الحقيقة مبكرا ..؟

لا اعرف لماذا لم اكتشف هذه الحقيقة غير قرب نهاية العرض حين سمعت بوضوح عبارة «هوجة العولمة» فالنص يعانى من الكثير من ظواهر (العولمة) كما نراها فى فضاء الواقع العربى اليوم، بينما يعتقد المشاهد التقليدى اننا امام قضية قديمة هى قضية القهر الانسانى؛ رحت اسأل نفسى :

هل كان لابد ان اكتشف هذا كله فجأة حين تنطق الزوجة التعسة وهى تدور بيدها فوق راس الزوج بهذه العبارة : - رقيتك من هوجة العولمة.. و..

وهل كان ذلك مقصودا من المؤلف ؟وهل كان ذلك متعمدا من المخرج ؟

رحت استعيد احداث النص بسرعة . كنت اعتقد ، ان النص يتعامل مع قضية الواقع المصرى الابدية ، وهى قضية (القهر الاجتماعى) فى مجتمع مركزى

اننا امام رجل (لايعطيه اسما قلم مؤلف اسمه) وامرأة (لم يذكر ايضا اسمها -) يعانيان من القهر الداخلى ،وتبعا للرموز التى نجدها فى عنوان العرض (العمة والعصا) للكاتب رجب سليم وللمخرج المتميز السيد طليب - فنحن امام هيستيرية درامية تتحدث عن هذا القهر الذى يعانيه الانسان المصرى طيلة حياته منذ يولد من الاب(المقدس) وعنفه داخل الاسرة الى المدرس او الناظر وعدوانيته خارجها (داخل المدرسة) او ارهاب مسئول الحى والمقه له او التهديد المباشر والحاد لمن يتصدى للعمل الطلابى (داخل الجامعة) او البطالة بعد التخرج او القول الصريح فى الندوة -اية ندوة- حين يجرؤ ان يقول ما يعتقده -الخ

حتى نصل الى الفتوة الذى يواجه الانسان المصرى فى اى اتجاه يحاول ان يبحث فيه عن حقوقه - ان رموز هذا النص موجودة فى هذا الحوار الطويل داخل النص بين رجل وامرأة هما فى الواقع تجسيد لانسان واحد هو الانسان المصرى داخل المجتمع -

اننا طيلة هذه الظواهر لم نتخلر مقعد المشاهد الذى يرى نفسه مهانا فى اكثر من مكان - حتى فى بيته - من قوى تتغير وجوهها وتتبادل رموزها ويظل القهر هو العامل المشترك بينها جميعا

اقول ،لم اعرف الا بغتة اننا امام هذا الفتوة الجديد الذى يريد ان يصبح - هو وحده وباية وسيلة - ان يظل هو الفتوة الجديد اكيف اكتشفت فجأة هذه الحقيقة؟

عدت لاتامل اكثر هذا النص وخارجه -

[٢]

عدت لانطلق الى البديهيات التى نحياها جميعا حتى اصبحت هى الواقع الذى نعيش فيه ، والذى نعتقده - كهذه الشخصية - فكلنا شخصيات فى هذا العالم الجديد الذى نعيشه فى نهاية الالفية الثانية -

عدت لاكتشف ان البديهيات مقصودة لذاتها . وما يحدث حولنا عبر الصورة المتدفقة ، وعبر الاقتصاد المرتدى رداء الرفاهية ، وعبر(الكفتة والجكسنة) نسبة الى الكتاكى ومايكل جاكسون فى تعبير د. حامد عمار اخيرا، وعبر اشياء كثيرة تمضى فلا نحس بها

ان لدينا شخصيات تعانى على المستوى الفردى وليس ابطالا او نبلاء

ويمضى فى هذا كله ويصب فيه عناصر العرض وشخصياته

فنحن لسنا امام بطل درامى كما نعرف فى كلاسيكيات المسرح الاغريقى ، وليس هناك واقع يحطم امامنا الجدار الرابع كما حاول ان يفعل بريخت واضرابه ، كما اننا لسنا امام هذه النصوص والفصول التى تعرض فى برودواى فنقترب من المهزلة حينا ومن الفارص الهائم حينا اخر ، اننا- وهو ما نكتشفه عبر الكوميديا السوداء - امام عرض مسرحى يقترب من عالم (كافكا) حيث يحاكم الانسان لذنب لا يعرف ما هو ، ويقع فى (قلعة) صماء لا يعرف ابوابها ويعيش كابوسا ثقيلا لا يعرف فيه الذنب الذى جناه بقدر ما يعرف ويحس بوطأة هذا الكابوس ووحشيته .

لنقترب اكثر من شخصياتنا.

منذ البداية نحن امام رجل وامرأة هنا فى الواقع وجهان لكائن واحد مهمش؛ واقع يدفع بالرجل فى لحظة الياس الى محاولة الانتحار ، انه يتأهب - برضاه التام - للخلاص من حياته ، ومن المرأة - منذ البداية ايضا - ان تتاهب لتشهد هذا الخلاص - خلاصهما وفى فترة الحيرة قبل الخلاص-وتتفرط خيبات الكلام ليتخلق حوار ثقيل فاذا بنا امام هذه المأساة : ان القهر لديهما يحاصر بقوى واحدة على المسرح رغم تعدد وجوه القهر (تاتى عبر البيكوبر)، وحيث تمضى الاحداث لنكتشف عبر المعاناة المستمرة اننا لسنا امام مأساة خاصة ، او حالة فردية ، وانما هو الرمز الذى يدل على الواقع.

ورويدا رويدا نكتشف اننا نخرج فجأة من قضية القهر الفردى الى القهر المجتمعى، واننا لسنا ازاء القهر الداخلى الذى يتمثل فى الاب او المدرس او رجل الامن ، وانما القضية ابعد من هذا اننا نقف امام هذا القهر الذى يتمثل فى « سادة العالم الجدد» او بشكل ادق امام«سيد العالم الجديد»

اننا نكتشف - فجأة - عند لحظة انبثاق الوعى ما تخفيه هوجة العولمة

العولمة كما نعرفها الان فى الادبيات السياسية التى نقرأها ونسمع عنها فى كل مكان

[٣]

ولا نريد ان نعيد ما قيل ويقال بشكل مستمر من منظرى العولمة من امثال بريزنسكى او هنتنجتون او فوكوياما- وغيرهم ، فما زال يردد ما قالوا حتى الان بوعى وبدون وعى

ولا نريد ان نتحدث طويلا حول الاختلال الاقتصادى القائم بين الدول الكبرى ودول العالم الثالث

و لا نريد التركيز على الية السوق التى لا تهتم بوهم(حقوق الانسان) التى يتردد كثيرا

كما لا نريد ان نعيد الحديث عن عولمة الاقتصاد الراسمالى العالمى وهو ما يشترك فيه اليمين واليسار فى الغرب الان

ان كل من يحاول التنظير للراسمالية فى اوج توحشها الان يجسد حقيقة يسعى اليها الجميع هناك الان فى ضرورة ان تلعب الولايات المتحدة دورا مهما فى نشر الفهم الغربى لحقوق الانسان من خلال الدبلوماسية والمساعدات وحتى خلال العمل العسكرى اذا لزم الامر « وهو ما وجدنا العديد من الامثلة لهذا فى عالمنا المتعين سواء بآليات العولمة التى نعرفها من الحرب العالمية الثانية حتى اليوم بالشركات متعددة الجنسيات واتفاقية التجارة العالمية وصندوق النقد الدولى-الخ -

نحن امام هذا الرجل الذى يتحدث عنه باحث فرنسى فيقول حين يذكر الخرافة النسبية (نسبة الى سميث) من انه من ذا الذى يؤمن وجبة العاطل عن العمل والمشرد والمهمش اجتماعيا؛ فاذا ما خاطب العاطل عن العمل حب الذات لدى الناس فان هذا المسكين سيعرض عليهم غسل سياراتهم مقابل قطعة نقد لن تؤمن له على الارجح معاشه ولا معاش اسرته. اذا ارتكب هفوة وكون عائلة.. هل سيكون حظه افضل لو توجه الى مشاعر الاخوة الانسانية لديهم ؟ وهذا شيء غير اكيد البتة فى الحالة الاولى كما فى الحالة الاخرى-فانه سيصبح واحدا من الذين يتقاضون الحد الادنى للاجور للاندماج فى مجتمع فاقدا فيه اية شرعية اجتماعية ومبعدا عن حقوقه فى المجتمع - وسوف يجد - ولابد انه واجد - من لديهم الوقاحة للتاكيد على ان هؤلاء العاطلين عن العمل قد فعلوا ذلك طوعا-الى غير ذلك.

فاذا خرجنا من التفصيل الى الايجاز لعدنا الى الظواهر التى نجدها حولنا جميعا دون ان نسعى اليها

وهو ما يجعلنى اتذكر كيف تذكرت فجأة اننا امام عنف العولمة فى حين ان القهر الاجتماعى متمثلا فى (البلطجى) او(الفتوة)كان هو الخطاب الرئيسى الذى تسلل الى، وربما حاولت الاجابة سعى المؤلف فى التعمية حين راح يربط بين عنف الاب وعنف البلطجى، عنف المحلى وعنف الدولى، عنف العالمى وعنف العولمة (يفتح الباب على سهوقاليا- مين والذى امكن اول قلم سيب الم- والحكمة كانت العمة والعصايا- عمة ابويا وعصايته هما اللى ربونى وعلمونى المشى جنب الحى- عشان اصون قفايا فضلت اصون قفايا لحد مابقى البلطجى يدى كل يوم يعلى صيانة على قفايا)

هل هى حيلة حاول بها المخرج تجسيد هذا الواقع الشرس الجديد ؟ ام قصد به الاثنين : عنف الاب وعنف العولمة معا.

ان من يحاول رصد الواقع الجديد الان يصل الى اجابة لهذا كله

ان السياسة الجديدة المعاصرة تمضى فى اتجاهين يلتقيان فى طريق واحد . الاتجاه الاول ان هذه القوة الجديدة الان تسعى لتاكيد انها القوة الكبرى التى لا يجب ان تقف فى وجهها قوى اصغر قط انها تتخطى مجلس الامن والمجتمع الدولى وكل التقاليد العالمية الان لتصل الى ما تريد وهى تملك من وسائل القوة ما تسعى به لتاكيد قوتها (الرئيسية)، ان سياسة السيد الجديد هى سياسة هذا (البلطجى) وهى سياسة تستعين لرفض اية قوة تحاول ان تقف امامها الند للند ، ومن هنا ، فهى تحاول بادواتها والياتها ان تضعف الحكومات الاخرى فى الدول الكثيرة حولها، ومن هنا ، فان هذه الحكومة او تلك فى هذا العالم اما ان تكون تابعة لها واما ان تكون هدفا لها

ولا نريد هنا ان نكرر ما سبق ان قلناه او ما نعرفه ، انها لا تستخدم فى هذا الاقتصاد وحده او السياسة وحدها ، وانما الثقافة ايضا، انها تحاول بهذه بالثقافة ان تستكمل دائرة النفوذ وهو ما يجعلنا نسمع كثيرا فى الحقبة الاخيرة(بعد سقوط سور برلين) عن حكاية حقوق الانسان وعن (حق الاقليات) وما الى تلك مما يسهم مع تسييد الثقافة الغربية لتاكيد هذه القوة

ان ما تسعى اليه العولمة الجديدة عبر هذا (الريكوبر) الذى يعلو من آن لآخر ليهدد الرجل - محاولة ان تسود ثقافة العم سام وليست من المصادفة فى شيء ان تزيد الان تيار الاعلام الموجه وهذه الافلام المبهرة وهذه الاغانى او الموسيقى الهابطة واشغالنا بظواهر لم تكن نعرفها قبل التسعينات كمستشفيات الاستثمار والاحياء المرفهة لنستمع الى المرأة وهى (ترقيه) ببخور وتعاويذ ذاتية تقول وبيدها تدور حول راسه :

(- سرقيتك من الاغانى الهابطة ومن شر الناس اللايطة و،

رقيتك واسترقيتك من الدروس الخصوصية اللى الحصة فيها بقت بمية

رقيتك من المجنونة الحمرا اللى يوم بخمسة جنيه ويوم بجنيه

رقيتك من قانون الاسكان الجديد اللى يومين وتطلع بره

رقيتك من مستشفيات الاستثمار تدخلها ذى الحصان وتخرج منها على حمار

رقيتك من دريم لاند ومن حى الاشجار والسكرية والبستان والرحاب الرحاب

رقيتك من هوجة العولمة .. ياخوفى عليك من الخصخصة

رقيتك من كرنشى ولما يهلك مزاجك خليك شبساوى عاطول

رقيتك واسترقيتك من القلم -ولايحكم فينا من ظلم - انسى القلم

وهنا تصل (هوجة) العولمة الى منتهاها ؛ دون ان نشعر

[٤]

ان كل هذه الظواهر تبدو من النظرة الاولى انها ظواهر عادية ، تجد الكثيرين يستمعون الى موسيقى واحدة ، ويسعون الى مطاعم واعلانات مبهرة وافلام ماكرو ويصعدوا الى مركبة واحدة (التيتانيك) حالمين ببهجة الطريق دون ان يعوا نهاية الرحلة !

فى حين لا ينظر احد تحت اقدامه ليرى الضحايا، ولا ينظر احد الى بعيد ليرى الى ما سوف تؤدى اليه هوجة (العولمة) .

ان النهاية تصنع هنا فى النص الدرامى حين تتكون المقابلة بين محاولة الانتحار الاولى ونجاح المحاولة فى المرة الاخيرة حيث ينجح المخرج فى تجسيد تيار الوعى او اللاوعى داخل العرض وخارجه

انها (هوجة) العولمة داخل العرض وخارجه ولا حول ولا قوة الا بالله.

حقـــائق

لا أقصد بأى حال من الأحوال التهوين من فداحة وبشاعة أزمة اللاجئين المسلمين من ألبان كوسوفا، حين أقول إن منطقة البلقان شهدت مثل هذه الأزمة أكثر من مرة في القرن العشرين. وإنما قصدى هو لفت الانتباه إلى حقائق التاريخ حتى نسترشد بها في حركتنا في الحاضر والمستقبل.

ـ ففى عام ١٩٢٣ حين وصلت الدولة العثمانية إلى نهايتها المحتومة، ولم يتبق منها إلا تركيا كدولة علمانية مستقلة، وحين نشبت آخر حروب الانفصال عن الدولة العثمانية بين تركيا واليونان، تم ترحيل مليون يونانى خارج تركيا. وفي العام نفسه تم ترحيل نصف مليون تركى خارج اليونان. وقبل ذلك كان الجميع يعيشون كمواطنين في دولة واحدة هي الدولة العثمانية التى كانت تنشر لواءها على كل أنحاء البلقان.

ـ وفي عام ١٩٩٢، حين بدأ الاتحاد اليوجوسلافى يتفكك، وحصلت كرواتيا الكاثوليكية على استقلالها، سعت جمهورية البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة إلى الحصول على الاستقلال، فنشبت حرب لا تزال فظائعها تعيش في وجداننا جميعا، وتم ترحيل أكثر من ٧٥٠ ألف بوسنى مسلم اضطروا لأن يتحولوا إلى لاجئين ـ بصورة مؤقتة ـ تحت ضغط العسف الصربى الفظيع.

ـ وحين نشبت الحرب بين كرواتيا الكاثوليكية وصربيا الأرثوذكسية عام ١٩٩٥ تم ترحيل أكثر من ١٧٥ ألف كرواتى.

ومعنى ذلك ان أزمات اللاجئين ليست من الأمور المستغربة في منطقة البلقان.

ولكن الاهتمام العالمي بلاجئى كوسوفا أكبر وأعمق، لأنهم جانب مستضعف وصاحب حق في ان واحد. ولأن ما يحدث لهم يتم تصويره بالصوت والصورة، أى يتم على مسمع ومرأى من العالم كله بما يعنى انه يمثل تحديا لمشاعر العالم واستهانة بالرأى العام العالمي، الذى يرى فيما يحدث عودة إلى عصور الهمجية والبربرية.

وأيضا لأن ما يحدث يتم في توقيت حساس، إذ تتطلع الدنيا إلى قرن جديد تكون فيه البشرية أكثر تحضرا، وأكثر استعدادا للتعايش والتسامح واحترام الإنسان، بغض النظر عن دينه أو لغته أو جنسه.

فهل ينجح العالم في وقف هذا النزيف ووقف هذه الهجرات الجماعية الإجبارية للاجئين التى تنفجر بين حين وآخر في البلقان؟

إبراهيم نافع

سبـاق الخطر فوق القضبان!

مازال مصرع التلميذ «ياسر» تحت عجلات القطار يلقى بالرعب والخوف في قلوب آباء وأمهات تلاميذ وطلاب منطقتى العصافرة وسيدى بشر بالاسكندرية..

ففى هذه المنطقة وأمام شريط السكة الحديد يوجد مجمع للمدارس يضم مئات التلاميذ الذين يعبرون القضبان عند ذهابهم إلى مدارسهم وأثناء عودتهم منها في سباق وتدافع أمام القطارات التى قد يتصادف مرورها بصورة مفاجئة دون أن تطلق آلات التنبيه..

هذا المشهد المتكرر ينذر بوقوع مآس متكررة.. وكم حذر منه أولياء أمور التلاميذ ومسئولو المدارس خوفا من سقوط ضحايا جدد بعد أن تكررت الحوادث أكثر من مرة، كما يشهد بذلك بعض التلاميذ المصابين. في حين أن الحل لايخرج عن إنشاء كوبرى علوى لعبور المواطنين والتلاميذ فوق قطار السكة الحديد في هذه المنطقة بدلا من سباق الموت فوق القضبان..

حنان المصرى

مئات التلاميذ يعبرون قضبان السكة الحديد والموت يهددهم

تعايش سلمى بين التلاميذ والقطار!!



اللهو واللعب على قضبان السكة الحديد أين التوعية؟!



القطار بدون آلة التنبيه ورغم ذلك يعبر المواطنون والتلاميذ القضبان!! [تصوير: عصام شكرى]

من غير عنوان

الهند تستعين بخبير مصرى لترميم مومياوات مصرية

كتب ـ محمود مراد:

★ استعانت الهند بالخبير المصرى: نصرى إسكندر مدير عام الصيانة والترميم بالمتحف المصرى لعلاج اثنين من المومياوات الفرعونية كانت حالتهما قد تدهورت في الفترة الأخيرة وهما في مكانيهما بالمتحف الهندى. وقد أجرى الخبير المصرى فحصا شاملا للمومياء الأولى وهى في متحف فادودارا بولاية جوجرات المطلة على نهر العرب واتضح أن الرطوبة أثرت فيها. أما الثانية فهى في متحف «البرت مول» بولاية راجستان ثم قام بترميمهما حتى عادتا الى صورتيهما الأصليتين واستغرق هذا ٦ أسابيع.

وكان السفير المصرى في الهند جهاد ماضى قد تلقى طلبا بهذا من الحكومة الهندية فبعث برسالة الى الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة الذى استجاب فورا وكلف الخبير المصرى بهذه المهمة.

ونتيجة لهذا قال السفير جهاد ماضى ان حكومة الهند طلبت الاستعانة بالخبراء المصريين في ترميم الآثار الهندية القيمة ويعد هذا مجالا هاما للتعاون بين البلدين.

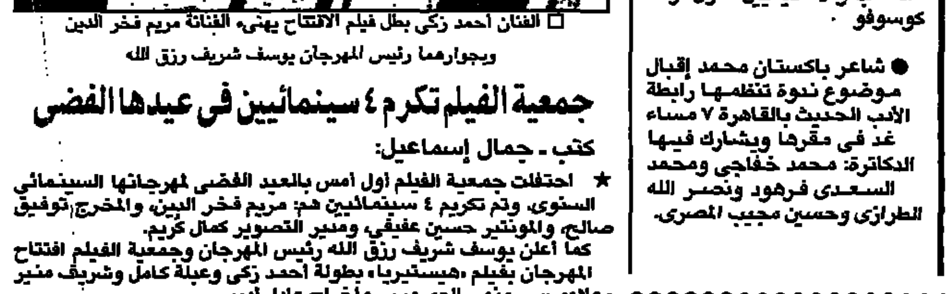
□ فاروق حسنى مع أسرة «البخيل» بعد أن شاهد العرض مساء أول أمس [تصوير: عبدالحميد عيد]

وزير الثقافة يطلب تجديد وتكييف مسرح ميامى وتخصيصه للشباب

كتبت ـ فاطمة شعراوى:

★ ناقش وزير الثقافة فاروق حسنى مساء أمس مع سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح وعصام السيد مدير المسرح الكوميدى تجديد مسرح ميامى ليكون من الدور الأولى للمسرح وإدخال التكييف به وتخصيصه ليكون فرق الشباب. المناقشة جرت بعد أن شاهد الوزير عرض مسرحية «البخيل» لموليير التى أخرجها وشارك في بطولتها خالد جلال مع الشباب: شهاب ابراهيم وأسماء يحيى وإيهاب صبحى وسيد رامى وعمرو رشاد ونرمين زعزع ومنحة زيتون وأحمد عبد الحميد وأعد الأشعار للمسرحية مصطفى سليم وقام بتنفيذ الملابس أميمة إمام وديكور عباس حسين وموسيقى. وألحان حسام عبد المنعم واستعراضات مجدى صابر. والمسرحية تهدف الى تقريب التراث العالمى للمتفرج المصرى

شاهد العرض مع الوزير: سامى خشبة وخديجة لملوم وكيل وزارة الثقافة وأحمد خليل رئيس العلاقات العامة بوزارة الثقافة.



□ الفنان أحمد زكى بطل فيلم الافتتاح يهنئ الفنانة مريم فخر الدين وبجوارهما رئيس المهرجان يوسف شريف رزق الله

جمعية الفيلم تكرم ٤ سينمائيين في عيدها الفضى

كتب ـ جمال إسماعيل:

★ احتفلت جمعية الفيلم أول أمس بالعيد الفضى لمهرجانها السينمائى السنوى، وتم تكريم ٤ سينمائيين هم: مريم فخر الدين، والمخرج توفيق صالح، والمونتير حسين عفيفى، ومدير التصوير كمال كريم.

كما أعلن يوسف شريف رزق الله رئيس المهرجان وجمعية الفيلم افتتاح المهرجان بفيلم «هيستيريا» بطولة أحمد زكى وعبلة كامل وشريف منير وعلاء مرسى ونهى العمروسى وإخراج عادل أديب.

كما سيعرض المهرجان أفلام «البطل» و«هارمونيكا» و«جمال عبدالناصر» و«اضحك الصورة تطلع حلوة» و«القتل اللذيذ» و«مبروك وبلبل». وسيقام حفل الختام وتوزيع الجوائز يوم ٨ مايو المقبل، وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من: أحمد رأفت بهجت وأحمد الحضرى وخالد شرارة وسلوى بكير وناجى شاكر وعلى أبو شادى وماجدة خيرالله وبشير الديك وكوثر هيكل وهانى لاشين وعلى عبدالخالق ومحمود حميدة ورءوف توفيق.

مما يذكر ان مهرجان جمعية الفيلم بدأ عام ١٩٦٠ وهو أقدم مهرجان سينمائى مصرى محلى بعد مهرجان المركز الكاثوليكى الذى بدأ عام ١٩٥٧.

سمعت.. أن:

□□□ د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، أصدر قرارا بندب د. أحمد عبدالرازق عالم الآثار الإسلامية ووكيل كلية آداب عين شمس خبيرا متخصصا في لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس.

□□□ كلية الصيدلة بجامعة طنطا تحتفل اليوم بيوم الخريجين السابع عشر، يحضر الاحتفال رئيس الجامعة د. محمد مختار البنيوى وعدد من عمداء كليات الصيدلة وأساتذتها في مصر وسوريا وتونس ولبنان بمناسبة اجتماعهم للإعداد لمؤتمر كليات الصيدلة بالوطن العربى في أكتوبر المقبل بكلية صيدلة طنطا.

أحمد عبدالرازق

مديحة يسرى رئيسا فخريا لجمعية فن السينما

★ تقديرا لريادة مديحة يسرى وإسهامها في أنشطة جمعية فن السينما منذ تأسيسها من ٢١ سنة وافق مجلس الإدارة في اجتماعه الأخير على اختيارها رئيسا فخريا للجمعية. وحضر الاجتماع عاطف سالم وفاروق صبرى ومصطفى درويش والأستاذان بالمعهد العالى للسينما د. فاروق الرشيدى ود. إبراهيم سيد أحمد.



□ مديحة يسرى

أخبار الصباح

● اليونسكو على مشارف الألفية الثالثة، موضوع ندوة يتحدث فيها د. إسماعيل سراج الدين ٧ مساء غد في مركز ابن خلدون للتنمية بالمقطم.

● الإسكندر ٢٠٠٠ : عنوان معرض للفنان اليونانى فارلاميس يفتتحه وزير الثقافة فاروق حسنى ٧.٣٠ مساء غد في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية.

● د. سعدية بهادر عميدة معهد الطفولة بجامعة عين شمس تتحدث ٦ مساء غد عن «تربية الطفل على حب الآخر» بدار جماعة الإخاء الدينى ٤ ميدان الشيخ يوسف بجاردن سيتى.

● عبده مباشر نائب رئيس تحرير الأهرام يطير صباح اليوم الى ألمانيا ليجرى له د. كوخ جراح العيون جراحة جديدة، وذلك بمستشفى واردان بمدينة بون، وكان قد أجرى له جراحة في سبتمبر ١٩٩٧.

● دانييل كيرتز السفير الأمريكى في القاهرة يستضيفه ٦ الليلة معهد الأهرام الإقليمى للصحافة في حوار مفتوح مع عدد من الكتاب والأكاديميين حول أزمة كوسوفو .

● شاعر باكستان محمد إقبال موضوع ندوة تنظمها رابطة الأدب الحديث بالقاهرة ٧ مساء غد في مقرها ويشارك فيها الدكاترة: محمد خفاجى ومحمد السعدى فرهود ونصر الله الطرازى وحسين مجيب المصرى.

الترجمة والطفل في ندوة وورشة عمل

كتب ـ محمد رسلان:

★ يفتتح اليوم كريستر سيلفن سفير السويد في القاهرة ندوة وورشة عمل يقيمها المجلس المصرى لكتب الأطفال التى ترأسه السيدة سوزان مبارك وتستمر الندوة يومين بمقر المركز الثقافى التعليمى بجمعية الرعاية المتكاملة ومتحف سوزان مبارك وستشارك فيها جونلابورن رئيسة المجلس لكتب الأطفال وتلقى كلمة. وتدور محاور الندوة حول الترجمة كجسر بين الشعوب. والمحور الثانى دور كتاب الطفل في خلق وتشكيل وعيه بالبيئة والعالم المحيط بها، وفي اليوم الثانى تقام ورشة عمل يشارك فيها العاملون في مجالات الطفل والكتاب وتديرها ايناس لطفى مديرة المتحف ويحاضر فيها د. جيل وستر مارك ومنى هينينج وتيرفانا خضر وأميمة كامل ونادية الخولى وليلى كرم الدين وعبد التواب يوسف.

حـكاية

البخيل: كوميديا موسيقية

□□ لأول مرة نشاهد في مصر رواية «البخيل» للكاتب الساخر موليير كعرض كوميدى موسيقى: فنضحك من قلوبنا ونسعد. بالرغم من أن أبطال العمل الظاهرين أمامنا على المسرح لا يعرفهم أحد.. لأنهم من الشباب. ولا أحد منهم نعرفه بالإسم كأحد شباب مصر الذين درسوا في إيطاليا في إحدى منح الدولة للإبداع التى استطاع وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى أن يجعلها واقعا بعد أن ظلت حلما وأملا على الورق عشرات السنين!!

هذا الشاب واسمه خالد جلال هو البطل الأول للعرض. انه المخرج وأيضا مؤدى دور «البخيل».

وأنا أشاهد العرض مساء أول أمس مشدودا لما أراه وأسمعه ارتفع داخلى صوت يقول: ما أعظم الاحتكاك بالخارج

العرض أعد له النص والأشعار مصطفى سليم ليقدم لنا «بخيل» موليير بشكل بسيط ومرح وبإيقاع سريع ولكنه بليغ ولذلك استغرق العرض حوالى ١٠٠ دقيقة فقط مرت سريعا مع تلك الأسرة المصرية للبخيل وقائدها المخرج الممثل خالد جلال الذى بدا وكأنه فيلسوف أيضا. حيث راعى أن يكون الأسلوب متوائما مع عرض يحمل اسم «البخيل»!؟

فالبخل ولكنه من النوع الجميل الظريف ـ كان واضحا في الديكورات. انها مجرد أعمدة من البلاستيك أو الكارتون يحركها الممثلون ببساطة لتغيير المشاهد. أما الأثاث فهو مقعد واحد معظم الوقت، ثم منضدة و٣ كراسى لدقيقة أو اثنتين ومع ذلك استطاع بها وبملابس تعبر عن عصر موليير وبالرقصات وبالإضاءة تقديم أجواء تلك الفترة من حياة فرنسا، وبذلك وبأدائه وأداء الممثلين زملائه الشبان تحت توجيهه بالتأكيد. شاهدنا عرضا رائعا.. أسهم في نجاحه موسيقى حسام عبد المنعم.

لقد أجاد خالد جلال دور البخيل وقد بدا صادقا وكأنه عاش الشخصية واستوعبها وتفوق في أداء المشاعر الداخلية للشخص الذى يكنز المال ولا يستمتع به ويفضله على كل ما في الدنيا وأولاده أيضا.

ومن أنجح الممثلين في العرض: سيد الرومى في دور ابن البخيل وإيهاب صبحى خادمه.

والحق أن الممثلين الشبان جميعهم لعبوا أدوارهم المرسومة ببراعة وكان أداؤهم الحركى ممتازا.

انه عرض نهنئ به المسرح الكوميدى وندعو محبى المسرح الراقى الى مشاهدة مجموعة خالد جلال الشبابية!

محمد صالح

□ ٢٦/٤/١٩٩٩ □

مواقـــف

٣- يقول د. محمد نبيل عوض رئيس لجنة البيئة لمستثمرى البحر الأحمر، وصاحب قرية السمكة وفندق دوزت بالغردقة، ومسئول البيئة لحزب الخضر في ولاية أسن بألمانيا: ليس الإرهاب هو الذى يخيف وإنما تلوث البيئة هو الذى يهدد الغردقة. فهناك التلوث الصوتى، فلابد من الهدوء للاستمتاع بالشمس والهواء.

ونحن لا نعدم أجهزة تنبيه السيارات في الطرق العامة دون أن يكون هناك سبب لهذا الإزعاج.. وكذلك أجهزة تنبيه البواخر السياحية.. والراديوهات المفتوحة على الآخر في قلب الغردقة!

والتلوث البصرى: أشكال المبانى وهندستها وألوانها، وقد فشلت مناطق سياحية أسبانية بسبب الكتل الخرسانية التى استعانت بها لتعيش طويلا، فعاشت المبانى وماتت السياحة!

وفي مواجهة الاعتداء على كنوز البحر الأحمر كالشعب المرجانية استطاعت سلطات البيئة والحكم المحلى إنجاز الكثير. ولكن بقى إلقاء بقايا الطعام والقاذورات في البحر من مراكب الغطس، وكذلك تغيير زيوت الموتورات في البحر.. ولابد من تكثيف الرقابة.

وأخيرا هناك التلوث الحضارى: وهو واضح في البازارات ـ ١٦٠٠ بازار ـ فالعاملون يلاحقون السياح بالكلمة والاشارة والالحاح السخيف، وهو اعتداء على حرية السائح.. وهو منظر غير لائق.. ثم إن الأسعار مغالى فيها جدا، ويرى د. نبيل عوض أن هذه المشكلات يمكن حلها اذا استعانت الدولة بخبراء في السياحة لوضع خطة علمية قوية تتبع محافظ البحر الأحمر وتشارك فيها السلطة التنفيذية..

وجاءنى من د. رباب توفيق من روما انها في إجازتها الأخيرة في مصر قد أسعدها جدا ما رأته في الغردقة وشرم الشيخ وأسوان.. وتقول: غلطان وستين غلطان من لا يمضى إجازته في مصر سعيدا ذهابا وإيابا..

أسعدتنى يا دكتورة..

أنيس منصور

ألف حكاية وحكاية

عندما اكبر .. أريد أن أصبح...

فى احد فصول الروضة بمدينة واشنطن عاصمة امريكا، رأيت لوحة بها عدد كبير من الرسوم الملونة، مكتوب عليها بخط كبير «عندما اكبر، اريد ان اصبح» - وعندما عدت الى القاهرة وفى جلسة جمعتنى مع بعض الاصدقاء، سألتهم: إذا وضعنا مثل هذه اللوحة فى احد فصول اطفالنا، فما هى الاختيارات التى يمكن ان نقدمها اليهم؟ فلم تخرج اقتراحات معظمهم عن المهن الآتية - طبيب مهندس ضابط مذيع -

قلت لهم: اما فى امريكا فإن اللوحة تضمنت ١٤ مهنة مختلفة، تبدأ برجل فضاء، ثم مهندس كمبيوتر، ومزارع يقود احد الجرارات الزراعية وممرضة وطبيبة وعامل بناء ومدرس ورجل مطافىء وطبيب بيطرى وضابط شرطة وطباخ فى فندق وطيار ورجل اسعاف ومهندس جينات. قال الاصدقاء: هناك يعلمون الصغار منذ طفولتهم احترام العمل مهما كان نوعه، ويفتحون امام الاطفال مجالات واسعة للاختيار، بما يسمح لكل واحد منهم ان يتعرف على ما يتفق مع مواهبه وقدرته وفى الوقت نفسه، يثيرون اهتمام الاطفال بالمستقبل والعلم: بالفضاء والكمبيوتر والجينات.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	خطوة او عمل او تغيير اليوم يسرك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اراك ملحوظ العناية والرعاية من رئيسك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اجتماع بانسان تحبه واحوال العمل مشجعة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	سوء تفاهم مع احد الاصدقاء يسوى عاجلا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	شخصية عظيمة تتفق معك اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	كسب واجتماع عظيم ومعروف كبير
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	حفلة شيقة او اجتماع او مقابلة ناجحة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تنال ما تستحقه وتصل الى اغراضك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	مغامرة او محاولة فاشلة او حب جديد
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	مبلغ يأتيك يرضيك وحادث عائلى يفرحك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مساعدة او خدمة من صديق او زميل عمل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	نجاح ادبى او مالى او خطوة او مشروع

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

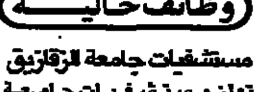
١٩١٥ توقيع معاهدة لندن السرية بين الحلفاء وايطاليا اثناء الحرب العالمية الاولى.
١٩٢٠ مواجهة بين العرب فى فلسطين وبين القوات البريطانية احتجاجا على تسهيلات تهجير اليهود فى فلسطين.
١٩٦٤ - يوم اتحاد تانزانيا.
١٩٨٦ انفجار محطة تشرنوبيل النووية فى اوكرانيا وقدر عدد ضحاياها ٢٠٨٠ قتيلا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١- ميناء بفرنسا.
٢- لا اتذكر/ يمنح بلا عوض.
٣- احد شعراء المعلقات المخضرمين/ باب كبير.
٤- يعمر باهله (معكوسة)/ سقى النبات (معكوسة).
٥- للنداء/ عاصمة بوليفيا الفعلية.
٦- رمز رياضى/ قف/ تقصر وتبطىء (معكوسة).
٧- اتهمت كلينتون بالتحرش الجنسى.
٨- عدم نجاحها/ عاصمة سويسرا.
٩- عتيق (معكوسة)/ سوسنة.
١٠- عامل ليلة ليلة/ شهر قبطى بعد بؤونة.

الكلمات الرأسية:
١- عاصمتها باماكو/ شهر ميلادى.
٢- لام/ يرعى.
٣- ضد العسر (معكوسة)/ عاصمة توجو.
٤- ست/ (عبد العزيز..) قائد الفرقة الرابعة المدرعة خلال حرب اكتوبر ٧٣.
٥- المتعبة شديدا.
٦- عاصمتها طرابلس وبنغازى/ حافظ.
٧- استرخى رباطه (معكوسة)/ عاصمة المانيا.
٨- جزيرة سودانية/ العنب المجفف.
٩- مدينة بوسط ايطاليا شهيرة ببرجها المائل/ شاهد.
١٠- القط/ لوم.

حل مسابقة أمس



إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* سكرتيرة مؤهل عالى محاسبة وحفظ الملفات وكمبيوتر ت٥٧٥٤٩٢٢و٥٧٦٠٥٤٥
* صيدلية بالهرم تطلب مدير صيدلى او صيدلانية اليوم وغدا ٣٨٧٧٣٥٦

JOB FOR HIGHWAY ENGINEERS
● HIGHWAY PROJECT MANAGER
● HIGHWAY QUANTITY SURVEYOR
Contact 4844358 - (0122184377)-2753144

* مطلوب مضيفين ومضيفات وستيوارت لبيشه كوفى شوب بستر العقاد التجارى للقابلة من ٥ مساء ت ٢٤٢٦٧٠٦ و٠١٢/٢١٤٦١٨٢
* مطلوب فنى مؤهل سنتين فوق المتوسطات/ ٣٦٠١٧٥٣ الاتصال من ٤ - ١٠م
* مطلوب مندوبين متفرغين وغير متفرغين وفنيين تكييف وتبريد ت ٥١٨٢٢١٨
* مصنع نهى يطلب عمال سنجر واوفر وتشطيب وفرش وقص ت ٢٥٨٥٨٤٤
* دبلومات زخرفة وتجارة بمرتبات مجزية لمؤسسة اكشن ١٠٥ ش الشيخ ريحان
* صيدلى صيدلانية فترات مختلفة يشترط الخبرة ٤٨٢١٩٨٠
* مطلوب مراجع حسابات فندقى خبرة فندقية عشر سنوات لفندق اربع نجوم ت ٥٧٠٨٥٧١ - ٥٧٢٥٣٧٥ - ٥٧٣٤٩٩٨
* فورا مهندسين مدنى عمارة للعمل فى ٦ اكتوبر ٠١٠/١٤٢٠٨٨٧
* مطلوب مهندس معاش مبكر لديه خبرة بالغلايات ومطلوب سكرتيرة ت ٣٠٤٠١٦١
* الوظيفة وشريك الحياة والعلاج توفرهم جريدة الحياة مجانا ٣٩٢٩٨٦٣/ ٥٧٦١١٦٦٥

شركة صناعية كبرى

تطلب
مندوبين مبيعات ومشرفين وعمال انتاج وسائقين ومحاسبين بالعاشر ش ٧٢ المعادى

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

ديوان عام التعمير والمجتمعات العمرانية
اعلان رقم ١ لسنة ٩٩
جاء بالاعلان المنشور يوم ٩٩/٤/٢٤ فى البند أولا مهندس ثالث من الدرجة الثانية وصحتها مهندس ثالث من الدرجة الثالثة التخصصية هندسة.

وظائف خالية

مستشفيات جامعة الزقازيق

تعلن مستشفيات جامعة الزقازيق عن حاجتها لشغل وظائف أطباء مقيمين بالاقسام الاكلينيكية التالية:
الجراحة العامة - الباطنة العامة - امراض باطنه (علاج اورام وامراض الدم) - النسا والتوليد - الاطفال - العصبية المتوطنة - الصدر - النفسية - الروماتيزم والتأهيل - الجلدية والتناسلية - الباثولوجيا الاكلينيكية - القلب - العظام - الرمد - الانف والاذن والحنجرة - الانف والاذن والحنجرة (سمعيات) - الانف والاذن والحنجرة (تخاطب) - الاشعة التشخيصية - الاشعة العلاجية - المسالك البولية - التخدير - جراحة المخ والاعصاب - جراحة القلب والصدر
يشترط فيمن يتقدم لشغل احدى هذه الوظائف مايلى:
١- ان يكون من خريجى كلية الطب البشرى جامعة الزقازيق بتقدير عام (جيد جدا) على الاقل فى البكالوريوس، (جيدا جدا) فى مادة التخصص وان يكون من رعايا جمهورية مصر العربية
٢- ان يكون قد امضى فترة التدريب المقررة بالقسم الذى يرغب التعيين فيه
٣- الا يكون قد مضى على انتهائه من قضاء فترة الامتياز اكثر من عامين
٤- تتعهد المتقدمات لشغل وظيفة طبيب مقيم تخدير او اشعة بالعمل بالقسم مع علمهن بأضرار استنشاق الحوامل لمواد التخدير او التعرض للاشعاع
٥- المستندات المطلوبة
شهادة البكالوريوس موضحا بها التقدير العام ومجموع الدرجات - شهادة بتقديرات المواد - شهادة الميلاد او مستخرج منها شهادة الامتياز وبيان بالجزاءات الموقعة عليه خلال فترة الامتياز - عدد (٥) صور فوتوغرافية حديثة - الموقف من التجنيد - موافقة صريحة من جهة العمل لمن يعملون بالحكومة او قطاع الاعمال
على الراغبين لشغل احدى هذه الوظائف الموضحة تقديم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس ادارة المستشفيات باليد بادارة شئون الاطباء بالادارة المركزية للمستشفيات فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخ النشر مرفقا به المستندات المطلوبة وان يكون مستوفيا للشروط الواردة بقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨
ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بالبريد او التى تصل قبل او بعد الميعاد المحدد او المخالفة للشروط الموضحة او الغير مرفق بها اى من المستندات الاصلية

وظائف خالية

* مطلوب فورا لأسرة عاملة نظافة ومربية مثقفة بمرتب مجزى ت ٣٦١٤٣٧٤

■ للتثبيت والترقى للجنسين ■ بمرتب ثابت + دخل يومى ت ٥٧٢٤١٤٨
* كبرى شركات الاستثمار تطلب شباب م الجنسين للتعيين بمرتب مغرى + مكافآت باقسامها المختلفة اتصل الان ٢٧٤٣٢٧٨

١- مدير موقع
٢- شيف عموم
٣- شيف طباخ
خبرة لا تقل عن عشر سنوات المقابلة تتم على العنوان الآتى:
الشركة المصرية للتغذية والخدمات
١٥ شارع حسن صبرى الزمالك الدور ١٢
من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة مساء

مركز امراض الكلى والمسالك البوليه جامعة المنصورة

يعلن المركز عن حاجته الى عدد (١) وظيفة مهندس ثالث بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية لوظائف الهندسة
فعلى من يرغب التقدم بطلب باسم السيد أ.د/ مدير المركز فى موعد غايته ١٥ يوما من تاريخ النشر حسب المعلن بالمركز
لن يلتفت للطلبات التى ترد بالبريد

جامعة الزقازيق كلية الطب البشرى

شئون هيئة التدريس
تعلن الكلية عن حاجتها لشغل وظائف معيدين ومدرسين مساعدين بالاقسام الاكاديمية والاكلينيكية على النحو التالى:
● أولا: وظائف معيدين بالاقسام الاكاديمية:
١- عدد ٣ لقسم التشريح
٢- عدد ٣ لقسم الفسيولوجيا
٣- عدد ٢ لقسم الطفيليات
٤- عدد ٢ لقسم الفارماكولوجيا
٥- عدد ١ لقسم الطب الشرعى
٦- عدد ٣ الهستولوجيا
٧- عدد ٤ الكيمياء الحيوية
٨- عدد ٣ الباثولوجيا
٩- عدد ٢ الميكروبيولوجيا
١٠- عدد ٢ الصحة العامه وطب الصناعات
● ويشترط فى المتقدمين الاتى
١- ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة من كلية طب الزقازيق بالزقازيق دور نوفمبر ١٩٩٧
٢- الا يزيد سن المتقدم عند الاعلان عن ثلاثين عاما حسب قرارات مجلس الجامعة.
٣- تقديم موافقة جهة العمل على التقدم للاعلان.
● ثانيا: وظائف المدرسين المساعدين بالاقسام الاكلينيكية:
١- عدد ١ لقسم الجراحة العامه
٢- عدد ١ لقسم الامراض العصبية
٣- عدد ٢ لقسم جراحة العظام
● ويشترط فى المتقدمين الاتى:
١- ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة من كلية طب الزقازيق بالزقازيق دور نوفمبر ١٩٩٠ وماقبلها
٢- ان يكون حاصلا على درجة الماجستير فى تخصصه من طب الزقازيق بالزقازيق
٣- ان يكون قد شغل وظيفة طبيب مقيم لمدة ٣٦ شهرا بمستشفيات جامعة الزقازيق بالزقازيق
٤- عند المفاضلة ستكون للتقدير الاعلى فى درجة الماجستير وعند التساوى ستكون للحاصل على درجات اعلى فى الماجستير طبقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات
٥- مدة الاعلان اسبوع من تاريخ النشر

وظائف خالية

* شركة مقاولات تطلب مهندسين ومهندسات عماره مدنى ديكور تصميم ت٤٠١١٧٥٧
* سيكيوركوم تطلب مشرفين ومراقبى أمن للعمل بالمقطم والقاهرة الكبرى والساحل الشمالى اقامة للمغتربين ٥٠٨٥٩٧٤ و٥٠٨٥٩٧٣
* اماكو تطلب مهندسين مبيعات كهرباء وميكانيكا خبره وحديث ومهندس كهرباء كنترول وفنى كهرباء كنترول خبره تليفون ٥٨٥٨٧٦١ و٥٨٤٥٧٩٢ و٥٨٧٣٩٩٣
* مطلوب صنايعية سنجر واوفر وتشطيب وفرز ت ٥٠٣٨٠٤٣٢٧٢
* مصنع ملابس عواطف امين مطلوب سواق خصوصى اولى ومساعدين قص واوفرلوك وترزى قميص ومندوب تسويق ١٦ نجيب الريحانى
* مطلوب انسات للعمل بمركز تجميل - يفضل من لديهن خبره للاتصال ٣٠٥٩٧٩٤
* شركة كمبيوتر تطلب مهندسين صيانه وسكرتيرة وامين مخزن ٣٦١٤٩٢٧/ ٠١٢/٣١٣١٧٣٠
* محلات ريسنت للملابس تطلب بائعات خبرة بمرتبات مجزية ت/ ٣٦١١٩٣١/ ٤٠٣٠٤٨٨
* مطاعم تمر حنه فرع مدينة نصر - متر وكباتن لـD ومضيفين ومضيفات وعمال شيشة وكافيترى واستيوارت خبرة تليفون ٣٩٥٧٢٤٩
* شركة كبرى تطلب شباب للعمل باجر مجزى وعموله وترقيات ٥٩٤٣٣٣٣
* لشركة بيجبس دبلومات صنايع مساعدين بالقاهرة وخارجها ٣ شارع رقاعة بالدقى.
* مكتب محاسبة يطلب للعمل فورا محاسبين حديث التخرج ومراجعة خبرة ٣ - ٥ سنوات ومحاسبين حديثى التخرج وسكرتيرة تنفيذية تجيد الكومبيوتر ترسل السيرة الذاتية مصحوبة بصورة شخصية على ٣ شارع محمد الدهان ارض الجولف مصر الجديدة عناية الاستاذ طارق جلال.

* مطلوب لشركة الحمد للاوراق المالية
محاسبين تقدير جيد على الاقل ومندوبين وساعى - المقابلة ٩ ابن المعتز - النزهه ت٢٤٧٥١٨٣

مطعم برستيج

٤٣ جزيرة العرب بالمهندسين يطلب طباخين مطبخ فرنسى وطباخين بيتزا وكباتن خبرة سابقة مرتبات مجزية

كمبيوتر وانجليزى وسكرتارية

دورة تدريبية ٣ شهور عملى ٧٥ج شهريا تشمل كمبيوتر انجليزى وسكرتارية وانترنت وفاكس المركز الثقافى للدراسات ت٢٥٨٩٨٠٩

* وكلاء كبرى الشركات العالمية فى مجال الطلمبات ترغب فى تعيين:
مهندسين ميكانيكا
للعمل فى مجال التسويق من ٢٥ الى ٣٠ سنة الاتصال ٥٩٠٢٣٣٦ من ٩ الى ٤

Al Mansouria Deutsche Oberschule (Arbeits)
Wir brauchen fur das Schuljahr 1999 - 2000 qualifizierte Lehrer/ Lehreinen um Deutsch vom Kindergarten bis zur 6 Klasse zu unterrichten.
Tel: 3441 777 - 3470469 ab 10 - 16Uhr.

مطلوب للتعيين فورا

سكرتيرة تجيد استخدام الحاسب الآلى ويفضل خريجات كلية تجارة وسكان م نصر ومشرفين تنفيذ خبرة ٥ سنوات ت٢٧٠٢٦٥٦ من ٩.٣٠ الى ٥

وظائف خالية

* مستشفى زهراء الاهرام تطلب اطباء اسنان ونواب مقيمين ت ٣٨٨٢٣٨٨/ ١٤٣٧٣٣١/ ٠١٠
* مطلوب مضيفات سرفيس وسكرتارية للعمل بالغردقة والقاهرة فورا ٠٢/٤١٤٣٥٥٨ - ٠١٢/٣٣٩٤٠٨١
* مطلوب مهندس تنفيذ خبره ٣ سنوات تليفون ٣٠٢٢٥٧٠ من ٩ص الى ٤

■ للتعيين فورا ■
شركة استيراد معدات ورش تطلب مهندسين مبيعات الات ورش ولحام خبره وحديث بالراتب والعمولة يشترط اجادة الانجليزية المقابلة فوريه من ٩ص - ٥م ت٥١٩١٢٥٣/ ٥١٩١٢٧٤ فاكس ٥١٩١٢٨٣
* ٣٨٣٩٧٣٠ مطلوب فورا عاملة نظافة ومربية لطفل بمرتب مجزى ت٣٨٣٩٧٣٠
* مطلوب ميكانيكى سيارات وكولنجى وسمكرى على الكفاءة ت/ ٢٩٧٨٤٩٣
* لشركة الوميتال كبرى مطلوب فورا فنيين للالوميتال والمطابخ والتندات ت/ ٤٨٤٢٦٦٣
* سكرتيرة د. تجارة للعمل بمدينة نصر ت/ ٤٠٨٩٥٩٠ للمواعيد ٩ - ٤ الاتصال يوميا
* شركة نوب سرفيس تطلب مشرفين وافراد امن وعمال نظافة ٢٤٨٥٣٦٧

هيئة للطلبه والخريجين

٥٠٠ منحة مجانيه مدعمة لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء بقاعات مكيفة - اجك ٨٠ش الخليفة المأمون م روكسى ٢٥٩٥٨٢٩

* مطلوب مهندسين صيانه لاجهزة الفاكس خبرة ت/ ٢٠٣٩٠٠١
* مطلوب صيدلى فترة مسائية ت٣٩٣٠٤٧٣

■ مصنع امل للملابس ■
مطلوب بكالوريوس تجارة ومندوب مبيعات خبره وعمال وعاملات خياطة ٨٥ش فيصل بجوار الكوبرى ت٥٧٢٧٠٣٦/ ٥٧٣١٤٤٩
* سكرتيرة خبره ٣ سنوات دراية بالمناقصات والتوريدات والفاكس والآله الكاتبه ٣٩٣٦٤٨٥
* عمال وعاملات سكان القاهرة والجيزة لمصنع فى ٦ اكتوبر ٠١١٢٣١٢٤٢

فرست لنظم الكمبيوتر

تطلب فورا مندوبين مبيعات - علاقات - مبرمجين - ادارى قاعدة بيانات - شبكات - صيانة - امن معلومات - اخصائى احصاء - سكرتارية - مدخلين ٢٨٦ ش الملك فيصل برج الحسين/مذكور (٥٨٤٤٧٢٣/ ٥٨٥٠٥١٥)

* شركة فيليب جروج - دبلوم حديث التخرج اعمال يدوية للجنسين - سيدى جابر ميدان الجامع - مصر الجديدة

شركة ملابس كبرى

٣١ش ابن النفيس متفرع من مكرم عبيد مدينه نصر تطلب
موظفى ضيافه واستقبال
ذكور واناث
سياحة وفنادق - مؤهل متوسط تقدم الطلبات مع صورة شخصية على العنوان المذكور

شركة عين شمس للتكييف والتبريد

تطلب مهندسين تركيبات ومبيعات فنيين تركيبات وصيانه ت٢٨٧٠٨٩٣/ ٤١٥٤٨٨٤

أيس كريم ميراج

تطلب مندوبين بيع بشهادة خبرة بالقاهرة والاسكندرية بمرتب وعمولة مجزية وتطلب موزعون

مزايدات

* تعلن الجمعية التعاونية الزراعية بقبر عمير بالشيخ زويد شمال سيناء بيع جرار فورد ١٠٣ حصان ومحاريث يوم ١٩٩٩/٥/٢٣ بالجمعية
* تعلن الجمعية التعاونية الزراعية بالشيخ زويد البلد بشمال سيناء عن بيع بالمزاد جرار زراعى فورد ١٠٣ حصان ومحاريث وموتور رش ٦٠٠ لتر ١٩٩٩/٥/١٧ بالجمعية

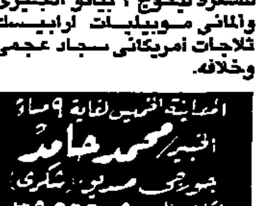
■ المعهد العالى للخدمه الاجتماعيه ■
بكفر الشيخ
بيع بالمزاد العلنى
اتوبيس نصر فاخر بحاله جيدة ومكروباص نيسان واوريشان واصناف اخرى وخرده جلسة الثلاثاء ٤/٢٧ الساعه ١٢ بالمعهد المهندس صلاح عامر الخبير المثمن ببيلا ت٠٤٧/٥٨٥٣٤١

الهيئة العامه للنظافة والتجميل

محافظة الجيزة
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الهيئة العامه للنظافة والتجميل عن اعادة المزايدة العلنية لاستغلال فرز مجمع القمامة بشبرامنت جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٧ وقيمة الكراسة ٢٠ +٥ج وقيمة التامين ٥٠٠٠ جنيه يكمل الى ١٠ عند الرسو من قيمة التعاقد السنوى وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهر بمقر الهيئة بين السرايات الدقى - جيزة - ويتم سحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممنوع باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م مكملا لهذا الاعلان

بيع... بالمزاد
المزاد رقم؟
الأحد ٢ مايو ١٩٩٩
سيباع أثاث وتحف فرنسية
Le Roi Carol de Roumanie
السبت ١٩٩٩/٥/١

مزايدات



* صالونات فوتيلات كراسى فرنساوى علب وجاردينير ونجفة سيفر ونجف وشمعدانات برونز فرنساوى فترينات وكنصول ومرايات فرنساوى كنصول جديد مشغول باهو ٣ غرفة سفرة فرنساوى أطقم للدفاية وتماثيل برونز فضيات فضة انجليزى معادن كريستوفل والبكا تابلوهات قيمة ولفنانين مصريين منياترات ايفوار غرف نوم صينى للسفرة لبعوج ٢ بيانو انجليزى والمانى موبيليات ارابيسك ثلاجات امريكانى سجاد عجمى وخلافه.

المعاينة الخميس لغاية ٩ مساء
الخبير/ محمد حامد
جورجى سدرى شكرى
المكلف بالبيع ٣٩٢٦٦٠٩

اخطارات

الادارة الصحية لمركز الفيوم تعلن عن سرقة خزينة حديد رقم ٢٨ ومحتوياتها خاتم شعار الجمهورية لتفتيش بلهارسيا مركز الفيوم ورقمه الكودى ٢٨٣٣٦ ودفتر ٣٦ع ح حافظة نقود ولا يعمل باى مستند تم ختمه من تاريخ ١٩٩٨/١٠/٨

إعلانات اسكندرية

ماكينات تريكو

* احدث ماكينات التريكو جديد ومستعمل ودورات تدريبية وصيانه ت٥٥٧٧٣٨١ ،٠٣

للتمليك

* العجمى بيانكى شقق ٣وصالة تقسيط سنوات ٣٦٣٦٧٧٨ ،٠٢ - ٥٤٦٣٢٨٧ ،٠٣
* شقة بلوران ٣ غرف وصالة وريسبشن ١٢٠م ٢ اسانسير بالتاسع ٥٧٢٦٢٧٨
* انفع ٥٠. واستلم شقة ٥ حجرات وصالة او محل ت٥٨٧١٤٠٨ ، ٥٨٠٣٧١٥

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية كليه الهندسة

ادارة التوريدات
تعلن الكلية عن المناقصات العامة التالية:
- مناقصة توريد اجهزة سمعية وبصرية (تليفزيونات - فيديوهات) لمكتبات الكلية جلسة ١٩٩٩/٥/١٨ التامين الابتدائى ١٠٠٠جنيها
- مناقصة توريد اجهزه مرئيات لمدرجات الكلية جلسة ١٩٩٩/٥/١٩ التامين الابتدائى ٢٠٠٠ جنيها
- مناقصة توريد نظام مرئيات للمدرج الرئيسى بالكلية جلسة ١٩٩٩/٥/٢٠ التامين الابتدائى ٢٠٠٠جنيها
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة (مظروف فنى - مظروف مالى) ويرفق التامين الابتدائى بالمظروف الفنى اخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعه الثانية عشر ظهرا حسب التاريخ الموضح قرين كل مناقصة على حده يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ١٠٠جنيه لكل مناقصة من ادارة التوريدات بالكلية

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مسئولى علاقات عامة ALEX MEMORY متفرغ وغير مرتب ثابت ٥٤٣٤٣١٦

* شركة استثمارية كبرى تطلب ٢ سكرتيرة حسنة المظهر مؤهل عالى اجادة تامة للكمبيوتر والانجليزية للعمل ٩ - ٦م بمرتب مجزى ت: ٥٤٤٣٤٥١/ ٥٤٤٣٤٥٢/ ٥٤٢٩٥٠٥
* شركة كونتركت تطلب مهندس مدنى ٥ سنوات خبرة للعمل بعطروح تليفون ٥٤٢٤٢٣٦

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الإسكندرية

امام ٢١ش محمد شفيق غربال (ارشيد سابقا - الشاطبى)
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية بعد فى مناقصات عامة -
١ - مناقصة رقم ٨٧ ت ٩٩/٩٨
توريد سيارات بيك اب ذات مقطورة مزدوجة
جلسة الثلاثاء الموافق ٩٩/٥/١٨
ثمن النسخه ١٥٠جنيه (مائة وخمسون جنيها)
تامين ابتدائى ٦٠٠٠ جنيه (ستة الاف جنيه)
٢ - مناقصة رقم ٨٨ت ٩٩/٩٨
توريد قطع غيار ومهمات وعدد لادارة المعدات المركزية
جلسة الثلاثاء الموافق ٩٩/٥/١٨
ثمن النسخه ٥٠جنية (خمسون جنيها)
تامين ابتدائى ٣٥٠ جنيه (ثلاثمائة وخمسون جنيها)
٣ - مناقصة رقم ٩٠ت ٩٩/٩٨
توريد قطع غيار سيارات جيب شيروكى وسلنتر موبيل ٩٠ معونة
جلسة الثلاثاء الموافق ٩٩/٥/١٨
ثمن النسخة ٥٠جنيه (خمسون جنيها)

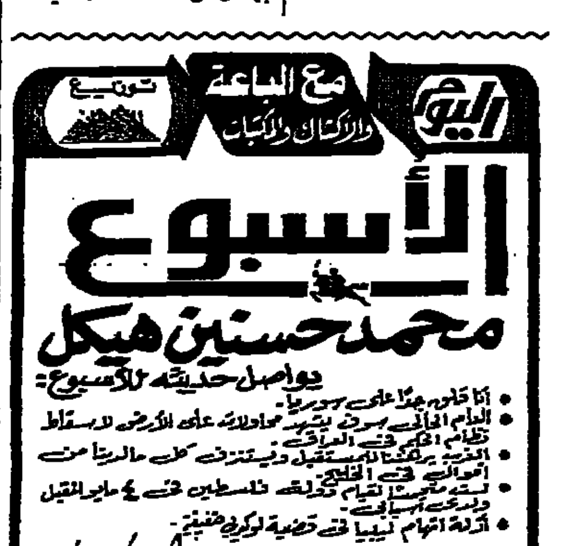
عطاءات ومناقصات

شركة النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة

طريق قنال المحمودية / البرلقلى / محرم بك/ الاسكندرية لجنة المشتريات الخارجية
تعلن الشركة بين شركات قطاعى الاعمال العام والخاص المتخصصه وكذلك الوكلاء التجاريين المعتمدين عن طرح المناقصات العامة الاتى بيانها:-
- مناقصة عامه رقم ١٤ (٩٩/٩٨) لاستيراد ٢٤طن بيكرومات بوتاسيوم
جلسة فض المظاريف الفنية (أ) الاثنين الموافق ٩٩/٥/٢٤
سعر نسخه كراسة الشروط ١٥٠ جنيه مصرى
- مناقصة عامه رقم ١٥ (٩٩/٩٨) لاستيراد ١٢طن سلك تدبيس
جلسة فض المظاريف الفنية (أ) الاثنين الموافق ٩٩/٥/٣١
سعر نسخه كراسة الشروط ٥٠جنية مصرى
وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات الخارجية بالعنوان أعلاه بالاسكندرية او من مكتب الشركة ٤٩ ش عبدالخالق ثروت - الاوبرا - القاهرة مقابل قيمة الكراسة الموضحه بعاليه وسيتم فض المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشره ظهرا فى التواريخ الموضحه بعاليه وهو اخر موعد لقبول العطاءات بمقر اللجنة بالعنوان اعلاه بالاسكندرية هذا ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد او بدون التأمين والعينات او الغير مستوفاه للشروط والمواصفات

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

إحدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية





الأستاذ ابراهيم نافع

رئيس اتحاد الصحفيين العرب
والأستاذ صلاح الدين حافظ
الأمين العام
والأستاذ حاتم زكريا
الأمين المالى
وجميع اعضاء الأمانة العامة للاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى السيدة

صديقة أحمد على

حرم الأستاذ

مكرم محمد أحمد

نقيب الصحفيين المصريين ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

نعى نقابة الصحفيين

ينعى مجلس نقابة الصحفيين واعضاؤها والعاملون بها بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها

السيدة/ صديقة احمد على

حرم الاستاذ مكرم محمد احمد
رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال ونقيب الصحفيين
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الصناعات المتحدة

مصنع الفواصل

مدير عام الشركة

يحيى على محمد

مدير الادارات والاقسام وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد

عونى ابراهيم حجازى

لوفاة شقيق زوجته وخال اولاده

المهندس

غسان رفيق المصرى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عونى ابراهيم حجازى

رئيس مجلس ادارة

شركة الصناعات المتحدة

ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق زوجته وخال اولاده

المهندس

غسان رفيق المصرى

الذى وافته المنيه بامريكا ودفن هناك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مركز تنمية الصحراء بالجامعة الامريكية

الاستاذ الدكتور

محمد احمد صباح

رئيس المركز
واسرة المركز ينعون بمزيد الحزن والاسى
زميلهم المحاسب

سمير عبدالمسيح عبدالله

مدير المشتريات بالمركز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى سوهاج التعليمى

المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى يشاطرون الزميلة الدكتورة نادية نعيم لخصائية التخدير لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

المجلس الشعبى المحلى لمدينة صدفا الرئيس والوكيل والاعضاء يشاطرون الحاج محمدى جلال امين مساعد الحزب لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

فاروق هريدى

رئيس مجلس ادارة شركة فاروكس للتجارة والملاحة
ينعى صديق العمر المرحوم للمهندس

أنور الحسينى ابو سمرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة باركليز الدولى

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والعضوان المنتدبان وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميلة

دينا محمد حسين

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران

المهندس محمد فهيم ريان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بقطاع الخدمات الجوية والادارة العامة للدعاية والاعلام ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم زوج شقيقة الاستاذ

محمد شاهين

رئيس قطاع خدمات الطيران
تغمد الله الفقيد برحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

المهندس صلاح عبد السلام

رئيس مجلس إدارة
شركة مصر العامرية للغزل والنسيج
راجين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع الرحمة ويلهم الاهل الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء شرطة

شكرى همام ابوغنيمة

تتقدم اسرة المرحوم بالشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالبرق او الحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والاعضاء وقيادات وزارة الداخلية وعائلات المنوفية وسوف تحيى الاسرة ذكراه بتلاوة القران اليوم بمنزل المرحوم ونسالكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم فريد الجندى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من قام بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ٢٠ شارع مصطفى رضا بالمنيل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٧م

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

الين عزيز ابراهيم

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الثلاثاء ٢٧ / ٤ بكنيسة مارى مرقص بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمحاسب

سامى شاكر عريان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٤/٢٧ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة الساعة التاسعة صباحا

ذكرى الاربعين للسيدة

عفاف فرج بانوب

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمطرية

جمعية شباب مار جرجس بالمرج كهنة وخدام وشعب يتقدمون بالعزاء للقس بيشوى وهبة ومس فردوس

الذكرى السنوية العطرة

للمرحوم

الدكتو محمد منجى

يحييها اولاده حسام منجى واخوته بمنزل العائلة اليوم ١٩ش التكافل بالهرم

الذكرى السنوية الاولى
لعميد عائلة الرواسيل
المرحوم

حكيم سمعان جرجس

الشهير بشوقى الرسول

غدا الثلاثاء ٢٧ ابريل بكنيسة الشهيد كيرياكوس بساحل طهطا

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى

هانى بركات يوسف

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ٢٧ ابريل التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بميت غمر

الجمعية الخيرية الاسلامية بالحمام

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ

احمد محمد عبد الحليم

نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للصناعات الغذائية انجوى

المدير العام وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الاستاذ

حسن فتحى حسن خضير

رئيس شئون العاملين بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى

بالدقى
المهندس حسين صبور رئيس النادى والاستاذ الدكتور مجيب عبد الله وكيل النادى اعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيق اللواء سيد شاهين

عضو النادى وعضو لجنة الحكام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كهربه الريف باسيوط

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المهندس

عبد الحفيظ احمد

عبد العاطى

مدير ادارة كهربه الريف باسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كهربه الريف باسيوط
مهندسو الهيئة يحتسبون عند الله اخيهم وزميلهم العزيز المرحوم المهندس

عبد الحفيظ احمد

عبد العاطى

عادل عطية - احمد حردان - احمد حسانين - مجدى اسحق - رشاد حليم - سيد احمد - سيد يس - محمد فايق - مصطفى تمام - مصطفى عبد الظاهر - جلال حماد - مصطفى حسين - نبيل قلينى - احمد جمال - ناجى قلينى محمود خليفة - نبيل نجيب - سهام انور - سامية شفيق - سهير حمدى - شاهيناز شاكر - منى فوزى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب مبيعات جرجا
تشاطر السيد الاستاذ رئيس المصلحة

محمود محمد على

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة

نعمات طه ربيع

والدة المستشار محمود عبدالحكيم عبدالرسول رئيس نيابة الاموال العامة العليا والمحاسب محمد عبدالحكيم المراقب ببنك القاهرة والمحاسب مجدى عبدالحكيم وخالة المستشارين يحيى عبدالمجيد الامين العام لمجلس الدولة وعبدالمجيد احمد عبدالمجيد مساعد المدعى الاشتراكى وعادل عبدالمجيد بمجلس الدولة والدكتور بهجت عبدالمجيد مدير مستشفى الدمرداش والدكتور عصام عبدالمجيد وقريبة ونسيبة عائلات عبدالرسول بالمنيا وربيع ببنى سويف
وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ٤/٢٦ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا آل عبدالحكيم بالمقطم

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

المهندس غالى هواش

عميد عائلات هواش بسوهاج وبيت علام والعسيرات والاسكندرية ووالد صموئيل غالى ببنك الاسكندرية وهنرى بالتربية والتعليم ودميانة بالمعاشات ومنى وهدى بالرى وشقيق ميرى واليس وخال هنرى بيكر بلندن وجورج سعد الله بامريكا وقريب ونسيب عائلات عزيز مغاريوس بقنا والقاهرة والجويدات وخير بقوص والقاهرة والاقصر وفاضل بقفط والشكيرات وعائلة راغب عبدالملك ورياض سامى بقنا وميخائيل نكرى بقفط تلغرافيا صموئيل وهنرى بقنا

مديرية أمن الفيوم

لواء

عبدالوهاب أبا زيد

مساعد أول الوزير
لمنطقة شمال الصعيد
لواء

السيد البدوى محيى الدين

مدير أمن الفيوم
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف

الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الادارة العامة

لامداد الشرطة

اللواء السيد متولى المدير العام والوكلاء والضباط والصف ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد اللواء

خليل مخلوف

مدير امن سوهاج
ويتقدمون لسيادته وللاسرة بخالص العزاء

حازم حمادى

وعائلة حمادى بسوهاج
يتقدمون بخالص العزاء

للواء خليل مخلوف

مدير امن سوهاج
لوفاة والد سيادته

عائلة الشندويلى «باشا»

الحاج اسماعيل الشندويلى

صاحب شركة الشندويلى يشاطر اللواء

خليل مخلوف

مدير امن سوهاج
الاحزان فى وفاة المرحوم والده

ال رضوان

حسن رضوان

عضو مجلس الشعب
يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف

مدير امن سوهاج

لوفاة والد سيادته

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح

امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء واعضاء المجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الجمعيات الزراعية يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف

مدير امن سوهاج
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابناء مخلوف بالقاهرة وقليوب

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف

عميد عائلة مخلوف ببنى عبيات
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

عمر ابو ستيت

رئيس مجلس ادارة سوهاج للاستثمار واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الحرس الجامعى بسوهاج

مدير وضباط الادارة يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف

مدير أمن سوهاج الاحزان لوفاة والده

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

غنيم محمد المراكبى

والد فاروق المراكبى بوكالة الاهرام بالعامرية واحمد وحسن ومحمد وحسنى وشقيق المرحوم ابراهيم المراكبى والمرحوم فريد المراكبى وعم محمد المراكبى بالدولية للادوية وكمال المراكبى وفؤاد المراكبى وسعيد المراكبى بالزيوت المستخلصة وسمير المراكبى باسكندرية للبترول ومحمد البندارى المحامى وعطية المراكبى وابراهيم ابو العزم بالجمارك وجد جيهان المراكبى باهرام اسكندرية ونسيب عائلات المرحوم احمد على ومجدى وهبه وحمودة بيومى والعزاء تلغرافيا ١٠ش ابن المقرئ القبارى الاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم
الدكتور

الفونس حكيم تاوضروس

زوج السيدة/ انصاف سلامة ميخائيل ووالد اسامة مراجع حسابات الشركة الهندسية للسيارات زوج السيدة هايدى وصفى بسفارة مالطا والهام مديرة حسابات شركة بركسل للبترول وجد بوليت وناتالى اسامة وشقيق المرحوم رضا والمرحومات لويزة وستية ونعيمة ولولا ونادية والسيدة بديعة وقريب ونسيب عائلات ابخيرون بالعزبة والعزيزة بالنخيلة والخنانى بابو تيج ويسى بطهطا والعزاء اليوم مساءا بقاعة كنيسة السيدة العذراء بشارع الوجوه بالترعة البولاقية تلغرافيا اسامة الفونس شبرا مصر

المهندس عادل الشهاوى

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات يشاطرون الاستاذ

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة فى وفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية بالقليوبية

د. محمد عطية الفيومى

امين الحزب ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية والوكيلان والاعضاء واعضاء المجموعة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى يشاطرون

الاستاذ الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى فى وفاة ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس

محمد على الغيطانى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

لشركة مساهمة البحيرة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء

ووزير الزراعة

فى وفاة ابن شقيقة سيادته

المرحوم سيف النصر

ربيع سيف النصر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس الزراعى محمد عبدالحليم احمد رئيس النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ورؤساء النقابات الفرعية ورؤساء اللجان النقابية على مستوى الجمهورية يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى الاحزان فى وفاة المرحوم ابن شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب نبيل منسى

امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالغربية
عضو مجلس الشورى
والقيادات السياسية والشعبية يشاطرون
السيد الاستاذ الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى
الاحزان لوفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى سعداوى

عضو مجلس الشعب يشاطر
الاستاذ الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى وفاة ابن شقيقة سيادته

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

منير صديق جريس

زوج السيدة اوبيت خليل مجد الله ووالد المهندس ماجد زوج مرفت رفعت والمهندس ايهاب ومدحت وميريت وشقيق المرحوم يوسف والسيدة صوفى والمرحومات اليس وليلى ونبيلة وابن عم المرحوم وديع جريس والمرحوم رفعت وزجائى رمزى والمهندسين جريس وسمير صبحى وابن خال المرحوم واصف سمعان واخوته وعم اشرف يوسف واخوته وخال المهندس اكرم ماهر والمهندس سامح زكى والدكتورة كارمن امين واخواتها والاستاذ عماد فريد وزوج شقيقة المهندسين مجدى ونبيل خليل مجد الله وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف تلغرافيا ماجد منير ٢١ش المقريزى منشية البكرى

انتقل للامجاد السمائية امس المرحوم

ملك سيرافيم خلة

زوج السيدة كوكب حليم
انطاكية والد ثروت بمجلس المدينة والدوارد بالشئون الاجتماعية وعبده صاحب صيدلية النصر ورؤوف بالتربية والتعليم تلغرافيا اسرة المرحوم ملك سيرافيم بالفيوم

جمعية شفيع الفيوم

بيت القديس ابرام للبنين والبنات وبيت ونادى المسنين يودعون للسماء الخادم الامين ومؤسس الجمعية

الاستاذ ملك سيرافيم

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

جمعية ام المخلص

تزف للسماء الخادم المخلص والامين

الاستاذ ملك سيرافيم

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

جمعية القديسة مريم

تودع للسماء الخادم المتفانى فى خدمة الايتام

الاستاذ ملك سيرافيم

نياحا لروحه وعزاء لنا جميعا

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد محمد مبروك

مساعد الامين العام

وعفاف جمعة

بالامانة العامة
رحمهما الله رحمة واسعة والهم اهلهما وذويهما صبر المؤمنين

الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية

اللواء وجيه عيسى

مدير الادارة ونائبه والسادة مديرو مستشفيات هيئة الشرطة والسادة الضباط والضباط الأطباء والأطباء المدنيون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد المقدم طبيب

محمد مختار عبدالحميد

الضابط بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور

جمال الدين مختار

رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
وصهره

الدكتور

عبد الفتاح عجمية

والسيدة حرمه
يشاطرون ببالغ الحزن والالم السيد الفريق

مجدى حتاته

رئيس اركان القوات المسلحة
فى وفاة المرحوم زوج شقيقة حرم سيادته
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

جدنا العزيز نظير كنت المحبة نفسها ايلى - عماد - رانيا - ريهام

حسين مجاور

امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة وعضو مجلس الشعب والامناء المساعدون واعضاء هيئة مكتب القاهرة يشاطرون

الاستاذ الدكتور

يوسف والي

الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة الاحزان لوفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى بالبحيرة

لواء

عبدالمنعم الصيرفى

امين المحافظة
واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والحزبية يشاطرون

السيد الاستاذ الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء
ووزير الزاعة
والامين العام للحزب
الاحزان لوفاة ابن شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة السيدة

منيرة بطرس صالح

حرم المرحوم وليم جرجس ووالدة كل من المهندس عماد وليم بالمقاولون العرب زوج المحاسبة هدى لبيب والمحاسبة سلوى وليم بالشركة الشرقية للدخان حرم المهندس سامى عزيز وشقيقة السيد لبيب بطرس المدير بالبنك الاهلى سابقا زوج السيدة ايزيس هندى والمرحوم وديع بطرس المدير ببنك مصر سابقا وعمة كل من المهندس سامى لبيب بشركة المقاولون الامريكيون زوج السيدة ماريا ميرى والمحاسبة منى لبيب حرم المحاسب مجدى مينا وزوجة عم كل من الدكتور عادل عطية بالتامين الصحى واشقائه المحاسب سامى وكيل اول وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات والمهندس شكرى بالادارة الزراعية بقليوب والدكتور عاطف بامريكا والسيدة عايدة الاخصائية الاجتماعية سابقا والاستاذة الدكتورة ليلى بهيئة المواد النووية والدكتورة ايفون رئيسة قسم الباثولوجى بمستشفى الساحل التعليمى وجدة كل من ناجى عماد بمدرسة القرير بباب اللوق ودينا عماد بمدرسة الفرنسيسكان قصر النيل ونيللى سامى بكلية البنات جامعة عين شمس وقريبة ونسيبة عائلات العوايضة بالوراق ورزق الله بسوهاج وعطية بميت عقبة وشيعت الجنازة امس الاحد ٢٥ابريل وتتقبل الاسرة العزاء بقاعة كنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة مساء اليوم الاثنين ٩٩/٤/٢٦ الساعة السادسة مساء تلغرافيا عماد وسلوى ٤شارع عباس المهدى الروضة المنيل

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور سمير احمد على حسن

رئيس قطاع التسويق
بشركة الجمهورية للادوية (سابقا)

نجل المرحوم الدكتور

احمد على حسن

نقيب اطباء الاسنان الاسبق
زوج السيدة هدى عبدالمقصود محمد الميهى
بالاتحاد العام العربى للتامين
ووالد كل من
الدكتور احمد سمير احمد
والاستاذ محمد سمير احمد
وشيعت الجنازة يوم السبت الموافق ٤/٢٤ والعزاء اليوم بمنزله الكائن ٢٧شارع يثرب- الدقى

علوم عين شمس
تنعى الكلية شقيقة الاستاذ الدكتور

محمد توفيق عمر

الاستاذ بقسم الكيمياء وللفقيدة الرحمة

قسم الفيزياء بكلية العلوم بالمنيا
اسرة القسم تنعى بالحزن شقيق الدكتور عبد النعم عبد الوهاب للفقيد الرحمة وللاسرة وسيادته العزاء

دكتور

فاروق اسماعيل

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتورة

الهام انور عبد المولى

الاستاذ المساعد بكلية طب الفم والاسنان جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

قسم العلاج التحفظى

بطب اسنان القاهرة
ينعى بمزيد الاسى الزميلة الفاضلة

أ.دكتورة الهام انور

الاستاذة المساعدة بالقسم للفقيدة الرحمة

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز تاجير المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل محمد احمد حامد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد المهندسة

اسماء حامد السيد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس

اشرف فتوح

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة بلال

توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور

ابراهيم عثمان بلال

المستشار القانونى

للدكتور عمر الزواوى

بسلطنة عمان

زوج السيدة رجاء عبدالله عبدالسلام للو ووالد كل من طارق بكلية طب طنطا وعثمان بالمدرسة البريطانية بمسقط وغادة واسماء بكلية النصر وقريب ونسيب عائلات بلال وللو ومنيسى بمطوبس والاسكندرية والقاهرة وستشيع الجنازة باكر الثلاثاء من بلدته مطوبس حيث تقام ليلة العزاء ولا عزاء للسيدات

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم

صادق رضوان فهمى

انه شقيق السيدة حميدة رضوان وعم المهندس منير عبدالفتاح والسيدة شرمين ونادية زغلول وخال المهندس هانى ضياء والدكتورة سناء ضياء وامجد زايد والمهندسة منال زايد وعديل المرحوم احمد عبدالمجيد ونسيب عائلة الحسينى

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم المهندس على احمد صبرى انه حما كل من المدرسة مها عطية خفاجى والسيدة امينة جارنيل

مصطفى رياض

المدير العام بالاهرام

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حامد حسين أبوشنب

زوج شقيقة

المهندس محمد شاهين

نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران

سائلين الله ان يسكنه فسيح جناته ولاسرته خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

سلامة السمان

رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين

بشركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم
السيد المهندس مدير قطاع قنا ومديرو الادارات والمهندسون والمحاسبون والعاملون بمركز الصيانة ينعون ببالغ الاسى والحزن والد الزميل المهندس

محمد عبد الحى حشيش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج فوزى عيسى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد عيسى

رجل الاعمال وعميد عائلة عيسى بشنوان منوفية اسكنه الله فسيح جناته ولنا الصبر والسلوان

صالح سليمان عياد

رئيس مجلس ادارة شركة ستار سيس
والعاملون بالشركة يشاطرون

الاستاذ وجدى الكردانى

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم العلوم الصيدلية يشاطر الاستاذ الدكتور حسين عثمان عمار لوفاة شقيقه المهندس فاروق عثمان عمار

كلية العلوم باسيوط

اسرة الكلية تنعى والدة الدكتور

عبد الله الصفتى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرياضيات بعلوم اسيوط ينعى والدة الدكتور عبد الله الصفتى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى البلينا العام

تنعى بالحزن والاسى والدة الدكتورة

سهير ونيس قرياقص

جامعة القاهرة

كلية الطب البيطرى

عميد الكلية الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد

الدكتور عطية محمد سامى

بقسم الفيروسات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

«كل نفس ذائقة الموت»
فقيد عائلات

العدل والمرقبى بالمنصورة والبجلات

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم اللواء

احمد حلمى

منصور العدل

مدير عام بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

فرع المنصورة

نجل المرحوم المهندس منصور العدل وزوج الدكتورة منى حسن المرقبى الطبيبة بالادارة الصحية بجامعة المنصورة ووالد كل من الآنسة مروة بطب اسنان المنصورة والآنسة داليا ومى بالثانوى وشقيق كل من العقيد محسن العدل والمهندس محمد العدل وحرم المرحوم الدكتور بكر زكى وحرم الاستاذ ناجى السعيد وزوج شقيقة المهندس مصطفى المرقبى والمهندس توفيق المرقبى والمهندس عمرو المرقبى والمهندس شريف المرقبى التجار بالمنصورة وابن اخت الاستاذ ابراهيم محجوب سرحان والمستشار عبدالرحمن سرحان والحاج فتح الله سرحان وخال كل من المهندس ياسر بكر زكى وحرم الاستاذ ايهم زكى واحمد ومى وكريم ناجى السعيد وعم كل من احمد وهشام وبسمة وغادة العدل وقريب ونسيب عائلات العدل بالبجلات وسرحان بالزرقا وخشبة بشربين وخليفة بكفر داود والمرقبى بالمنصورة وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا شارع على مبارك توريل المنصورة
ولا عزاء للسيدات

مهندس محمد صبح

ينعى بعميق الاسى المرحوم

المهندس احمد العدل

مدير عام التنفيذ بالدقهلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة

مهندس عبده صقر

مهندس مبروك خالد

مهندس

سامى عبدالعاطى

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس احمد العدل

مدير عام التنفيذ بالجهاز التنفيذى لمحافظتى دمياط والدقهلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود السرنجاوى

رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ورؤساء القطاعات والاجهزة التنفيذية ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم

المهندس احمد العادل

مدير عام تنفيذ الدقهلية
ويفتقدون فيه اخا عزيزا للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة صادق المواساة

الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى
تنعى الادارة المركزية للتنفيذ بحرى فقيدها المهندس

احمد حلمى العدل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى
ينعى الجهاز التنفيذى لمحافظتى دمياط والدقهلية فقيدها المهندس

احمد حلمى العدل

للفقيد الرحمة ولاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

حبيب وديع جرجس

زوج السيدة ايفون عزمى والد المحاسب اشرف والسيدة حنان حرم الاستاذ تونى صبرى وشقيق حرم المرحوم وديع مهنا بكندا وحرم المرحوم قيصر ناشد وحرم الاستاذ ماهر يعقوب وحرم الاستاذ ميلاد بشاى وحرم المرحوم بنيامين عوض بامريكا وحرم المرحوم حسب الله عبدالله بالفيوم تلغرافيا اشرف حبيب شبرا مصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم المهندس محمد ناجى دبور
والعزاء تلغرافيا ١٨ش سعيد طنطا

رقد فى الرب بامريكا المهندس

رءوف رشدى اسكندر

نجل المرحوم الفنان رشدى اسكندر والسيدة نرجس ناشد بامريكا وشقيق السيدة سهام حرم الدكتور جمال جرس بامريكا تلغرافيا آل اسكندر بريد الحرية مصر الجديدة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

اليوم نخترق جدار الماضي...

... لنفتح لكم آفاق المستقبل

اليوم ومن مصانعنا في مصر نقدم لكم سيارتنا من الفئة الثالثة التي أعادت صياغة قوانين سيارة الصالون الرياضية ووضعت معاييراً جديدةً لمفهوم سيارة الصفوة، وأجمع خبراء العالم على أنها أفضل سيارة في فئتها. ومرة أخرى نفتح لكم آفاق المستقبل بينما يهيم الآخرون في ظلال الماضي.

شركة الفتوح لتجميع السيارات (أكفا)
م. حسام أبو الفتوح

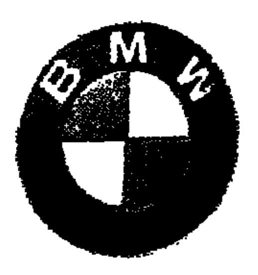
شركة الفتوح للسيارات
م. حسام أبو الفتوح
٤٤ ش. جامعة الدول العربية
سور نادي الزمالك، المهندسين
ت: ٣٤٤٤٤٣٧
ابراج غادة المعادي- كورنيش النيل
المعادي
ت: ٣/٢/٥٢٤٤٦٧١

شركة جولدن ان للتجارة العالمية
نور درويش
٣٢ ش. الأندلس-مصر الجديدة
ت: ٢٥٩٧٧٧٧-٢٥٩٦٧٧٧
٨ شارع ٢٥٧ بجوار الجراند مول
المعادي
ت: ٥٢٠٣٤٤٠

شركة المتحدون للتجارة والتوزيع
ياسين
١٥ ش. محمد فريد
مصر الجديدة
ت: ٢٥٢٩٤١١-٢٤٥٢٢٥١

شركة عز العرب للسيارات
عز العرب
١٣ ش. شاهين. العجوزة
ت: ٣٤٩٧١٠٠

شركة اليكس أتوموتيف
ماجد شعبان
٤٣١ طريق الحرية، رشدي.
الإسكندرية



انطلاقة جديدة نحو مستقبل واحد